



رئيس «الانتقالي» إلى مكة المكرمة للمشاركة في القمتين العربية والإسلامية السيسى والبرهان يبحثان في القاهرة تعزيز التعاون



الرئيس السيسى لدى استقباله رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني عبد الفتاح البرهان أمس (موقع رئاسة الجمهورية المصرية)

المشارك بين البلدين، مثنى الدعم المصري غير المحدود لصالح الشعب السوداني وخياراته وللحفاظ على سلامة واستقرار السودان في ظل المنعطف التاريخي المهم الذي يمر به. من جهة ثانية، يشارك رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني، في القمتين العربية والإسلامية، المزمع عقدهما في مكة المكرمة، يومي 30 و31 مايو الحكومية قولها إن البرهان المشاركة في القمتين (تفاصيل ص 2)

ظريف في بغداد لاستكشاف فرص الوساطة... وطهران تلوح بـ«أسلحة سرية» أميركا تشبهه بفصيلين عراقيين في استهداف سفارتها

في حال ثبت تورطهما في قصف السفارة، على غرار ما يجري مع جماعات (القاعدة) في اليمن، وأكثر من مكان». وحسب المصدر، فإن «الفصائل المسلحة في العراق تنقسم إلى ثلاثة أقسام رئيسية، منها المناوئة لإيران وترفض أن يكون العراق ساحة للصراع الأميركي - الإيراني، مثل (سرايا السلام) التابعة للتيار الصدري، ومنها المرتبط بعلاقات وثيقة مع إيران، مثل (بدر) و«عصائب أهل الحق»، لكنها تناهت بنفسها حتى الآن عن التدخل في الصراع، وهناك قسم ثالث غير معروف وليس له

بغداد، فاضل التمشي وحمزة مصطفى أبلغ مسؤول أمني عراقي رفيع، «الشرق الأوسط»، بأن شكوك الولايات المتحدة حول استهداف سفارتها في المنطقة الخضراء ببغداد الأسبوع الماضي تحوم حول فصيلين، هما «كتائب سيد الشهداء» و«كتائب الإمام علي»، وقد تبلغ الجانب العراقي بذلك. وأضاف المصدر أن «الأميركيين أبلغوا بغداد أيضاً بأنهم قد يلجأون إلى القيام بعمليات اعتقال لأفراد الفصيلين في العراق،

السعفة الذهبية في مهرجان كان للفيلم الكوري «باراسايت»

لكن ثباتها أفلامها التي جمعت بعض الجدد مع بعض القدامى. وفاز أيضاً الممثل الإسباني أنطونيو بانديراس بجائزة أفضل ممثل عن دوره في فيلم «دولور إي غلوريا» لبيدرو المودوفار، فيما نالت الأميركية الإنجليزية إميلي بيتشام جائزة أفضل ممثلة في المهرجان عن دورها في فيلم «بيتل جو». وقال بونغ جون هو، أول سينمائي كوري جنوبي يحصد المكافأة الكبرى في هذا المهرجان: «شكراً جزيلاً، فهذا شرف عظيم لي، إذ طالما شكّلت السينما الفرنسية مصدر إلهام لي، وأشكر هنري جورج كلوزو وكلود شابرول».

تعزيز أوروبي لها من «خديعة» روسية جديدة واشنطن لتثبيت «حدود» أدلب

على طرح «مقاربة براغماتية»، فهو غادر مع شعور بوجود «احتمال استعداد روسي لتحقيق أهداف أميركا»، فيما مارست واشنطن ضغطاً ثلاثياً على موسكو ودمشق وطهران للإبقاء على «عملية محدودة» شمال حماة وجنوب إدلب ترمي إلى «تأمين قاعدة حمييم وبعض مناطق النظام». في المقابل، حذرت مصادر أوروبية من المبالغة في التفاؤل إزاء الحديث عن تفاهات بين واشنطن وموسكو في أدلب والحل السياسي وخروج إيران، مشيرة إلى تجارب سابقة اتفق الروس مع الأميركيين على نقاط معينة «كنها بقيت حبراً على ورق». (تفاصيل ص 7)

Advertisement for Audemars Piguet watch featuring a watch image and text: 'TO BREAK THE RULES, YOU MUST FIRST MASTER THEM. AUDEMARS PIGUET Le Brassard'.

Advertisement for Mont Blanc Explorer fragrance featuring a man in a leather jacket and text: 'MONT BLANC EXPLORER THE NEW FRAGRANCE FOR MEN'.

Advertisement for Samba mobile app featuring text: 'سamba سامبا ينمو مع تطلعاتك اذ صار أطول بعوائد أكثر'.

يرأس ثلاث قمم عربية - خليجية - إسلامية تعقد في قصر الصفا

خادم الحرمين الشريفين يصل إلى مكة المكرمة لقضاء العشر الأواخر من رمضان



الملك سلمان بن عبد العزيز في حديث مشترك مع الأمير خالد الفيصل لدى وصوله إلى قصر الصفا (واس)



خادم الحرمين الشريفين في قصر الصفا بمكة المكرمة لقضاء العشر الأواخر من رمضان بجوار الكعبة المشرفة (واس)

مكة المكرمة: «الشرق الأوسط»
يقضي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك بجوار بيت الله الحرام، حيث وصل مساء أمس إلى مكة المكرمة قادماً من جدة. ويرأس خادم الحرمين الشريفين تباركاً ثلاث قمم عربية وخليجية وإسلامية، التي تعقد في قصر الصفا المطل على الحرم

المكي الشريف، تباركاً يومي 25 و26 رمضان 1440هـ، الموافق 30 و31 مايو (أيار) الحالي. وتنعقد القمة الإسلامية في دورتها العادية تحت شعار «قمة مكة... بدأ بيد نحو المستقبل»، في منظمة التعاون الإسلامي، من أجل بلورة موقف موحد تجاه القضايا والأحداث الجارية في العالم الإسلامي. وكان في استقبال الملك

سلمان لدى وصوله إلى قصر الصفا في مكة المكرمة، الأمير فيصل بن تركي بن عبد الله، والأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة، والأمير محمد بن نواف بن عبد العزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين، والأمير بدر بن سلطان بن عبد العزيز نائب أمير منطقة مكة المكرمة، والأمير فيصل بن محمد بن سعد

بومبيو يدافع عن مبيعات الأسلحة
للسعودية والإمارات والأردن

يتسبب في «تدهور الأنظمة، وافتقاد أجزاء منها، والصيانة التي يمكن أن تنعكس بهواجس كبيرة بشأن صلاحية الطيران، خلال فترة من التقلبات الإقليمية المتزايدة». وزاد أن «الهواجس الأمنية تفاقمت بعد عدة أشهر من التأخير في البت في هذه المتطلبات الحاسمة من قبل الكونغرس، ما دفع إلى التشكيك في موثوقيتنا كمورد للمقررات الدفاعية، وأتاح فرصاً ليستغلها خصوم الولايات المتحدة».

وقال الوزير بومبيو إن قرار تجاوز الكونغرس هو إجراء «المرة واحدة»، مشيراً إلى أن «المادة 36 هي سلطة معترف بها منذ فترة طويلة، وقد استخدمتها 4 إدارات على الأقل منذ عام 1979، بما في ذلك إدارات ريغن وبيكر وكارتر». وقال: «هذا لا يغير بالضرورة من عملية مراجعة نقل الأسلحة في الكونغرس، والقائمة منذ وقت طويل... وأنا أتطلع إلى مواصلة العمل مع الكونغرس لاتخاذ إجراءات حذرة تدفع بمصالح الأمن القومي الأميركي في المنطقة قدماً وتحصيه».

وأكد الوزير الأميركي أن «الولايات المتحدة شريك أمني موثوق لحلفائنا وشركائنا في مختلف أنحاء العالم، وينبغي أن تبقى كذلك، إذ تمثل هذه الشراكات حجر الزاوية لاستراتيجيتنا الأمنية الوطنية التي يعيد قرارنا هذا التأكيد عليها». ويعرقل أعضاء الكونغرس، منذ شهر، بيع العتاد العسكري الهجومي للسعودية والإمارات، لشعورهم بالقلق بشأن الحرب في اليمن. وحذر بعض النواب والمساعدين في الكونغرس، الأيام الماضية، من أن ترمب، الذي يشعر بخيبة أمل إزاء تعطيل الكونغرس لمبيعات أسلحة، يدرس استغلال ثغرة في قانون الحد من الأسلحة للمضي قدماً في البيع، وذلك بإعلان حالة طوارئ وطنية.

واشنطن: «الشرق الأوسط»

تجاهل الرئيس الأميركي دونالد ترمب، اعتراضات الكونغرس، وأقر بيع أسلحة بقيمة مليارات دولار للسعودية والإمارات العربية المتحدة والأردن، قائلاً إن هناك حالة طوارئ وطنية بسبب التوتر مع إيران.

وأخطرت إدارة ترمب لجانباً في الكونغرس، أول من أمس، بأنها ستضفي قدماً في 22 صفقة أسلحة مع الدول الثلاث، ما أغضب النواب الذين يقوم عادة، ومنذ زمن بعيد، بمراجعة تلك المبيعات.

ودافع وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو عن الصفقة قائلاً أن الإلزام الأميركية ستحتاج الكونغرس، لتضريب الصفقة، التي تبلغ قيمتها 8.1 مليار دولار، مشيراً إلى أنها ستدعم حلفاء واشنطن، وتُعزز الاستقرار في الشرق الأوسط، وتُساعد هذه الدول على الدفاع عن نفسها، وردع العدوان الإيراني». وقال بومبيو، في بيان، «القرار اتخذ وفق المادة 36 من قانون مراقبة تصدير الأسلحة»، و«وزارة الخارجية وجهت بالاستكمال الفوري للإشعار الرسمي ببيع 22 صفقة أسلحة قيد الانتظار إلى الأردن والإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية». وأضاف: «هدف هذا الإجراء هو ردع الاعتداء الإيراني، وبناء القدرات الشريكة في مجال الدفاع الذاتي... وستقوم عمليات البيع هذه بدعم حلفائنا وتعزيز الاستقرار في الشرق الأوسط، ومساعدة تلك الدول على ردع جمهورية إيران الإسلامية وحماية نفسها منها». وتتضمن المعدات، التي تم الإعلان بشأنها، «صيانة للطائرات ومعدات الاستخبارات والمراقبة والاستطلاع والذخائر وتوريدات أخرى». وأشار البيان إلى أن تأخير هذه الصفقة بالسياسة الخارجية الأميركية.

رئيس «الانتقالي» إلى مكة المكرمة للمشاركة في القمتين العربية والإسلامية... قضية السودان مع «الإضراب العام»
السياسي والبرهان يتفان على استمرار التشاور لتحقيق استقرار السودان

حمديتي هو «تقديم الشكر للمملكة... لما قدمته من دعم اقتصادي للشعب السوداني، فضلاً عن دعمها السياسي للمجلس للمساهمة في الوصول إلى حل سريع للمشكلات».

من جهة ثانية، يشارك رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني عبد الفتاح البرهان، في القمتين العربية والإسلامية، المزمع عقدهما في مكة المكرمة، يومي 30 و31 مايو (أيار). ونسبت صحيفة «الصحيفة» السودانية، إلى مصادر حكومية، قولها إن البرهان، سيلبي الدعوة التي وجهها له خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، قبل أيام للمشاركة في القمتين. وبحسب الصحيفة، فمن المنتظر أن يغادر وفد مقددة سوداني إلى المملكة اليوم، للمشاركة في التحضيرات لقمتي منظمة المؤتمر الإسلامي والجامعة العربية.

وفي هذا السياق، تصاعدت عمليات الاستعداد للإضراب العام الشامل المعلن عنه يومي الثلاثاء والأربعاء القادمين، وأعلن نادي القضاة، استعداد قضاة المحاكم بمختلف درجاتها للمشاركة في الإضراب السياسي الشامل، والعصيان المدني الذي تدعو له قوى إعلان الحرية والتغيير.

وقال بيان صادر عن «نادي القضاة»، إن عضويته مستعدة لتنفيذ الإضراب، وأشار البيان إلى أن إضرابهم «محفم» و«مؤقت» و«مؤقت» دون أن تتأثر مواقفهم بحداية واستقلال القضاء. وأشار البيان إلى أن إضرابهم سيشمل «جميع القضاة» من مختلف الدرجات، ابتداء من المحكمة العليا ومحكمة الاستئناف والمحكمة العامة والمحكمة الجزئية الأولى والثانية، في مختلف الأجهزة القضائية بالسودان.



الرئيس المصري خلال استقباله رئيس المجلس العسكري السوداني (موقع الرئاسة المصرية)

وكان الرئيس المصري عقد قمة تشاورية حول الأوضاع في السودان بحضور بعض الدول الأفريقية في أربيل (نيسان) الماضي. وقال خلال تلك القمة، إن «الحل في السودان سيكون من صنع السودانين أنفسهم عبر حوار شامل»، مضيفاً حينها: «نحن ندعو إلى أن يعلن السودان إقليمي، نختلط لتقديم العون والمؤازرة للشعب السوداني، وصولاً إلى تحقيق الاستقرار والرخاء الذي يتطلع إليه ويستحقه».

وكان نائب رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان الفريق أول محمد حمدان دقلو المعروف ب«حمديتي» قد قام بزيارة للمملكة العربية السعودية الخميس والجمعة للقاء كبار المسؤولين المصريين، وذلك لبحث مستجدات الأوضاع ودعم العلاقات الثنائية.

فيه صالح الشعب السوداني». وقال راضي: «كما أكد الرئيس حرص مصر على مواصلة التعاون مع السودان في كل المجالات محل الاهتمام المتبادل، والدفعة نحو سرعة تنفيذ المشروعات التنموية المشتركة، كالربط الكهربائي وخط السكك الحديدية، بما يحقق رخاء والتقدم لشعب البلدين». وقد تم التوافق بين الجانبين، بشأن استمرار التشاور المكثف بهدف المساهمة في تحقيق استقرار السودان وتفعيل الإرادة الحرة للشعب السوداني الشقيق والاحتياط لخيراته.

وكان البرهان وصل إلى مطار القاهرة الدولي على متن طائرة خاصة، في زيارة للعاصمة المصرية رافقه خلالها عدد من المسؤولين السودانيين، للقاء كبار المسؤولين المصريين، وذلك لبحث مستجدات الأوضاع ودعم العلاقات الثنائية.

الدعم المصري غير المحدود لصالح الشعب السوداني وخياراته وللحفاظ على سلامة واستقرار السودان في ظل المنعطف التاريخي المهم الذي يمر به. كما استعرض رئيس المجلس العسكري الانتقالي تطورات الأوضاع مع المستجدين في هذا الصدد، معرباً في هذا الخصوص عن التقدير للحرص الذي تجديه مصر من أجل دعم الشعب السوداني.

وأضاف السفير راضي أن الرئيس السيسي أعرب عن ثقته في قدرة الشعب السوداني ومؤسسات الدولة على استعادة الاستقرار وتحقيق الأمن والحفاظ على مقدرات دولة السودان»، مؤكداً «أهمية تكاتف الجهود الإقليمية والدولية الرامية لمساعدة السودان الشقيق على تحقيق استحقاقات هذه المرحلة ومواجهة الأزمة الاقتصادية لما

القاهرة، وليد عبد الرحمن الخروط، أحمد بونس

استقبال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في قصر الاتحادية بالقاهرة أمس، الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني، وذلك بحضور كل من سامح شكرى وزير الخارجية، واللواء عباس كامل رئيس الاستخبارات العامة، حيث تم عقد جلسة مباحثات ثنائية منفردة، تلتها جلسة مباحثات موسعة.

وقال السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، إن «الرئيس السيسي رحب بالفريق أول البرهان بالقاهرة في أول زيارة خارجية له، مؤكداً على عمق الروابط الأزيلية التي تجمع شعبي وادي النيل، والترابط التاريخي بين مصر والسودان، ووحدته المصير والصلة المشتركة».

وأوضح المتحدث الرئاسي المصري، أن الرئيس أشار إلى متابعتها الحثيثة عن كتب لجميع التطورات والتفاعلات الراهنة على الساحة السودانية»، مؤكداً «دعم مصر الكامل لأمن واستقرار السودان، ومساندتها لقراره الحرة ولخيارات الشعب السوداني الشقيق في صياغة مستقبل بلاده، والحفاظ على مؤسسات الدولة»، معرباً عن «استعداد مصر لتقديم كل سبل الدعم للالتقاء في السودان لتجاوز هذه المرحلة بما يتوافق مع تطلعات الشعب السوداني بعيداً عن التدخلات الخارجية». من جانبه، أكد الفريق أول البرهان على «التقارب الشعبي والحكومي المتواصل بين مصر والسودان»، مشيداً بالجهود القائمة للاتقاء بأواصر التعاون المشترك بين البلدين، متمناً

المساعدات الغذائية السعودية تتواصل لأبناء المحافظات اليمينية

مركز الملك سلمان اختتم توزيع السلالة الرمضانية في «الزعتري» و«الأزرق»



مساعدات سعودية للاجئين السوريين في الأردن (الشرق الأوسط)

شكرهن الجزيل لمركز الملك سلمان للإغاثة بالمنح وأدوات المهنة وكذا حصولهن على فرص تدريبية تمكنهن من تحسين دخلهن المعيشي وتسليمهن أدوات المطبخ الحديثة وتنمية المهارات الحياتية وذلك ليكتسبن معرفة كافية إعداد مشروعهن الخاص وصقل موهبتهن وعرض خيراتهن. وأفاد العكري بأنه وبعد إتمام تدريبهن في الجوانب المهنية تم تسليم أدوات المهنة للمعيلات من أجل انخراطهن في سوق العمل، الذي بدوره سيمضي حياتهن وحياة من يتلن.

من جهتها، شكرت المديرية التنفيذية لجمعية الأسرة السعيدة منى صافي مركز الملك سلمان للإغاثة على تنفيذ مثل هذه البرامج والمشروعات التي تسهم في دعم معيلات الأسر وذلك لتحسين سبل عيشهن. بينما عبرت المعيلات عن

إيوائية عاجلة لـ20 أسرة اشتملت على 20 خيمة و120 بطانية و40 بساطاً. ويأتي هذا التوزيع ضمن الجهود الإنسانية التي تقدمها المملكة من خلال المركز للشعب اليمني التخفيف من معاناته جراء الأزمة الإنسانية التي تمر بها بلاده.

من جهة أخرى، وزع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية أدوات المهنة لـ25 من معيلات الأسر في مدينة المكلا بمحافظة حضرموت ضمن مشروع تحسين سبل العيش باليمن. كما تم توزيع أدوات المهنة لـ20 من معيلات الأسر في مديرية الشحر بمحافظة حضرموت. وأكد منسق مساعد لقطاع التدريب والتأهيل المهني بمشروع تحسين سبل العيش رامي العكري أن المشروع يأتي ضمن التدخلات الإنسانية التنموية التي يمولها مركز الملك سلمان للإغاثة لتأهيل المعيلات، والذي استهدف مؤخرًا

الرياض: «الشرق الأوسط»
اختتم فرع مركز الملك سلمان للإغاثة في الأردن توزيع السلالة الرمضانية داخل مخيم الزعتري والأزرق من خلال 9 محطات متتالية قام بها شملت كل سكان المخيمين من اللاجئين السوريين والبالغ عددهم 82 ألفاً و468 مستفيداً، بإجمالي طناً من المواد الغذائية، وذلك بالتعاون مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، والمجلس النرويجي للاجئين. وشملت السلالة الغذائية الرمضانية مجموعة من المواد الغذائية الأساسية كالأرز والسكر والشاي والزيت والبقوليات من العدس والبرغل والطحين وخلافه، التي تلبي احتياج الأسرة السورية لمدة شهر كامل. يذكر أن مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في الأردن اطلق منذ بداية الشهر الفضيل مشروع توزيع السلالة

المالكي يرفض لغة الجهاد... وعلاوي يدعو إلى خطة طوارئ ظريف يستكشف فرص الوساطة العراقية بين طهران وواشنطن

بداها العراق وسيتم استكمالها عبر جولات مكوكية للتراسات الخلات والوفود السياسية إنما جاءت بعد الاجتماع الذي عقده رئيس الجمهورية في قصر السلام مع القادة العراقيين، حيث تم وضع الآليات الخاصة بالتحرك في هذا المجال بما في ذلك التعاطي مع الحرب المحتملة من كل النواحي،»

مبنيًا أن «العراق في قلب الأزمة وبالتالي لا بد له من التحرك بجديّة بصرف النظر عن النتائج المحتملة لمثل هذه التحركات.»

إلى ذلك، دعا رئيس الوزراء الأسبق وزعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي إلى عدم الوقوف على الحياض في الأزمة بين إيران والولايات المتحدة. وقال المالكي إن «لغة الحياض بشأن التوتر بين إيران وأميركا لم تعد مقبولة بعد إعلان طهران أنها لا تريد الحرب.» وقال بيان مكتب المالكي إن «المنطقة في وقت يصعد فيه كلا الطرفين، في وقت يصعد فيه كلا الطرفين، يقول الملا: «إننا اليوم أمام حقيقة واحدة مفادها: إما إيران تجلس على طاولة مفاوضات من أجل أن تناقش مخاطر النفوذ الإيراني في المنطقة والحد من هذا النفوذ سواء في اليمن أو منطقة الخليج أو العراق والشام، أو التعاطي مع أزمة عسكرية مقلقة لا محالة.»

وأوضح الملا أنه «في ضوء هذه العنقبات فإن الحديث عن وساطات في هذه المرحلة إنما هي مجرد عملية تحرك في الوقت الضائع، حيث إن كل التوقعات تشير إلى أن المنطقة ذاهبة بعد شهر رمضان إلى أحد خيارين: إما طاولة مفاوضات للحد من النفوذ الإيراني أو عمليات عسكرية تضعف هذا النفوذ في المنطقة.»

بدوره، أكد الدكتور إحسان الشمري، رئيس مركز التفكير السياسي، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «خطة التحرك التي

الثنائية التي أبرمها مع تلك الدول في وقت سابق.

وكان صالح زار الأردن الخميس الماضي، حيث شارك في عقد قمة ثنائية مع العاهل الأردني عبد الله الثاني وجمعهما بالرئيس الفلسطيني محمود عباس. وجاءت زيارة صالح إلى الأردن بعد زيارة قام بها رئيس الوزراء عادل عبد المهدي إلى الكويت للعرض نفسه.

إلى ذلك، دعا رئيس الوزراء الأسبق وزعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي إلى عدم الوقوف على الحياض في الأزمة بين إيران والولايات المتحدة. وقال المالكي إن «لغة الحياض بشأن التوتر بين إيران وأميركا لم تعد مقبولة بعد إعلان طهران أنها لا تريد الحرب.» وقال بيان مكتب المالكي إن «المنطقة في وقت يصعد فيه كلا الطرفين، في وقت يصعد فيه كلا الطرفين، يقول الملا: «إننا اليوم أمام حقيقة واحدة مفادها: إما إيران تجلس على طاولة مفاوضات من أجل أن تناقش مخاطر النفوذ الإيراني في المنطقة والحد من هذا النفوذ سواء في اليمن أو منطقة الخليج أو العراق والشام، أو التعاطي مع أزمة عسكرية مقلقة لا محالة.»

وأوضح الملا أنه «في ضوء هذه العنقبات فإن الحديث عن وساطات في هذه المرحلة إنما هي مجرد عملية تحرك في الوقت الضائع، حيث إن كل التوقعات تشير إلى أن المنطقة ذاهبة بعد شهر رمضان إلى أحد خيارين: إما طاولة مفاوضات للحد من النفوذ الإيراني أو عمليات عسكرية تضعف هذا النفوذ في المنطقة.»

بدوره، أكد الدكتور إحسان الشمري، رئيس مركز التفكير السياسي، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «خطة التحرك التي

بغداد: حمزة مصطفى

بدأ وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف زيارة إلى بغداد أمس، في وقت يتوقع فيه أن يقوم الرئيس العراقي برهم صالح بزيارتين إلى كل من المملكة العربية السعودية وتركيا، ورئيس البرلمان محمد الحليوسي إلى الولايات المتحدة، بهدف بحث فرص خفض التوتر الحالي في المنطقة.

وتأتي زيارة ظريف إلى بغداد أو زيارات المسؤولين العراقيين إلى دول الجوار وواشنطن في وقت صعقت فيه الولايات المتحدة الأميركية موقفها حيال إيران بعد إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب إرسال 1500 جندي أميركي إضافي إلى المنطقة. وكانت لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان العراقي أعلنت عن زيارته مرتقبة لرئيس الجمهورية إلى كل من تركيا والمملكة العربية السعودية خلال الأيام القليلة المقبلة. وقال عضو اللجنة ريبوار كريم إن «زيارتي رئيس الوزراء عادل عبد المهدي إلى الكويت ورئيس الجمهورية برهم صالح إلى الأردن، كانتا لبحث ما يدور الآن في المنطقة وما يتعلق بالتوتر الحاصل بين الولايات المتحدة الأميركية من جهة وإيران من جهة أخرى.» وأضاف أن «الزيارتين تهدفان إلى إبعاد شبح الحرب عن الدولة وعن الشعب العراقي كونه مقلباً على مرحلة الاستقرار والأزدهار الاقتصادي، وهذا يتطلب استقراراً أمنياً وعسكرياً وسياسياً.» وبين كريم أن «البيانات ناقشت التبادل التجاري والاقتصادي بين العراق ودول الجوار في حال حصول مشاكل خلال المرحلة المقبلة، وكيف سيكون شكل هذه العلاقات، مبيناً أن تلك التوترات إذا انتهت فإن العراق سيستمر بالاتفاقيات



انتصار رجل الدين العراقي مقتدى الصدر يحملون لافتات ضد الحرب في ميدان التحرير وسط بغداد أول من أمس (أ.ب.أ)

أي صراع بين إيران والولايات المتحدة.

وهتف محتجون من مؤيدي الصدر، الذي قاد مسلحين من قبل ضد القوات الأميركية وانتقد العراق، بشعارات مناهضة للحرب في وسط العاصمة بغداد وفي مدينة البصرة في جنوب البلاد حسب «ويترن.»

ويخشى العراقيون من تورط بلادهم في أي تصعيد للتوتر بين طهران وواشنطن. وحاولت الحكومة العراقية أن تضع نفسها في موقع الوسيط بين الجانبين. وقال العراق إنه سيرسل وفوداً إلى واشنطن وطهران للمساعدة في تهدئة التوتر.

وفارت تكهنات بشأن ظهور الصدر لإلقاء خطاب في الحشود التي تجتمعت في بغداد لكنه لم يظهر.

العراق، ونستطيع أن نتصل بإيران مباشرة.»

وفي سياق متصل بالأزمة المتفاقمة بين واشنطن وطهران، حذر وزير النفط العراقي، فامر الغضبان، أمس، من إغلاق مضيق هرمز الذي سيكون له تأثير على العراق والدول التي تنطلق صادراتها النفطية منه. ونقل موقع «السومرية نيوز» عن الوزير الغضبان قوله إن «وزارة النفط، وضمن عملها الاستباقي، فهي تضع جميع الاحتمالات للتهدؤ بحالات الطوارئ»، معتبراً أن «الأزمة بين واشنطن وطهران، وبحال إغلاق مضيق هرمز بالخليج، فسيكون لها تأثير علينا وعلى جميع الدول التي تنطلق صادراتها النفطية من خلاله.» لكنه استبعد حدوث ذلك لأن ضرره كبير على المنطقة والعالم بأسره، فالمضيق يمر من خلاله

تلك الجماعات «استجابات على ما يبدو إلى مقولة المرشد الإيراني علي خامنئي الشهيرة التي أطلقها قبل أيام (لا حرب ولا مفاوضات مع أميركا)». ويلاحظ الهاشمي في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن «خطاب القوى الصديقة لإيران، مثل (بدر) والعصائري، يميل إلى الهدوء والتعقل وعدم التصعيد هذه الأيام، وذلك بتقديري شيء جيد للعراق، لجهة عدم زجه في حرب لا مصلحة له فيها.»

ورغم الأحاديث المتكررة عن الدور الذي يضطلع به العراق في الأزمة المتفاقمة بين واشنطن وطهران، والزيارات المكوكية التي يقوم بها المسؤولين الكبار إلى دول المنطقة لهذا الغرض، فإن قناة «الحرّة» الأميركية نقلت عن القائم بعمليات السفارة الأميركية في بغداد، جوي هود، قوله: «السنّا بحاجة إلى وساطة

ويرى المصدر أن «الفصائل المسلحة في العراق تنقسم إلى ثلاثة أقسام رئيسية، منها المناوئة لإيران، وترفض أن يكون العراق ساحة للصراع الأميركي - الإيراني، مثل (سرايا السلام) التابعة للتيار الصدري، ومنها المرتبط بعلاقات وثيقة مع إيران، مثل (بدر) والعصائري، ومنها التي تنحرف في الصراع لصالح طهران في أي لحظة.»

وتعليقاً على حالة الصمت التي تسود القوى الحليفة لإيران هذه الأيام من مسألة التصعيد الأميركي - الإيراني، يرى الخبير في شؤون الجماعات المسلحة هشام الهاشمي أن

بغداد: فاضل الشمسي

رغم الاتهام الأميركي المباشر لوكلاء إيران بالوقوف وراء حادث استهداف السفارة الأميركية في بغداد الأسبوع الماضي، فإن أغلب الفصائل المسلحة المرتبطة بإيران في العراق ما زالت لتلتزم بالصمت، ولم تعلن مسؤوليتها عن الحادث.

وأبلغ مسؤول أمني رفيع «الشرق الأوسط» بأن «شكوك الجانب الأميركي حول استهداف سفارة واشنطن في بغداد تحوم حول جهتين، هما (كتائب سيد الشهداء) و(كتائب الإمام علي)، وقد أبلغوا الجانب العراقي بذلك.» ويؤكد المصدر أن «الأميركيين أبلغوا بغداد أيضاً بأنهم قد يلجأون إلى القيام بعملیات اعتقال لأفراد من تلك الفصائل في العراق، في حال ثبت تورطهم في قصف السفارة، على غرار ما يجري مع جماعات القاعدة) في اليمن، وأكثر من مكان.»

ويرى المصدر أن «الفصائل المسلحة في العراق تنقسم إلى ثلاثة أقسام رئيسية، منها المناوئة لإيران، وترفض أن يكون العراق ساحة للصراع الأميركي - الإيراني، مثل (سرايا السلام) التابعة للتيار الصدري، ومنها المرتبط بعلاقات وثيقة مع إيران، مثل (بدر) والعصائري، ومنها التي تنحرف في الصراع لصالح طهران في أي لحظة.»

وتعليقاً على حالة الصمت التي تسود القوى الحليفة لإيران هذه الأيام من مسألة التصعيد الأميركي - الإيراني، يرى الخبير في شؤون الجماعات المسلحة هشام الهاشمي أن

وزير الخارجية الإيراني يعد قرار إرسال قوات أميركية إلى المنطقة «خطراً على السلام الدولي» طهران تلوح بـ«أسلحة سرية» ضد السفن الحربية الأميركية

لندن: «الشرق الأوسط»

ردت إيران على المستويين السياسي والعسكري أمس على إعلان الرئيس دونالد ترامب موافقته على إرسال تعزيزات إلى المنطقة لردع التهديدات الإيرانية وهدد مستشار لقائد «الحرس الثوري» باستهداف السفن الأميركية في الخليج العربي باستخدام صواريخ و«أسلحة سرية» فيما أبلغ قائد مفر عمليات القوات المسلحة الإيرانية، غلام علي رشيد نواب البرلمان أن «أمن مضيق هرمز يرتبط بقدرة إيران على تصدير النفط.» واستعد مساعد لقائد الجيش نشوب حرب في المنطقة، في حين اعتبر وزير الخارجية محمد جواد ظريف نشر 1500 جندي إضافي في الشرق الأوسط «تهديداً للسلام الدولي.»

وتوجه قائد مركز قيادة «خاتم النبأ» و«غرفة عمليات القوات المسلحة الإيرانية غلام علي رشيد إلى البرلمان وأدلى بشهادة حول الأوضاع الأمنية واحتمالات الحرب في منطقة الخليج.

ونقلت وكالة «تسنيم» الناطقة باسم «الحرس الثوري» عن رشيد قوله «تحولت الحماية من حاملة النفط الإيرانية إلى نقطة ضعف للأعداء» و«خطة الولايات المتحدة قاتلاً: لا تهربونا من الحرب، جاهزون لكل الحالات.»

وقال رشيد إن أمن مضيق هرمز، أحد ممرات شحنات النفط، يرتبط بقدرة إيران على تصدير نفطها. وأضاف «من غير الممكن الحديث عن الأمن والاستقرار في الخليج ومضيق هرمز بدون الأخذ في الاعتبار بمصالح الأمة الإيرانية بما في ذلك صادرات النفط.» وفق ما نقلت رويترز عن وسائل إعلام إيرانية.

وتهدد إيران بتعطيل شحنات النفط عبر مضيق هرمز إذا حاولت الولايات المتحدة تكبيل اقتصادها بوقف صادراتها النفطية عبر تكثيف العقوبات.

ونقلت وكالات رسمية عن رشيد قوله إن «القوة الصاروخية المستقلة» لإيران سبب في «قلق الأعداء» وذلك في إشارة إلى

البحر العربي، وحسب وكالة «ميزان» الناطقة باسم القضاء الإيراني أن قرباني أوضح أن «أميركا... قررت إرسال سفينتين حربيين للمنطقة. فإنهما لو ارتكبتا أقل حماقة، فسنلقي بهاتين السفينتين إلى قاع البحر بطواقمهما وطائراتهما باستخدام صاروخين أو سلاحين سريين جديدين.»

ويقول خبراء غربيون إن إيران تتابع عادة في قدرات أسلحتها وإن كانت هناك مخاوف إزاء برنامجها الصاروخي وبخاصة الصواريخ الباليستية الطويلة المدى. ورغم الخلاف حول الموقف من الاتفاق النووي إلا أن الولايات المتحدة وأوروبا تتفقان على تحديات وخطورة تطوير برنامج الصواريخ الباليستية في إيران، كما يتفق الطرفان على احتواء مخاطر إيران الإقليمية.

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب أعلن أول من أمس إرسال 1500 جندي أميركي إضافي إلى الخليج العربي بعدما تحدث البنخاغون عن «تهديدات مستمرة من جانب إيران.»

وقال الميرال مايكل غيلدي من هيئة الأركان المشتركة الأميركية، أول من أسس إن الحكومة الإيرانية قادت الهجمات التي استهدفت ناقلات نفط قبالة ميناء الفجيرة الإماراتي. كما أنهم الحرس الثوري «بمحاولة نشر مراكب معدلة قادرة على إطلاق صواريخ

كروز» في الخليج وكذلك بالمسؤولية عن صاروخ سقط في المنطقة الخضراء في وسط العاصمة العراقية بغداد حيث مقر السفارة الأميركية حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال غيلدي «نحن مقتنعون تماماً بأن هذا مصدره القيادة الإيرانية على أعلى المستويات.» متحدثاً عن «معلومات متعددة وذات صدقته مفادها أن مليشيات موالية لإيران تعتزم مهاجمة عسكرياً أميركيين في الشرق الأوسط.»

وأشار الاميرال غيلدي إلى أنه من خلال نشر جنود إضافيين «نحاول التشديد على أننا لا نحاول إثارة أعمال عنادية مع إيران.» وقال إن نشر مزيد من الجنود ليس استفزازياً بأي شكل من الأشكال.»

وأرسل البنخاغون في وقت سابق إلى المنطقة حاملة طائرات وسفينة حربية وقاذفات من طراز «بي - 52» وبطارية صواريخ «باتريوت» بعد أن أفاد مستشار الأمن القومي للبيت الأبيض جون بولتون أن «ثمة مؤشرات مقلقة للتصعيد» من جانب طهران.

وانسحبت إدارة ترامب العام الماضي من الاتفاق النووي وأعادت العقوبات على طهران بعدما اتهمتها بانتهاك روح الاتفاق النووي على إثر تطوير صواريخ باليستية ورفضها التفاوض حول البرنامج الصاروخي. وعلاوة على ذلك، تريد الولايات المتحدة تعديل السلوك الإيراني المتمثل بدعمها لجماعات ومليشيات في عدة مناطق ساخنة من الشرق الأوسط.

فإنهم لن يدخلوا حرباً.» وتعليقاً على إرسال سفن حربية قال سبقي إن الخطوة تهدف في التأثير على الرأي العام الإيراني عبر «الترهيب.» ونسبت الوكالة لهذا المسؤول قوله إن «الأميركيين إذا كان بإمكانهم دخول حرب مع إيران لم يكونوا بحاجة في الحجة إلى الخليج.» ومع ذلك زاد سبقي أنه «إذا كانت الحرب محتمة فإن قواتنا المسلحة لديها جاهزية وسيكون الرد نادماً للأعداء.»

سياسياً، أفادت وكالات عن ظريف قوله للوكالة الرسمية الإيرانية قبيل عودته من زيارة إلى باكستان أن «تعزيز الوجود الأميركي في منطقتنا خطير للغاية على السلام والأمن الدوليين ويجب مواجهته»، وذلك في أول تعليق بعدما أعلن «البنخاغون» مسؤولية «الحرس الثوري» عن الهجمات ضد السفن قبالة ميناء الفجيرة في بحر العرب.

وأعلنت الولايات المتحدة، أول من أمس نشر 1500 جندي في الشرق الأوسط، واصفة ذلك بأنه محاولة لتعزيز الدفاعات ضد طهران. وجاء ذلك في أعقاب قرارات لتسريع نشر مجموعة قتالية تقودها حاملة طائرات أبراهام لينكولن وكذلك إرسال قاذفات قنابل وصواريخ باتريوت إضافية إلى الشرق الأوسط.

وقال ظريف في هذا الشأن إن «الأميركيين صرحوا بمثل هذه المزاعم لتبرير سياساتهم العدائية وإثارة التوتر في الخليج.»

في غضون ذلك، ردت وزارة الخارجية الإيرانية على تقارير إعلامية أميركية كشفت عن لقاء جمع ظريف والسيناتور ديان فينشتاين خلال زيارة للولايات المتحدة الشهر الماضي.

وقالت الخارجية الإيرانية إن المحادثات كانت عادية ولم تتضمن أي مفاوضات. وقال عباس موسوي المتحدث باسم من عقدين، تجري مناقشات مع سياسيين أميركيين غير حكوميين بينهم أعضاء في الكونغرس لتوضيح وتفسير سياسات» الخلف في إيران.



Constellation
Manhattan

18K Sedna™ gold with diamond-paved bezel, mother-of-pearl dial and diamond hour markers.

MASTER CHRONOMETER CERTIFIED.

OMEGA

مزيد من المعلومات متوفرة لدى أوميغا الشرق الأوسط، أبراج الإمارات، دبي، الإمارات العربية المتحدة. هاتف: +971 4 230 4400

غوتيريش لهادي؛ غريفيت سيضعف جهوده بشكل متوازن



غوتيريش وغريفيت خلال مشاورات السويد ديسمبر الماضي (غيتي)

من المبعوث، التي تهدد بانهايار فرص الحل السياسي، الذي يتطلع له الشعب اليمني».

وأوضح هادي، في رسالته، أن غريفيت يصّر على التعامل مع الحوثيين بحكومة أمر واقع، مساوياً غير قادر على التعاطي مع القضية اليمنية»، لافتاً إلى أنه «توقف عن التعاطي مع ملف الأسرى والمعتقلين وغيره من البنود المهمة، وذلك بسبب تجزئته لاتفاق استوكهولم».

وكان راجح بادي المتحدث باسم الحكومة اليمنية، قال إن رسالة الرئيس هادي «تؤكد أنه لا يمكن القبول بالتجاوزات التي يقوم بها المبعوث الدولي، ولا بد له من العودة إلى مضمون وجوه المهمة التي كلف بها في اليمن، وهي تطبيق القرارات الدولية، وعلى رأسها القرار 2216».

الحوثي)، وتقديمه كحماسة سلام، وهو ضمن العقوبات التابعة للأمم المتحدة».

وأوضح هادي، في رسالته، أن غريفيت يصّر على التعامل مع الحوثيين بحكومة أمر واقع، مساوياً بإيهاه بالحكومة الشرعية. وتابع: «كذلك تجاهل آلية الرقابة الثلاثية المنصوص عليها في القرار 2251. وقيل بانتشار أحادي الجانب، من دون أي رقابة أو تحقق لعملية إعادة الانتشار».

وتطرق الرئيس اليمني إلى ما سماه «الموقف السلبي للمبعوث من القرار 2216، والعمل على تجاوزه وبقية قرارات المنظمة الدولية، من خلال تنبيه مسارات لواقف خارج سياق القرارات الدولية»، مؤكداً أنه «لا يمكن أن يقبل باستمرار التجاوزات

معاونة الشعب اليمني، والمساعدة في معالجة الأزمة الإنسانية»، مضيفاً أن الأمين العام أكد للرئيس هادي أن المبعوث الخاص سيضعف جهوده لدعم الطرفين: الحكومة و(انصار الله) (الحوثيين)، للوفاء بالتزاماتها التي أعلنتها في استوكهولم، وأنه سيفعل ذلك بشكل متوازن يدعم التوصل إلى حل سياسي دائم للصراع».

رسالة الرئيس اليمني، التي وصفها مراقبون بأنها شديدة اللهجة، أكدت على أن هادي لن يقبل باستمرار التجاوزات من المبعوث الأممي، وذلك على خلفية الإفادة التي قدمها المبعوث لمجلس الأمن في 15 مايو (أيار) الحالي، واصفاً إيها بأنها «نموذج للفرق الفاضح للتفويض الذي مُنح له من الأمين العام، بعد أن قام علانية بالإشادة بمجرم حرب (عبد الملك

لندن: الشرق الأوسط،

قال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، إنه «يؤكد ثقة الأمين العام في مبعوثه الخاص لليمن وعمله»، في الوقت الذي أحجم فيه مكتب المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيت، عن التعليق على رسالة الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي التي أورد فيها أن «تجاوزات المبعوث تهدد بانهايار فرص الحل السياسي الذي يتطلع إليه الشعب اليمني».

موقع الأمم المتحدة الإلكتروني ذكر أن المتحدث، وهو مستضاف بوجاريك، نقل عن غوتيريش قوله في رده على الرسالة «إن التزام الأمم المتحدة تجاه اتفاق استوكهولم ينبع أولاً وقبل كل شيء، من رغبة عميقة لتخفيف

أسر 15 انقلابياً في الضالع

خسائر للمليشيات في صعدة... والجيش يسيطر على خط دفاع في تعز

استعادة الوطن وعدم الالتفات إلى المعارك الجانبية والإنسياب وراء الدساس والشائعات وحملات التشهير والتضليل التي تخدم العدو الانقلابي».

وقال بأن «القيادة السياسية والعسكرية تخوض معركة متزامنة في مواجهة ميليشيا الانقلاب في مختلف الجبهات، ومعاركة أخرى تتمثل في جهود إعادة بناء مؤسسة الوطن الدفاعية على أسس وطنية وعلمية صحيحة بعيداً عن المحسوبية والمناطقية والسلوات الضيقة، بما يضمن لجمع أبناء الوطن ووفق معايير الكفاءة والتكافؤ».

وجدد وزير الدفاع الدعوة لجميع أبناء الشعب بمختلف فئاتهم وانتماءاتهم لمزيد من الالتفاف حول القيادة الشرعية ومساندة الجيش الوطني والاصطفاف تحت مظلة المشروع الوطني الجامع وعدم الالتفات للإرجاجات ومحاولات التشويه والتشويش على المعركة الأساسية المتمثلة في إنهاء الانقلاب

إحدى الطرقات الفرعية القريبة من منطقة الزهاري شمالي المخا والقريبة من مديرية الخوخة، وحولت أجسادهم إلى أشلاء».

وأكدت «المنطقة الجبلية التابعة لمديرية التحيتا، شهدت تحركات كبيرة لجماع مع عناصر ميليشيات الحوثيين في أطراف المنطقة الصحراوية»، وأن هذه التحركات الحوثية تزامنت مع قصف شنته الميليشيات الحوثية بمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة على مواقع الوية المعالفة في ذات المنطقة».

وذكرت أن «الفرق الهندسية التابعة للقوات المشتركة فحرت الغاما بحرية من سفلات الميليشيات الحوثية في ساحل منطقة منظر، ونقلت منظر، جنوباً، عن مصدر في فرق الهندسة، تحدث أن «الفرق المشتركة عثرت على عدة الغام بحرية في ساحل منطقة منظر التابعة لمديرية الحوك كانت قد زرعتها الميليشيات في عمق البحر قبل خروجها من المنطقة»، وأن «فور تلقيها بلاغاً توجهت

تحريره عددا من المواقع في جبهة المخذرة، غرباً. وأكد مصدر عسكري رسمي أن «وحدات من الجيش نفذت اقترباً من منطقة الشخب غرب المديرية ذاتها، بعد مواجهات عنيفة ما تزال مستمرة حتى اللحظة مع ميليشيا الحوثي الانقلابية».

وأكد أن «المواجهات أسفرت عن مصرع وجرح العشرات من عناصر ميليشيا الحوثي الانقلابية، وأسرى 15 آخرين، وتدمير أطقم قتالية واستعادة أسلحة».

ويأتي هذا التقدم بعد استكمال قوات الجيش الوطني تأمين منطقة باب غلق الاستراتيجية، والتقدم صوب مناطق واسعة أبرزها هجار 15 آخرين، وتدمير أطقم قتالية واستعادة أسلحة».

ويأتي هذا التقدم بعد استكمال قوات الجيش الوطني تأمين منطقة باب غلق الاستراتيجية، والتقدم صوب مناطق واسعة أبرزها هجار 15 آخرين، وتدمير أطقم قتالية واستعادة أسلحة».

عبارة عن مركبات عسكرية تحمل ذخائر أسلحة وتقل عناصر مسلحة كانت في طريقها إلى الجبهات التي يسيطرون عليها».

ففي تعز، قتل أكثر من 13 انقلابياً وأصيب آخرون في صفوف ميليشيات الحوثي، فجر السبت، بمبارك مع الجيش الوطني شمال مدينة تعز، المشتعلة منذ يومين، وفقاً لما أكدته مصدر عسكري في اللواء (170) دفاع جوي، إذ قال بأن «وحدات من اللواء هاجمت مواقع الميليشيات الانقلابية وتمكنت من السيطرة على محطة الجهم والمباني المحيطة والتي تمثل أحد أهم الخطوط الدفاعية للمليشيات شمال المدينة»، طبقاً لما نقلت عنه وكالة الأنباء اليمنية الرسمية «سبا».

وأضاف أن «مدفعية اللواء 170 دفاع جوي تمكنت من استهداف عدد من المواقع المحصنة وتدميرها بالكامل وأن المواجهات لا تزال مستمرة في مناطق الحرير والأربعين وبمختلف أنواع الأسلحة».

وفي مأرب، أعلن الجيش

الحشوة وسيطرت على سلسلة جبال سمر وثيمة الاستراتيجية إضافة إلى تأمين مواقع أخرى كانت قوات الجيش قد حررتها في وقت سابق. يأتي ذلك بالتزامن مع سقوط قتلى وجرحى بين صفوف الانقلابيين، علاوة على سقوط مواقع وقرى كانت تسيطر عليها ميليشيات الانقلاب في مختلف جبهات القتال أبرزها تعز المحاصرة من قبل الانقلابيين منذ أربع سنوات، والضالع جنوب الجبال، وجبهة المخذرة بمحافظة مارب الواقعة شمال شرقي صنعاء، واستمرار التصعيد الحوثي في الحديدة الساحلية، غرباً.

وساندت مقابلات تحالف دعم الشرعية تقدم قوات الجيش الوطني في مختلف جبهات القتال من خلال استهداف تعزيزات الانقلابيين وجمعياتهم ومواقعهم العسكرية. وأفادت «العربية» بأن «طيران تحالف دعم الشرعية في اليمن استهدف تعزيزات عسكرية للحوثيين في محافظة حجة، شمال غرب صنعاء والمحافظة السعودية»، وأن «تلك التعزيزات

تعز: الشرق الأوسط،

تكدت الميليشيات الحوثية، خسائر بشرية ومادية مبعاكها مع الجيش الوطني اليمني المستنود بتحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية، في عُقر دارها بمحافظة صعدة، شمال غربي صنعاء أمس، وذلك في إطار عملية عسكرية متواصلة ضد الميليشيات، في الوقت الذي يسيطر فيه الجيش اليمني على خط دفاع حوثي في تعز. وأعلن الجيش عبر موقعه الإلكتروني «سبتمبر نت» أن «قوات الجيش الوطني أحرزت تقدماً جديداً في مديرية الحشوة، شرقاً، ونجحت في السيطرة على جبال الواقعة والجناب المحيطة بها، وإحكام الحصار على جبل القنصيين». لافتاً إلى أن «المواجهات العنيفة التي ما تزال مستمرة، أسفرت عن مقتل وجرح عدد من عناصر ميليشيا الحوثي الانقلابية وتدمير أليات قتالية للمليشيات».

وكانت قوات الجيش أحرزت، الأسبوع المنصرم، تقدماً في

مسؤول أممي في صنعاء لـ التنقذ الأوسط: معدل الجريمة ارتفع 68% منذ الانقلاب

اتهامات للحوثيين إثر تفاقم الأمراض النفسية بمناطق سيطرتهم

تزداد أعدادهم بشكل يومي. وأكدوا أن عدم الوقوف بجدية تجاه هذه الظواهر الخطيرة قد يُحدث انتكاسة كبيرة لكيان المجتمع اليمني ما يزيد من ارتفاع نسبة الجريمة وحالات الانتحار وغيرها من التصرفات السلبية والخاطئة في اليمن.

وتصاعدت حالات الانتحار في اليمن على نحو لافت خلال الفترة الأخيرة، نتيجة ضغوط نفسية وظروف معيشية قاسية يعيشها السكان، وقررت لها الجماعة الحوثية منذ عملية انقلابها. وبينما يفتقر اليمن لإحصائيات حديثة حول هذه الظاهرة، فإن مسؤولاً سابقاً بوزارة الداخلية (الخاضعة لسيطرة الانقلابيين) أكد لـ الشرق الأوسط، أنهم كانوا يستقبلون قبل انقلاب الميليشيات، تقريباً من 20 إلى 40 حالة انتحار سنوياً. وتوقع المسؤول الأممي (تحتفظ «الشرق الأوسط» على هويته)، ارتفاع الأرقام الضعفاً مضاعفاً في ظل الحرب الدائرة، اليوم، التي تسببت بوحدة من أكبر الكوارث الإنسانية على مستوى العالم، وبدورهم، يؤكد خبراء آخرون في الصحة النفسية بصعوبة ارتفاع معدلات الانتحار بالعاصمة صنعاء فقط بنسبة 40،5 في المائة بين 2014 و2015، في حين أكدت تقارير إعلامية أخرى تسجيل نحو 48 حالة انتحار خلال عام 2018م، وكان أغلب ضحاياها أناساً فقدوا روايتهم ومصادر رزقهم وأعمالهم.

وفاقمت عملية الانقلاب الحوثية من حالات المرض النفسي في اليمن، الأمر الذي زاد أيضاً من ارتفاع نسبة الجريمة في صنعاء وغيرها من مناطق سيطرة الانقلابيين.

وبحسب المسؤول الأممي، فقد ارتفع معدل الجريمة في صنعاء ومناطق سيطرة الحوثيين خلال الأربعة الأعوام الماضية إلى نحو 68 في المائة. وكشفت معلومات أمنية أخرى لـ الشرق الأوسط، عن تسجيل أزيد من 39 ألف جريمة العام الماضي، ونحو 350 جريمة منذ مطلع العام الحالي جميعها في مناطق سيطرة الانقلابيين.

وأشارت المعلومات إلى أن جرائم القتل بدافع السرقة وسرقة منازل وسيارات ودراجات نارية تصدرت قائمة الجرائم، فيما توزعت البقية ما بين قطع طرق، واغتصاب، وخطف، وتجارة مخدرات، وتهريب أدوية ومواد غذائية منتقبة، ومبيدات زراعية سامة، ووقود وغاز منزلي.

النفسيين، الأمر الذي اضطرهم لتأجيل علاج بعض الحالات.

ويضيف: «رغم ما تعانينه من ضغوط وإهمال ولا مبالاة، لكننا نقوم ولو بالحد الأدنى من دورنا بعلاج المرضى الذين قد يتحولون في يوم ما، وإذا لم تقدم لهم الرعاية الطبية والنفسية الكاملة، إما للمجرمين أو ضحايا إجرام أو يقدموا على عملية الانتحار».

وكانت إحصائية رسمية سابقة أفسدت عام 2011م (يقول أرقام الحوثيين صنعاء في 2014) بوجود نحو 1,5 مليون مريض نفسي في اليمن، بينهم 500 ألف مريض ذهني. في حين كشفت دراسة محلية حديثة أعدها مؤسسة التنمية والإرشاد الأسري عن أن عدد المتضررين نفسياً بسبب الحرب التي أشعلتها الجماعة الانقلابية بقدر 5 ملايين و455 ألفاً و347 شخصاً من الجنسين ومن مختلف الفئات العمرية.

وتؤكد الدراسة (التي حصلت الشرق الأوسط على نسخة منها) أن من ضغوط واضطرابات نفسية حادة، وقالت إن المرضى بحاجة ماسئة إلى رعاية صحية ونفسية متخصصة وعاجلة. وحذرت في الوقت ذاته من أن هذه النسبة تفوق المعدلات الطبيعية للحرب على مدى 4 سنوات. وكشف مسؤول هو الآخر بمشاشة للطب النفسي بصنعاء عن ارتفاع كبير في أعداد المرضى النفسيين بالمقارنة مع فترة ما أساط المجتمع».

وبينما يؤكد «مركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية» أن أعداداً كبيرة لا يُستهان بها من اليمنيين تعاني اليوم من التبعات السلبية النفسية والاجتماعية والعاطفية التي خلفتها الحرب على مدى 4 سنوات. وكشف مسؤول هو الآخر بمشاشة للطب النفسي بصنعاء عن ارتفاع كبير في أعداد المرضى النفسيين بالمقارنة مع فترة ما أساط المجتمع».

الصحة اليمنية، ولم يرق للمليشيات الإرهابية (رغم قلة عددها) أن تبقى عليها، بل سعت إلى القضاء بسياساتها التدميرية على البعض منها، واقترحت البعض الآخر، كما حصل في اقتحامها منتصف عام 2017 للمصحات النفسية في كل من إب وتعز وحولتهما إلى سجون خاصة بها.

ويعاني القطاع الصحي في اليمن بشكل عام من وضع متدهور وخاطر، نتيجة الانقلاب الحوثي، وأدى ذلك إلى غياب شبه كامل للخدمات الصحية بما فيها خدمات الصحة النفسية، ويقول آخر مسع نفذته منظمة الصحة العالمية إن من بين 3507 مشنات صحية في اليمن تغيب فيها الخدمات المتعلقة بالأمراض النفسية ولا تتوافر إلا بنسب ضئيلة.

وفي الوقت الذي تدر فيه معلومات وأرقام محلية وجود تزايد كبير بأعداد المرضى النفسيين، يعزى مسؤولون وأطباء ذلك إلى الظروف الاقتصادية والمعيشية الصعبة التي عصفت باليمنيين جراء الانقلاب.

ويعد المسؤولون والأطباء في أحاديثهم المتفرقة لـ «الشرق الأوسط»، أن البيئة الصعبة التي يعيشون فيها ووجود كثير منهم في أقسام سجون مركزية وفي مصحات تفقر، بسبب الانقلاب الحوثي، إلى أبسط التجهيزات

الوحيد «الانتماء للمليشيات»، ويضيف: «مُنذ طرده لم يعد أخي ذلك الرجل المرح والبشوش الذي أعرفه وأحبه ببقية أفراد أسرته، خصوصاً زوجته وأبناؤه الستة، بل تحول إلى شخص آخر غريب الأطوار كثير التفكير مليء بالهجوم والأحزان والأوجاع، وكأنه يتحسر على سنوات عمره التي أفاها مخلصاً بعمله الإداري في المؤسسة التي ذهبت أراج الرياح بسبب تصرفات أولئك الحمقى الكامال وأن المواجهات رحمة ولا مبادئ ولا أخلاق ولا حتى ديناً أو عرفاً».

ويؤكد «ع.م» لـ «الشرق الأوسط» أن هذه الجماعة وحيداً اختلافك البسيط معها أو انشقاقك لسياساتها الخاطئة لمحك تجبروتها الأعمى من الوجود، إما بقتك أو بمصادرة رزقك وقيوت أولادك. ويتساءل: «أي قلوب يحملها هؤلاء؟ وما التربة الخبيثة التي أنتجتهم؟»

ويختتم حديثه قائلاً: «نحن حزينون لأننا نشاهده يتالم ويتشرد بعيداً عن المنزل لأسابيع وشهور ونعجز عن مساعدته، حتى بعض الأدوية تعجز اليوم أيضاً عن شراؤها له».

وبدوره، يتحدث مواطن آخر من صنعاء لـ «الشرق الأوسط»، قائلاً: «في السابق كان هناك مثل شعبي يقول: (لا تبتك على من مات وابك على من طار عقله)»، اليوم تغير الحال، ولم يعد هذا المثل قائماً، فقد ارتاح من الماسي والهجوم والقهر التي خلفتها الميليشيات الحوثية، كل يعني فقد عقله.

ووفق تقارير أممية، فقد احتل اليمن مراتب خطيرة من حيث ارتفاع نسبة الفقر والمجاعة، حيث أصبح نصف سكان اليمن تحت خط الفقر والعوز والمرضى وعلى بعد خطوات من المجاعة.

وتشهد الوضع اليمني منذ 4 سنوات من الانقلاب بشكل عام تردياً كبيراً وصل إلى ذروته، وجلبت تلك السنوات العجاف بآثارها السلبية البالغة مختلف أنواع الماسي والإلام والدمار والأمراض النفسية لليمنيين على حد سواء.

ويقول أحد المتابعين إنه لم يكن ضحايا الانقلاب والحرب من المدنيين قتلى أو جرحى فقط، بل كان للحرب ضحايا آخرون لم يعرفهم المجتمع على حقيقتهم، كما لم تتطرق لهم ولعاناتهم مختلف وسائل الإعلام.

ويضيف أن المرضى النفسيين في اليمن ضحايا الانقلاب الحوثي

مسؤول أممي في صنعاء لـ التنقذ الأوسط: معدل الجريمة ارتفع 68% منذ الانقلاب

اتهامات للحوثيين إثر تفاقم الأمراض النفسية بمناطق سيطرتهم

الوحيد «الانتماء للمليشيات»، ويضيف: «مُنذ طرده لم يعد أخي ذلك الرجل المرح والبشوش الذي أعرفه وأحبه ببقية أفراد أسرته، خصوصاً زوجته وأبناؤه الستة، بل تحول إلى شخص آخر غريب الأطوار كثير التفكير مليء بالهجوم والأحزان والأوجاع، وكأنه يتحسر على سنوات عمره التي أفاها مخلصاً بعمله الإداري في المؤسسة التي ذهبت أراج الرياح بسبب تصرفات أولئك الحمقى الكامال وأن المواجهات رحمة ولا مبادئ ولا أخلاق ولا حتى ديناً أو عرفاً».

ويؤكد «ع.م» لـ «الشرق الأوسط» أن هذه الجماعة وحيداً اختلافك البسيط معها أو انشقاقك لسياساتها الخاطئة لمحك تجبروتها الأعمى من الوجود، إما بقتك أو بمصادرة رزقك وقيوت أولادك. ويتساءل: «أي قلوب يحملها هؤلاء؟ وما التربة الخبيثة التي أنتجتهم؟»

ويختتم حديثه قائلاً: «نحن حزينون لأننا نشاهده يتالم ويتشرد بعيداً عن المنزل لأسابيع وشهور ونعجز عن مساعدته، حتى بعض الأدوية تعجز اليوم أيضاً عن شراؤها له».

وبدوره، يتحدث مواطن آخر من صنعاء لـ «الشرق الأوسط»، قائلاً: «في السابق كان هناك مثل شعبي يقول: (لا تبتك على من مات وابك على من طار عقله)»، اليوم تغير الحال، ولم يعد هذا المثل قائماً، فقد ارتاح من الماسي والهجوم والقهر التي خلفتها الميليشيات الحوثية، كل يعني فقد عقله.

ووفق تقارير أممية، فقد احتل اليمن مراتب خطيرة من حيث ارتفاع نسبة الفقر والمجاعة، حيث أصبح نصف سكان اليمن تحت خط الفقر والعوز والمرضى وعلى بعد خطوات من المجاعة.

وتشهد الوضع اليمني منذ 4 سنوات من الانقلاب بشكل عام تردياً كبيراً وصل إلى ذروته، وجلبت تلك السنوات العجاف بآثارها السلبية البالغة مختلف أنواع الماسي والإلام والدمار والأمراض النفسية لليمنيين على حد سواء.

ويقول أحد المتابعين إنه لم يكن ضحايا الانقلاب والحرب من المدنيين قتلى أو جرحى فقط، بل كان للحرب ضحايا آخرون لم يعرفهم المجتمع على حقيقتهم، كما لم تتطرق لهم ولعاناتهم مختلف وسائل الإعلام.

ويضيف أن المرضى النفسيين في اليمن ضحايا الانقلاب الحوثي

صنعاء: الشرق الأوسط،

منذ انقلاب الميليشيات الحوثية على الشرعية في اليمن واحتياجها صنعاء ومدناً أخرى وبسط نفوذها على مفاصل الدولة السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية، تعرض العامل النفسي لكثير من اليمنيين لانكسار كبيرة، وأصيب جراء ذلك معظم السكان بأمراض نفسية تكاد تكون مستعصية. وتحدث سكان محليون بصنعاء لـ «الشرق الأوسط» عن انتشار غير مسبوق في الوقت الحالي لعدد من المرضى النفسيين في شوارع وأزقة وأحياء العاصمة ومدن أخرى خاضعة لسيطرة الانقلابيين.

أكدوا تنامي هذه الظاهرة على نحو لافت خلال الأربعة أعوام الأخيرة (أي فترة الانقلاب الحوثية)، مع استمرار وأضرار الحرب التي شنتها وتشنها الميليشيات على مختلف المدن اليمنية، والتي أنتجت واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم، حسب توصيفات أممية سابقة. ويتوقع معظم المرضى النفسيين، وفق معلومات رسمية، في المدن الأكثر كثافة سكانية والأشد فقراً، كالعاصمة صنعاء ومحافظات تعز والحديدة واب ودمار الخاضعة جميعها لسيطرة الحوثيين. ويفترض مئات الآلاف من اليمنيين «أن لم يكونوا ملايين» المصابين باضطرابات نفسية بينهم أطفال ونساء، أرضف الشوارع في صنعاء ومدن يمنية أخرى، في حين يلجأ بعضهم للتسول، ويقفط البعض الآخر من المقامات.

وفاقمت الظروف المعيشية الصعبة وارتفاع معدلات الفقر وانعدام الرواتب وقرص العمل من تدور كغير في الصحة النفسية لدى غالبية اليمنيين، في وقت تؤكد فيه إحصائيات محلية عن وجود أكثر من 5 ملايين يعني مصاب حالياً باضطرابات نفسية.

ويشير إلى طرد الميليشيات لشقيقه من عمله بالمؤسسة بصنعاء وقطع راتبه واستبداله به شخصاً آخر مؤهله العلمي



يمنيون يفترضون الأرض في أحد شوارع صنعاء (الشرق الأوسط)

الفلسطينيون موحدون في رفض الخطة الأميركية للسلام

«فتح» تؤكد أن «التهديد والوعيد» لن يجبراها على قبول «صفقة القرن»

رام الله، «الشرق الأوسط»

قالت حركة فتح إن «التهديد والوعيد وقطع الأموال عن الشعب الفلسطيني، وممارسة عملية الابتزاز ضد قبادتنا وشعبنا لن تجعلنا ن فكر قيد أنملة في تغيير موقفنا تجاه صفقة القرن وبوابتها الاقتصادية تحت مؤامرة وريشة الاقتصاد من أجل الازدهار».

وأضافت الحركة، عبر عضو المجلس الثوري المتحدث باسمها أسامة القواسمي، أن «من نصح الإدارة الأميركية بأن مزيداً من الضغوط والابتزاز الرئيس محمود عباس سياسياً، وأن ممارسة الخنق والابتزاز المالي على الشعب الفلسطيني ومن ثم عرض الأموال، يمكن أن يأتي بنتائج حول حقوقنا الوطنية الثابتة، هو مخطئ تماماً، وهو لم يقرأ التاريخ ولا يفهم طبيعة الصراع ولا يعرف الشعب الفلسطيني وحركة فتح والرئيس (عباس)».

وتابع أن «لعبة مكشوفة ولن تمر، وأن مليارات الأرض وكنوزها لا تساوي عند شعبنا حبة تراب من أرض القدس، وأن الجواب السياسية المستخدمة للشرعية الدولية هي الجواب الوحيدة التي يمكن لها أن تكون مدخلاً لصناعة السلام والاستقرار في المنطقة والعالم».

وجاء موقف فتح في ظل الضغوط الكبيرة الممارسة على الرئيس عباس من أجل المشاركة في الورشة الاقتصادية التي تعقدتها الولايات المتحدة في البحرين بعد نحو شهر، وتستمر الضغوط على عباس رغم إعلان القيادة الفلسطينية موقفاً رسمياً بعدم المشاركة، وينتظر أن يطرح البيت الأبيض الجزء الأول من خطة الرئيس الأميركي دونالد ترمب للسلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين، عندما يعقد هذه



مستوطنون إسرائيليون يتجولون تحت حراسة أمنية في الجزء الفلسطيني من سوق المدينة القديمة في الخليل (أ ف ب)

الورشة، وتهدف واشنطن إلى تشجيع الدول العربية المانحة على الاستثمار في الضفة الغربية وقطاع غزة قبل معالجة القضايا السياسية الشائكة في قلب الصراع، لكن الفلسطينيين رفضوا ذلك وقالوا إن الحل الاقتصادي يأتي كنتيجة للحل السياسي وليس العكس.

وهاجم الفلسطينيون من قبل الورشة الاقتصادية التي تقام يومي 25 و26 يونيو (حزيران)، ويفترض أن يحضرها وزراء مالية الدول المعنية ومسؤولون تنفيذيون بقطاع الأعمال من أوروبا والشرق الأوسط وآسيا. ورد مبعوث الرئيس

الأميركي إلى الشرق الأوسط، جيسون غرينبلات، على الموقف الفلسطيني قائلًا إنه «لا يمكن للقيادة الفلسطينية أن تستمر في رفض كل شيء معروض عليها». وأضاف أن «استضافة المؤتمر في البحرين، أو على الأقل عدم إعاقة ذلك، من شأنه أن يوفر للفلسطينيين الفرصة لاختبار الأثر الكاملة للمبادرة». لكن دعوات غرينبلات لم تلق أذناً صاغية في رام الله.

وهاجم حسين الشيخ عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ووزير الهيئة العامة للشؤون المدنية الفلسطينية، الإدارة الأميركية متهمًا إياها بمحاورة السلطة

الفلسطينية والتباكي في الوقت ذاته على الأوضاع الاقتصادية في فلسطين. وقال الشيخ في تغريدة له إن «القدس ليست للبيع، وكل المبادرات لا تساوي حجراً في أسوار القدس العتيقة، ونحن نتساءل عن أولئك المتباكين على مؤتمرات وورشات عمل تحت شعنا مالياً ويدعون إلى الخيانة الكاملة للمبادرة». وأضاف الشيخ: «من يحاصر شعبنا لا يحق له الادعاء بالحرص عليه». وانضمت جميع الفصائل الفلسطينية إلى معارضة الورشة الاقتصادية. وقالت «حماس»

كما هاجمت الجبهة الديمقراطية، غرينبلات، وتساءلت في بيان: «إلى متى ستبقى الولايات المتحدة تُكثّر العداء لشعب فلسطين وحقوقه الوطنية المشروعة، وإلى متى ستبقى إدارة ترمب تنحاز إلى الاحتلال الاستعماري الاستيطاني العنصري في سياساته الفاشية ضد أبناء شعبنا، وإلى متى ستبقى إدارة ترمب تنتهك القوانين الدولية وقرارات الشرعية الأممية، وتشجع دولة الاحتلال الإسرائيلي على سياسة تقيؤض الكيانية السياسية لشعبنا، وتحدي المجتمع الدولي وقراراته ذات الصلة بالمسألة الفلسطينية والحقوق الوطنية المشروعة لشعبنا؟».

وأضافت أن «تساؤلات غرينبلات تهدف إلى تزوير الواقع وتزييفه، ورسم صورة مشوهة لطبيعة القضية الفلسطينية ولمواقف شعبنا ونضالاته». وأكدت أن «البرنامج الوطني الذي يتبناه شعبنا وقواه السياسية بالاجتماع يتطابق تماماً مع قرارات الشرعية الدولية، وأخرها قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 19-67 الذي اعترف لشعبنا بدولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس على حدود 4 يونيو 67، ودعا إلى حل قضية النخالة «استمرار قوى المقاومة والحركات الجهادية الإسلامية، وزياد

ومع تسامك الفلسطينيين بموقفهم، تسعى الولايات المتحدة إلى تعويض الوجود الرسمي برجال أعمال، لكن الكثيرين منهم يرفضون أيضاً ذلك بسبب الموقف الفلسطيني الرسمي. وكانت السلطة هدّدت بشكل ضمني أي فلسطيني سيشارك، واعتبر عضو اللجنة التنفيذية أحمد مجدلاوي أي فلسطيني شارك في المؤتمر بمثابة عميل للأميركيين والإسرائيليين».

جمهورية التشيك لن تنقل سفارتها إلى القدس

رام الله، «الشرق الأوسط»

إلى إسرائيل ستكون افتتاح السفارة التشيكية، لكن زيمان لم يكن يملك الصلاحيات لذلك وأشار تصريحاته بدلاً واتهامات. وأعلنت إسرائيل أن السفارة التشيكية ستكون قريبة من الأميركية وسفارة غواتيمالا.

كانت الولايات المتحدة قد نقلت سفارتها إلى القدس على الرغم من رفض الفلسطينيين والعرب والمجتمع الدولي لهذه الخطوة التي أثارت غضباً كبيراً. وإلا فتح افتتاح السفارة الأميركية في القدس، بعد يومين من انتقال السفارة الأميركية في المدينة فيما أعلنت كل من هندوراس ورومانيا والتشيك أنها تدرس نقل سفاراتها كذلك إلى القدس. لكن تصريحات بابيش الأخيرة أنهت الجدل حول موقف التشيك.

ورحبت حركة «فتح» بمساعدة الحكومة التشيكية التشديد على موقفها الراض لنقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس رغم الضغوط الإسرائيلية المعززة أميركياً. وقال المتحدث باسم حركة «فتح» جمال نزال: «إن قدرة دول على التمسك بالحق والقانون الدولي رغم ما تواجه من ضغوط وترغيب من إسرائيل يعزز من فعالية تمسك قيادتنا بحقوقنا ويرسل رسالة بأن هذا الموقف الثابت استثمار ميمون في عامل الوقت لصالح الحق والحقيقة التاريخية غير القابلة للإلغاء مهما استمالت إسرائيل ميزان القوى لصالحها».

قال رئيس الوزراء التشيكي أندريه بابيش، إن بلاده لن تنقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس، مضيفاً في لقاء مع موقع «أوراق برلمانة» الشهير، في العاصمة التشيكية براغ، قوله إن «جمهورية التشيك لن تبادر إلى نقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس، فحكومتنا نلتزم بموقف الاتحاد الأوروبي، وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة». وأردف بابيش في تصريحات نشرتها وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية: «لا أحد في أوروبا يريد حالياً نقل سفارته، وجمهورية التشيك لن تكون البادئة». وتابع: «إن إسرائيل هي حليف طويل الأمد لجمهورية التشيك، وثمة علاقات أكثر من اعتيادية بيننا، وهناك اتجاهات راهنة لتعمير تلك العلاقات، غير أن جمهورية التشيك عضو في الاتحاد الأوروبي، وباختصار هناك اتفاقات في الأمم المتحدة بهذا الشأن يتوجب علينا الالتزام بها».

وتصريحات رئيس الوزراء التشيكي تحسم جدلاً قديماً حول موضوع نقل سفارة جمهورية التشيك من تل أبيب إلى القدس. والعام الماضي افتتح الرئيس التشيكي ميلوش زيمان «البيت التشيكي في القدس»، وهي عبارة مساحة مكتبية وصفتها براغ آنذاك بأنها «أول خطوة نحو نقل سفارة البلاد من تل أبيب إلى المدينة». وقال زيمان: «زيارتي القادمة

الإسرائيليون يتظاهرون ضد «قانون الحصانة» الذي يحمي نتنياهو

رام الله، «الشرق الأوسط»

تظاهر آلاف الإسرائيليين في تل أبيب، أمس، ضد محاولات حزب «الليكود» إصدار قانون الحصانة القضائية لحماية رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو من المحاكمة خلال فترة ولايته. واطلقت المظاهرة في أمام متحف تل أبيب للفنون مندة بقانون الحصانة، في الوقت الذي أعلن نواب «الليكود» و«نتنياهو عزمهم إصدار القانون الجديد، الذي يمنح عضو الكنيست حصانة تلقائية تحول دون محاكمته، وعلى تقييد صلاحيات المحكمة العليا بشأن إلغاء قرارات الكنيست.

وتقول المعارضة الإسرائيلية، إن هذا التشريع يهدف إلى قطع الطريق أمام تقديم لوائح اتهام ضد نتنياهو بقضايا الفساد ضده، المزمع تقديمها وفقاً لالتحقيقات التي سيعقد في بداية أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وتشيرت أحزاب المعارضة من الوسط واليسار (أزرق وأبيض وحزب العمل وميرتس) على تنظيم هذه المظاهرة، واختاروا لها عدة شعارات مثل «وقفوا قانون الحصانة»، كما تم نشر دعوات التظاهر على نطاق واسع على مختلف منصات شبكات التواصل الاجتماعي. وكان أنصار حزب «أزرق أبيض» قد تظاهروا في منطقة «نتفي أيلون» أمام منزل رئيس الكنيست بولي أدلشتاين، وطالبوه بعدم تحويل الكنيست للملأ «للمجرمين».

وقال أعضاء في الحزب إنهم سيخوضون نضالاً كبيراً ضد سن قانون الحصانة، الذي من شأنه أن يحمي بنيامين نتنياهو من المحاكمة من فترة ولايته. ويواجه نتنياهو تهماً بالفساد في عدة ملفات. وكان النائب العام الإسرائيلي أجل تاريخ الاستماع إلى رئيس الوزراء للرد على اتهامات الفساد التي تقلل كامله.

من جانبه قال عضو الكنيست العربي أيمن عودة، في تويتر: «إنه سيلقي خطاباً في المظاهرة، التي دعت إليها المعارضة الإسرائيلية. واستجاب عودة لطلب رئيس المعارضة الإسرائيلية بيني غانتس لذلك، وعليه، فإنه قد أسدل الستار على الأزمة التي اندلعت في سياق المظاهرة بين قائمة «الجبهة الديمقراطية والعربية للتغيير» التي يرأسها عودة، وقائمة «أزرق أبيض» التي يرأسها غانتس.

وجاء في بيان عممه مكتب أيمن عودة «كلمة عودة، ربما تعبر عن توجه جديد مغاير للمعارضة، ولكنه بالتأكيد حذر وقابل للتغير، وهذا ما سنتطوره المرحلة المقبلة». واطلقت هذه الأزمة أن الاستجابات في الحلية السياسية الإسرائيلية، لا تقتصر على أحزاب الحكومة فقط، بل إن الخلاف موجود أيضاً بين أحزاب

المعارضة. وإن كان الخلاف بين أحزاب الحكومة مقسوماً بين المتدينين والعلمانيين، فإن الخلاف في المعارضة، هو على ما يبدو بين الأحزاب اليهودية وتلك العربية. كانت قائمة «الجبهة الديمقراطية والعربية للتغيير» قد أعربت عن استيائها من عدم دعوتها من قبل قائمة «أزرق أبيض» أكبر أحزاب المعارضة الإسرائيلية، إلى المظاهرة التي ستقام تحت عنوان «جدار واق للديمقراطية». وقال مصدر رفيع في «الجبهة الديمقراطية»، إن «عضو الكنيست من «أزرق أبيض» عوفر شيلاح، قد اجتمع برئيس قائمة «الجبهة الديمقراطية والعربية للتغيير» أيمن عودة، الذي طلب منه أن يُلقى خطاباً في المظاهرة، بصفتي رئيس ثاني أكبر قائمة في المعارضة، ليوافق شيلاح على الطلب، إلا أن «قوى الش» داخل المعارضة الإسرائيلية احتبطت ذلك، والغت دعوة عودة. وكتب أيمن عودة منشوراً باللغة العبرية على صفحته في «تويتر»، قائلًا إن «الكفاح ضد فساد نتنياهو ومحاولاته لتدمير الحيز الديمقراطي من أجل الحفاظ على كرسيه، هو كفاح مشترك لجميع القوى الديمقراطية، اليهودية والعربية». يجب أن يكون هناك تمثيل لجميع أحزاب المعارضة، وحين الوقت لكي تعي ذلك الأحزاب الأخرى. مستعد لألقي

غزة تعاني أسوأ أزمة دواء... والعجز 52%

رام الله، «الشرق الأوسط»

حذرت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة من تداعيات خطيرة على المرضى في القطاع بسبب أزمة الأدوية التي وصفتها بالأسوأ على الإطلاق. وقالت الوزارة إن معدل العجز في الأدوية والمستلزمات الطبية تجاوز الـ 52 في المائة.

وأكد مدحت عباس مدير عام مجمع الشفاء الطبي، أكبر المعافي الحكومية في قطاع غزة، أن مجمع الشفاء يفتقد للكثير من الأدوية الأساسية والمضادات الحيوية والأدوية الخاصة بمرضى الضغط والسكري وأدوية الأورام وكذلك المستلزمات الخاصة بمرضى الفشل الكلوي. ولفت عباس إلى أن معظم

الأصناف الدوائية غير المتوفرة حالياً في صيدليات المشافي الحكومية لا تتوافر أيضاً في صيدليات القطاع الخاص. وأضاف «أن فقدان الأدوية بشكل خطراً على حياة المرضى، كالحليب العلاجي لمرضى التبول الفيونولي الذي يتسبب في حدوث التخلف العقلي في حالة عدم تلقيه من قبل الطفل المصاب بالمرض، وكذلك أدوية البروجراف الخاصة بزراري الكلى، حيث قد يتسبب غياب الدواء إلى رفض الكلية المزروعة وبالتالي فشل عمليات الزراعة».

وشاهد مدير عام مجمع الشفاء الطبي جميع الداعمين للقطاع الصحي وجميع الضمانات الحية بسرعة التدخل لإنقاذ مرضى غزة في ظل عدم تلقي المرافق الصحية في قطاع غزة

للحصول الدوائية الخاصة بها منذ مطلع العام الحالي. وتؤكد التحذيرات الحديثة في غزة التقارير السابقة لمنظمة الصحة العالمية التي أشارت إلى وجود نقص حاد ومزمع في الأدوية والمستلزمات الطبية في القطاع، والحاجة إلى توريد المزيد من العلاجات الأساسية.

وقبل أشهر قالت وزارة الصحة إن 45 في المائة من قائمة الأدوية الرئيسية نغدت تماماً، وهو ما يؤثر على تقديم الخدمة لمجمل الجمهور وليس فقط الجرحى.

وبدأة الشهر الحالي، سيرت وزارة الصحة الفلسطينية قافلة أدوية من رام الله إلى قطاع غزة، علماً بأنها ضمت 15 شاحنة محملة بأصناف مختلفة من

الأدوية والمستلزمات الطبية، والمواد المخبرية. وأوضحت وزيرة الصحة، مي الكيلة، أن «غزة في قلب كل فلسطيني، ومعاناتها جزء من معاناتنا». وبيّنت أنه وتوجهيات من الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء محمد اشتية، تم تسخير القافلة التي تضم أدوية لعلاج مرضى السرطان، والهيوفيليا، والسكري، والأمراض الجلدية، والمسكنات والمضادات الحيوية، ومحاليل غسيل الكلى، والمحاليل الوريدية، ومواد خاصة بجراحة القلب والقسطرة، والخبوط الجراحية لغرف العمليات، وجراحة الأعصاب، إضافة إلى مواد مخبرية لإجراء الفحوصات الطبية، وفلاتر خاصة بغسيل الكلى، وحليب خاص للأطفال.

RICHARD MILLE

CALIBER RM 07-01

RICHARD MILLE BOUTIQUES

DUBAI ABU DHABI DOHA RIYADH JEDDAH BEIRUT ISTANBUL

www.richardmille.com

التفاوض يطفى على التشكيك بإقرار الموازنة اللبنانية بصيغتها النهائية

بري: لبنان لا يريد الحرب

بيروت، الشرق الأوسط،

أكد رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري أن لبنان لا يريد الحرب، لكنه لن يتنازل عن سيادته وحقوقه في البر والبحر، وذلك بموازاة المساعي الأميركية للتوصل مع الجانب الإسرائيلي إلى اتفاق على ترسيم حدود لبنان الجنوبية.

واستقبل بري أمس رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الأميركي إليوت أنجيل والوفد المرافق، بحضور رئيس لجنة الشؤون الخارجية النيابية النائب ياسين جابر، وجرى عرض للتحولات الراهنة في لبنان والمنطقة.

وأكد الرئيس بري أنه «ليس متشائماً حول الأوضاع في لبنان، الذي استطاع أن يتجاوز مراحل كثيرة صعبة من خلال وحدة اللبنانيين والحوار فيما بينهم».

وتطرق الحديث إلى المساعي الأميركية بشأن ترسيم الحدود البحرية والبرية، فأكد بري أن «لبنان لا يريد الحرب لكنه لن يتنازل عن سيادته وحقوقه في البر والبحر».

الأمن العام ينفى «إجبار» لاجئين على «العودة الطوعية»

بيروت، الشرق الأوسط،

نفت المديرية العامة للأمن العام اللبناني، أمس، تقريراً حقوقياً يتهم الأمن العام بإجبار السوريين على توقيع استمارات العودة الطوعية.

وأصدرت منظمة «هيومن رايتس ووتش» ومنظمات حقوقية أخرى تقريراً، أول من أمس (الجمعة)، اتهمت فيه المديرية العامة للأمن العام بترحيل عدد من السوريين قسراً إلى سوريا عبر مطار رفيق الحريري الدولي، وإجبارهم على توقيع ما سمتها «استمارات عودة طوعية إلى الوطن». وأوضحت مديرية الأمن العام أن «أي شخص مهما كانت جنسيته، يصل إلى مطار رفيق الحريري الدولي للدخول إلى لبنان ويتبين نتيجة التدقيق باسمه أنه لا يستوفي شروط الدخول يتم إعادته إلى البلد القادم منه». وقالت المديرية: «كل سوري يصل إلى لبنان ولا يستوفي شروط الدخول، ويطلب طوعاً وبمجرد إرادته الذهاب إلى سوريا لعدم رغبتة في العودة إلى البلد المقيم فيه لأسباب عدة، يوقع على تعهد مسؤولية باختياره العودة طوعاً مع تسهيل عودته من قبل المديرية العامة للأمن العام». وأفاد تقرير «هيومن رايتس ووتش» بترحيل 16 سورياً. وذكرت منظمات حقوقية أن 5 من المرشحين على الأقل مسجلون لدى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

إدخال تعديلات «إلا إذا وجد رئيس الجمهورية أن هناك بنوداً تظل الطليقة الفقيرة». وأوضح القيادي في «التيار الحر» أن الموازنة «مقبولة إلى حد كبير، ونجحت في تخفيض العجز بنسبة تصل إلى حدود 7% في المائة للمرة الأولى».

وفي خطاب أمس، بمناسبة مرور 19 عاماً على تحرير جنوب لبنان من الاحتلال الإسرائيلي، قال الأمين العام لـ «حزب الله» حسن نصر الله: «إننا لن نعرقل إصدار الموازنة رغم أن هناك نقاطاً نرفضها لأنها تمس بالشعب اللبناني ونزوي الدخل المحدود».

وأشاد، من جهة أخرى، بموقف «الدولة والرؤساء الثلاثة بتمسكهم بكامل حقوق الأرض والمياه والثروات في إدارة النفاوض حول ترسيم الحدود البحرية» مع إسرائيل. وأكد أن حزبه سيواجه «صفقة العصر»، منتقداً عقد مؤتمر في المنامة الشهر المقبل لمناقشة الجانب الاقتصادي من خطة السلام الأميركية بين الفلسطينيين والإسرائيليين. ودعا إلى «القاء سريع لا يحتاج إلى طاولة حوار أو مؤتمرات، يضم المسؤولين الفلسطينيين والمسؤولين اللبنانيين لمواجهة خطر التوطن الزائف».



طلاب في الجامعة اللبنانية يحتجون يوم الجمعة في بيروت على اقتطاعات في الرواتب والمزايا ستضمنها الموازنة الجديدة المتوقع إقرارها يوم غد الاثنين (أ.ب.)

يهدف إلى إظهار الإجماع السياسي حولها، وعدم اتصال أي فريق منها، لا سيما في مرحلة مناقشتها في المجلس النيابي»، مؤكداً أن «لا انتقاص من صلاحيات رئيس مجلس الوزراء». وأكد قيادي في «التيار الوطني الحر» أن الأجزاء الإيجابية تسمح بالانتهاء من الموازنة غداً. وقال في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إن الموازنة «بلغت نهايتها السعيدة، بعد 18 جلسة لمجلس الوزراء أشبعت فيها درساً ونقاشاً، وهي أقرب بصيغة اتفق عليها كل الأطراف». واستبعد حصول أي تغييرات فيها، أو

يسبق جلسة الحكومة، غداً الاثنين، ثمة تخوف من طرح أفكار جديدة تعيد النقاش إلى بداياته، وهو ما لمح إليه وزير المال علي حسن خليل، في ظل ما سُرب عن اعتراض وزير الخارجية (رئيس التيار الوطني الحر) جبران باسيل على عدم الأخذ بكل الورقة التي قدمها خلال المناقشات السابقة. لكنّ مستشار رئيس الحكومة سعد الحريري النائب السابق عمّار حوري أكد لـ «الشرق الأوسط» أن «الموازنة باتت منجزة، وستقرّ الاثنين في القصر الجمهوري بشكل نهائي»، مستبعداً إغراقها في نقاشات جديدة. وأوضح أن «كافة البنود أقرت بتوافق كل مكونات الحكومة، ومجلس الوزراء سيبد نفسه، ولا داعي لإدخال أي تعديلات عليها، إلا إذا كانت ثمة حاجة لبعض (الروتوش) وليس أكثر».

وعن خلفيات إقرارها في القصر الجمهوري، وما إذا كان ذلك يدخل أعرافاً جديدة، أو يشكل انتقاصاً من موقع رئاسة الحكومة، أشار حوري إلى أنه «عندما يعقد مجلس الوزراء جلسة له في قصر بعبدا ويحضرها رئيس الجمهورية حكماً يترأس الأخير الجلسة، وهذا لا يشكل عرفاً جديداً». وتابع: «القصص من إعلان الموازنة من القصر الجمهوري،

بيروت، يوسف دياب

ينتظر أن تقرّ الحكومة اللبنانية موازنة العام 2019 بصيغتها النهائية، في جلسة تعقد غداً الاثنين في قصر بعبدا برئاسة رئيس الجمهورية ميشال عون، وتحيلها على المجلس النيابي، قبل لتمريرها في القمطين العربية والإسلامية اللتين تعقدان في مكة المكرمة، وسط توقعات بأن يصادق عليها مجلس الوزراء من دون تعديلات جوهرية.

وعكس انتهاء الحكومة من دراسة الموازنة ارتياحاً في الأوساط السياسية، بالنظر لنجاح مجلس الوزراء في تخفيض العجز من 11.5 في المائة إلى ما دون 7.5 في المائة، وهو أمر إيجابي يتوافق مع الشروط التي وضعها البنك الدولي والدول المساهمة في مؤتمر «سيدر» والتي اشترطت أن يكون العجز دون الـ 8 في المائة، بما يحفز تسريع إطلاق ورشة «سيدر» فور صدور قانون الموازنة عن البرلمان. لكنّ ارتياح الطبقة السياسية لا ينسحب على موظفي القطاع العام الذين يتنجسون من أن يأتي تخفيض العجز على حساب رواتبهم وتقديراتهم الاجتماعية. ورغم الانطباع الإيجابي الذي

لبنان يسعى إلى ضبط تهرب ضريبي يفوق الـ4,5 مليار دولار

بيروت، بولا أسطخ

وهي: التهرب الضريبي عبر الحدود، التهريب والتهرب من الجمارك، تهرب الشركات والمهين الحرة وغيرها. ولفت في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إلى أنه إذا أقرت مقترحات باسيل بالإضافة للبنود الموجودة أصلاً في الموازنة التي تقدم بها وزير المال يكون قد تم ضبط ما بين 70 أو 80 في المائة من التهرب الضريبي، شرط أن تتقدم القوى الأمنية والجمارك وغيرها من الأجهزة المعنية بتطبيق القانون من خلال إقفال المعابر غير الشرعية ومراقبة المنتهربين من الضرائب بكل الوسائل القانونية المتاحة.

كذلك تم اتخاذ سلسلة إجراءات بموضوع التهرب الجمركي، تركز بشكل أساسي على ضبط التهريب عبر المعابر غير الشرعية. وفيما اعتبر الوزير السابق فادي عبود أن الإجراءات المتخذة في هذا المجال غير كافية وغير فعالة أو جديدة وأن المطلوب أكثر من ذلك بكثير، أكد المستشار الاقتصادي لـ «التيار الوطني الحر» شربل قرداحي أن النقاط المقترحة في موازنة العام 2019 بالإضافة إلى المقترحات الإضافية التي تقدم بها وزير الخارجية جبران باسيل تعالج جزءاً كبيراً من مسألة التهرب الضريبي كونها تنطرق إلى أهم الأبواب

الواردات، لجأت الحكومة في موازنتها الجديدة إلى جملة إجراءات للحد من التهرب الضريبي وإبزها: خفض رقم الأعمال الذي يفرض على المكلف التسجيل في الضريبة على القيمة المضافة من 100 مليون ليرة إلى 50 مليون ليرة، اعتماد الشركات والأفراد الموازونات المصدقة من وزارة المال كي تتمكن من الحصول على قروض من المصارف، اتخاذ تدابير مرتبطة بالتخمين العقاري، إلزام البلديات بالتصريح لوزارة المالية عن كل المؤسسات التجارية أو مؤسسات الأعمال التي تفتت في نطاقها البلدي لكي تتمكن الوزارة من متابعة موضوع التهرب

سنوياً، وفق ما تؤكد دراسة لصندوق النقد الدولي. كذلك يُسجل تهرب ضريبي تبلغ قيمته 500 مليون دولار في الجمارك، و200 مليون دولار في العقارات إضافة إلى أبواب أخرى كما في مجال رسوم الكهرباء وغيرها.

ويمكن اختصار التهرب الضريبي بعدم قيام المكلف الخاضع للضريبة بدفع الضرائب المستحقة للدولة والمتربطة على دخله أو ثروته أو تخفيض المبالغ الخاضعة للضرائب من خلال استعمال طرق وأساليب غير مشروعة بحكم القانون.

وبمسعى لخفض العجز وزيادة

اعتمدت الحكومة اللبنانية في موازنة العام 2019 سلسلة تدابير وإجراءات للحد من التهرب الضريبي الذي يبلغ سنوياً نحو 4,5 مليار دولار. ويرجح خبراء في حال تطبيق المقررات الجديدة بحزم أن يتم ضبط نسبة كبيرة من هذا التهرب تصل إلى 70 أو 80 في المائة.

ويتوزع مبلغ الـ4,5 مليار دولار ما بين تهرب من ضريبة الدخل يبلغ مليار دولار وتهرب من الضريبة على القيمة المضافة TVA يتراوح ما بين 1,3 و1,5 مليار دولار

الواء سامي الخطيب شارك في إحباط محاولة سوفياتية لسرقة طائرة «ميراج» رحيل «والي بيروت»... نموذج التوأمة الناجحة بين العسكر والسياسة

بيروت، نذير رضا



سامي الخطيب

الثانية، فهرب إلى سوريا بعد تسريحه من الجيش ثم أعيد إلى الجيش في عام 1976 مع كامل رتبته وحقوقه المادية والعسكرية، وذلك بعد انتخاب إلياس سركيس رئيساً للجمهورية. عاصر العهود وتناقضاتها، لكنه كان جزءاً من عهد مؤسساتي خطه شهاب، وإرثه. تهاوى الخطيب فيما بعد مع التحول اللبناني الرسمي بداية باتجاه الانفتاح على سوريا، وبعدها بقي جزءاً من اللبنانيين المنفتحين على سوريا في حقبة وجودها العسكري في لبنان. تولى قيادة قوات الردع العربية في 11 - 04 - 1977 وبقى في قيادتها حتى 31 - 03 - 1983. وبعدها تم تكليفه قائداً للجيش اللبناني في نوفمبر (تشرين الثاني) 1988 ولغاية نوفمبر 1989. وقدم استقالته لأول حكومة شرعية في عهد الرئيس إلياس الهراوي، حيث تم تعيين العماد إميل لحود قائداً للجيش. لم تكن تلك التجربة نهاية رحلته في الشأن العام، رغم خله البرة العسكرية. بعد فشل المبادرات لتعيينه مديراً عاماً لقوى الأمن الداخلي. ففي حكومة الرئيس عمر كرامي، في ديسمبر (كانون الأول) 1990، عُين وزيراً للداخلية، وعين في الموقع نفسه أيضاً في حكومة الرئيس رشيد الصلح في مايو (أيار) 1992. وسجل لوزارة الداخلية آنذاك إجراء أول انتخابات نيابية بعد انقطاع دام 20 سنة بسبب الحرب الأهلية.

ومن وزارة الداخلية دخل العمل البرلماني، حيث انتخب نائباً عن البقاع الغربي وراشيا، في 3 دورات انتخابية متتالية في 1992 و1996 و2000. وانتخب رئيساً للجنة الدفاع الوطني والأمن البرلمانية لمدة 3 سنوات متتالية كان آخرها في عام 2005. أصدر في عام 2008 كتاباً باسم «سامي الخطيب في عين الحدث - 45 عاماً لأجل لبنان»، ضمنه تجربته ومعاناته في السنوات الخمس والأربعين من حياته الوظيفية والنيابية والوزارية، ثم أعد الجزء الثاني من الكتاب حول المرحلة اللاحقة من عمله في سبيل وطنه لبنان وهو قيد الإنجاز.

طوى النائب والوزير السابق اللواء سامي الخطيب، أمس، تجربة عسكرية وسياسية عن 86 عاماً، فرضت عليه الظروف خلالها أن يكون جزءاً من المتغيرات، لكنه في الوقت نفسه كان صانعاً لبعضها، ما أهله لشغل حيز مهم في الشأن العام، بدءاً من وجوده في المخابرات العسكرية، وانتهاء برئاسة لجنة الدفاع والأمن النيابية، مروراً بدور في إحباط محاولة المخابرات السوفياتية الاستحواذ على طائرة «ميراج» من لبنان. والضابط الشهباني الهوى، وحامل الإرث الشهباني المؤسسي، الذي أعلن عن وفاته في بيروت أمس، وجد نفسه مرات عدة بواجهة السلطة، أو طرفاً في انقساماتها. بقي الضابط الذي يصفه عارفوه بـ«الصلب»، حاملاً لهذا الإرث المؤسسي طوال فترة عمله العسكري، وجسده في عام 1992 حين كان مهندس أول للبيانات نيابية بعد الحرب اللبنانية بعد انقطاع دام 20 عاماً، حين كان وزيراً للداخلية.

وإذ سُجل تسريحه من الجيش، إلى جانب بعض الضباط، لأسباب سياسية في عهد الرئيس سليمان فرنجية، ما اضطره للجوء إلى سوريا، فإنه لم يكن بتاتاً خارج «السيستم» العسكري بعد هذه الواقعة، رغم الانقسامات والهوات العميقة بين متصارعين أنتجت انقساماتهم حكومتين، وقيادتين للجيش، كان الخطيب قائداً لإحدهما بالتكليف قبيل انتهاء الحرب اللبنانية بأشهر في مطلع التسعينات.

ونعى رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري الوزير والنائب السابق سامي الخطيب، مشيداً بمسيرته الطويلة الناجحة وحكمتة، وقال في البيان الصادر عنه: «لا يُكتب اسم اللواء سامي الخطيب إلا وتُكتب إلى جانبه صفحات من تاريخ لبنان الأمني والسياسي، كان له فيها حضوره المميز، ضابطاً من أركان المكتب الثاني في العهد الشهباني، وقائداً لقوات الردع العربية، ثم قائداً للجيش في المرحلة

فرحتهم تكمل فرحتك

استمتع بأجازة عيد و موسم صيف لامثيل لهما مع عائلتك بفنادقنا بشرم الشيخ والساحل الشمالي

#EidAtRixos

غرف بمساحات متعددة لتلبي كل احتياجات عائلتك

رفاهية لا مثيل لها بمفهوم الإقامة الشاملة

أحدث ملاهي مائية في رحاب الإقامة الشاملة في ريكسوس برميم سى جيت

www.rixos.com

+20 111 233 333 4/5

بعد كلام واشنطن عن تفاهات مع موسكو حول هدنة في إدلب واستعجال «الدستورية» والرحل السياسي تحذير أوروبي من «خديعة روسية» جديدة لأميركا في سوريا

لندن: إبراهيم حميدي

تريد واشنطن الحفاز على خطوط التماس الحالية بين المناطق الخلال في سوريا، الروسية والأميركية والتركية، وهي «مرتاحة» لتفاهاتها مع موسكو بعدم شن عملية واسعة في إدلب بل استعجال تشكيل اللجنة الدستورية والعودة إلى حل السياسي وصولاً إلى خروج جميع القوات الأجنبية خصوصاً الإيرانية منها. لكنّ دولاً أوروبية حليفة لأميركا، تحذر من «خديعة روسية» جديدة لواشنطن، عبر إعطاء وعود دبلوماسية وترك وزارة الدفاع الروسية تقوم بـ«الحسم العسكري» على الأرض سواء بـ«القضم» أو «الأرض المحروقة».

وكان وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، قد زار سوتشي الأسبوع الماضي، حيث رافقه المبعوث الرئاسي للملف السوري جيمس جيفري للدلالة إلى طرح هذا الموضوع في المحادثات. وتبلغت موسكو وقتذاك من الزوار الأميركيين بأن «مصالح روسيا لا تتحقق إلى جانب نظام سوري يرفضه شعبه والمجتمع الدولي أو مع قوة إيرانية تنبذ في سوريا»، قبل أن يتحدث الجانب الأميركي عن «المصالح المشتركة» مع روسيا، وهي أن «تكون سوريا آمنة ومستقرة، وأن تتمتع بعلاقات طبيعية مع جيرانها والعالم الخارجي، وألا تكون فيها القوات الأجنبية التي لم تكن موجودة قبل 2011».

وكان جيفري قد قال في الكونغرس قبل أيام: «ينبغي على



بانع متجول في احد شوارع ادلب أمس (رويترز)

ترمي إلى «تأمين قاعدة حميميم وبعض مناطق النظام»، إضافة إلى استخدام إحدى أدوات الضغط عبر التحذيرات المتكررة من أن أميركا وحلفاءها سيردون فوراً على أي استخدام لـ«الكيمائي» في إدلب. وأبلغ مسؤول أميركي معارضين سوريين، أول من أمس: «نعتقد أنه لا يمكن لقوات الحكومة السيطرة على إدلب من دون استخدام الكلور»، علماً بأن جدلاً روسياً - غربياً حصل حول «الكيمائي»، ذلك أن موسكو اتهمت واشنطن بـ«الكذب».

كما واصل الجانب الأميركي اتصالاته مع «هيئة التفاوض السورية» المعارضة لدعم تشكيل اللجنة الدستورية بموجب تفاهات بين روسيا والأمم المتحدة لحل الخلاف حول الأسماء الستة في القائمة الثالثة التي تمثل المجتمع المدني (تضم 50 مرشحاً إضافة إلى 50 لكل من الحكومة والمعارضة). واستند التحرك الأميركي لاستعجال «اللجنة الدستورية» إلى كلام الرئيس فلاديمير بوتين خلال لقائه وزير الخارجية مايك بومبيو في سوتشي عن ضرورة الانتقال إلى المسار السياسي وتشكيل الدستورية.

في المقابل، حذرت مصادر أوروبية عن المبالغة في التفاؤل إزاء الحديث عن تفاهات بين واشنطن وموسكو في إدلب والحل السياسي وخروج إيران، مشيرة إلى تجارب سابقة اتفق الروس مع الأميركيين على نقاط معينة «لكنها بقيت حبراً على ورق، إذ إن وزارة الدفاع الروسية هي من يقود المهمة في سوريا».

للتحرير»، ونقل مطالب المعارضة إلى روسيا بعودة قوات الحكومة إلى خطوط التماس السابقة قبل الهجوم الأخير. في المقابل، واصلت واشنطن حث تركيا على التحرك لتنفيذ بنود اتفاق خفض التصعيد خصوصاً انسحاب «هيئة تحرير الشام» من المنطقة المعزولة. كما مارست ضغطاً ثلاثياً على موسكو ودمشق وطهران للإبقاء على «عملية محدودة» شمال حماة وجنوب إدلب

لصد هجمات قوات الحكومة، الأمر الذي باركته واشنطن. وشمل هذا: وقف النار والوقف في إدلب، وتثبيت خطوط التماس، وتقديم مساعدات إنسانية، ووقف تدفق النازحين إلى لقصف، وتقديم الدعم العسكري لفضائل معارضة، وتسهيل مرور قوات من منطقة «درع الفرات» إلى شمال حماة، وتقديم معلومات استخباراتية لفضائل معارضة في «الجيش الحر» وال«جبهة الوطنية

أميركا من حيث المبدأ، أي عملية سياسية بموجب قرار مجلس الأمن الدولي 2254 لتتوصل إلى اتفاق بشأن المراجعة الدستورية، وإجراء انتخابات وطنية حرة ونزيهة تديرها الأمم المتحدة، وتحقيق الحوكمة التي تخدم الشعب السوري وتشجع عودة اللاجئين والنازحين وتبلي مطالب مجلس الأمن التي التزم بها الروس من أجل تخفيف تصعيد النزاع»، حسب جيفري.

روسيا ضم الجهود لمواجهة تصرفات إيران المزعزعة لاستقرار ونفوذها الخبيث في سوريا إذا ما أرادت تحقيق نتيجة ممانلة. وينبغي عليها على وجه التحديد استخدام نفوذها مع نظام الأسد لإخراج جميع القوات التي تقودها إيران من البلاد». واذ حرص الوفد الأميركي في موسكو على طرح «مقاربة براغماتية»، فهو غادر مع شعور بوجود «احتمال استبعاد روسي لتحقيق أهداف

استعداد روسي لتحقيق أهداف

اندلاع حرائق في أراض زراعية بعد غارات

طائرات سورية تواصل قصف «الهدنة» الروسية - التركية



دمار وسط مدينة إدلب في شمال غربي سوريا أمس (رويترز)

بالإضافة لمقتل 229 عنصراً من قوات النظام في استهدافات القصف من قبل المجموعات المطرقة والفضائل». وجدد «المركز السوري» إحصاءات التصعيد، لافتاً إلى أن «الحصيلة ارتفعت في التصعيد الأعنف والمتواصل في يومه الـ36 إلى 861 شخصاً قتلوا خلال الفترة الممتدة منذ صباح الـ20 من الشهر الحالي».

وفي ريف حلب، قال «المركز السوري» إن اشتباكات دارت على محور معرسة الخان بالقرب من بلدة الزهراء في ريف حلب الشمالي، بين فصائل معارضة والمسلحين المحليين المواليين لقوات النظام من جهة أخرى، «وذلك إثر محاولة تسلل نفذها الأول عند مغيب شمس، الأمر الذي نتج عن خسائر بشرية بين الطرفين، حيث رصد مقتل 4 من المسلحين المحليين من نبل والزهراء، فيما قُتل 3 مقاتلين من الفصائل المهاجمة، ولم تتمكن الفصائل من سحب جثث مقاتليها لتبقى عند المسلحين الموالين لقوات النظام».

أطفال في قصف بري نفذته قوات النظام، و21 مدنياً بينهم 10 أطفال و3 مواطنات في قصف الفصائل على السقيلية ومخيم النيرب وأحياء بمدينة حلب، كما قتل في الفترة ذاتها 259 على الأقل من المجموعات الجهادية والفصائل الأخرى في الضربات الجوية الروسية وقصف قوات النظام واشتباكات معها،

عدد من قتلوا منذ بدء التصعيد الأعنف على الإطلاق ضمن منطقة (خفض التصعيد) في 30 أبريل (نيسان) الماضي؛ وهم 220 مدنياً بينهم 46 طفلاً و43 مواطنة ممن قتلتهم طائرات النظام (والضامن) الروسي، بالإضافة للقصف والاستهدافات الـ12 مواطنة ومواطنة أخرى واثنان

«في مشهد لم يعد بالغريب، ذلك أن قوات النظام عمدت إلى سرقة المحاصيل الزراعية ضمن المناطق التي سيطرت عليها مؤخراً في ريف حماة، فضلاً عن عمليات التعفيش للمنازل والمحال التجارية».

وقال «المركز السوري» إنه «مع مزيد من الخسائر البشرية فإنه يرتفع إلى 708 أشخاص

كما ألقي الطيران المروحي مزيداً من البراميل المتفجرة على مناطق في قرية ركايا بالقطاع الجنوبي من الريف الإدلبي، في حين علم «المركز السوري» أن الطائرات الحربية والمروحية تعتمد استهداف الأراضي الزراعية في ريف إدلب الجنوبي وحماة الشمالي، متسببة بإضرار النيران في مئات الهكتارات من أراض زراعية يعول على محاصيلها أهالي المنطقة،

لندن: الشرق الأوسط»

استهدفت قوات النظام السوري محاصيل زراعية في ريف حماة وإدلب وسط البلاد وشمالها الغربي لـ«الضغط» على فصائل معارضة كانت استعدت مناطق سيطرت عليها قوات النظام شمال حماة.

وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» أمس، بمقتل «طفل جراء قصف طائرات حربية تابعة للنظام على مناطق في بلدة كفرنيل بريف إدلب الجنوبي»، فيما واصلت «الطائرات الحربية والمروحية» تحليتها في سماء منطقة (خفض التصعيد) بالترزامن مع استمرار الضربات الجوية على المنطقة، حيث نفذ الطيران الحربي مزيداً من الغارات على أماكن في كفرزيتا والطمامنة بريف حماة الشمالي، وغان شيوخ والهيب بريف إدلب الجنوبي، وأماكن أخرى في كفرنيل جنوب إدلب، بالإضافة لغارات مكثفة تستهدف محور كباته جبل الأكراد».

كما ألقي الطيران المروحي مزيداً من البراميل المتفجرة على مناطق في قرية ركايا بالقطاع الجنوبي من الريف الإدلبي، في حين علم «المركز السوري» أن الطائرات الحربية والمروحية تعتمد استهداف الأراضي الزراعية في ريف إدلب الجنوبي وحماة الشمالي، متسببة بإضرار النيران في مئات الهكتارات من أراض زراعية يعول على محاصيلها أهالي المنطقة،

أنقرة تعزز نقطة مراقبة استهدفتها قوات النظام غرب حماة

كيلومتراً في سهل الغاب بريف حماة الغربي، ونزع الأسلحة الثقيلة للمعارضة وإخراج المجموعات الإرهابية من المنطقة المتفق عليها. وأكدت موسكو، مراراً، عدم التزام تركيا بتنفيذ الاتفاق بخاصة فيما يتعلق بسحب العناصر الإرهابية وإجبارها على القبول بتسيير دوريات عسكرية روسية وفتح الطرق الدولية حول إدلب.

وأتهمت تقارير روسية تركيا بتسليح مقاتلي المعارضة السورية وإخلائها بالاتفاق مع روسيا، لافتة إلى أن قوات النظام السوري توقفت عن القتال في منطقة إدلب لخفض التصعيد، في 18 مايو الجاري، وكانت نتيجة هذه الهدنة، على ما يبدو، هجومًا صاروخياً شنته المسلحون على قاعدة حميميم العسكرية الروسية يوم الأحد الماضي، وربما ذلك ما دفع إلى المحادثات الهاتفة بين وزير الدفاع، التركي والروسي، خلوصي أكار وسيرغي شويغوف.

ورجح خبراء وبعض وسائل الإعلام الروسية وجود علاقة غير مباشرة لأنقرة بالهجمات الصاروخية على القاعدة العسكرية الروسية؛ حيث تأتي الأسلحة والخبرة والإمدادات الأخرى لما يسمى بفصائل المعارضة المعتدلة من تركيا، ومن أراضي إدلب بالذات، تثنى بنظام هجمات على قاعدة حميميم العسكرية الروسية. ومن الواضح أن هذه الهجمات على حميميم مستحيلة من دون دعم تركي.

ولفت الخبير في المعهد الروسي لدراسات الاستراتيجية، فلاديمير إيفسييف، إلى أن راجحات خلوصي أكار أكد، الأربعاء الماضي، أن تركيا لن تسحب قواتها العسكرية من محافظة إدلب، في ظل التصعيد العسكري من قوات النظام في المنطقة.

وقال الخبير العسكري الروسي، الجنرال يوري نيتكاشيف، إن القوات المسلحة التركية لن تسحب من نقاط المراقبة في إدلب بكل تأكيد.. إخلاء موقع المراقبة في إدلب (نقطة شير المغار) بعد هجوم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، بل «يمكن اقتراض أنقرة تزود حلفاءها من يسون بالمعارضة المعتدلة بمثل هذه الأسلحة، فيبيعها هؤلاء (الأشرار). رغم أن هذا التفسير لا يغير شيئاً في الجوهر الحقيقي لسياسة أردوغان حيال النزاع السوري».

أنقرة: سعيد عبد الرازق

دفع الجيش التركي بتعزيزات إلى إحدى نقاط المراقبة التابعة له في غرب حماة والتي استهدفتها النظام ومحيطها أكثر من مرة منذ اندلاع المعارك في إدلب. ووسط الموجة الجديدة من تصعيد القصف من جانب عسكرية روسية وفتح الطرق الدولية حول إدلب.

وأتهمت تقارير روسية تركيا بتسليح مقاتلي المعارضة السورية وإخلائها بالاتفاق مع روسيا، لافتة إلى أن قوات النظام السوري توقفت عن القتال في منطقة إدلب لخفض التصعيد، في 18 مايو الجاري، وكانت نتيجة هذه الهدنة، على ما يبدو، هجومًا صاروخياً شنته المسلحون على قاعدة حميميم العسكرية الروسية يوم الأحد الماضي، وربما ذلك ما دفع إلى المحادثات الهاتفة بين وزير الدفاع، التركي والروسي، خلوصي أكار وسيرغي شويغوف.

ورجح خبراء وبعض وسائل الإعلام الروسية وجود علاقة غير مباشرة لأنقرة بالهجمات الصاروخية على القاعدة العسكرية الروسية؛ حيث تأتي الأسلحة والخبرة والإمدادات الأخرى لما يسمى بفصائل المعارضة المعتدلة من تركيا، ومن أراضي إدلب بالذات، تثنى بنظام هجمات على قاعدة حميميم العسكرية الروسية. ومن الواضح أن هذه الهجمات على حميميم مستحيلة من دون دعم تركي.

ولفت الخبير في المعهد الروسي لدراسات الاستراتيجية، فلاديمير إيفسييف، إلى أن راجحات خلوصي أكار أكد، الأربعاء الماضي، أن تركيا لن تسحب قواتها العسكرية من محافظة إدلب، في ظل التصعيد العسكري من قوات النظام في المنطقة.

وقال الخبير العسكري الروسي، الجنرال يوري نيتكاشيف، إن القوات المسلحة التركية لن تسحب من نقاط المراقبة في إدلب بكل تأكيد.. إخلاء موقع المراقبة في إدلب (نقطة شير المغار) بعد هجوم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، بل «يمكن اقتراض أنقرة تزود حلفاءها من يسون بالمعارضة المعتدلة بمثل هذه الأسلحة، فيبيعها هؤلاء (الأشرار). رغم أن هذا التفسير لا يغير شيئاً في الجوهر الحقيقي لسياسة أردوغان حيال النزاع السوري».

طائرتان أطلقتا 4 صواريخ على مبنى في جرمانا بعد معلومات من «معارض سوري»

إسرائيل تكشف تفاصيل اغتيال القنطار قرب دمشق

لندن: الشرق الأوسط»

أكد ضابط سابق في الجيش الإسرائيلي مسؤولاً عن اغتيال اغتيال «عميد الأسرى اللبنانيين» سمير القنطار في جرمانا، قرب دمشق، في نهاية عام 2015. وكشف أن العملية نفذت من طائرتين قصفتاً مبنى بـ4 صواريخ، بعد معلومات من «أحد قادة فصائل المعارضة السورية».

وقتل القنطار، الذي أمضى نحو 30 عاماً في السجن الإسرائيلية، وشارك في القتال مع قوات النظام و«حزب الله» في سوريا، في غارة جوية استهدفتها، ورحب مسؤولون سياسيون وعسكريون إسرائيليون وقتذاك باغتياله،

لكن تل أبيب لم تبن العملية. ووردت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) وقتذاك خبر «مقتل عميد الأسرى المحررين سمير القنطار، الليلة الماضية، جراء قصف صاروخي إرهابي معاد على بناء سكني جنوب مدينة جرمانا، بريف دمشق». «حزب الله» اللبناني ومسؤول عسكري إيراني في غارة شنتها إسرائيل في بداية 2015 على منطقة القنيطرة، جنوب سوريا. وكان من بين القتلى جهاد مغنية، نجل القائد العسكري لـ«حزب الله» عماد مغنية، الذي قتل في تفجير سيارة مفخخة استهدفتها في دمشق في 2008.

وقالت «المركز السوري لحقوق الإنسان» سابقاً إن «الطيران الإسرائيلي استهدف القنطار في أوقات سابقة، وكرات عدة، داخل الأراضي السورية، من دون أن يتمكن من قتله»، لكن بقيت تفاصيل عملية الاغتيال غير معروفة إلى أن كشفها ضابط سابق في الجيش الإسرائيلي، مساء الخميس.

ونقلت القناة العبرية الثانية، مساء الخميس، عن اللفتانت كولونيل احتياط ماركو مورنو قوله إن «أحد

على لسان مورنو، أن طائرتين تابعتين للقوات الجوية الإسرائيلية أقلعتا من إسرائيل، ومسؤولاً عن التواصل مع قوات المعارضة السورية. والقنطار (1962 - 2015) أقدم سجين لبناني في إسرائيل، أفرج عنه في 16 يوليو (تموز) 2008، في صفقة تبادل أسرى بين «حزب الله» وإسرائيل، ثم بوجوبها الإفراج عنه وعن 4 أسرى لبنانيين آخرين من عناصر «حزب الله» تم القبض عليهم في تموز 2006. وحدث 199 لبنانياً وفلسطينياً وآخرين، في مقابل تسليم الحزب لجثث جنديين إسرائيليين تم قتلتهما خلال عملية 12 يوليو 2006.

قادة فصائل المعارضة السورية نقل للاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (أمان) معلومات أسهمت في الوصول إلى القنطار وتصفيته». وبحسب موقع «روسيا اليوم»، أول من أمس، استهدفت القناة تقريرها المطول بعنوان «فضح الحقيقة... العلاقة السورية، القصة الحقيقية»، وكتب أن ثمة قصة خيالية لا يمكن الكشف عنها إلا الآن، وهي عبارة عن عملية إسرائيلية كانت سرية، حتى الآن، وتمثلت في تنكر أعضاء وحدة سرية إسرائيلية في زي فريق طبي لعلاج الجرحى السوريين من المعارضة المسلحة. وذكرت القناة العبرية،

وأفاد معارضون سوريون حينها بأن قتلى «حزب الله» كانوا من أعضاء المجموعة التي ينشط القنطار في إطارها. وقال «المركز السوري لحقوق الإنسان» سابقاً إن «الطيران الإسرائيلي استهدف القنطار في أوقات سابقة، وكرات عدة، داخل الأراضي السورية، من دون أن يتمكن من قتله»، لكن بقيت تفاصيل عملية الاغتيال غير معروفة إلى أن كشفها ضابط سابق في الجيش الإسرائيلي، مساء الخميس.

ونقلت القناة العبرية الثانية، مساء الخميس، عن اللفتانت كولونيل احتياط ماركو مورنو قوله إن «أحد

الناطق باسم مجلس النواب؛ قصف الفندق مجرد تمثيلية نفذتها الميليشيات

الجيش الليبي يحرز تقدماً في «كافة المحاور»... وحفتر يستعد لزيارة موسكو

القاهرة، خالد محمود

يستعد المشير خليفة حفتر، القائد العام لـ«الجيش الوطني» الليبي، للقيام بزيارة إلى العاصمة الروسية موسكو خلال الأيام المقبلة، وسط تكهنات بأنه تلقى دعوة أخرى لزيارة العاصمة الأميركية واشنطن من الرئيس دونالد ترمب. وفي غضون ذلك أعلنت قوات الجيش الوطني، أمس، تحقيق تقدم ميداني مهم ضد قوات حكومة «الوفاق»، برئاسة فائز السراج

في معارك العاصمة طرابلس، ووسط معارك عنيفة جرت أمس على تخوم طرابلس الجنوبية، قالت شعبة الإعلام الحربي، التابعة لـ«الجيش الوطني» في ساعة مبكرة من صباح أمس، إن وحدات الجيش «حققت تقدماً بخطى ثابتة في جميع محاور القتال بالعاصمة»، خاصة في محور طريق مطار طرابلس الدولي، موضحة أن قوات الجيش «كسدت العدو العديد من الخسائر، ما أجبرهم على الفرار وترك مواقعهم، وما

زال التقدم مستمرا». في المقابل ظهر الفريق محمد الشريف، رئيس الأركان العامة للقوات الموالية لحكومة السراج، للمرة الأولى وهو يتنقذ بعض المحاور في جبهة القتال حول طرابلس، حيث قال بيان حكومي إنه التقى بالقوات المرافطة في هذه المواقع من منتسبي الجيش والقوات المساندة، وحثهم على الاستعداد للمرحلة التالية من معركة الدفاع عن العاصمة، ودحر القوات المعتدية.

في غضون ذلك، راجت معلومات غير رسمية عن احتمال قيام المشير حفتر بزيارة إلى واشنطن لعقد أول لقاء مباشر ورسمي مع ترمب. وبينما لم يصدر أي تعليق رسمي من الإدارة الأميركية، التزم مكتب حفتر الصمت. وكان السفير الأميركي لدى ليبيا بيتر بوي، الذي أعلن انتهاء فترة عمله هناك، قد لفت في بيان نشره الموقع الإلكتروني الرسمي لل سفارة الأميركية، أول من أمس، إلى أن «القتال المستمر في طرابلس يدمر البنية التحتية

المدينة الأساسية، ويعرض للخطر جهود مكافحة الإرهاب بين الولايات المتحدة وليبيا، ويشكل مصدر قلق كبير، ويعرض حياة المدنيين الأبرياء، بما في ذلك النساء والأطفال للخطر». وفي أولى ردود الأفعال على قصف فندق ريكسوس وسط طرابلس أول من أمس، اعتبر عبد الله بليحق، الناطق الرسمي باسم مجلس النواب الليبي، أن قصف الفندق «مجرد تمثيلية نفذتها الميليشيات المسلحة، التي اعتادت على القيام بأعمال

ومحاولات مماثلة لإيهام الرأي العام والمجتمع الدولي بأن الجيش الوطني قام بهذا العمل»، لافتاً إلى أن قيادة الجيش الوطني نفت أن تكون استهدفت أي مقر أو مؤسسات مدنية، وأن الضربات الجوية التي نفذها الجيش دقيقة، وذلك بشهادة وزراء السراج وأمرء الميليشيات أنفسهم، حسب تعبيره. وأضاف بليحق في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، أن المقر الرسمي لمجلس النواب «يوجد بمدينة طبرق، وأي

جلسات تتم بدون دعوة من رئاسة المجلس وخارج مقره الرسمي باطلة وغير دستورية ولا قانونية». مضيفاً أن «اجتماعات طرابلس يعدها نحو 25 نائباً، أغلبهم من المقاطعين للمجلس منذ حرب (فجر ليبيا)، التي قام بها الإخوان المسلمون في إطار انقلابهم على نتائج انتخابات مجلس النواب، وهؤلاء النواب لم يؤدوا اليمين القانونية، وكل ما يقومون به باطل وغير قانوني ولا دستوري ولا قيمة له»، وكان بليحق يعلق بهذه

التصريحات على تعرض مجمع يضم فندقاً في وسط طرابلس، يجتمع فيه نواب ميثيون للسراج لقصف تسبب في أضرار مادية، لكن بدون تسجيل خسائر بشرية. ويتركز القتال أساساً في الضواحي الجنوبية، لكن الصواريخ أصابت فندق ريكسوس الفاخر القريب من وسط المدينة، ونفى الجيش الوطني مسؤوليته عن القصف، المسلحة الموالية لحكومة السراج بالقيام به.

عدد المدارس المغلقة في بلديتي «عين زارة» و«أبو سليم» تجاوز المائة

الحرب تجبر أكثر من 122 ألف طالب ليبي على تأجيل دراستهم

طرابلس، «الشرق الأوسط»

مع دخول الحرب أسبوعها الثامن، يبدو مصير العام الدراسي لأكثر من 122 ألف طالب في ليبيا في مهب الريح، بعد أن أجبرتهم المعارك على الفرار مع ذويهم من مدنهم والمناطق التي يقطنونها؛ خصوصاً جنوب العاصمة طرابلس.

تقول ميار مصطفي، وهي طالبة الفرنسية: «هجرنا من بيوتنا مع بدء الاشتباكات، ونحن في مدرسة حساسة، كوننا سننتقل إلى الجامعة نهاية العام... على المستوى النفسي نحن مضطربون ولا نعرف مصيرنا».

ميار التي كانت تقطن مع عائلتها في منطقة وادي الربيع، استعطلت ذات يوم على أصوات المدافع والأسلحة الرشاشة، مع اندلاع اشتباكات عنيفة خلال

محاولة قوات المشير خليفة حفتر التقدم صوب العاصمة طرابلس، ففرت مع عائلتها، تاركة على عجل مدرستها التي ضلها القصف، وكتبها وقراسيتها.

ويؤكد رشاد بشر، رئيس لجنة الأزمية بوزارة التعليم بحكومة الوفاق، أن هناك مناطق كثيرة توقفت فيها الدراسة نظراً لوقوعها في مناطق الاشتباكات، وقال بهذا الخصوص: «لم نتوقف في بلديتي معظم مدارس طرابلس، لكن بلديتي عين زارة وأبو سليم استثناء، كونهما الأكثر تضرراً جراء الأعمال العسكرية، وقد تجاوز عدد المدارس المغلقة فيما بين 100 مدرسة».

وبخصوص احتمال إيجاد حل لهذه المشكلة، قال بشر: «نأمل انتهاء الحرب قريباً، لكن في حال استمرارها نتوقع وضع خطة بديلة لمعالجة أوضاع الطلبة النازحين،

وضمن عدم ضياع العام الدراسي عليهم». وأصدرت وزارة التعليم في حكومة الوفاق نهاية الشهر الماضي، قرارات بسبب استمرار المعارك جنوب طرابلس وفي غرب البلاد، فحددت عطلة للمعلمين، وعلقت الدراسة بشكل مؤقت طيلة شهر رمضان. كما أكدت الوزارة استمرار منح السلطة التقديرية لمراقبي التعليم فيما يتعلق باستمرار الدراسة بمناطقهم من عدمها، أو استمرار الدراسة في بعض المدارس، ووقفها في مدارس أخرى نتيجة للظروف الأمنية الراهنة.

وكغيرها من الطلبة النازحين، سُرت ميار مصطفي بعدما أطلقت مدارس عدة في المناطق الأمنة بالعاصمة طرابلس مبادرة تطوعية، تبناها معلمون لتقديم دروس

منهجية تعوض الطلبة ما فاتهم في مدارسهم. وقالت بفرح خلال مشاركتها داخل مدرسة «سوق الجمعة»، خلال حصة الرياضيات، التي تحضرها مع 25 طالبة، أخريات: «مبادرة المعلمين طيبة، فقد قطعوا إجازة رمضان ليقدموا لنا دروساً منهجية... نحن ممنون للطفهم، ووقفهم مع أبنائهم الطلبة في هذا الوقت العصيب». لكنها مع ذلك تدي قلقها إزاء الامتحان بقولها: «نحن الطلبة النازحين تأخرنا في استكمال المنهج المقرر، ومدرستي مغلقة جراء الحرب... فابن ساقدم امتحاناً النهائي؟ وكيف سيتم احتساب الأعمال السنوية؟».

لذلك عبرت ميار عن أملها في تحديد وزارة التعليم نظاماً خاصاً للطلبة النازحين، لكنها أضافت مستدركة: «ليس المهم تحديد موعد

الامتحان النهائي، بل مدى جاهزيتنا من الناحية النفسية والعلمية لأداء الامتحان في ظل آثار الحرب». عياد، معلمة اللغة الإنجليزية، إلى أن المبادرة تمثل أهمية خاصة للطلبة الذين لديهم رغبة في مقارعة الظروف لاستكمال تعليمهم. وتقول: «اللافت أن معظم الطلبة متفوقون، وأظهروا حرصاً كبيراً على التحصيل العلمي، رغم الآثار النفسية لتزوجهم القسري».

بدوره، يبدي الطالب أحمد بشير مخاوفه، رغم أهمية المبادرة، على مصير العام الدراسي، ويقول: «تفاعلت مع المبادرة عن طريق الإنترنت، وإعلان فرصة الالتحاق بالمدارس، التي يقطن فيها النازحون. توجهت مباشرة إلى مدرسة سوق الجمعة (بنين)

لتعويض ما فاتني من دروس». وبحسب بيانات مكتب اليونسيف في ليبيا، فإن أكثر من 122 ألف طالب لا يمكنهم الالتحاق بمدارسهم في طرابلس بسبب المعارك الدائرة، التي أسفرت عن مقتل 510 أشخاص، وإصابة 2467 آخرين بجروح، ونزوح نحو 60 ألف من مناطق الاشتباكات، وفق آخر حصيلة لمنظمة الصحة العالمية.

وفي ظل هذا الوضع المتفاقم، يعبر أحمد عن أمله بوضع وزارة التعليم حلاً جذرياً، يراعي خصوصية أوضاع الطلاب لنادي تنظيمهم في الامتحان النهائي، مقارنة مع طلاب لم تتوقف الدراسة في مدهم. ويتساءل، وعلامات الحيرة تعلو وجهه: «كيف سيكون المستقبل بعد أكثر من شهر ونصف على الحرب؟».

القاهرة، جمال جوهر

الصراع على «غنيمة تركية»

يودي بحياة قادة ميليشيات غرب طرابلس

قتل فراس وعبد الرحيم شركس، وهي المعلومات التي تبين لاحقاً عدم صحتها. وفيما قال القيادي الأمني، العقيد محمد عبد السلام المصنعي لـ«الشرق البلاد» «لم تكف يوماً عن التناحر»، غرد الإعلامي الليبي محمود المصراي على «تويتر»، مبركاً، وقال إن سبب الاشتباكات بين عناصر الميليشيات في الزاوية، يرجع إلى صراعهم للاستحواذ على المدرعات التركية، وهو ما تسبب في مقتل عنصرين منهم.

ومع احتدام الخلاف اضطرت «قوة الردع الخاصة»، التابعة للسراج، للتدخل واعتقال ما وصفتهم بالمتهمين بالقتل، وقالت في بيان على صفحتها عبر «فيسبوك»، مساء أول من أمس، إنها ألقت القبض على وسام رمضان عبد الله الحطاب، ومحمود محمد علي كريم لاثامهما بقتل فراس وعبد الرحيم شركس في الزاوية.

وأشارت «قوة الردع» إلى أنه «سيتم التحقيق في القضية وكشف ملامساتها، وإحالة المتورطين فيها لجهاز الاختصاص، في ظل التعاون الأمني بين أجهزة الأمن بوزارة الداخلية، وضمان حق المغدور بهما، وطمأنة ذويهما للاقتصاص من القاتلين». وشهدت العاصمة طرابلس وضواحيها عددا من المعارك، التي قضى فيها مئات القتلى والآلاف الجرحى بين الميليشيات المسلحة خلال العام الماضي، بسبب التصارع على ممتلكات مالية أو وجعينية.

وفور تسلم سلطات طرابلس صفقة المدرعات التركية، أعلن «الجيش الوطني» أن فراس حطراً جرحاً ليبي الموائم الواقعة (غرب البلاد)، في خطوة تهدف إلى منع وصول الأسلحة وقطع الإمدادات العسكرية إلى العاصمة طرابلس.

وتداولت وسائل إعلام محلية، أمس، معلومات غير مؤكدة حول انسحاب ميليشيا فراس شركس من محاور القتال في مطار طرابلس الدولي، بعد اغتياله بأبدي «نيران صديقة»، بحسب ما وصفه نشطاء ورواد مواقع التواصل الاجتماعي في ليبيا.

نشأ خلاف دموي بين الميليشيات المسلحة الموالية لحكومة «الوفاق الوطني» في مدينة الزاوية الواقعة غرب العاصمة طرابلس، بسبب الصراع على تقاسم صفقة مدرعات، منحتها تركيا إلى المجلس الرئاسي بقيادة فائز السراج، ما خلف مقتل مسلحين، ووضع المدينة رهناً للتوتر واندلاع معارك جانبية.

وشهدت الزاوية أجواء غير مستقرة صباح أمس، غلغ عليها دوي الانفجارات، إثر مقتل فراس المختار شركس، أمر ميليشيا تابعة لوزارة داخلية «الوفاق»، وابن عمه عبد الرحيم فتحي شركس، بسبب خلاف مع ميليشيا أخرى على امتلاك مدرعة من صفقة الأسلحة التركية، التي وصلت طرابلس في الثامن عشر من مايو (أيار) الجاري، لاستخدامها في المعارك الجارية بين «الجيش الوطني»، وقوات موالية لـ«الوفاق».

وسبق أن أعلنت حكومة «الوفاق» عن وصول دفعة كبيرة من الأسلحة والمدرعات العسكرية التركية على متن سفينة قادمة من شمال تركيا، تضم نحو 40 قطعة حربية، وهو ما أثار ردود فعل غاضبة لدى قيادات «الجيش الوطني»، وسط تحذيرات من خرق قرار مجلس الأمن الدولي، الذي يقضي بحظر توريد السلاح إلى ليبيا.

وبحسب شهود عيان، فقد تطورت الأحداث في الزاوية في وقت متأخر من ليلة أول من أمس، عقب استحواذ القيادي الميليشيائي فراس المختار شركس على إحدى المدرعات الجديدة، ما أشعل الخلاف مع مسلحين آخرين، انتهى بقتله مع ابن عمه عبد الرحيم على يد وسام رمضان عبد الله الحطاب، ومحمود محمد علي كريم.

وتواكب ذلك مع سماع دوي انفجارات في جنوب ساحل الزاوية، أرجعته وسائل إعلام محلية إلى استهداف منزل عائلة الزلوك في منطقة طريق البرناتوي بقائفة «أر بي جي» للاستشياء في تورط لجنهم، القيادي بإحدى المجموعات المسلحة، في

إسدال الستار عن إيداع ملفات الترشح للرئاسيات في غياب «مرشحين حقيقيين»

الجزائر: حزب معارض يطالب باستجواب بوتفليقة حول قضايا فساد

الجزائر، بوعلام غمراسة

هي السبيل الوحيد للإجهان على نظام سياسي لم يُقم لجوره وظلمه حدوداً». وأتهم بوتفليقة بالفساد المرتبط بالنظام السابق، التي يعالجها القضاء حالياً، طالب الحزب المعارض «التجمع» في أجل القافة والديمقراطية، في بيان، بـ«سماع أقوال عبد العزيز بوتفليقة، رئيس الدولة مساعديه»، وقال رئيسه محسن بلعباس إن الحزب يرفض «الطابع الانتقائي الذي أخذه سجن رموز النظام»، في إشارة إلى رجال أعمال محسوبين على بوتفليقة، ومسؤولين بارزين مدنيين وعسكريين، من بينهم شفيق بقود الرحيل السابق السعيد بوتفليقة، ومديرو المخابرات سابقاً محمد مدين وبشير

طراقة، ورئيسة «حزب العمال» لويزة حنون. ويوجد كل هؤلاء في السجن بتهمة «التآمر على سلطة الجيش والدولة». وتساءل الحزب: «هل يوجد ما يمنع استدعاء رئيس الدولة السابق أمام العدالة لسماع أقواله؟ هذا هو السؤال الذي يُنظر من السلطة جواب عليه. وهل يمكن لقائد أركان الجيش الذي يقود الحملة ضد (العصابة) أن يجيب عنه؟».

ودعا الحزب إلى «استغلال جميع فضاءات النضال والنقاش والتضامن لإحباط مخططات ومرامي خنوع. ويوجد كل هؤلاء في السجن بتهمة «التآمر على سلطة الجيش والدولة». وتساءل الحزب: «هل يوجد ما يمنع استدعاء رئيس الدولة السابق أمام العدالة لسماع أقواله؟ هذا هو السؤال الذي يُنظر من السلطة جواب عليه. وهل يمكن لقائد أركان الجيش الذي يقود الحملة ضد (العصابة) أن يجيب عنه؟».

أقوال عبد العزيز بوتفليقة، الرئيس المخلوع، عن أعماله وعن نشاط مساعديه»، مشيراً إلى أن هذا يعتبر في المرحلة الحالية، الضمان الوحيد لنيل المصداقية، حتى لا تتحول عملية «الأبدي» الضمنية إلى ما يشبه حملة تطهير «السمرة». كما شدد على أن «إصرار السلطة الفعلية على الالتزام بأجندة انتخابية محضة تضع في صلبها الصراع من أجل السلطة لا يمكن أن يستمر في ضبط حياة الأمة إلى ما لا نهاية».

وتابع بيان الحزب قائلاً «لا يمكن للتسلط الذي دمر البلد أن يقوده إلى النور بمجرد تغيير الوجوه»، داعياً إلى «تعينة أوسع لاستثمار جميع فضاءات النضال والنقاش والتضامن لإحباط مخططات ومرامي دعاة الثورة المضادة».

وفي غضون ذلك، أسدل أمس في الجزائر الستار على إيداع ملفات الترشح لرئاسية الرابع من يوليو (تموز) المقبل بالمجلس الدستوري، الذي لم يستقبل رئيسه أي «مرشح قوي»، باستثناء أشخاص غير معروفين، سرق صف ملفاتهم على الأرجح بسبب عزمهم عن تلبية شروط صورية، وفي مقدمتها جمع 60 ألف توقيع من 25 ولاية. وأعلن أمس عبد العزيز بلعيد، رئيس «جبهة المستقبل» مرشح رئاسية 2014، وبقاسم ساحلي، رئيس «التحالف الوطني الجمهوري»، وهو وزير سابق، في بيانين

منفصلين، سحب ترشيحهما لـ«عدم التحضير الجدي لهذا الموعد المهم». علماً بأنهما كانا الوحيدين اللذين يعرفهما الإعلام والوسط السياسي، من ضمن لائحة مرشحين لشرتها وزارة الداخلية، تضم 74 شخصاً قاموا بسحب استمارات الترشح من وزارة الداخلية.

وعالماً ما يعجز المرشحون عن استيفاء أهم شرط في الترشح ينص عليه قانون الانتخابات، وهو جمع 60 ألف توقيع من مواطنين بلغوا سن الانتخاب، مؤزعين في 25 ولاية من 48 ولاية، أو جمع 600 توقيع من منتخبين محليين. ولذلك فإن قادة الأحزاب الكبيرة هم وهدفهم من يستطيع تلبية هذا الشرط، أو مرشحين تساعدهم الحكومة على تخطي هذا الحاجز بغرض توفير منافسين شكليين، يراقبون مرشحها للوصول إلى خط النهاية.

وأمام المجلس الدستوري مقبلة على انتخابات في 18 أبريل (نيسان) الماضي، التي ترشح لها بوتفليقة، لكن موجة غضب عارمة اندلعت في 22 فبراير (شباط) الماضي لاعتقادها، وأجبرت بوتفليقة على الاستقالة. وفي الواقع، يبدو الرئيس الفعلي، قائد الجيش الجنرال

تونس، المنجي السعيداني

أكد راشد الغنوشي، رئيس حركة النهضة، أن حزبه يبحث عن «المرشح النادر» ليقدّم له الدعوى خلال الانتخابات الرئاسية، وهو ما دفع عدداً كبيراً من الشخصيات إلى التساؤل عن أجل التقرب من حركة النهضة، وتقديم نفسها في حلة «المرشح النادر» الذي تحدث عنه الغنوشي.

وقال كمال مرجان، رئيس حزب المبادرة الدستورية، المندمج حديثاً مع حركة «تحيا تونس»، التي يتزعمها يوسف الشاهد، إنه يفكر في الترشح للانتخابات الرئاسية، لكنه لم يتخذ القرار بعد، في إشارة إلى ضرورة توفره على الدعم السياسي الكافي، علماً أن «النهضة» سبق لها أن امتدت مرجان، أحد رموز النظام السابق، حيث قال أحد قياديينها إن الحركة ستختاره مرشحاً للانتخابات الرئاسية، وتدعمه في حال قررت اختيار دعم مرشح من خارجها.

على صعيد متصل، انتقد قيس سعيد، أستاذ القانون الدستوري، إثر إعلانه نيّة الترشح للانتخابات الرئاسية، مقترح الرئيس الباجي قائد السبسي بخصوص المساواة في المراتب بين الرجل والمرأة، وهو ما اعتبره بعض المراقبين «تقريباً» من حركة النهضة، التي رفضت هذا المقترح، ومحاولة لاستمالة جانب مهم من القاعدة الانتخابية لحركة النهضة، وهو ما نفاه سعيد في تصريحات سابقة.

«النهضة» التونسية تبحث عن مرشحها

للانتخابات الرئاسية

بدوره، قال حمادي الجبالي،

رئيس الحكومة السابق والأمين العام المستقل من حركة النهضة في تصريح إعلامي، إنه «الأجدد» بكسب أصوات أنصار حركة النهضة في الانتخابات الرئاسية المقبلة، باعتبارها أحد أبنائها»، مشيراً إلى أن رئيس الحكومة يوسف الشاهد سيكون منافسه في هذا السياق.

واعترف الجبالي بأن سبب استقالته من حركة النهضة سنة 2014 يعود بالأساس إلى رفض «النهضة» دعم أحد المرشحين في الانتخابات الرئاسية السابقة، وهو ما اعتبره مساندة غير مباشرة لترشيح الباجي قائد السبسي، الذي ظل يرفضه مرشحاً، على حد قوله.

من جانبه، أعلن رضوان المصمودي، رئيس مركز دراسة الإسلام والديمقراطية وعضو حركة النهضة، إنه يفكر هو الآخر في الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة، بسبب ما اعتبره «وجود أزمة ثقة في البلاد سببها الأحزاب والطبقة الحاكمة».

وبسؤاله إذا كان يمثل «المرشح النادر» الذي يمكن أن تدعمه أو ترشحه حركة النهضة، أجاب المصمودي بثقة: «ولم لا... النهضة ستختار من سددتم من بين مجموعة كبيرة من المرشحين»، مضيفاً حول رأيه في المنافسة التي قد يلقاها من قبل حمادي الجبالي القيادي السابق بحركة النهضة: «هذا أمر جيد - ونحن نعمل على أن يتنافس كل المرشحين على أسس الكفاءة

والبرامج... لا مجرد الترشح من أجل الترشح فقط».

وبخصوص إمكانية اختيار حركة النهضة مرشحاً من قياداتها لخوض منافسات الرئاسة، أكد قيادي الحزب عبد الحميد الجلاصي أن الأمر «لم يمشياً إلى أن رئيس الحكومة يوسف الشاهد سيكون منافسه في هذا السياق».

واعترف الجبالي بأن سبب استقالته من حركة النهضة سنة 2014 يعود بالأساس إلى رفض «النهضة» دعم أحد المرشحين في الانتخابات الرئاسية السابقة، وهو ما اعتبره مساندة غير مباشرة لترشيح الباجي قائد السبسي، الذي ظل يرفضه مرشحاً، على حد قوله.

من جانبه، أعلن رضوان المصمودي، رئيس مركز دراسة الإسلام والديمقراطية وعضو حركة النهضة، إنه يفكر هو الآخر في الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة، بسبب ما اعتبره «وجود أزمة ثقة في البلاد سببها الأحزاب والطبقة الحاكمة».

وبسؤاله إذا كان يمثل «المرشح النادر» الذي يمكن أن تدعمه أو ترشحه حركة النهضة، أجاب المصمودي بثقة: «ولم لا... النهضة ستختار من سددتم من بين مجموعة كبيرة من المرشحين»، مضيفاً حول رأيه في المنافسة التي قد يلقاها من قبل حمادي الجبالي القيادي السابق بحركة النهضة: «هذا أمر جيد - ونحن نعمل على أن يتنافس كل المرشحين على أسس الكفاءة

موجز

خفر السواحل اليوناني يحتجز 33 مهاجراً في بحر إيجه

أثينا - «الشرق الأوسط» ذكر خفر السواحل اليوناني أمس السبت أن واحداً من قوارب الدورية التابعة له اعترض قارباً مطاطاً ألبانياً، قبالة ساحل جزيرة «أجاتونيسي» على متنه 33 مهاجراً، تم نقلهم بسلام إلى الميناء، والجزيرة الصغيرة، وتمتددة على جزيرة ساموس، هي نقطة عبور مفضلة لهؤلاء الذين يهاجرون بشكل غير شرعي من تركيا إلى اليونان. وذكرت المفوضية العليا للألم المتحددة لشؤون اللاجئين أن 668 مهاجراً وصلوا إلى جزر بحر إيجه من تركيا الأسبوع الماضي. وتستضيف الجزر نحو 15 ألف لاجئ ومهاجر في مراكز تسجيل رسمية، ومراكز إقامة توفرها منظمات إغاثة، طبقاً للمفوضية. ومراكز الاستقبال في جزيرتي ساموس ولسبوس مكتظة بشكل خاص وظروف المعيشة غير إنسانية بها، طبقاً لجماعات من الناشطة في مجال شؤون اللاجئين. كما أعلنت البحرية الماطية أمس السبت أنها أقتذرت ليل الجمعة السبت 216 مهاجراً كانوا على متن زورقين يواجهان صعوبات في البحر المتوسط. وطلبت مالطا إيطاليا باستغلال باقائد واستقبال اللاجئين الذين يتطلعون من ليبيا محاولة الوصول إلى أوروبا. لكن الغياب شبه التام لسفن الإنقاذ قبالة سواحل ليبيا وحزب الحكومة الشعبية الإيطالية أعادا فالتيا إلى خريطة الهجرة.

الجيش الأمريكي يحلل 350 مليار منشور على مواقع التواصل الاجتماعي

واشنطن - «الشرق الأوسط» يعترّم الجيش الأمريكي تحليل 350 مليار منشور على مواقع التواصل الاجتماعي من مختلف أنحاء العالم، للمساعدة في تتبع كيفية تطور الحركات الشعبية. ويدعو أحد مقدمي المشروع ومقره كلية الدراسات العليا البحرية في مونترالي بكاليفورنيا، إلى فحص منشورات 200 مليون مستخدم على الأقل من أكثر من مائة دولة وأكثر من 60 لغة من أجل فهم أفضل «للتعبير الجماعي». وذكرت وكالة أنباء بلومبرغ أن الغرض من الدراسة هو فحص منشورات مواقع التواصل الاجتماعي بين يوليو (تموز) 2014 وديسمبر (كانون الأول) 2016 على منصة واحدة. وقال الباحث الرئيسي في المشروع، في كامبر وايرين، إن البيانات سوف تساعد في فهم متزايد للاتصالات وكيف أن أنماط الخطاب تتغير على مدار الوقت. وكان وايرين قد درس في السابق الصراعات الداخلية في أفريقيا؛ حيث قال إن وسائل الإعلام مثل المحطات الإذاعية لها تأثير مهدي في حين أن وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن تشعل العنف الجماعي.

الناتو يعترّم طرح استراتيجية عسكرية جديدة

برلين - «الشرق الأوسط» لأول مرة منذ عقود يعترّم حلف شمال الأطلسي (الناتو) طرح استراتيجية عسكرية جديدة. وقال الأمين العام للحلف، ينس ستولتنبرغ، في تصريحات لصحيفة «فيلت أم زونتاغ» الألمانية المقرر صورها اليوم الأحد: «خبراً أننا العسكريون قرروا هذا الأسبوع طرح استراتيجية عسكرية جديدة للحلف». مبرراً هذه الخطوة بوجود «تطابق أمني جديد» وتحديات جديدة في الشرق والجنوب منذ عام 2014. مضيفاً أن روسيا تستخدم «التهديد النووي» بشكل متزايد ضد الغرب. وأردف رئيس الوزراء النرويجي الأسبق قائلاً: «لأمر يدور حول استعدادنا للدفاع على نحو كامل مستقبلاً، وقد رتبنا على إحلال السلام. هذا يتطلب جزئياً خططاً عسكرية جديدة»، مؤكداً أن قوة الناتو تكمن «في قدرتنا على تغيير أنفسنا عندما يكون ذلك ضرورياً». وبحسب بيانات الحلف، تعود الاستراتيجية العسكرية الحالية للناتو لعام 1967، ولم يعلن ستولتنبرغ عن تفاصيل الاستراتيجية الجديدة.

ضربة قضائية لخطط ترمب المتعلقة ببناء الجدار الحدودي

واشنطن - «الشرق الأوسط» أصدر قاضٍ فدرالي أمريكي أمراً قضائياً مؤقتاً بمنع إدارة الرئيس دونالد ترمب من استخدام أموال وزارة الدفاع لتسديد كلفة بناء جدار حدودي مع المكسيك. ومن شأن ذلك القرار تسديد ضربة لخطط ترمب الذي أعلن الطوارئ في مسعى لتجاوز الكونغرس والحصول على أموال لشروع جدار الحدودي. أحد وعود حملته الانتخابية. ورفعت نحو 20 ولاية خصوصاً معاقلاً للديمقراطيين مثل نيويورك وكاليفورنيا، وكذلك الاتحاد الأمريكي للحريات المدنية وجمعيات بيئية وسكان محليين، دعوى تعثر إعلان الطوارئ خرقاً للدستور. ويمنع القاضي هايبود غيليام في قراره مسؤولي إدارة ترمب «من القيام بأي خطوة لبناء حاجز حدودي باستخدام أموال أعيد برمجتها من جانب وزارة الدفاع». ووافق وزير الدفاع بالإنابة باتريك شاناهان على تحويل الأموال من ميزانية مكافحة المخدرات للاستخدام النهائي في بناء حواجز في تلك المناطق، وهي الخطوة التي سبق تمويلها بتحويل مليار دولار من أموال الموظفين العسكريين، وفق قرار غيليام.

دعوات إلى التظاهر الأحد في البرازيل دعماً لبولسونارو

ريو دي جانيرو - «الشرق الأوسط» دُعي مناصرو الرئيس البرازيلي جاير بولسونارو إلى مظاهرات منتظم اليوم الأحد في مختلف أنحاء البلاد مطالبة الكونغرس المهتم بأنه جيش «النظام القديم» بتسريع تطبيق إصلاحات الرئيس اليميني المتطرف. ودعا المدافعون الأكثر تشدداً عن «البولسوناروية» إلى تنظيم مظاهرات في عشرات المدن، في وقت يواجه الرئيس الذي تولى السلطة قبل أقل من خمسة أشهر تراجعاً في شعبيته وتأييده ضعيفاً في البرلمان وموجة احتجاجات في القطاع التعليمي. وفي 16 مايو (أيار) تظاهر أكثر من 1,5 مليون طالب ومدرس في أكثر من مائتي مدينة برازيلية في أول حركة احتجاجية على صعيد الوطن يشهدها عهد بولسونارو. وستستكمل التحرك المقرر الأحد اختبارة للسلطة. وعدل بولسونارو عن رأيه بالمشاركة في مظاهرة الأحد وطلب من وزرائه عدم المشاركة في أي مظاهرة. والخميس أعرب بولسونارو خلال لقاء مع صحافيين عن اعتقاده بأن المشاركة ستكون «حاشدة»، مبدية خشية من دعوات عدة أصدرتها جهات متطرفة على شبكات التواصل الاجتماعي تطالب بـ«انقلاب ذاتي» يهدف إلى تعليق عمل الكونغرس والمحكمة العليا.

الرئيسة التنفيذية لهونغ كونغ تعارض قبول ألمانيا للاجئين سياسيين

بكين - «الشرق الأوسط» أعربت الرئيسة التنفيذية لهونغ كونغ كاري لام عن «معارضتها القوية» لفتح ألمانيا صفة اللجوء السياسي لآلئين من نشطاء هونغ كونغ. ودعت لام إلى اجتماع يوم الجمعة القادم مع القائم بحائل القنصل الألماني العام في هونغ كونغ ديفيد شيدمت، وجاءت هذه الخطوة بعد أيام من ظهور تقارير إعلامية عن منح ألمانيا حق اللجوء إلى آلتين من الناشطة المطلوبين من جانب هونغ كونغ بتهمة القيام بأعمال شغب. وقال مكتبها في بيان إن لام «أعربت عن أسفها العميق ومعارضتها القوية لما تردد» عن منح ألمانيا حق اللجوء لآلتين من الهاربين من المحاكمة. ما قوض بشكل غير مبرر سمعة هونغ كونغ الدولية فيما يتعلق بسيادة القانون والاستقلال القضائي. وأوضح البيان أن لام لديها شكوك حول ما إذا كان قرار السلطات الألمانية «قائم على حقائق».

يشار إلى أن راي وونغ، 25 عاماً، والآن لي، 27 عاماً، أصبحا في مايو (أيار) 2018 أول ناشطين من هونغ كونغ يحصلان على صفة اللجوء السياسي في أوروبا. ولم يعلن عن منحهما اللجوء السياسي إلا في الأسبوع الماضي. وكان الاثنان قد اتهما في هونغ كونغ بالمشاركة في احتجاجات عنيفة أسفرت عن إصابة أكثر من مائة شخص في عام 2016.

الرئيس الأميركي ورئيس الوزراء الياباني يفضلان عدم إثارة القضايا الخلافية

ترمب يبحث في طوكيو تعزيز العلاقات والتجارة والتهديد الكوري الشمالي



الرئيس ترمب يرد على أسئلة رجال الأعمال اليابانيين في مبنى السفارة الأمريكية بطوكيو (إبأ)

قصر: «استعد للهبوط على أرض اليابان مع السيدة الأولى ميلانيا. نطلع لرؤية الجميع قريباً». ومن المقرر أن يشاهد ترمب ورئيس الوزراء الياباني شينزو أبي في اليوم الأحد مجازة لمصارعة السمومي، وحسبما قال مسؤول أميركي ربيع. وأوضح المسؤول الذي لم يتم الكشف عن هويته

ناروهيتو، الذي اعتلى العرش مؤخرًا. وسيكون ترمب وقريبنته أول صيفين رسميين يجلان في اليابان منذ تنصيب ناروهيتو في أول مايو (أيار). وسيكون هذا أول لقاء بين رئيس دولة أجنبية والإمبراطور ناروهيتو منذ تولي العرش في 30 أبريل (نيسان). وسيعين على القيادة الآخرين انتظار الاحتفالات التي ستعظم في أكتوبر (تشرين الأول) للحضور على هذا الشرف. وقال ترمب قبيل مغادرته: «من بين جميع دول العالم، أنا ضيف الشرف في أكبر مناسبة جرت لديهم منذ أكثر من مائتي عام».

وقال مسؤول ربيع في الإدارة الأمريكية طلب عدم الكشف عن هويته: «ثلاث زيارات في كلا الاتجاهين خلال فترة زمنية قصيرة هي دلالة حقيقية على مدى قرب العلاقة». وأشار دبلوماسي ياباني إلى أن كثرة التواصل بينهما «تعكس مستوى غير مسوق في العلاقات الشخصية الممتدة التي تربط بين الزعيمين الياباني والأميركي». وكان أبي عاد للتلو من واشنطن بينما سيعود ترمب إلى اليابان بعد أكثر من شهر بقليل لحضور قمة مجموعة العشرين في أوساكا (غرب)، وذكر البيت الأبيض أن الزيارة تأتي كإحظة تاريخية في اليابان، على استمرار تطبيق عقوبات الأمم المتحدة على كوريا الشمالية.

وتستمر زيارة الرئيس ترمب لليابان أربعة أيام تشمل عقد اجتماع مع إمبراطور البلاد

أنه «ستكون هناك بعض الأمور الجوهرية التي سيتم الإعلان عنها خلال الزيارة»، دون مزيد من التوضيح. وشكّل حضور ترمب في صالة السموم معضلة لوجستية وأمنية وبروتوكولية مرتبطة بتفاصيل تنظيم الحدث، مثل مكان جلوس الرئيس الأميركي خلال المباراة وكيفية حمايته من الحضور في حال بدأوا برمي الصنادق بحسب التقاليد عندما يسقط البطل الذي يطلق عليه «يوكوزونا». وسيلعب الزعيمان الغولف قبل حضورهما مباراة الأفضلية بين الدول المخترطة حالياً في نزاعات تجارية مع واشنطن.

وقال الخبير في مجال التجارة والاستاذ في جامعة «واسيدا» في طوكيو، شوجيرو أوراتا، لوكالة الصحافة الفرنسية إن «استراتيجية اليابان هي المضي قدماً بالمفاوضات بهدف» لكن يرحب أن يكون هدف الزيارة تبادل الابتسامات والتأكيد على عمق التحالف بين البلدين، وهو أمر لا شك في أن ترمب سيرحب به في ظل السجلات المرتبطة بالتحضيرات لانتخابات 2020 الرئاسية داخلياً والخدء من كل من إيران والصين خارجياً.

وقال روبرت غاتمان الحاضر في مجال السياسة الخارجية للولايات المتحدة غالبية قواتها وإبقاء على نحو 400 جندي فقط. ومع مطالبة 400 عضو من الكونغرس الأميركي إدارة الرئيس دونالد ترمب باعتماد استراتيجية جديدة في سوريا، والإبقاء على عدد أكبر من القوات الأميركية، للتصدي خصوصاً للقوات الإيرانية وميليشياتها، تبدو الأمور متجهة نحو وضعية جديدة، ما قد ينعكس على مختلف اللاعبين في سوريا.

وتحدث البعض عن احتمال وجود مقايضة بين ما ترغب في تحقيقه تركيا مع الأكراد، مقابل تسهيلها إنهاء الوضعية الشاذة في إقليم الحلب، الذي تمثلها هيئة تحرير الشام (الخصرة) سابقاً، وعن تفاهات غير مباشرة تشارك فيها روسيا في هذا المجال.

وتنص الاتفاقية التي وقعها الجانبان على لقاء ثنائي مقتضب و«غداء عمل» الاثنين سيحدث الزعيمان معه وللصحافيين. ومن المقرر كذلك أن يجتمعا بعائلات الأشخاص الذين خطفتهم كوريا الشمالية خلال حقبة الحرب الباردة لتدريب جواسيسها، وهي مسألة تحمل بعداً عاطفياً بالنسبة لليابان، وضغطاً أبني على ترمب إلى التلطف إليها في محادثاته مع زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون. وسيخاطب ترمب كذلك الجنود في قاعدة أميركية في اليابان، مؤكداً بذلك على التحالف العسكري بين البلدين في ظل ارتفاع مستوى التوتر مع كوريا الشمالية بعد فشل قمة هانوي في فبراير (شباط). إلا أن المحللين

توجيه الهزيمة لتنظيم «داعش». وتضيف تلك الأوساط أن تلك الاتصالات تحولت إلى مادة رئيسية في قضية مستقبل صفقة إس 400، والإفراج عن طائرات إس 35 وعن طائرات صواريخ الباتريوت الأميركية أيضاً. وبينما كشف المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا جاييمس جيفري عن وجود اتصالات لحل العقد التي تحولت حتى الآن دون تأميم مستقبل مستقر للمناطق التي يسيطر عليها الأكراد في سوريا، مشدداً على أن واشنطن ترفض أي هجوم عليهم، قالت تلك الأوساط إن البحث دخل في تفاصيل متقدمة.

وبحسب تلك الأوساط، فإن تلك الاتصالات تجري برعاية من واشنطن التي تبذل جهوداً مكثفة لخامس حلول مناسبة لمستقبل المنطقة، بما يضمن مصالح الأتراك الأمنية وحلفائها الأكراد الذين كان لهم الدور الأبرز في

أعلن وزير دفاعه خلوصي أكار ببلاده تستعد لاحتمال فرض عقوبات أميركية عليها بسبب تمسكها بالصفقة الروسية.

ولم تنجح المحاولات المتكررة من «الشرق الأوسط» للتواصل مع متحدثين باسم البنتاغون، للتعرف على الموقف من تصريحات المسؤولين الأتراك حول تلك الصفقة. وهو ما عكس تكتماً على طبيعة الاتصالات التجارية على قدم وساق بين واشنطن وأنقرة، لحل هذا الخلاف الذي يهدد بتسميم علاقات البلدين على مختلف المستويات والقضايا.

ورغم هذا التكتيم، قالت مصادر سياسية في واشنطن إن ممثلين عن قوات سوريا الديمقراطية، عقدوا لقاءات مع

واشنطن تكثف جهودها لتفاهات بين تركيا والأكراد مقابل صفقة «إس 400» و«إف 35»

مسؤولين أترك في الأونة الأخيرة بهدف بحث مستقبل منطقة شمال شرقي سوريا والعلاقة بين الطرفين. واعتبرت تلك الأوساط أن تصريحات زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله إوجلان التي دعا فيها وحدات حماية الشعب الكردية في سوريا إلى وضع الحساسيات التركية في سوريا في الحسبان، قد تكون شكلت ضوءاً أخضر للأكراد في الدخول في مفاوضات مباشرة مع أنقرة.

وبحسب تلك الأوساط، فإن تلك الاتصالات تجري برعاية من واشنطن التي تبذل جهوداً مكثفة لخامس حلول مناسبة لمستقبل المنطقة، بما يضمن مصالح الأتراك الأمنية وحلفائها الأكراد الذين كان لهم الدور الأبرز في

توجيه الهزيمة لتنظيم «داعش». وتضيف تلك الأوساط أن تلك الاتصالات تحولت إلى مادة رئيسية في قضية مستقبل صفقة إس 400، والإفراج عن طائرات إس 35 وعن طائرات صواريخ الباتريوت الأميركية أيضاً. وبينما كشف المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا جاييمس جيفري عن وجود اتصالات لحل العقد التي تحولت حتى الآن دون تأميم مستقبل مستقر للمناطق التي يسيطر عليها الأكراد في سوريا، مشدداً على أن واشنطن ترفض أي هجوم عليهم، قالت تلك الأوساط إن البحث دخل في تفاصيل متقدمة.

وبحسب تلك الأوساط، فإن تلك الاتصالات تجري برعاية من واشنطن التي تبذل جهوداً مكثفة لخامس حلول مناسبة لمستقبل المنطقة، بما يضمن مصالح الأتراك الأمنية وحلفائها الأكراد الذين كان لهم الدور الأبرز في

أعلن وزير دفاعه خلوصي أكار ببلاده تستعد لاحتمال فرض عقوبات أميركية عليها بسبب تمسكها بالصفقة الروسية.

ولم تنجح المحاولات المتكررة من «الشرق الأوسط» للتواصل مع متحدثين باسم البنتاغون، للتعرف على الموقف من تصريحات المسؤولين الأتراك حول تلك الصفقة. وهو ما عكس تكتماً على طبيعة الاتصالات التجارية على قدم وساق بين واشنطن وأنقرة، لحل هذا الخلاف الذي يهدد بتسميم علاقات البلدين على مختلف المستويات والقضايا.

ورغم هذا التكتيم، قالت مصادر سياسية في واشنطن إن ممثلين عن قوات سوريا الديمقراطية، عقدوا لقاءات مع

الزعيم القادم قد يواجه مصيرها نفسه (لكن خلال فترة أقصر)

انطلاق السباق لخلافة تيريزا ماي



وزير الخارجية السابق بوريس جونسون الأوفر حظاً لخلافة تيريزا ماي (أ.ب.ب)

وقال هانوكو لراديو هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) «سأترشح لأصبح رئيس الوزراء المقبل، لأنني أعقد من أعماق قلبي أننا في حاجة لزعيم من أجل المستقبل، وليس من أجل الحاضر فحسب». وأضاف: «بالطبع يتعين أن ننفذ خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وسوف أفعل».

وقال هانوكو لراديو هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) «سأترشح لأصبح رئيس الوزراء المقبل، لأنني أعقد من أعماق قلبي أننا في حاجة لزعيم من أجل المستقبل، وليس من أجل الحاضر فحسب». وأضاف: «بالطبع يتعين أن ننفذ خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وسوف أفعل».

وقال هانوكو لراديو هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) «سأترشح لأصبح رئيس الوزراء المقبل، لأنني أعقد من أعماق قلبي أننا في حاجة لزعيم من أجل المستقبل، وليس من أجل الحاضر فحسب». وأضاف: «بالطبع يتعين أن ننفذ خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وسوف أفعل».

لندن، «الشرق الأوسط»

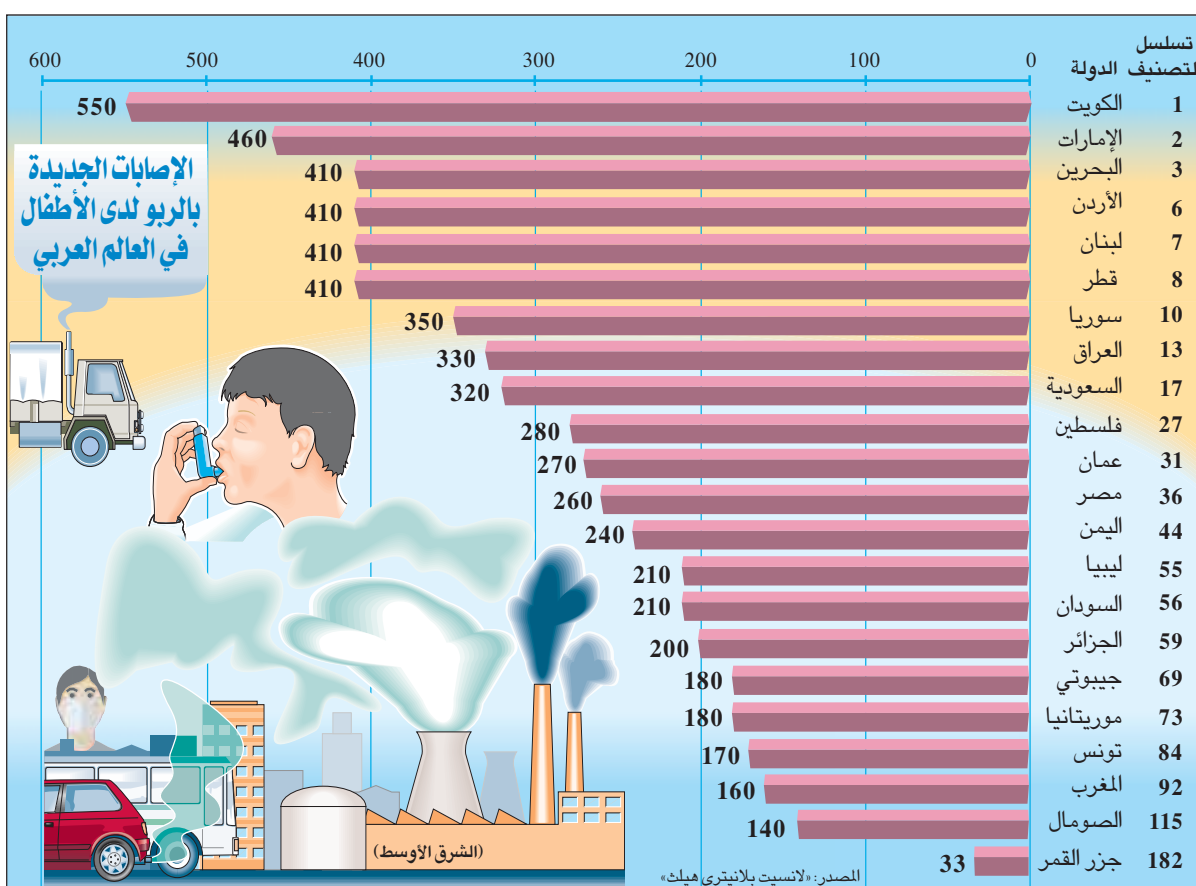
إعلان استقالة تيريزا ماي من زعامة حزب المحافظين ابتداءً من 7 يونيو (حزيران)، مع احتفاظها بمنصبها رئيسة للوزراء مؤقتاً، حتى يتم اختيار خليفة لها، أشعل حمى المنافسة على المنصب بين المؤيدين للخروج من التكتل الأوروبي من دون اتفاق، وبين الداعمين لـ«بريكست» يحترم إرادة الشعب البريطاني، التي عبر عنها في 23 يونيو 2016.

ومع استقالتها، يعتقد الكثير من المراقبين أن الطريقة التي تنتسب بريطانيا عبرها من الاتحاد الأوروبي باتت أكثر ضبابية من أي وقت مضى. والشوقعات أن تستمر المنافسة لشهرين تبدأ بتصويت أعضاء الحزب في البرلمان على المرشحين، إلى أن يتم اختزال العدد إلى اثنين فقط، ورئيس الحكومة المقبل للمملكة المتحدة، البالغ عدد سكانها أكثر من 66 مليون نسمة، سيقره نحو 122 ألفاً من أعضاء حزب المحافظين المنتسبين، لاختيار أحدهم للنصب، وهو ما سيتم قبل 20 يوليو (تموز) المقبل.

وتشير مكاتب الرهانات إلى أن وزير الخارجية السابق بوريس جونسون هو الأوفر حظاً، يليه وزير «بريكست» السابق دومينيك راب. وكلاهما يعارضان احتمالات خروج بريطانيا من الاتحاد من دون اتفاق. وحدد موعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في 31 أكتوبر (تشرين الأول)، علماً بأن أي رئيس وزراء جديد

تلوث الهواء في العالم العربي الأسوأ عالمياً والأطفال الأكثر تضرراً

بيروت، الشرق الأوسط



السعودية على طريق النمو الأخضر



نجيب صباب

ليس غريباً أن يكون الاقتصاد الأخضر موضع نقاش جدي اليوم في المملكة العربية السعودية، فخطّة النهوض الوطني، «رؤية 2030»، تحل في طياتها كل عناصر الاقتصاد المستدام، الذي يقوم على استثمار عائدات موارد الطبيعة ومنتجاتها، من دون استنزاف رأس المال. لكن أن تدعو مؤسسة مختصة بالبترو إلى بحث سبل الانتقال إلى الاقتصاد الأخضر، فهذا أمر غير مسبوق، يدل على عمق التحول في النظرة إلى المستقبل.

«مسارات النمو الأخضر للسعودية» كان موضوع ورشة عمل استضافها مركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث المتكاملة في الرياض، كان في الاجتماع ضيوف من الخارج، زوّو خبرة في الموضوع. لكن معظم المشاركين كانوا سعوديين، متوسّعين أعمارهم تحت الأربعين، من مسؤولي وزارات ورؤساء شركات وأساتذة جامعات. وإذا كان البعض ينظر إلى الاقتصاد الأخضر كقطاع هامشي، فإن وزارة الاقتصاد والتخطيط، فقد فوجئوا أن حماسه مسؤولي الوزارات والشركات المسؤولة عن قطاعات الطاقة والنفط والصناعة لم تكن أقل، فالمرکز المضيف مختص أساساً بالدراسات البحرية، ومسؤولوه يدركون أن البحث في سبل النمو الأخضر ضروري لاستمرار الاستفادة من البترول، على الوجه الأفضل ولأطول مدة ممكنة. وأكد قادة القطاع البترولي الشباب ضرورة استثمار دخل النفط لبناء مجتمع المعرفة والتكنولوجيا وتنوع الاقتصاد.

بأمراض تنفسية تؤدي إلى الوفاة، وتوصي وكالة حماية البيئة الأميركية بشالاً يتجاوز الحد الأقصى للتلوث للأوزون الأرضي 70 جزءاً بالمليار على مدار ثمانية ساعات. ووفقاً لتقرير «حالة الهواء العالمي»، الصادر عن مؤسسة «هيلث إكسكتس» سنة 2019، نجد أن مؤشرات عدد من الدول العربية تقترب من هذا الحد، حيث يصل التلوث في العراق إلى 70 جزءاً في المليار، وكذلك في البحرين، أما نسبة التلوث في قطر فهي 69 وفي الأردن 68 وفي سوريا 66 وفي لبنان 65 وفي الإمارات 64 وفي السعودية 63، علماً بأن نسبة التلوث في الصين هي 68 وفي الهند 61.

بأمراض تنفسية تؤدي إلى الوفاة، وتوصي وكالة حماية البيئة الأميركية بشالاً يتجاوز الحد الأقصى للتلوث للأوزون الأرضي 70 جزءاً بالمليار على مدار ثمانية ساعات. ووفقاً لتقرير «حالة الهواء العالمي»، الصادر عن مؤسسة «هيلث إكسكتس» سنة 2019، نجد أن مؤشرات عدد من الدول العربية تقترب من هذا الحد، حيث يصل التلوث في العراق إلى 70 جزءاً في المليار، وكذلك في البحرين، أما نسبة التلوث في قطر فهي 69 وفي الأردن 68 وفي سوريا 66 وفي لبنان 65 وفي الإمارات 64 وفي السعودية 63، علماً بأن نسبة التلوث في الصين هي 68 وفي الهند 61.

بأمراض تنفسية تؤدي إلى الوفاة، وتوصي وكالة حماية البيئة الأميركية بشالاً يتجاوز الحد الأقصى للتلوث للأوزون الأرضي 70 جزءاً بالمليار على مدار ثمانية ساعات. ووفقاً لتقرير «حالة الهواء العالمي»، الصادر عن مؤسسة «هيلث إكسكتس» سنة 2019، نجد أن مؤشرات عدد من الدول العربية تقترب من هذا الحد، حيث يصل التلوث في العراق إلى 70 جزءاً في المليار، وكذلك في البحرين، أما نسبة التلوث في قطر فهي 69 وفي الأردن 68 وفي سوريا 66 وفي لبنان 65 وفي الإمارات 64 وفي السعودية 63، علماً بأن نسبة التلوث في الصين هي 68 وفي الهند 61.

والرملية. ويمكن التخفيف منه بمعالجة أسباب التلوث واتباع تدابير للحد من الغبار، كزراعة الأشجار وتثبيت التربة. وتلوث الهواء بالجسيمات الدقيقة في العالم العربي بأن الظروف الطبيعية تساعد في انتشار الجفاف واتساع التصحر، فإن مؤشرات تلوث الهواء بثاني أكسيد النيتروجين في المنطقة مرتفعة إلى حد كبير، وهذا النوع من التلوث يزعج بشكل خاص إلى الانبعاثات الناتجة عن وسائل النقل.

وقد وجدت دراسة نُشرت في دورية «الانسيت بلانيتري هيلث» خلال شهر أبريل (نيسان) 2019 أن معدلات الإصابة بالربو بين الأطفال العرب بسبب انبعاث ثاني أكسيد النيتروجين هي الأعلى عالمياً. ومن بين 194 دولة شملتها الدراسة، احتلت الكويت المرتبة الأولى بمعدل 550 إصابة جديدة بالربو لكل 100 ألف طفل سنوياً، وتلتها الإمارات بمعدل 440 إصابة، فيما جاءت البحرين في المرتبة الخامسة

بمعالجة أسباب التلوث واتباع تدابير للحد من الغبار، كزراعة الأشجار وتثبيت التربة. وتلوث الهواء بالجسيمات الدقيقة في العالم العربي بأن الظروف الطبيعية تساعد في انتشار الجفاف واتساع التصحر، فإن مؤشرات تلوث الهواء بثاني أكسيد النيتروجين في المنطقة مرتفعة إلى حد كبير، وهذا النوع من التلوث يزعج بشكل خاص إلى الانبعاثات الناتجة عن وسائل النقل.

العالم بتغير، ولا بد من أن تتغير معه. فحين تعلن عواصم مثل أمستردام وباريس ولندن أنها مستقل شوارعها في وجه السيارات العاملة على الوقود، خلال فترة لا تتجاوز العشرين سنة، حفاظاً على صحة الناس من تلوث الهواء، فلا بد لل دول المنتجة للنفط من أن تأخذ الأمر على محمل الجد. الأكيد أن هذه الظاهرة قد تعمر كل العالم قبل سنة 2050. وأنها ستزداد مع تصاعد وتيرة التدابير لخفض الانبعاثات الكربونية المسببة لتغير المناخ. التغيير لن يحصل بين ليلة وضحاها، إذ سيبقى البترول عنصراً رئيسياً في مزيج الطاقة لعقود آتية، ليس للسيارات فقط، بل للطائرات والبواخر العملاقة، التي تحتاج إلى وقت أطول لتطوير أنظمة محركات جديدة لها، تعتمد على الهيدروجين مثلاً. وستبقى للبترول دائماً استخدامات كبيرة خارج نطاق الطاقة، لإنتاج مواد مفيدة لا حدود لها. فهل هناك أفضل من مركز مختص بدراسات البترول لهذا التحدي؟

أبرز ما في «رؤية 2030» تنوع الاقتصاد، فلا يبقى معتمداً على السلع ذات القيمة المضافة المنخفضة، والسريعة التآثر بتقلبات السوق العالمية. ولحظت الرؤية عوامل مساعدة لإنتاج عملية تنوع الاقتصاد، أبرزها تنمية القوى البشرية المحلية، وتشجيع الابتكار في مجتمع يقوم على المعرفة، وكفاءة استخدام الموارد الطبيعية.

حين اجتمعنا في الرياض، لم يكن الهدف إقناع أحد بأهمية اعتماد مبادئ النمو الأخضر. فقد تم اعتمادها بالفعل في «رؤية 2030»، وقدمت المملكة لألحة طموحة بالتزاماتها الوطنية المحددة لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة، كما الالتزام باتفاقية باريس المناخية لخفض انبعاثات الكربون. فإلى جانب تنوع مزيج الطاقة عن طريق إدخال الطاقات المتجددة بقوة، بدأت السعودية تدابير جديدة لترشيد الاستهلاك. فتم إطلاق البرنامج الوطني للكفاءة، وبدأ الإلغاء التدريجي لدعم أسعار الكهرباء والوقود والماء، مع منح حوافز للمستهلك من الشرائح غير المسيرة. وتبين من الأرقام التي قُدمت في الاجتماع أن استهلاك الطاقة انخفض بمعدل 16 في المائة، منذ بدء تنفيذ برامج الكفاءة وسياسات التسعير الجديدة. وكانت السعودية وضعت معايير صارمة لضبط الانبعاثات من محركات

البيئة في جديد المجالات العلمية: التكيف مع تغير المناخ ومخاطره

تغيرت كثيرة خلال السنوات القليلة الماضية، ولعل صناعة الطاقة النووية تعيد اختراع نفسها من جديد.

تحت عنوان «الحيوانات التي لا تُقهر تتكيف بسرعة»، استعرضت مجلة ساينس إيلوسترييتد (Science Illustrated) أنماط التكيف السريعة التي تتبناها الحيوانات لمواجهة التأثيرات التي يتركها الإنسان على النظم البيئية، لا سيما تغير المناخ. وتشير المجلة إلى أن العديد من أنواع الحيوانات تواجه الضغوط البيئية من خلال تقليص حجمها وتبديل إيقاعاتها اليومية وتحمل أنواع الملوثات المختلفة، ويجري قياس ومن أنماط التكيف السريع لمواجهة تغير المناخ، هجرة الأنواع الحية إلى مناطق أكثر قرباً إلى القطبين، حيث يبلغ معدل انزياح مواطن الحيوانات والنباتات بعيداً عن خط الاستواء 1690 متراً سنوياً، إلا أن هذا النزوح قد تكون له عواقب وخيمة على الأنواع الحية الأخرى، لأسباب مختلفة منها حصول تغيير في السلاسل الغذائية وفقدان الموائل.

في الحياة والحفاظ على تراثه، من خلال منتجاته التقليدية المصنوعة من هذه الحيوانات.

تحت عنوان «العودة إلى الأرض المغفورة» تناولت مجلة ديسكوفر (Discover) الأرض التي وطأها البشر وأصبحت مغفورة بمياه البحر حالياً. وتشير المجلة إلى أن منسوب مياه البحر كان أدنى من مستواه الحالي طيلة 95 في المائة من تاريخ الوجود البشري، حيث وصل هذا الانخفاض في بعض المراحل التاريخية إلى نحو 135 متراً. وهذا يعني أن البحار قد تخفي دلائل هامة عن الحضارات الإنسانية التي غُمرت بالمياه. ويقدر العلماء أن مساحة الأراضي المغفورة هو بحجم قارة كاملة تعادل أميركا الشمالية، وهي سهلت على البشر انتقالهم بين أفريقيا وآسيا وبين آسيا وأستراليا وبين آسيا وأميركا الشمالية.

تحت عنوان «العودة إلى الأرض المغفورة» تناولت مجلة ديسكوفر (Discover) الأرض التي وطأها البشر وأصبحت مغفورة بمياه البحر حالياً. وتشير المجلة إلى أن منسوب مياه البحر كان أدنى من مستواه الحالي طيلة 95 في المائة من تاريخ الوجود البشري، حيث وصل هذا الانخفاض في بعض المراحل التاريخية إلى نحو 135 متراً. وهذا يعني أن البحار قد تخفي دلائل هامة عن الحضارات الإنسانية التي غُمرت بالمياه. ويقدر العلماء أن مساحة الأراضي المغفورة هو بحجم قارة كاملة تعادل أميركا الشمالية، وهي سهلت على البشر انتقالهم بين أفريقيا وآسيا وبين آسيا وأستراليا وبين آسيا وأميركا الشمالية.



بعض مجالات البيئة

تحت عنوان «العودة إلى الأرض المغفورة» تناولت مجلة ديسكوفر (Discover) الأرض التي وطأها البشر وأصبحت مغفورة بمياه البحر حالياً. وتشير المجلة إلى أن منسوب مياه البحر كان أدنى من مستواه الحالي طيلة 95 في المائة من تاريخ الوجود البشري، حيث وصل هذا الانخفاض في بعض المراحل التاريخية إلى نحو 135 متراً. وهذا يعني أن البحار قد تخفي دلائل هامة عن الحضارات الإنسانية التي غُمرت بالمياه. ويقدر العلماء أن مساحة الأراضي المغفورة هو بحجم قارة كاملة تعادل أميركا الشمالية، وهي سهلت على البشر انتقالهم بين أفريقيا وآسيا وبين آسيا وأستراليا وبين آسيا وأميركا الشمالية.

تناقضات الشرق الأوسط



فيثالي نوميكين*

أمل أن تتمكن من مساعدتهم على تحقيق المصالحة. تجدر الإشارة هنا إلى أن المشير حفتر والسراج كانا قد زارا موسكو.

يبدو أن قوى تنفخ بالنار تسعى إلى حرب كبيرة. لقد أثارت استغراب المحللين الروس هجمات الطائفة المسترّة، التي أطلقت مؤخرًا من الأراضي اليمنية. لم يكن أقل إثارة للقلق تمكن أولئك الذين نظموا الهجوم على ناقلات النفط في المياه القريبة من ميناء الفجيرة من الوصول إلى هدفهم. على أي حال، فإن دل الحادث فهو يدل على إمكانات كبيرة لاستخدام طائرات دون نوى صغرى. بلا شك سيؤخذ هذا الظرف على محمل الجد من قبل المحللين العسكريين في كثير من بلدان العالم. تحاول روسيا، المهتمة بشراكة بناءة مع جميع دول الخليج العربية بما في ذلك الدول القريبة منها في كثير من مجالات التعاون، وكذلك بشراكة بناءة مع إيران، أيضاً، منع نشوب صراع عسكري في هذه المنطقة. في الوقت نفسه الذي عبرت فيه موسكو عن عدم الاتفاق القاطع مع الانسحاب الأميركي من الصفقة النووية مع إيران، الذي تم التوصل إليه بصعوبة بالغة من قبل مجموعة 5 + 1. وعن معارضتها للعقوبات الأحادية التي فرضتها واشنطن على طهران، فهي، أي موسكو، تدعو القيادة الإيرانية إلى ضبط النفس والالتزام الصارم بجميع

الشذوذ، باعتباره إحدى أهم المناطق التي تؤثر على مصير العالم والأكثر اضطراباً فيه اليوم. أصبح مستوى التدخل العسكري حالياً في هذه المنطقة من قبل القوى الخارجية مرتفعاً للغاية لدرجة أنه يعيد إلى الذكرة صفحات الماضي الاستعماري. في الوقت نفسه، غالباً ما ينتهك بعض اللاعبيين القواعد الأساسية للقانون الدولي وهو ما يثير الشك أحياناً بمدى جدوى وجوده. في ضوء التطورات غير المتوقعة فإن بعض الخطط التي كانت قريبة من التطبيق قبل بضعة سنوات تبدو اليوم ضرباً من الخيال «طوباوية». في هذا السياق يمكننا ذكر خطة إنشاء نظام أمني جماعي شامل في الشرق الأوسط.

يبدو التحالف بين روسيا وتركيا أمراً متناقضاً للغاية، من ناحية المنطق الجيوسياسي التقليدي، حيث إن الأخيرة هي عضو في حلف الناتو، المنظمة التي تعتبرها موسكو في الواقع خصماً لها. توزع القوى حول النزاع الليبي هو أيضاً أمر فيه تناقض، حيث وقفت تركيا وقطر وإيطاليا (ويبدأ في السابق أن الأخيرة لا تتعاطف مع المنظمات المرتبطة بـ «الإخوان المسلمين») في معسكر مؤيدي حكومة الوفاق الوطني في طرابلس وفائز السراج، أما في المعسكر الثاني فوقف عدد من الدول العربية وفرنسا إلى جانب قائد الجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفتر ومجلس النواب المتحالف معه، والذي ينهم حكومة الوفاق الوطني بتحويل بعض الجماعات المسلحة غير الشرعية، إذا تحدثنا عن موقف روسيا، فإنها تواصل الالتزام بمسار عدم التدخل في النزاع الليبي وتحافظ على الاتصالات مع جميع الأطراف المتصارعة، على

منافسات ومجاهبات بين القوى الكبرى والصغرى تنمو في عالمنا الحالي الغامض والمليء بالمفاجآت، حيث في كثير من الأحيان تلجأ فيها بعض الأطراف إلى العقوبات والتهديدات لتصبح العلاقات بينها مبنية على البراغمية إلى الحشنة والمستندة إلى المصالح الوطنية الضيقة التي تتسم بالانانية، وتبرز بين حين وآخر نزاعات جديدة وتستخدم القديمة منها، أما بعض المنظمات في تطور الوضع الدولي فلا يمكن وصفها إلا بالغبية، أو حتى المتناقضة.

ليس أمراً متناقضاً، ظهور حالة الحرب التجارية بين القوتين الرئيسيتين في العلاقات الاقتصادية في العالم، الولايات المتحدة وجمهورية الصين الشعبية، وبدا أنه محكوم عليهما بالتعاون نظراً إلى الترابط العالي الفريد بينهما؟ إلا تبدو أزمة الاقتصادات التكاملية، التي تظهر في أجزاء مختلفة من العالم من وجهة نظر منطق العولمة ذاته ومزايها هذه الاتحادات بجميع أنواعها (حيث من الأسهل أن تواجه الدول متحدة تحديات هذه العولمة وأن تستغل الفرص التي توفرها لها)، أمراً متناقضاً؟ يكفي أن نذكر الخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي الذي كان من الصعب تصوره قبل عدة سنوات. صحيح أن بعض المحللين الروس يميلون إلى الحديث أكثر عن «التنبؤ بالمعروض» ويحسون على عدم المبالغة في تقدير درجة المفاجأة في تطور الوضع في العالم وأقاليمه.

حتى المؤلف الشهير سيرغي كاراغانوف يعتقد أن الوضع الحالي للاتحاد الأوروبي، على سبيل المثال، كان يمكن التنبؤ به في تسعينات القرن الماضي. يقدم الشرق الأوسط كثيراً من الأمثلة على هذا

خفق المشروع الإيراني التوسعي



سوسن الشايع

مراهنة على ما تعتقده من جوانب تظهر شخصية إيران الخطوط الحمراء التي حددها أكثر مسؤول أمريكي، والخاصة بالتحذير من التمدد على «الحلفاء» و«المصالح» الأميركية، كما قال بومبيو وزير الخارجية الأميركي إن «أي تعد على مصالح أو حلفاء الولايات المتحدة من قبل إيران أو وكالاتها سيليقي رداً حاسماً»، فقامت بمهاجمة المصالح الأميركية في مضيق هرمز قرب الفجيرة وخطوط إمدادات النفط في السعودية، وتوقعت إيران أن يكون هناك رد فعل إنعالي لن يزيد ربما عن ضربة محدودة في الداخل الإيراني تكون سبباً في تدخل دولي، يدعو ضبط النفس بضع ملف المفاوضات على الطاولة، اليوم قبل الغد، تدخل يفرض على الولايات المتحدة التوقف والظروف المتغيرة التي تفرضها الظروف لا أن يتبركها اختيار الشروط والظروف المناسبة لها، إذ تخشى إيران أن يستمر هذا الوضع الخانق لها طويلاً،

يقدم جيف فايس شريك في مؤسسة استشارية مقرها بوسطن متخصصة في المفاوضات بين الشركات الكبرى، ومؤلف كتاب «دليل هارفرد نيتزنس ريفينو إلى المفاوضات» أصبحته التالية للمقدمين على التفاوض «لا تتسرعوا بالدخول في الموضوع فوراً». إيران تستعجل المفاوضات والولايات المتحدة الأميركية ترفض ذلك، على عكس ما يبدو الأمر، وعلى عكس ما يصبح به المسؤولون الإيرانيون. فإيران تريد توسيع المقاعد وعدم حصر الطاولة بينها وبين الولايات المتحدة، وتريد إيران أن تجلس الآن وقبل أن يزيد تأثير العقوبات على الوضع الاقتصادي الخانق فتضعف أوراقتها التفاوضية، وقبل أن تؤثر العقوبات على إمكانات وقدرات إيران التمولية لولاكائها في المنطقة، لذلك اختارت إيران أن لا تنتظر، اختارت أن تحاول جر الولايات المتحدة للتفاوض عبر تدخل دولي!!

لهم، ولتسع سبل الالتفاف على العقوبات الاقتصادية، هما السياسة التي ستحدد شكل المفاوضات لاحقاً وترسم أطرها. لذلك بدأت دول مجلس التعاون الخليجي بتسيير دوريات أمنية معززة في المياه الدولية في الخليج العربي، وذلك بالتنسيق مع البحرية الأميركية، حسب ما نقلت وكالة رويترز عن الأسطول الأميركي الخامس، وبحسب بيان الأسطول الأميركي الخامس، فإن «دول مجلس التعاون الخليجي... عملت بالتحديد على تعزيز درجة الاتصال والتنسيق فيما بينها لدعم التعاون البحري الإقليمي، وعمليات الأمن البحري في الخليج العربي». ووفق ما تم الاتفاق عليه الأسبوع الماضي في اجتماع بمقر الأسطول الأميركي الخامس في العاصمة البحرينية المنامة، فإن سفن دول مجلس التعاون الخليجي، سواء القوات البحرية أو خفر السواحل، ستعمل بالتنسيق الوثيق مع

أحكام خطة العمل الشاملة المشتركة. في هذا الأمر يتطابق موقفها من حيث المبدأ مع موقف دول الاتحاد الأوروبي. أود أن أشير إلى أنه إذا تم التعبير عن الموقف الرسمي للولايات المتحدة فيما يتعلق بطهران بعبارة «أقصى ضغط» (maximum pressure)، فإن الأوروبيين، على حد تعبير فيديريكا موغيريني، يتحدثون عن «أقصى درجات ضبط النفس» (maximum restraint). خبير روسي طرح أحد الافتراضات المتناقضة بشرط عدم الكشف عن هويته قائلاً: «(لا يمكن أن يكون هناك مصالح ما لدوائر في إيران نفسها من توجيه الولايات المتحدة ضربة لها)». يمكن المنطق هنا في أن مثل هذه الضربات في المرحلة الحالية ستكون بطبيعة الحال مركزة ولن تؤدي إلى سقوط النظام، ولكن على عكس ذلك، سوف ووحدتهم على أساس معادٍ للولايات المتحدة. علاوة على ذلك، ستستسبب في تعاطف مع دول مع إيران. فإن هذا الافتراض لا يبدو دقيقاً. لا أحد يريد حرباً يمكن أن تطل في نهاية المطاف عدداً كبيراً من بلدان المنطقة. لكن اليس جون بولتون هو من نشر مقالاً في عام 2015، وقبل أن يصبح مستشاراً للأمن القومي، في «نيويورك تايمز» تحت عنوان: «الإيقاف قبله إيران، أوقفوا إيران؟» من الواضح أن الرئيس ترمب لا يدعم هذا الرأي، والذي صرح حتى أثناء الحملة الانتخابية، بأن أحد أخطر الأخطاء السياسية في تاريخ الولايات المتحدة كان قرار بدء الحرب على العراق. لذلك، يجب أن تستخلص الدروس من الماضي. أما الأوروبيون فهم يخشون من أن يصيبهم الخجل إذا استمعوا لذرائع هيئات الولايات المتحدة، إذ لا تزال

* خاص بـ «الشرق الأوسط»

ضخامة البلد أم ضخامة الزعيم؟

جان سانغ) التي تأسست في 1951، عداً حاداً لباكستان والإسلام، ولكن أيضاً للشوعية والعمانية وروسيا والصين. قائدها آتال بهاري فاجباي أنشأ في 1975 تحالف «حزب الشعب» (جاناتا) لمقاومة أندريا غاندي. في 1977، وبقيادة موراجي ديساي، أنزل «جاناتا» الهزيمة، للمرة الأولى، بحزب المؤتمر.



حازم صاغية

في 1980، تأسس «حزب الشعب الهندي» (بهاراتيا جاناتا)، وكان مودي أحد شبانه. في أواخر الثمانينات تعاضلت قوة الحزب بالاستفادة من التاجيج الطائفي لبناء معبد هندوسي محل مسجد بابري، الذي يعود إلى القرن السادس عشر، في بلدة أوديا. المسجد، وفقاً لرواية اليوم، هو الذي يقدم بوصفه الكاريزما المصفاة، مثل مثل بوتين وجينينغ وترتب واردوغان ونخباهو... هذه هي الموضة. ومودي، ابن باع الشاي، ذو المنشأ المتواضع، لا يحتمل النقد، كما يدير أعمال وزاراته كلها من مكتبه.

منذ 1971، استطاع حزبه، ومن دون ائتلاف، أن يحرز أكثريتين برلمانيين حاسمتين في 2014 ثم في الانتخابات الأخيرة. جمهور مودي لا يحمله مسؤولية الإخفاقات الاقتصادية لولايته الأولى: الارتفاع الهائل في البطالة، والانخفاض الهائل في عائدات الزراعة والصناعة، والناتج السلبى لما يفترض أنه إصلاح ضريبي، والفساد، وتراجع نمو الناتج المحلي مع أنه لا يزال جباراً... لقد استنتج جمهوره ضرورة التصويت ثانية له، لأنه وحده من يتغلب على إخفاقاته مباحته المطلقة تحت مصادرها في أن مودي يخاطب «عزة الأمة» و«بناء جيش قوي» و«الثار من باكستان»، فضلاً عن التباهي بقدرات الهند النووية.

أهم من ذلك أن مودي وقوميته الهندوسية المتشددة يهددان وحدة الهند التعددية، ويهددان الديمقراطية نفسها بتحويلها إلى «ديمقراطية إنفية» وحكم أكثرى. في 2014، ركزت حملته الانتخابية على الاقتصاد ووعوده، لكن التراجع الاقتصادي اليوم ضاعف التركيز على الهوية و«إعدادها». تاريخ التيار الحزبي والأيديولوجي الذي ينتمي إليه مودي يعزز المخاوف: مسيرة التطرف بدأت مع «منظمة المتطوعين الوطنيين» (راشتريا سوايامزيفاك سانغ) التي تأسست في 1925 داعية إلى الهند وطناً للهندوس، ومثارة بأجواء اليمين القومي الغلبي. المواطنون، والحال هذه، لا ينتخبون وفقاً لما تمليه مصالحهم أو قناعاتهم. إنهم يفعلون بوصفهم جنوداً في معركة الدين أو الطائفة ومن أجل «مجدهما». هذا ما يتشخص في الزعيم الضخم، زعيم الدين أو الطائفة. لكن الزعيم ينبغي أن يبقى على شيء من النحول إذا أريد للبلد أن يظل ضخماً وأن يحتفظ ببعض الإجماعات الضرورية لنبقائه.

الضخامة كانت موضوع المواضيع في انتخابات الهند الأخيرة: ضخامة أعداد الناخبين ومناطقهم المتباعدة، وضخامة الزعامة التي يمثلها رئيس الحكومة ناريندرا مودي. المثال الانتخابي في سوريا المنصوص عليها في قرار مجلس الأمن رقم 2254. تؤكد الدول العربية أن الانتخابات الحرة والديمقراطية تفترض مشاركة جميع السوريين، بما في ذلك الموجودون خارج البلاد. علاوة على ذلك، فإنهم يسيرون أزمة حول هذا الموضوع بذريعة أن دمشق تعارضه. لا شك أن روسيا تود أن تكون الانتخابات المقبلة شاملة وواسعة التمثيل، لكن هنا أود أن أقول شيئاً آخر: إذا كانت القوى الغربية ملتزمة بهذا المبدأ العادل المتمثل في شمولية الانتخابات، فلماذا وافقوا بالفعل (أو على أي حال، لم يعترضوا) على قرار السلطات الأوكرانية باستثناء ثلاثة ملايين من الأوكرانيين العاطلين في روسيا من قوائم الناخبين في الانتخابات الرئاسية الأوكرانية؟ هل من المعقول أن يكون بمقدور روسيا فرض التصويت ضد بوروشينكو خلال عملية الاقتراع السري في مراكز أوكراينا والتي ستكون تحت مراقبة اللجنة الانتخابية الأوكرانية؟ علاوة على ذلك، بالنسبة لموسكو عموماً، لم يكن مهتماً من سيفوز من المرشحين بالانتخابات الرئاسية الأوكرانية، ذلك أنهم جميعاً تقدموا بالبرامج المعادية لنفسها لروسيا.

أخشى من أنه على الرغم من ذلك، فسيتعين علينا مواجهة قرارات غريبة وغير متوقعة وغير متسقة من السياسيين. فهل سيجلبون لنا السلام؟ * خاص بـ «الشرق الأوسط»

بعضها البعض، ومع البحرية الأميركية. من الضروري أن لا تجلس أمام خصمك وهو مرتاح، ويملك الوقت كما تريد إيران الآن، ومن الضروري كما قال فيس لا تتسرع بفتح الموضوع، بل عليك إنهاكه ثم الجلوس معه، لذلك قال جواد ظريف هذه التحذيرات بين المفاوضات والحرب مرفوض كلياً ولدينا إمكانات الصمود والمواجهة» وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الإيراني «إن يكون هناك تفاوض في ظل سياسات واشنطن الراهنة، هذه التصريحات أطلقها الإيرانيون بعد أن فشلت محاولة الاستدراج الإيرانية، وبعد أن ثبت أن الولايات المتحدة الأميركية وحلفاءها مصرون على اختيار الطرف والوقت المناسبين لهما للجلوس للتفاوض.

بعضها البعض، ومع البحرية الأميركية. من الضروري أن لا تجلس أمام خصمك وهو مرتاح، ويملك الوقت كما تريد إيران الآن، ومن الضروري كما قال فيس لا تتسرع بفتح الموضوع، بل عليك إنهاكه ثم الجلوس معه، لذلك قال جواد ظريف هذه التحذيرات بين المفاوضات والحرب مرفوض كلياً ولدينا إمكانات الصمود والمواجهة» وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الإيراني «إن يكون هناك تفاوض في ظل سياسات واشنطن الراهنة، هذه التصريحات أطلقها الإيرانيون بعد أن فشلت محاولة الاستدراج الإيرانية، وبعد أن ثبت أن الولايات المتحدة الأميركية وحلفاءها مصرون على اختيار الطرف والوقت المناسبين لهما للجلوس للتفاوض.

بعضها البعض، ومع البحرية الأميركية. من الضروري أن لا تجلس أمام خصمك وهو مرتاح، ويملك الوقت كما تريد إيران الآن، ومن الضروري كما قال فيس لا تتسرع بفتح الموضوع، بل عليك إنهاكه ثم الجلوس معه، لذلك قال جواد ظريف هذه التحذيرات بين المفاوضات والحرب مرفوض كلياً ولدينا إمكانات الصمود والمواجهة» وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الإيراني «إن يكون هناك تفاوض في ظل سياسات واشنطن الراهنة، هذه التصريحات أطلقها الإيرانيون بعد أن فشلت محاولة الاستدراج الإيرانية، وبعد أن ثبت أن الولايات المتحدة الأميركية وحلفاءها مصرون على اختيار الطرف والوقت المناسبين لهما للجلوس للتفاوض.

بعضها البعض، ومع البحرية الأميركية. من الضروري أن لا تجلس أمام خصمك وهو مرتاح، ويملك الوقت كما تريد إيران الآن، ومن الضروري كما قال فيس لا تتسرع بفتح الموضوع، بل عليك إنهاكه ثم الجلوس معه، لذلك قال جواد ظريف هذه التحذيرات بين المفاوضات والحرب مرفوض كلياً ولدينا إمكانات الصمود والمواجهة» وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الإيراني «إن يكون هناك تفاوض في ظل سياسات واشنطن الراهنة، هذه التصريحات أطلقها الإيرانيون بعد أن فشلت محاولة الاستدراج الإيرانية، وبعد أن ثبت أن الولايات المتحدة الأميركية وحلفاءها مصرون على اختيار الطرف والوقت المناسبين لهما للجلوس للتفاوض.

وكيل التوزيع

وكيل الاشتراكات

وكيل الاعلاني

المكاتب

المقر الرئيسي

<p>التوزيع العربي للوسائط ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>البريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>الهاتف: +966114429555</p> <p>الفاكس: +966114429555</p> <p>مركز التوزيع في الكويت: شارع عبد القادر المنصور، هاتف: +9652272736</p>	<p>التوزيع العربي للوسائط AL-KHALEEJIAH</p> <p>الهاتف: +920 000 417</p> <p>البريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p> <p>www.alkhaleejiah.com</p>	<p>الرياض: +966112129000</p> <p>الدمشق: +966112129000</p> <p>الدمشق: +966114401440</p> <p>الدمشق: +966112129000</p> <p>الدمشق: +966114401440</p>	<p>الدمشق: +966112129000</p> <p>الدمشق: +966114401440</p> <p>الدمشق: +966112129000</p> <p>الدمشق: +966114401440</p>	<p>الدمشق: +966112129000</p> <p>الدمشق: +966114401440</p> <p>الدمشق: +966112129000</p> <p>الدمشق: +966114401440</p>
---	---	--	---	---

اقتصاد

وسط انكماش الاحتياطي النقدي وتراجع الثقة في الاقتصاد

تركيا: هبوط السندات المقومة بالدولار واليورو إلى أدنى مستوى منذ ديسمبر

أفقره: سعيد عبد الرازق



زبون في أحد محلات الصرافة في إسطنبول (إ.ب.أ)

هوت السندات الحكومية التركية المقومة بالدولار واليورو قرب أدنى مستوى لها خلال العام الحالي في ختام تعاملات الأسبوع مع استمرار الضغوط على أسواق المال المتضربة بشدة نتيجة ترويدي سعر صرف الليرة التركية أمام الدولار وتراجع الثقة في اقتصاد البلاد.

وفي ختام جلسة التداول الأخيرة للأسبوع، مساء أول من أمس، كانت السندات الحكومية، التي يحين موعد استحقاقها في عام 2024، قرب أدنى مستوى لها منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بينما تراجعت السندات الأخرى بما في ذلك السندات المستحقة في العام 2045 لتقترب من أدنى مستوياتها منذ ديسمبر (كانون الأول) 2018 على الأقل.

وتسعى تركيا، بشتي الطرق، لدعم الليرة المنهكة التي فقدت أكثر من 40 في المائة من قيمتها على مدار العامين الماضيين، والتي وصلت أداها السعي منذ أبريل (نيسان) الماضي لتفقد 15 في المائة من قيمتها وتصبح صاحبة ثاني أسوأ أداء في الأسواق الناشئة بعد البيزو الأرجنتيني.

وأعلن وزير الخزانة والمالية التركي برات البراق، الخميس، أن بنوكاً مملوكة للدولة ستقدم 30 مليار ليرة أخرى (4,9 مليار دولار) لشركات التصدير، بعد حزمة دعم مماثلة في أبريل الماضي، لكن، في ظل ركود اقتصادي وادخار الأثر كميالغ قياسية من الدولارات وانخفاض الاحتياطيات الرسمية للبنك المركزي، تواصل المعنويات التراجع، بحسب خبراء.

وقالت هيئة الإحصاء التركية الرسمية، الخميس، إن مؤشر الثقة المعدل موسمياً لقطاع الخدمات تراجع بنسبة 4,4 في المائة في مايو (أيار) الحالي إلى 79,4 نقطة، نزولاً من 83,1 نقطة في أبريل (نيسان) الماضي.

وفي قطاع الخدمات، تراجعت مؤشرات الوضع التجاري في البلاد بنسبة 4,8 في المائة إلى 75,1 نقطة، بينما تراجع دوران الطلب بنسبة 3,7 في المائة في مايو، إلى 73,2 نقطة، وفق البيانات.

وفي الوقت ذاته، هبط

احتياطي النقد الأجنبي لدى البنك المركزي التركي إلى أقل مستوى له خلال العام الحالي عند مستوى 12,7 مليار دولار. ومن بين 90 دولة، احتلت تركيا المرتبة الثانية ضمن أكثر الدول انكماشاً للثروات بعد فنزويلا، التي سجلت تراجعاً سنوياً بلغ 25 في المائة، حيث تصدر قائمة أسوأ اقتصادات العالم وسجل الاقتصاد التركي انكماشاً بنسبة 3 في المائة في 2018 ليدخل مرحلة جديدة من الركود لم تحدث منذ 10 سنوات، مع توقعات من المؤسسات الاقتصادية الدولية باستمرار الانكماش العام الحالي.

وتعاني تركيا أزمة اقتصادية حادة بلغت ذروتها في أغسطس (آب) الماضي، وادت إلى انهيار قيمة العملة وتصاعد التضخم وغياء الأسعار، فيما يعتبره الرئيس التركي «هجمة ومؤامرة خارجية» لوقف مسيرة الاقتصاد التركي.

في غضون ذلك، قال إردوغان إن حكومته قد تمدد تخفيضات ضريبة الاستهلاك الخاصة على السيارات عندما تنتهي بنهاية شهر يونيو (حزيران) المقبل، في خطوة تهدف إلى تعزيز مبيعات السيارات المتراجعة.

وقالت جمعية مؤزعي السيارات في وقت سابق من شهر مايو (أيار) الحالي إن مبيعات سيارات الركاب والشاحنات

الخفيفة هبطت بنسبة 56 في المائة على أساس سنوي في أبريل (نيسان) الماضي. وذكرت الجمعية، في بيان، أن المبيعات انخفضت 48 في المائة في الأشهر الأربعة الأولى من العام الحالي.

وطبقت الحكومة التركية تخفيضات على ضريبة الاستهلاك الخاصة لبعض أنواع السيارات في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ومددت في وقت لاحق تلك التخفيضات حتى نهاية يونيو (حزيران) المقبل.

وأشار إردوغان، في تصريحات ليل الجمعة، السبت، أن تخفيضات الضريبة قد يجري تمديدها. وأضاف: «لقد خفضنا

ضريبة الاستهلاك الخاصة، وإذا اقتضت الضرورة فإننا قد نمدد تطبيق هذا الخفض الذي ينتهي بنهاية الشهر المقبل».

وتأتي الخطوة بينما تستعد مدينة إسطنبول، كبرى المدن التركية التي يقطنها أكثر من 16 مليون شخص، لإعادة الاقتراع على منصب رئيس البلدية الذي فاز به في 31 مارس (آذار) الماضي، مرشح المعارضة أكرم إمام أوغلو متفوقاً على مرشح حزب العدالة والتنمية الحاكم علي يلدريم، والغت اللجنة العليا للانتخابات النتائج وقررت إعادة الاقتراع على منصب رئيس البلدية فقط.

وسط اعتقاد على نطاق واسع بأن لجنة الانتخابات تعرضت لضغوط من الحكومة لإعادة الاقتراع.

في سياق آخر، قررت تركيا إلغاء الرسوم الجمركية على واردات الصلب من البرازيل بعد انتهاء تحقيق في نزاع بين البلدين. وقالت وزارة الاقتصاد والتجارة في البرازيل وتركيا في بيان مشترك: «هذه نتيجة مهمة للعلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين، لأن القرار يتعلق بقطاع له أهمية كبيرة لكليهما».

وأضاف البيان أنه في عامي 2016 و 2017 بلغ متوسط صادرات البرازيل من منتجات الصلب إلى تركيا 400 ألف طن سنوياً. ووفقاً لجمعية الصلب البرازيلية، بلغ إجمالي الصادرات 13,4 مليون طن في عام 2016 و 15,3 مليون طن في عام 2017.

وفي العام الماضي، حصلت صناعة الصلب في البرازيل على إعفاء دائم من الرسوم الجمركية الأميركية على الصلب.

عائدات النفط العراقية تسجل مستوى قياسياً في أبريل

بغداد، «الشرق الأوسط»

سجل العراق في أبريل (نيسان) الماضي رقماً قياسياً في معدل إيرادات النفط الخام، إثر ارتفاع الأسعار على خلفية تصاعد الأزمة بين طهران وواشنطن، بحسب بيان رسمي لوزارة النفط.

وبلغت كمية الصادرات من النفط الخام ما يقرب من 104 ملايين برميل بإيرادات بلغت 7,02 مليار دولار.

وقال المتحدث باسم الوزارة عاصم جهاد إن معدل سعر البرميل بلغ 67,51 دولار.

وأشار إلى أن الكميات المصدرة تم تحميلها من قبل 37 شركة عالمية مختلفة الجنسيات، من موانئ البصرة وخور العمية والعوامات الأحادية على الخليج وميناء جيهان التركي.

وحقق العراق في مارس (آذار) عائدات بلغت 6,7 مليار دولار. وارتفعت أسعار النفط في الفترة الأخيرة إثر تصاعد التوتر بين إيران والولايات المتحدة منذ تشديد واشنطن العقوبات النفطية على طهران بداية مايو (أيار) الحالي، ثم إعلان إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب إرسال حاملات طائرات إلى الخليج لمواجهة أي تهديدات إيرانية.

وفي 18 مايو (أيار) قالت وكالة رويترز إن شركة إسكون موبيل أجلت جميع موظفيها الأجانب، وعددهم نحو 60 شخصاً، من حقل العراق وعملت على نقلهم إلى دبي.

وجاء الإجراء بعد سحب الولايات المتحدة موظفيها غير الأساسيين من سفارتها في بغداد بدعوى وجود تهديد من إيران المجاورة التي لها روابط وثيقة بفصائل شيعية عراقية.

لكن قال إحصان عبد الجبار رئيس شركة نفط البصرة العراقية المالكة للحقل قال إن «انسحاب شركة إسكون موبيل هو إجراء احترازي ومؤقت ليس لدينا أي مؤشرات حول مخاطر، الوضع آمن ومستقر جداً. الحقل يعمل بكامل طاقته حالياً وينتج 440 ألف برميل يومياً».

وعلق وزير النفط العراقي ثامر الغضبان على ما قامت به إسكون موبيل بقوله إنه «غير مقبول أو مبرر».

واعتبر في بيان أن «انسحاب عدد من العاملين في شركة إسكون موبيل من حقل غرب القرينة بشكل مؤقت أو احترازي (رغم أعدادهم القليلة) ليس له علاقة إطلاقاً بالوضع الأمني في الحقل النفطية بجنوب العراق أو تهديدات مس... وإنما هو لأسباب سياسية».

وأضاف الغضبان أنه بعث برسالة إلى الشركة يطلب فيها العودة للعمل بحقول النفط الجنوبية على الفور.

وتسعى تركيا، بشتي الطرق، لدعم الليرة المنهكة التي فقدت أكثر من 40 في المائة من قيمتها على مدار العامين الماضيين، والتي وصلت أداها السعي منذ أبريل (نيسان) الماضي لتفقد 15 في المائة من قيمتها وتصبح صاحبة ثاني أسوأ أداء في الأسواق الناشئة بعد البيزو الأرجنتيني.

وأعلن وزير الخزانة والمالية التركي برات البراق، الخميس، أن بنوكاً مملوكة للدولة ستقدم 30 مليار ليرة أخرى (4,9 مليار دولار) لشركات التصدير، بعد حزمة دعم مماثلة في أبريل الماضي، لكن، في ظل ركود اقتصادي وادخار الأثر كميالغ قياسية من الدولارات وانخفاض الاحتياطيات الرسمية للبنك المركزي، تواصل المعنويات التراجع، بحسب خبراء.

وقالت هيئة الإحصاء التركية الرسمية، الخميس، إن مؤشر الثقة المعدل موسمياً لقطاع الخدمات تراجع بنسبة 4,4 في المائة في مايو (أيار) الحالي إلى 79,4 نقطة، نزولاً من 83,1 نقطة في أبريل (نيسان) الماضي.

وفي قطاع الخدمات، تراجعت مؤشرات الوضع التجاري في البلاد بنسبة 4,8 في المائة إلى 75,1 نقطة، بينما تراجع دوران الطلب بنسبة 3,7 في المائة في مايو، إلى 73,2 نقطة، وفق البيانات.

وفي الوقت ذاته، هبط

تشمل تقليص الدور الكبير للدولة وتحسين مناخ الأعمال

صندوق النقد الدولي يدعو روسيا لتطبيق حزمة من الإصلاحات لدعم النمو

موسكو: طه عبد الواحد

دعا صندوق النقد الدولي روسيا إلى تعزيز النمو عبر تطبيق إصلاحات تشمل تقليص دور الدولة في الاقتصاد، وتحفيز التنافس وتحسين مناخ الأعمال.

وفي بيان تحت عنوان «الاتحاد الروسي: بيان ختامي في نهاية مهمة موظفي صندوق النقد الدولي عام 2019»، قال الصندوق على موقعه الرسمي، إن «أفاق نمو الاقتصاد الروسي مرهونة بفاعلية السياسة الاقتصادية الداخلية، والإصلاحات (...)

وعمق ومساحات الإصلاحات الرامية إلى تعزيز التنافس وتقليص دور الدولة». وعبر الخبراء عن قناعتهم في نص البيان بأنه «بغية تسريع النمو بشكل ملموس، ينبغي أن تهدف الإصلاحات إلى حل المشاكل طويلة الأجل المتمثلة في عدم كفاية المنافسة، والدور الكبير للدولة في الاقتصاد، إن كان عبر حصتها فيه، أو درجة تدخلها في النشاط التجاري». وكذلك إلى «تسهيل دخول الأسواق والخروج منها، وتحسين إدارة الشركات المملوكة للدولة، وتنفيذ خطة تحسين مناخ الأعمال، وتحفيز

على روسيا تركيز جهودها الرئيسية على الإصلاحات الداخلية». ولفت «الصندوق» إلى أن الأساس الأهم في هذا المجال تم وضعه، وضمن ظروف معقدة، بدءاً من عام 2014، تم وضع أساس قوي للاقتصاد الكلي»، وعبر الخبراء في البيان عن قناعتهم بأن «هذا الأمر ساعد الاقتصاد الروسي» على تحمل الصدمات الخارجية، وتخفيف مستوى عدم الوضوح المتصل بالظروف الداخلية. وهو ما نتج عنه بالتالي تعزيز استقرار القطاع المالي، وتحسين إمكانات

المنافسة داخل الأقاليم الروسية وبينها، بما في ذلك من خلال المشتريات العامة». وأشار صندوق النقد الدولي في بيانه إلى أن «نمو الناتج المحلي الإجمالي خلال السنوات الثلاث الماضية كان بمعدل وسطي 1,4 في المائة، ويتوقع الحفاظ على هذا المعدل عام 2019». وتوقع «تراجع الدعم الخارجي للنمو السريع»، بسبب «العقوبات، وعدم الوضوح في السياسة الدولية، والتجارة، وتراجع أسعار النفط». وعبر عن قناعته بأن «تحسين إمكانات النمو ضمن هذه الظروف يحتم

البنوك لدعم النمو». كما أشاد البيان بالإصلاحات في المجال التقاعدي، وقال إنها «تساعد على تخفيف التأثير السلبي للوضع الديموغرافي على سوق العمل».

إلى جانب تلك العوامل الإيجابية، أشار إلى أن «المشروعات القومية من شأنها أن تسهم في تحفيز النشاط الاقتصادي، لكن شريطة تنفيذها بفاعلية».

وفي فقرة عن «الحفاظ على استقرار سياسة الاقتصاد الكلي والمالي»، يوصي صندوق النقد الدولي السلطات الروسية ب«الامتناع عن

عمليات باستخدام مدخرات صندوق الرفاه الوطني، وتعتبر موصلة استثمارها في أصول أجنبية جيدة (حتى بعد أن يصل حجم السيولة في الصندوق إلى 7 في المائة من الناتج المحلي للحفاظ على مدخراته للأجيال القادمة، وتجنب التقلبات».

كما أشار البيان إلى أن «مواصلت تعزيز استقرار القطاع المالي من شأنها دعم النمو الاقتصادي».

وعبر خبراء «الصندوق» عن اعتقادهم بأن «السياسة النقدية تمكنت من التعامل بنجاح مع التهديدات المحتملة، واستقرار العملة»، لافتين إلى أن «تخفيف التشدد في السياسة النقدية أصبح مبرراً الروسية باستثمار موارد صندوق الرفاه الوطني، بعد أن يصل حجمها إلى مستوى 7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وقال إن الحكومة ستستفيد من هذا القانون «لأننا بحاجة إلى مشاريع جديدة، وبنى تقنية جديدة، وأكد في الوقت ذاته أن عملية الإنفاق من مدخرات صندوق الرفاه سيجري «بعقلانية من وجهة نظر تحفيز الاقتصاد الروسي، والحفاظ على الحجم المناسب من الاحتياطيات».

وعمق ومساحات الإصلاحات الرامية إلى تعزيز التنافس وتقليص دور الدولة». وعبر الخبراء عن قناعتهم في نص البيان بأنه «بغية تسريع النمو بشكل ملموس، ينبغي أن تهدف الإصلاحات إلى حل المشاكل طويلة الأجل المتمثلة في عدم كفاية المنافسة، والدور الكبير للدولة في الاقتصاد، إن كان عبر حصتها فيه، أو درجة تدخلها في النشاط التجاري». وكذلك إلى «تسهيل دخول الأسواق والخروج منها، وتحسين إدارة الشركات المملوكة للدولة، وتنفيذ خطة تحسين مناخ الأعمال، وتحفيز

اجتماعات الاتحاد الأوروبي ودول الكاريبي وأفريقيا والمحيط الهندي تقترب من صياغة اتفاق جديد

بروكسل: عبد الله مصطفى

اختتمت أمس، في بروكسل، أعمال الدورة 44 من الاجتماعات الوزارية بين الاتحاد الأوروبي وجمهورية الكاريبي وأفريقيا والمحيط الهندي، وتم تنظيم الاجتماعات التي استغرقت يومين تحت رئاسة مشتركة بين كل من رومانيا التي تتولى الرئاسة الحالية للاتحاد، وتامبيا التي تتولى الرئاسة الحالية لجمهورية الكاريبي وأفريقيا والمحيط الهادي.

وتناقش الوزراء حول تقييم تنفيذ الاتفاق الحالي بين الجانبين، المعروف باسم «كوتونو»، وتم تبادل وجهات النظر حول سبل تعزيز التعاون الدولي وملف التغير المناخي، فضلاً عن ملفات تتعلق بالهجرة والتمويل التنموي والتعاون التجاري وتمويل القطاع الخاص.

كانت لومي عاصمة التوغو استضافت في الفترة ما بين 27 مايو (أيار) و 1 من يونيو (حزيران) 2018، الدورة الثالثة والأربعين لاجتماع وزراء دول الاتحاد الأوروبي وبلدان «مجموعة دول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادي»، التي تضم 79 دولة.

وتستهدف المحادثات بين الجانبين تحقيق أقصى قدر من التقدم خلال الاجتماع المقبل لرؤساء فرق التفاوض المقرر عقده في يوليو (تموز) المقبل.

وقال المفوض الأوروبي نابيفن ميمبكا، إن الاتفاق المنظر أصبح أكثر وضوحاً، وحق الوقت لتكثيف الجهود، وتسريع التقدم لتحقيق النتائج المتوقعة.

وقال روبرت دوسي وزير التعاون الدولي والشؤون الخارجية في توغو، «حققنا تقدماً ملحوظاً، ونتطلع للتوصل إلى اتفاق يركز على الاحتياجات الحالية والمستقبلية للبلدان الأعضاء».

وحتى اليوم، أبرمت منطقة الكاريبي وحدها اتفاق شراكة اقتصادية مع الاتحاد الأوروبي، بينما لا تزال مناطق أفريقيا الأربع (غرب أفريقيا ووسط أفريقيا وشرق أفريقيا وأفريقيا الجنوبية) تواصل المفاوضات، بقصد التوصل إلى اتفاقات شراكة مع الاتحاد الأوروبي.

وقد شرع الاتحاد الأوروبي في المفاوضات مع بلدان المناطق الست، المكونة لبلدان «مجموعة دول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادي»، لكن اتفاقات الشراكة الاقتصادية المقترحة يجب أن تكون مطابقة لقواعد منظمة التجارة العالمية. ولقد قام الاتحاد الأوروبي بتقديم بعض الدعم والمساعدة للفترة الأفريقية بهدف تأسيس شراكة استراتيجية لمكافحة الهجرة. وتضمن الاتفاقية نحو 48 دولة أفريقية، واستحدثت «اتفاقية

كوتونو» إطاراً للحوار السياسي، الذي يعني الدخول في حوار شامل عميق ومتوازن، أساسه تبادل الآراء والتفاهم المشترك، تحترق عليه التزامات على عاتق الطرفين الأوروبي والأفريقي. ووفقاً لتقارير إعلامية، فعلى مدى السنوات الخمس الماضية، تفاوض الاتحاد الأوروبي مع كل منطقة من المناطق الفرعية في أفريقيا، في إطار اتفاقية الشراكة الاقتصادية (EPAs)، بهدف التوصل في نهاية المطاف إلى اتفاقية تجارة حرة بين الاتحاد الأوروبي و«مجموعة دول أفريقيا ومنطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادي»، ومع ذلك، تم التصديق على اتفاقية واحدة فقط (مع جنوب أفريقيا) حتى الآن.

ولم تتمكن البلدان الأخرى من إحراز أي تقدم، بسبب عدم وجود حماس سياسي. ولدى الأفارقة مخاوف جدية حول كيفية تأثير اتفاقيات الشراكة الاقتصادية على التنمية الصناعية الخاصة بهم ومنطقة التجارة الحرة الأفريقية القارية (AfCFTA)، التي تمت المصادقة عليها من قبل جميع الدول الأفريقية تقريباً في مارس (آذار) من العام الماضي.



العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	16,86	9,68	1507	2,99
ج. استرليني	£	4,75	4,61	0,48	4,65	0,47	0,38	0,89	21,36	12,27	1910	3,79
يورو	€	4,19	4,07	0,43	4,11	0,42	0,34	0,79	18,88	10,85	1688	3,35



علي الزيد

الحبر الرديء

في عالمنا العربي، أو قُل في منطقة الشرق عامة، يسير بعض المعاملات التجارية وفق الثقة، وهذا البعض قد يصعب هو السائد في التعاملات، وهذا أحياناً قد يفض عن النظر لأنه يعتمد على الصفقات فتكون خسائره محدودة لأن الخسائر تكون محصورة في صفقة أو صفقتين لا أقل ولا أكثر، وهنا تكون إمكانية التعويض أسهل مما لو كان الأمر قائماً على شراكة تجارية تعتمد الثقة في تعاملاتها. والاديان حثت على كتابة المداينات، والدين الإسلامي نص على وجوب توثيق التعاملات، ومع ذلك فإن كثيراً من التعاملات العربية تقوم على الثقة في البداية وتنتهي بالخلافات في النهاية. لذلك أطلق الصينيون مثلاً جمياً يقولون فيه «الحبر الرديء أفضل من الذاكرة القوية» (Bad ink better than good memory).

ويقصدون بذلك أن كتابة الاتفاق حتى وإن كان حبر رديء أفضل من الاعتماد على الذاكرة لأنه إذا نشأ خلاف وهناك اتفاق مكتوب فإنه يصبح مرجعية للأطراف قد يفض الخلاف أو على الأقل يضيّق من فجوته. وغالباً ما يكون عدم التوثيق بين الأقارب مثل الإخوان وأبناء العم نظراً إلى ارتفاع الثقة، وتكون نتيجة هذه الثقة في النهاية هي الخلاف المؤدي إلى التقاطع بين أبناء العم أو الإخوة لدرجة أن أحدهم لا يكلم الآخر.

والمؤسسات المهمة بتنظيم أمور التجار لديها رصد لتجارب تجارية ودراسات جميعها تفضي إلى ضرورة التوثيق، ومع ذلك لا أحد يستمع، بل ويعقدون الندوات بهدف رفع التوعية ويعطون نصائح مهمة مثل عدم النص في العقد الأساسي بين الشركاء على أن يكون أحد الشركاء المدير العام أو المدير التنفيذي لأنه في حالة فصله يجب تغيير العقد لدى الجهات الحكومية الرسمية، وإنما يصدر له قرار من الشركة بتكليفه بالإدارة وفي حالة نجاحه يستمر التكليف وفي حالة فشله يُلغى التكليف بقرار من الشركاء دون الحاجة إلى تغيير العقد الأساسي للشركة وهذا يكلف المال والوقت.

ومن يذهب إلى الغرف التجارية في مدننا العربية يجد كثيراً من النصائح التي تساعده في كتابة عقده، وبكتابة العقد سيكتشف أن الحبر الرديء كان أفضل من الذاكرة القوية. وفي الغرف التجارية الصناعة العربية هناك مراكز متخصصة ليرصد تجارب العوائل التجارية، سواء التجارب الناجحة أو الفاشلة، ووجد أن أهم سبب يفضي إلى حل الشركة وموتها هو عدم التوثيق.

تونس تستعد لتنظيم منتدى استثماري في يونيو لجذب التدفقات الأجنبية

تونس، المنجي السعيداني



صورة أرشيفية للرئيس التونسي ورئيس الوزراء الإيطالي (أ.ب)

دعا وبمخلة المستثمرين المحليين إلى التوجه بأموالهم إلى المناطق الصعبة على مستوى البنية التحتية، وفرص التصدير، واعتبر أن ذلك كفيل لجلب المستثمرين الأجانب، خصوصاً إذا ما تم تنفيذ المشاريع الجديدة في إطار الشراكة بين القطاعين العام والخاص، مع تقديم ضمانات حكومية للاستثمارات الأجنبية.

وفي هذا الشأن، قال سعد بومخلة، الخبير الاقتصادي التونسي، إن توقيع اتفاقيات خلال مثل هذه المؤتمرات أمر وارد، ولكن المرور من الوعود إلى التنفيذ يتطلب تهيئة مناخ جاذب للاستثمار، وتجاوز عدد ومؤسسات التمويل الدولية، غير أن كثيراً منها لم يُنفذ وبقي في مرحلة الاستثمارات إلى المناطق الداخلية.

عن 67 مليار دينار تونسي (نحو 22 مليار دولار). وخلال أشغال المؤتمر، وعدت عدة دول بتوجيه جزء مهم من استثماراتها الخارجية لتمويل المشاريع التي عرضتها الحكومة التونسية على كبار المستثمرين ومؤسسات التمويل الدولية، غير أن مشروعاً خاصاً، وقدرت الكلفة الإجمالية لتلك المشاريع بما لا يقل

مؤتمر الاستثمار تونس 2020 نفسها، الذي احتضنته العاصمة التونسية خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من سنة 2016، حيث عرضت تونس بهذه المناسبة 64 مشروعاً عمومياً، منها 34 مشروعاً تقوم على الشراكة بين القطاعين العام والخاص، و44 مشروعاً خاصاً، وقدرت الكلفة الإجمالية لتلك المشاريع بما لا يقل

إقليمي، وفي السياق ذاته، أعلنت وزارة التنمية والاستثمار والتعاون الدولي عن أن الجولة الأوروبية التي أداها العذاري خلال الفترة الأخيرة كانت مسبوقة بجولة ترويجية مماثلة قادت الوزير إلى كل من الصين والولايات المتحدة الأميركية. ويخشى عدد من الخبراء في المجال الاقتصادي من تكرار وعود

صفقات ترمب تثير القلق داخل «دويتشه بنك»

باعتبار أنهم يتبعون توجهاً سلبياً. وقالت واحدة من الموظفات إنها استقالت الصيف الماضي لأنها شعرت بالقلق إزاء الجانب الأخلاقي لعمل البنك. أما بليزر، الذي استعان به البنك عام 2017 لتعزيز جهاز مكافحة الجرائم المالية لديه، فرفض التعليق. ومن ناحيتها، كانت وظيفة مكفادين في «دويتشه بنك» فحص العملاء والصفقات المرتبطة بقسم المصرف الخاص، الوحدة التي تقرض ترمب المال. وكانت مكفادين قد انضمت للعمل في البنك عام 2008، بعد أن عملت في «بنك أوف أميركا»، أيضاً في جاكسون فيل.

ورحلت مكفادين عن «بنك أوف أميركا» عام 2005، وتقدمت بدعوى قضائية ضده في وقت لاحق بسبب التمييز العرقي، وإنهاء خدمتها على نحو ظالم. وتبعاً لسجلات المحكمة، جرت تسوية قضيتها بناءً على بنود غير معلنة في العام ذاته الذي التحقت خلاله بالعمل لدى «دويتشه بنك»، حيث فازت بكثير من جوائز الأداء.

وقالت مكفادين إنه في الفترة التي نهبته خلالها إلى صفقات الشركة «دويتشه بنك» لمعاوثة عملاء، يتهتم روس أثرياء، في غسل أموال ونقلها إلى داخل دول مثل إيران على نحو يخرق العقوبات الأميركية. وقد دفع البنك مئات الملايين من الدولارات كعقوبة، ويعمل في ظل أمر صادر له من بنك الاحتياطي الفيدرالي لبدل مزيد من الجهد لوقف النشاطات غير القانونية.

من ناحية أخرى، يضم مكتب جاكسون فيل، التابع لـ«دويتشه بنك»، آلاف الموظفين الذين يعكفون على فحص العملاء والصفقات. وقال ستة موظفين حاليين وسابقين بالمكتب إن الصفقات المرتبطة بال ترمب تثير قلقاً عميقاً.

وقال الموظفون إنه جرى الضغط على الموظفين المعينين بمكافحة غسل الأموال كي يملوا سريعاً عبر الصفقات لتقييم ما إذا كانت مربية. وعليه، فإنهم غالباً ما يقعون في أخطاء على جانب عدم الإبلاغ.

وذكر اثنين من الموظفين السابقين أنهما نهبها إلى صفقات تتضمن شركات يملكها روس بارزون، لكن مديري البنك أخبروهم بعدم كتابة تقارير عن وجود نشاطات مربية. وشعر الموظفان بأن البنك لا يرغب في إثارة ضيق عملاء مهمين.

وقال خبير من الموظفين إنهم اشتكوا من العمليات المعنية بمكافحة غسل الأموال داخل البنك إلى جونسوا بليزر، رئيس قسم التحقيقات في الجرائم المالية داخل «دويتشه بنك» في جاكسون فيل، وتعرضوا للانتقاد

باعتبار أنهم يتبعون توجهاً سلبياً. وقالت واحدة من الموظفات إنها استقالت الصيف الماضي لأنها شعرت بالقلق إزاء الجانب الأخلاقي لعمل البنك. أما بليزر، الذي استعان به البنك عام 2017 لتعزيز جهاز مكافحة الجرائم المالية لديه، فرفض التعليق. ومن ناحيتها، كانت وظيفة مكفادين في «دويتشه بنك» فحص العملاء والصفقات المرتبطة بقسم المصرف الخاص، الوحدة التي تقرض ترمب المال. وكانت مكفادين قد انضمت للعمل في البنك عام 2008، بعد أن عملت في «بنك أوف أميركا»، أيضاً في جاكسون فيل.

ورحلت مكفادين عن «بنك أوف أميركا» عام 2005، وتقدمت بدعوى قضائية ضده في وقت لاحق بسبب التمييز العرقي، وإنهاء خدمتها على نحو ظالم. وتبعاً لسجلات المحكمة، جرت تسوية قضيتها بناءً على بنود غير معلنة في العام ذاته الذي التحقت خلاله بالعمل لدى «دويتشه بنك»، حيث فازت بكثير من جوائز الأداء.

وقالت مكفادين إنه في الفترة التي نهبته خلالها إلى صفقات الشركة «دويتشه بنك» لمعاوثة عملاء، يتهتم روس أثرياء، في غسل أموال ونقلها إلى داخل دول مثل إيران على نحو يخرق العقوبات الأميركية. وقد دفع البنك مئات الملايين من الدولارات كعقوبة، ويعمل في ظل أمر صادر له من بنك الاحتياطي الفيدرالي لبدل مزيد من الجهد لوقف النشاطات غير القانونية.

من ناحية أخرى، يضم مكتب جاكسون فيل، التابع لـ«دويتشه بنك»، آلاف الموظفين الذين يعكفون على فحص العملاء والصفقات. وقال ستة موظفين حاليين وسابقين بالمكتب إن الصفقات المرتبطة بال ترمب تثير قلقاً عميقاً.

وقال الموظفون إنه جرى الضغط على الموظفين المعينين بمكافحة غسل الأموال كي يملوا سريعاً عبر الصفقات لتقييم ما إذا كانت مربية. وعليه، فإنهم غالباً ما يقعون في أخطاء على جانب عدم الإبلاغ.

وذكر اثنين من الموظفين السابقين أنهما نهبها إلى صفقات تتضمن شركات يملكها روس بارزون، لكن مديري البنك أخبروهم بعدم كتابة تقارير عن وجود نشاطات مربية. وشعر الموظفان بأن البنك لا يرغب في إثارة ضيق عملاء مهمين.

وقال خبير من الموظفين إنهم اشتكوا من العمليات المعنية بمكافحة غسل الأموال داخل البنك إلى جونسوا بليزر، رئيس قسم التحقيقات في الجرائم المالية داخل «دويتشه بنك» في جاكسون فيل، وتعرضوا للانتقاد



صورة أرشيفية لرئيس دويتشه بنك (أ.ب)

نحو محتمل إلى موظفين من المستويات الإدارية المتوسطة لمرافقتها بصورة مفصلة. وبإمكان هؤلاء الموظفين اتخاذ قرار بشأن ما إذا كان عليهم وضع تقرير بخصوص وجود نشاط مريب، لكن القرار الأخير بخصوص ما إذا كان ينبغي رفع التقرير إلى وزارة الخزانة غالباً ما يجري اتخاذه من جانب مديري على مستوى إداري أعلى. وفي صيف 2016، أطلق البرنامج الإلكتروني داخل «دويتشه بنك» الإصدار بخصوص سلسلة من الصفقات، تتضمن الشركة العقارية التابعة لكوشنر الذي أصبح اليوم مستشاراً ربيع السنوي بالبيت الأبيض.

وقالت مكفادين التي تعمل منذ فترة طويلة خبيرة بمجال مكافحة غسل الأموال في مكتب جاكسون فيل، التابع لـ«دويتشه بنك»، إنها تولت مراجعة الصفقات، ووجدت أن أموالاً انتقلت من شركة كوشنر إلى أشخاص روس. وخلصت إلى أن هذه الصفقات ينبغي إخطار الحكومة بشأنها لأسباب منها أن الجهات التنظيمية الفيدرالية سبق أن أمرت بـ«دويتشه بنك»، الذي ضبط متورطاً في غسل مليارات الدولارات لحساب روس، بتشديد إجراءات المراقبة على الصفقات التي ربما تكون غير قانونية. وبالفعل، وضعت مكفادين مسودة تقرير عن النشاط المشبوه الذي رصدته، وأرفقته به عدداً من الوثائق الداعمة لقرارها.

وفي العادة، تجري مراجعة مثل هذا القرار من جانب فريق من الخبراء المعينين بمكافحة غسل الأموال، يتميزون بالاستقلالية عن الخط التجاري الذي جاءت منه الصفقات، في هذه الحالة قسم الصرافة الخاصة، تبعاً لما ذكرته مكفادين واثنين من المديرين

مع ترمب. وفي الوقت الحالي، تكف هيئات تتبع الكونغرس، وأخرى تتبع الدولة، على التحقيق في العلاقة بين الجانبين، وقد طالب البنك بالكشف عن سجلات تخص الرئيس وأسرته والشركات الخاصة بهما. كما تسعى مذكرتان صدرتا عن لجنتين تابعتين لمجلس النواب إلى الكشف عن وثائق تتعلق بآي نشاطات مربية جرى رصدها في السجلات البنكية والتجارية الخاصة بترمب منذ عام 2010، تبعاً لما ورد بنسخة من مذكرة متضمنة في ملف دعوى أمام محكمة فيدرالية.

كان ترمب وأسرته قد تقدموا بدعوى قضائية ضد «دويتشه بنك» في أبريل (نيسان)، سعياً لمنع من الالتزام بالمذكرتين المملوكة آل ترمب: «ليس ووصف محامو الرئيس المذكرتين بأن خلفهما دوافع سياسية.

التقرير تعرض للقتل

جدير بالذكر أن الإبلاغ عن النشاطات المربية يقع في قلب جهود الحكومة الفيدرالية لرصد النشاطات الإجرامية، مثل غسل الأموال والصفقات التي تشكل انتهاكاً للقانون. إلا أن التنظيمات الحكومية تمنح البنوك حرية اختيار الصفقات التي يمكنها الإبلاغ عنها إلى شبكة الإنفاذ المعنية بالجرائم المالية التابعة لوزارة الخزانة. يذكر أن جهات الإقرض عادة ما تتبع توجهاً يتكون من خطوات مختلفة في رصد النشاطات غير المقبولة. وتتمثل الخطوة الأولى في تصفية الإف الصفقات والتعاملات بالاعتماد على برامج كومبيوتر، التي تبعت بالصفقات التي تعتبرها مربية على

جاكسون فيل (فلوريدا)، ديفيد انريش * من الأرباح عليه.

وفي هذا الصدد، قالت تامي مكفادين، خبيرة سابقة بمجال مكافحة غسل الأموال داخل «دويتشه بنك» إن «دويتشه بنك» وافقت على مراجعة بعض الصفقات المشار إليها: «نقدم لهم كل شيء، ونقدم إليهم توصية، ولا يحدث شيء».

وذكرت مكفادين أنه صدر قرار بإنهاء جاري كوشنر. بعدما دقت أجراس الإنذار إزاء بعض ممارسات البنك. ومنذ ذلك الحين، قد أشارت أجراس الإنذار داخل نظام كومبيوتر مصمم لرصد نشاطات غير قانونية، تبعاً لما ذكره خمسة موظفين حاليين وسابقين في البنك. وأعد الموظفون، المعينون بالالتزام بالتنظيمات القانونية والذين تولوا مراجعة الصفقات، بعد ذلك تقارير حول ما وصف بأنه نشاطات مربية رأوا أنه ينبغي إرسالها إلى وحدة داخل وزارة الخزانة تتولى جهود التصدي للجرائم المالية.

إلا أن مسؤولين تنفيذيين داخل «دويتشه بنك»، الذي أقرض مليارات الدولارات إلى شركات تتبع ترمب وكوشنر، رفضوا الأخذ بتصحيحه موظفيهم. وعليه، لم يجر رفع التقارير إلى الحكومة قط.

ولم تتضح طبيعة الصفقات المعنية، لكن بعضاً منها على الأقل تضمن أموالاً متدفقة نهائياً وإياباً مع كيانات أو أفراد بالخارج، الأمر الذي اعتبره موظفو البنك أمراً يثير الريبة. جدير بالذكر أن العاملين بمجال المقاولات العقارية، مثل ترمب وكوشنر، أحياناً ما يبرمون صفقات ضخمة تتضمن مبالغ نقدية هائلة، بما في ذلك مع أشخاص خارج الولايات المتحدة، ومن الممكن أن تثير أي من هذه الصفقات مراجعات من جانب الجهات المعنية بمكافحة غسل الأموال. ولا يعني أن يشعر موظفون بالريبة تجاه صفقة ما، وينبهون المسؤولين التنفيذيين تجاهها، بالضرورة أن الصفقة بها ما يخالف القانون، ذلك أنه في بعض الأحيان تختار البنوك عدم رفع تقارير عن نشاطات مربية إلى جهات الرقابة إذا ما خلصت إلى أن شهود موظفيها غير مربية.

إلا أن موظفين سابقين في «دويتشه بنك» قالوا إن قرار عدم إخطار السلطات الفيدرالية بخصوص صفقات ترمب وكوشنر عكس توجهاً عاماً من جانب البنك تجاه قوانين مكافحة غسل الأموال يتسم بالترخي، وقال الموظفون، الذين اشترط معظمهم عدم كشف هويتهم كي يحتفظوا بقدرتهم على العمل في الصناعة المصرفية، إن هذه القرارات كانت جزءاً من نمط تصرف متكرر من جانب المسؤولين التنفيذيين بالبنك، الذين يرفضون تقارير مشروعة لحماية

أوصى متخصصون بمجال مكافحة غسل الأموال داخل «دويتشه بنك» عامي 2016 و2017 بضرورة إخطار مؤسسة رقابية فيدرالية معينة بمكافحة الجرائم المالية بصفقات عدة اتخذتها مؤسسات قانونية يديرها الرئيس الأميركي دونالد ترمب وزوج ابنته جاري كوشنر.

كانت هذه الصفقات، التي شاركت في بعضها مؤسسته التي انحلّت الآن، قد أشارت أجراس الإنذار داخل نظام كومبيوتر مصمم لرصد نشاطات غير قانونية، تبعاً لما ذكره خمسة موظفين حاليين وسابقين في البنك. وأعد الموظفون، المعينون بالالتزام بالتنظيمات القانونية والذين تولوا مراجعة الصفقات، بعد ذلك تقارير حول ما وصف بأنه نشاطات مربية رأوا أنه ينبغي إرسالها إلى وحدة داخل وزارة الخزانة تتولى جهود التصدي للجرائم المالية.

إلا أن مسؤولين تنفيذيين داخل «دويتشه بنك»، الذي أقرض مليارات الدولارات إلى شركات تتبع ترمب وكوشنر، رفضوا الأخذ بتصحيحه موظفيهم. وعليه، لم يجر رفع التقارير إلى الحكومة قط.

ولم تتضح طبيعة الصفقات المعنية، لكن بعضاً منها على الأقل تضمن أموالاً متدفقة نهائياً وإياباً مع كيانات أو أفراد بالخارج، الأمر الذي اعتبره موظفو البنك أمراً يثير الريبة. جدير بالذكر أن العاملين بمجال المقاولات العقارية، مثل ترمب وكوشنر، أحياناً ما يبرمون صفقات ضخمة تتضمن مبالغ نقدية هائلة، بما في ذلك مع أشخاص خارج الولايات المتحدة، ومن الممكن أن تثير أي من هذه الصفقات مراجعات من جانب الجهات المعنية بمكافحة غسل الأموال. ولا يعني أن يشعر موظفون بالريبة تجاه صفقة ما، وينبهون المسؤولين التنفيذيين تجاهها، بالضرورة أن الصفقة بها ما يخالف القانون، ذلك أنه في بعض الأحيان تختار البنوك عدم رفع تقارير عن نشاطات مربية إلى جهات الرقابة إذا ما خلصت إلى أن شهود موظفيها غير مربية.

إلا أن موظفين سابقين في «دويتشه بنك» قالوا إن قرار عدم إخطار السلطات الفيدرالية بخصوص صفقات ترمب وكوشنر عكس توجهاً عاماً من جانب البنك تجاه قوانين مكافحة غسل الأموال يتسم بالترخي، وقال الموظفون، الذين اشترط معظمهم عدم كشف هويتهم كي يحتفظوا بقدرتهم على العمل في الصناعة المصرفية، إن هذه القرارات كانت جزءاً من نمط تصرف متكرر من جانب المسؤولين التنفيذيين بالبنك، الذين يرفضون تقارير مشروعة لحماية

على الجانب الآخر، قالت أماندا ميلر، المتحدثة الرسمية باسم «مؤسسة ترمب»، كيان مظلي يضم كثيراً من الشركات المملوكة آل ترمب: «ليس لدينا علم بأي صفقات أثارت القلق لدى «دويتشه بنك»، مضيفة أن «مؤسسة ترمب» في الوقت الحالي «ليس لديها أي حسابات عاملة لدى «دويتشه بنك».

وقالت كارين زابارسكي، المتحدثة باسم «كوشنر كو»: «أي مزاعم حول علاقة دويتشه بنك وكوشنر كمبائيز)، تتضمن ادعاءات بحدوث غسل أموال، مختلفة وكاذبة تماماً. وما تزال (نيويورك تايمز) مستمرة في خلق ادعاءات غير مترابطة».

ويأتي قرار «دويتشه بنك» بعدم الإبلاغ عن صفقات تخص ترمب وزوج ابنته بمثابة الحلقة الأحدث في علاقة طويلة ومعقدة بين آل ترمب والبنك الألماني الذي يعتبر المؤسسة المالية الوحيدة المنتخبة للتيار الرئيسي التي تبدي دوماً استعدادها للتعاون

مع ترمب. وفي الوقت الحالي، تكف هيئات تتبع الكونغرس، وأخرى تتبع الدولة، على التحقيق في العلاقة بين الجانبين، وقد طالب البنك بالكشف عن سجلات تخص الرئيس وأسرته والشركات الخاصة بهما. كما تسعى مذكرتان صدرتا عن لجنتين تابعتين لمجلس النواب إلى الكشف عن وثائق تتعلق بآي نشاطات مربية جرى رصدها في السجلات البنكية والتجارية الخاصة بترمب منذ عام 2010، تبعاً لما ورد بنسخة من مذكرة متضمنة في ملف دعوى أمام محكمة فيدرالية.

«بوينغ» تدعم مشروع الوعي التقني بالشراكة مع جمعية النهضة



تحت رعاية الأميرة سارة الفيصل بن عبد العزيز، رئيسة جمعية النهضة النسائية الخيرية، قدمت شركة «بوينغ» السعودية دعماً مادياً لمشروع الوعي التقني بنسخته الرقمية، ويهدف البرنامج إلى تمكين المتدربين وتزويدهم بالمهارات الرقمية اللازمة لدخول العصر الرقمي والاستفادة من استخدامات الإنترنت المختلفة من خلال المنصات التعليمية وورش العمل المصممة خصيصاً لهذا الغرض.

جاء ذلك في أثناء الزيارة التي قامت بها جمعية النهضة لشركة «بوينغ» بحضور فوزية راشد الراشد نائبة رئيس مجلس الإدارة. وكان في استقبالها المهندس أحمد بن عبد القادر جزار، رئيس «بوينغ» في السعودية.

وفي هذا الشأن قدمت الأميرة سارة الفيصل بن عبد العزيز، والشكر والامتنان لشركة «بوينغ» وجميع منسوبيها على هذه الشراكات والمبادرات لدعم

البنك الأهلي يطلق مبادرات «سعادة أهاليها» في شهر رمضان المبارك



• في إطار مسؤوليته المجتمعية ضمن مبادرات برامج «أهاليها» واستكمالاً لالتزامه بتعزيز مفهوم العمل التطوعي لدى موظفيه، أطلق البنك الأهلي المرحلة الأولى من حملة «سعادة أهاليها 2019» ضمن برنامج «الأهلي للعمل التطوعي»، والتي يتزامن انطلاقها مع شهر رمضان المبارك من خلال سلسلة مبادرات تتلاءم مع طبيعة الشهر الفضيل في مختلف مدن المملكة، وتشتمل على مبادرة إفطارنا علينا، ومبادرة توزيع السلالات الغذائية على الأسر المحتاجة، ومبادرة توزيع وجبات السحور على عمال النظافة وحراس الأمن، ومبادرة إقامة إفطار جماعي للأيتام وكبار السن، ومبادرة تنظيف المساجد.

وتأتي مبادرات «سعادة أهاليها» التطوعية تماشياً مع دور البنك الريادي في مجال المسؤولية المجتمعية، وإسهاماً منه في نشر السعادة وروح

«نيسان» تعزم تجهيز «سكايلاين» الجديدة بأول نظام مساعدة سائق مستقبلي في العالم



أعلنت «نيسان» عن سابقة في العالم فيما يتعلق بتكنولوجيا مساعدة السائق التي تجمع بين القيادة الموجهة على الطرقات السريعة والقيادة عبر مسار واحد من دون وضع اليدين على عجلة القيادة. وترتكز التكنولوجيا على نظام «بروبيلوت» (ProPILOT) الحائر على جوائز، وستطرح للمرة الأولى في سيارة «نيسان سكايلاين» في السوق اليابانية في خريف عام 2019.

وصمم النظام الجديد للقيادة على المسار التي تندمج بالطرقات السريعة، وهو يتفاعل مع نظام الملاحة في السيارة من أجل تسييرها عبر طريق محدد مسبقاً على طرقات معينة. ويتيح النظام للمرة الأولى القيادة عبر مسار واحد من دون وضع اليدين على المقود. ولتشغيل أحدث مزايا النظام الجديد، على السائق

أن يحدد أولاً وجهته في نظام الملاحة، وكذلك مسار القيادة. وما إن تبلغ السيارة الطريق السريع، تصبح القيادة الموجهة عبر النظام الجديد متاحة. وعند تشغيل هذه الميزة باستخدام طريق محدد مسبقاً، يساعد

أوميغا تحيي ذكرى اليوبيل الذهبي لأول خطوة خطاها الإنسان على سطح القمر



أحيت أوميغا ذكرى اليوبيل الذهبي لأول خطوة خطاها الإنسان على سطح القمر في حفل تكريمي زاخر بالنجوم بحضور جورج كلوني ومجموعة من أسماء ناسا التي لمحت في الماضي، منها تشارلي ديوك وتوماس ستافورد. واجتمع كبار الشخصيات في مركز كينيدي للفضاء في فلوريدا بدعوة وجهتها أوميغا إلى ممثلين ورواد فضاء جاءوا لإحياء ذكرى بعثة دخلت صفحات التاريخ. وبعد يوم من النقاشات حول مواضيع مختلفة متعلقة بالفضاء، انتقل المشاركون من إعلاميين وكبار الشخصيات إلى حفل عشاء «الحفلات الذهبية» بحضور جورج كلوني وأمل كلوني وتشارلي ديوك وتوماس ستافورد.

وقال رايانلد أيشليمان، الرئيس والرئيس التنفيذي لأوميغا، وهو لا يخفي إعجاباته الفخرية العلامة السويسرية أول ساعة تم ارتداؤها على القمر،

قال: «لا شك أن الهبوط في عالم آخر إنجاز كبير يستحق برايا أن نكرم القائمين عليه». ورغم أن سفير أوميغا جورج كلوني قد استحوذ على انتباه الإعلاميين فإنه بتواضع المعهود كان مصراً على ألا يسرق الأضواء من الضيوف الآخرين، قائلاً «إنه لشرف كبير لي أن أكون هنا، وأفخر بكل الذين حققوا من

«شركة الغزالي للتجارة» تقيم حفل الإفطار السنوي لموظفيها بجدة



أقامت «شركة الغزالي للتجارة» وكلاء ساعات «راديو»، و«إيبيل»، و«تيسو»، و«سريتينا»، و«موريدس لاكروا»، و«ميدود»، و«هاميلتون»، و«كونكورد»، السويسرية العريقة، حفل الإفطار السنوي لمنسوبيها بمدينة جدة، بمناسبة شهر رمضان المبارك. حضر الحفل، الذي أقيم بمنزل عبد اللطيف محمد العلي العبد اللطيف المدير التنفيذي للشركة، جميع موظفي «شركة الغزالي» بمدينة جدة، وسط أجواء رمضانية مفعمة بالود، كما حضر الحفل خالد العبد اللطيف، وفهد السواجي. وقدم عبد اللطيف بن محمد العبد اللطيف شكره وتقديره لجميع الحضور لالتصميم الدعوة، مباركاً لهم حلول الشهر الفضيل، متمنياً لهم صوماً مقبولاً، ودعوات مستجابة. وأضاف: «لقد حرصنا على أن نجتمع في هذا الشهر

شركة لكل من «الهيئة العامة للطيران المدني السعودي»، وإدارة مطار «الوجه»، على تعاونهما ودعمهما، متطلعاً إلى مزيد من التعاون معهما، ومقدراً الخدمة المتميزة والتنظيم المبره خلال عملية نقل موظفي الشركة من الرياض إلى «الوجه»، كما شكر باغانو «الخطوط الجوية العربية السعودية»، وجميع الجهات الحكومية التي ساهمت في إنجاح هذه الزيارة.

إقامة أول لقاء رسمي لمنسوبي «شركة البحر الأحمر للتطوير» على أرض «مشروع البحر الأحمر»



تنظمت «شركة البحر الأحمر للتطوير»، الزيارة الرسمية الأولى لمنسوبيها إلى وجهة «مشروع البحر الأحمر» الواقعة على الساحل الغربي للسعودية، حيث قامت «الخطوط الجوية العربية السعودية»، ممثلة في «طيران السعودية الخاص»، بجولة رحلتين لنقل فريق الشركة إلى مطار «الوجه» المحلي. واستقبل موقع المخيم المؤقت المستوحى من التراث السعودي، منسوبي الشركة على مدى 3 أيام اطلعوا خلالها على ما ستقدمه الوجهة من تجارب متنوعة.

خلال الزيارة، شارك فريق الشركة في كثير من الأنشطة البيئية، كتطهير الشاطئ، إيماناً منهم بمبادئ الشركة المتمثلة في الالتزام بتطبيق سياسات حظر استخدام المواد البلاستيكية غير القابلة لإعادة التدوير، ومنع ردم النفايات

كما قام أعضاء الفريق بعقد الأنشطة الترفيهية الأخرى اشتملت على استكشاف عدد من الجزر، والمناطق الجبلية والصحراوية من خلال ممارسة رياضة السير على الأقدام، ومشاهدة الحقول المحيطة بالبحرات البركانية التي تشكل معها لوحة طبيعية مشحونة بالمناظر الخلابة غير محدودة الأفق. وقدم الرئيس التنفيذي لـ«شركة البحر الأحمر للتطوير»، جون باغانو،

«منصات العقارية» تقيم حفل إفطارها السنوي لمنسوبي الشركة



كان هناك مجموعة أخرى من الشركات والزوار والعوائل موجودين في الخيمة الرمضانية مما زاد الأجواء فعالية والقة رمضانية. وأفاد الرئيس التنفيذي للشركة خالد المبيض بـ«أننا دائماً نقوم بخلق الفعاليات والاجتماعات من هذا النوع لتكون أقرب إلى جميع منسوبي الشركة من مديري وموظفين بجميع المستويات الوظيفية، لنجتمع على طاولة واحدة في مثل هذه الأيام الفضيلة».

كان هناك مجموعة أخرى من الشركات والزوار والعوائل موجودين في الخيمة الرمضانية مما زاد الأجواء فعالية والقة رمضانية. وأفاد الرئيس التنفيذي للشركة خالد المبيض بـ«أننا دائماً نقوم بخلق الفعاليات والاجتماعات من هذا النوع لتكون أقرب إلى جميع منسوبي الشركة من مديري وموظفين بجميع المستويات الوظيفية، لنجتمع على طاولة واحدة في مثل هذه الأيام الفضيلة».

أقامت شركة «منصات العقارية» حفل إفطارها السنوي بدعوة من الرئيس التنفيذي للشركة خالد المبيض، وذلك لفريق العمل بشركة «منصات العقارية وشركاء النجاح» على الإفطار لخلق الألفة والروح الجماعية بين الزملاء.

إذ أقامت الشركة حفل الإفطار في الخيمة الرمضانية بفندق برنس إن التحلية، كما كان ضمن فعاليات الإفطار سحوبات على جوائز لجميع الموجودين بالخيمة الرمضانية، كما

كان هناك مجموعة أخرى من الشركات والزوار والعوائل موجودين في الخيمة الرمضانية مما زاد الأجواء فعالية والقة رمضانية. وأفاد الرئيس التنفيذي للشركة خالد المبيض بـ«أننا دائماً نقوم بخلق الفعاليات والاجتماعات من هذا النوع لتكون أقرب إلى جميع منسوبي الشركة من مديري وموظفين بجميع المستويات الوظيفية، لنجتمع على طاولة واحدة في مثل هذه الأيام الفضيلة».

كان هناك مجموعة أخرى من الشركات والزوار والعوائل موجودين في الخيمة الرمضانية مما زاد الأجواء فعالية والقة رمضانية. وأفاد الرئيس التنفيذي للشركة خالد المبيض بـ«أننا دائماً نقوم بخلق الفعاليات والاجتماعات من هذا النوع لتكون أقرب إلى جميع منسوبي الشركة من مديري وموظفين بجميع المستويات الوظيفية، لنجتمع على طاولة واحدة في مثل هذه الأيام الفضيلة».

«أكاديمية ساب» تحتفل بتخريج الدفعة الرابعة



احتفلت «أكاديمية ساب» بتخريج الدفعة الرابعة من المتدربين، البالغ عددهم 150 متدرباً ومتدربة من مختلف مناطق المملكة، وذلك بحضور كثير من كبار المسؤولين التنفيذيين في «ساب».

والتقى ركان الجهني، رئيس إدارة الأداء والتطوير التنظيمي، كلمة، أكد فيها أن «أكاديمية ساب» هي مثال للمبادرات الكبرى التي يقدمها «ساب» دعماً لـ«رؤية المملكة 2030»، واستكمالاً لدوره الرائد في دعم طموح الشباب، ضمن استراتيجيته لخدمة المجتمع، والإسهام في بناء جيل واعد قادر على المساهمة في مختلف المجالات.

مشيراً إلى أن الأكاديمية تسعى لتأهيل المتدربين والمتدربات للدخول في سوق العمل، عبر تزويدهم بدورات تدريبية متقدمة ومكثفة، في عدة تخصصات مالية وإدارية تم اختيارها بعناية، بحسب متطلبات سوق العمل، مع منحهم مكافآت مالية مقدمة من «ساب»، وتم تكريم الخريجين والخريجات بعد إنهاء برنامجهم التدريبي الممتد لثلاثة أشهر، والذي انطلق في شهر فبراير (شباط) الماضي، كما تم تنظيم يوم مهنة مفتوح، وتم توجيه الدعوة لكثير من البنوك والشركات المحلية الرائدة، لعرض الوظائف المتاحة لديها على الخريجين والخريجات.

نصف مليون ريال دعماً مالياً من البنك الأول لجمعية الإرادة لدى المهويين والمهويات من ذوي الإعاقة

اعتباره أحد أهم الشركاء المجتمعيين لجمعية الإرادة لدى المهويين والمهويات من ذوي الإعاقة، عبر سلسلة واسعة من مبادرات الدعم التي يتبناها البنك لهذه الغاية، ومن بينها توفير فرص التوظيف أمام ذوي الإعاقة، وتوفير المعدات الطبية والمستلزمات العلاجية والأطراف الصناعية لتناسب الجمعية، إلى

كان هناك مجموعة أخرى من الشركات والزوار والعوائل موجودين في الخيمة الرمضانية مما زاد الأجواء فعالية والقة رمضانية. وأفاد الرئيس التنفيذي للشركة خالد المبيض بـ«أننا دائماً نقوم بخلق الفعاليات والاجتماعات من هذا النوع لتكون أقرب إلى جميع منسوبي الشركة من مديري وموظفين بجميع المستويات الوظيفية، لنجتمع على طاولة واحدة في مثل هذه الأيام الفضيلة».

كان هناك مجموعة أخرى من الشركات والزوار والعوائل موجودين في الخيمة الرمضانية مما زاد الأجواء فعالية والقة رمضانية. وأفاد الرئيس التنفيذي للشركة خالد المبيض بـ«أننا دائماً نقوم بخلق الفعاليات والاجتماعات من هذا النوع لتكون أقرب إلى جميع منسوبي الشركة من مديري وموظفين بجميع المستويات الوظيفية، لنجتمع على طاولة واحدة في مثل هذه الأيام الفضيلة».

صاحب أفضل مدونة لعام 2018

ماجد علي: أعشق كتب الطبخ... والعجن يعدل مزاجي

كلام في الطهاة

غزة، هديل عطا الله

تمهيدية لوقوعي في حب الطبخ لاحقاً.

يحب الطهي في وضع النهار مكتفياً بأشعة الشمس المتسللة من النافذة؛ دون الحاجة إلى إضاءة المطبخ الذي لا تسمع فيه إلا صوتاً خافتاً لموسيقى كلاسيكية؛ في حين يتناثر بياض الطحين تاركاً توقيعا جميلاً في فوضويته على مريول خبز إماراتي هادئ اسمه ماجد علي؛ منحت مجلة Saveur الأمريكية مدونته لقب أفضل مدونة في المخبوزات والحلويات لعام 2018.

في مدونته The cinnamon تستمتع بالنظر إلى غريبة الليمون والهليل والفسق فتدرك لتناولها مع الشاي وقت العصر؛ وقد تغريك فاكهة صيفية مثل البرقوق، كما أغرت ماجد لتحضير كعكة؛ ولن يكون مرورك عابراً بكريم كراميل الموز بالهليل؛ ولو أنك تعلم مكانة الموز عند خبزنا!

يبدأ حديثه مع «الشرق الأوسط» قائلاً: «نكهة هذه الفاكهة ارتبطت دائماً بطفولتي، إلا أن موهبتي بدأت بالبروز عندما تزوقت قطعة من خبز الموز، فعدت العزم على تحضيره حتى استعيد شيئاً من ذلك الزمن الجميل، ومن ثم أخذ حبي للمخبوزات في التدفق، حدث ذلك قبل 10 سنوات، ولم تكن هناك مصادر كثيرة متخصصة بالطبخ وعلى درجة عالية من الاحتراف؛ لذا لجأت إلى التعلم الذاتي بمشاهدة مقاطع الفيديو عبر الإنترنت والبحث في كتب الطبخ». ما قبل عشرة أعوام لم يظهر لديه أي شغف بالطبخ؛ إلا أنه كان في طفولته يحب الطعام كثيراً إلى درجة أن والده وبخاه مراراً؛ يتسهم ماجد وهو يلقى نظرة إلى تلك الأيام، ثم يقول: «كانت قائمتي المفضلة طويلة جداً تبدأ بكعكة البرتقال وكعكة مقلوبة الأناناس الخمر؛ ويبدو أن الوعاء بالاكل كان مرحلة

إشباع اللوح أيضاً

بُعث ماجد علي عن نفسه بعبارة واحدة: «أعمل موظفاً حكومياً، وأشارك في عقد دورات وورش عمل تخصص بالخبز». ولعل أكبر إنجاز حققه بخوضه هذا الغمار؛ يتلخص في قوله: «أصبحت أعرف ما أريد، وأقدر ما أفعله، وأدرك قيمة نفسي؛ أيضاً لم أعد أجاهل وأرضي الناس مثلما كنت». يستجمع ما تيسر له من كلمات تعتبر كُنْه الجمال الذي يلصق بين أنامله: «ثمة شعور ساحر عندما أمزج المكونات مع بعضها بعضاً ثم أصبغها في قالب أو ما شابه ثم تكون



قطعة الفراولة



ستريت فود



المدون ماجد علي



كيك الرطب



كيك العسل



بابكا الشوكليت مع الطحينة

العجينة جاهزة من الليلة السابقة حتى تأخذ وقتها في الاختمار». وينسب كلامه عن الأجواء المبهجة؛ متابعاً: «عندما تجتمع على مائدة العائلة يكون لطيفي ورفقه الخاص؛ واستمتع بمراقبة وجوه أفراد الأسرة عند تناول أول لقمة». «خبز البريوش والبيتزا» يبعثان فيه السعادة والحنان، ونجاحه في مخبوز جديد يجعله يرفرف فرحاً. تتسارع حقاقت قلبه كلما شفت عليه وصفة، وقد يتوقف الفؤاد عند النخب إذا رأى ما لا يبشر بالخير أثناء الخبز، في حين يضرب ماجد أطراف أصابعه بجبينه لو اكتشف أنه أدخل الوصفة إلى الفرن دون أن يشعله بعد مرور ساعة من الزمن، أو إذا أضاف ملح الليمون بدلاً من السكر عند عمل العجين، وأمام أي موقف عرج يتذكر ما نصحه به أحد المتحرسين يوماً؛ كانت نصيحة من ثلاثة أجزاء: «إذا لم تخطئ لن تتعلم، لا تقارن نفسك بأحد؛ وكن صادقاً فيما تقدم».

شكلت الرحلات فرصة رائعة لاستكشاف لوائح الطعام؛ ويقول في ذلك: «سافرت إلى دول عدة، وفي أميركا على وجه الخصوص لمست تقديراً عالياً للمكونات الطعم؛ فضعها يمتلك حساً مرفهاً في التدقيق؛ كما لاحظت أن المطاعم تتبادل الاحترام فلا تقلد بعضها في الأطباق». ومرة بعد أخرى تزداد شجاعة الخبز الشاب في وضع لمسته الشخصية على بعض الأطباق بعد أن أصبحت لديه خبرة جيدة بالنكهات والقوام؛ ولأن

«أحب مثابرتهم في تطوير أنفسهم وإيجابياتهم؛ فالفضل لا يفت في عزيمتهم، وهذا بحد ذاته مبهج». **الطحينة والتمر...** هذه الهواية جعلت ماجد يعامل نفسه وعائلته بحميمية يفصح عنها: «في كل عيد ميلاد لي ابتكر كعكة جديدة وأهديها لنفسي؛ كما أنني أحب تحضير المخبوزات المفضلة عند والدي، ولا سيما تلك التي تتكون من قمح كامل أو زيت زيتون وشوفان، ويذكر أن ما يميّز مُدُونَة عن غيرها «صدق وشغف صاحبها بما يقوم به وأسلوبه المتفرد»، معبراً عن إعجابها بالقائمين على مدونات الطعام في الغرب بالقول:

العربية والأوروبية الحديثة؛ مما يوسع من رقعة تبادل التجارب في الطعام، تبعاله، وبحسب رأيه، فإن الوطن العربي ما زالت معرفته محدودة بالمدونات حتى أنه يتلقى الكثير من الأسئلة عن ماهية المدونة، موضحاً: «نحن في حاجة إلى الاهتمام أكثر بمدونات الطعام من أجل تثقيف الناس وتوعيتهم بالطبخ؛ هناك معتقدات خاطئة عن الطهي، أبرزها أن الغاية منه إسكات الجوع؛ بينما في حقيقة الأمر أنه يُسبغ الجسد والروح على حد سواء».

ويذكر أن ما يميّز مُدُونَة عن غيرها «صدق وشغف صاحبها بما يقوم به وأسلوبه المتفرد»، معبراً عن إعجابها بالقائمين على مدونات الطعام في الغرب بالقول:

قبل أربع سنوات باللغتين العربية والإنجليزية رابطاً فيها بين قصة أو موقف ما من حياته الشخصية وبين وصفاته. ويظهر طابعه الشخصي في مثل صورة لغائف الكرواسون التي بأسلوب معين في التصوير، تماماً مثل صورة لغائف الكرواسون التي يعتنز بها. يتطرق إلى التحديات التي وقفت في وجهه؛ مؤكداً أن ضيق الوقت كان أكبر معضلة؛ إلا أنه أجاد تنظيمه بشكل يسمح له بإدارة مدونته؛ مضيفاً: «أثناء مشاهدة برنامج مفضل أو الجلوس مع الأصدقاء أقتطع وقتاً للكتابة وتجربة الوصفات». ويُعد ماجد محظوظاً بحكم نشأته في الإمارات العربية المتحدة التي تشهد انفتاحاً على الثقافات

سالتة عن مدى احترام المجتمع الخليجي اختياراً من هذا النوع؛ فقال: «تعودنا على فكرة أن الطهي عالم المرأة، في حين أن غالبية المطاعم والمخابز يعمل بها طهاة رجال، وبطبيعة الحال فإن العائلة العربية التقليدية ترى أن مهنة الطبخ غير لائقة؛ ولا سيما أن العادات والتقاليد تحكم اختياراتنا كثيراً مما جعلني أواجه صعوبة في الاستمرار؛ إلى أن أطلقت مدونتي وكانت صوتي الوحيد للتعبير عن شغفي بهذه المهنة من خبز وكتابة وتصوير؛ في محاولة مني لتشجيع الهواة على صقل مهاراتهم». مُدُونَة مفعمة بالحياة يشرح فيها الخطوات بالتفصيل مرفقة بفيديوهات توضيحية؛ أنشأها

النتيجة مختلفة تماماً عما بدأت به». يستخدم ماجد مكونات في الحلويات من النادر استخدامها مثل إضافته الرطب إلى الكوكيز؛ ويكن حياً كبيراً لفطيرة الفراولة الباردة مع الكركديه والسود؛ واصفاً إياها: «اجتهدت في أن أضفي عليها نكهة منعشة تحمل روح الشرق، وعلى أي حال أنا لا أهتم لشكل الفراولة، وإنما أشم رائحتها فإذا ما كان شذاها قوياً تكون بالجودة المطلوبة؛ وإن وجدتها بلا رائحة أعرف أنها بلا طعم».

ومن المثير للاهتمام أن يُقبل شاب إماراتي على هوايته من هذا القبيل؛ لتكون أنيس أوقاته بعد الانتهاء من موعد وظيفته،



المعروفة علامة على الجودة والنكهة الجيدتين. ويقول بلوم: «أما العربية غير الخفيفة لا تدوم طويلاً في العادة، يتركز المطبخ التايواني على وجه التحديد في الأسواق الليلية بالمدينة. ومن أسهل الأسواق التي يمكن الوصول إليها هو «تالات روت فاي راتشادا»، نظراً لأنه قريب من محطة مترو المركز الثقافي التايواني، وللهرب من السباح الآخرين، يقترح بلوم سوق «تالات روت فاي سريتاكارين». إنه ليس قريباً مثل المقاصد الأخرى، ولكن المدون يقول إنه يستحق الزيارة. ويضيف بلوم أن أطباق الحشرات ليست متوفرة سوى في أوقات معينة من اليوم، وفي أسواق معينة أيضاً، ويشجع الأشخاص الذين لم يجربوها قط بتجربتها، إنها عادة ما تكون مقلية، و«أذواقها يشبه الرقائق».

المعروفة علامة على الجودة والنكهة الجيدتين. ويقول بلوم: «أما العربية غير الخفيفة لا تدوم طويلاً في العادة، يتركز المطبخ التايواني على وجه التحديد في الأسواق الليلية بالمدينة. ومن أسهل الأسواق التي يمكن الوصول إليها هو «تالات روت فاي راتشادا»، نظراً لأنه قريب من محطة مترو المركز الثقافي التايواني، وللهرب من السباح الآخرين، يقترح بلوم سوق «تالات روت فاي سريتاكارين». إنه ليس قريباً مثل المقاصد الأخرى، ولكن المدون يقول إنه يستحق الزيارة. ويضيف بلوم أن أطباق الحشرات ليست متوفرة سوى في أوقات معينة من اليوم، وفي أسواق معينة أيضاً، ويشجع الأشخاص الذين لم يجربوها قط بتجربتها، إنها عادة ما تكون مقلية، و«أذواقها يشبه الرقائق».

المعروفة علامة على الجودة والنكهة الجيدتين. ويقول بلوم: «أما العربية غير الخفيفة لا تدوم طويلاً في العادة، يتركز المطبخ التايواني على وجه التحديد في الأسواق الليلية بالمدينة. ومن أسهل الأسواق التي يمكن الوصول إليها هو «تالات روت فاي راتشادا»، نظراً لأنه قريب من محطة مترو المركز الثقافي التايواني، وللهرب من السباح الآخرين، يقترح بلوم سوق «تالات روت فاي سريتاكارين». إنه ليس قريباً مثل المقاصد الأخرى، ولكن المدون يقول إنه يستحق الزيارة. ويضيف بلوم أن أطباق الحشرات ليست متوفرة سوى في أوقات معينة من اليوم، وفي أسواق معينة أيضاً، ويشجع الأشخاص الذين لم يجربوها قط بتجربتها، إنها عادة ما تكون مقلية، و«أذواقها يشبه الرقائق».

المعروفة علامة على الجودة والنكهة الجيدتين. ويقول بلوم: «أما العربية غير الخفيفة لا تدوم طويلاً في العادة، يتركز المطبخ التايواني على وجه التحديد في الأسواق الليلية بالمدينة. ومن أسهل الأسواق التي يمكن الوصول إليها هو «تالات روت فاي راتشادا»، نظراً لأنه قريب من محطة مترو المركز الثقافي التايواني، وللهرب من السباح الآخرين، يقترح بلوم سوق «تالات روت فاي سريتاكارين». إنه ليس قريباً مثل المقاصد الأخرى، ولكن المدون يقول إنه يستحق الزيارة. ويضيف بلوم أن أطباق الحشرات ليست متوفرة سوى في أوقات معينة من اليوم، وفي أسواق معينة أيضاً، ويشجع الأشخاص الذين لم يجربوها قط بتجربتها، إنها عادة ما تكون مقلية، و«أذواقها يشبه الرقائق».

أسواق الأكل على مستوى شهرة السياحة فيها بانكوك وجهة طعام الشارع الذي يستحق التجربة بانكوك، «الشرق الأوسط» تشتهر بانكوك بروائعها من المعابد والمصورين والحياة الليلية المتعة، ولكن أكل الشارع بها على مستوى آخر. عاش فلوريان بلوم في العاصمة التايلاندية لخمس سنوات ووضعه خريطته للعديد من عرבות الطعام في مدونته. ويقدم معلومات بشأن العنور على هذه العرבות وكيف تطلب الطعام وما الذي يجب ألا يفوته المرء. غالباً ما تقف عرבות الطعام المتنقلة أمام المتاجر الكبيرة أو سلسلة «سفن اليفن» أو المعابد. والمعروضات واضحة، وغالباً ما تتكون من طبق واحد في أشكال مختلفة. ويقول بلوم: «هناك 10 أوعية موجودة، وأنت تشير إلى ما تريده». ويوهه أن بعض الأطباق لا تلائم من يخشون الأطعمة الحريفة. ويقول بلوم إن من بين هذه الأكلات الدجاج الحريف، و«الأقوى منها هو سلطة البايايا». ويوضح أن البايايا غير الناضجة تقطع إلى شرائح وتكون بمثابة حامل للنكهة لحساء

هل تحب المقرمشات، لكنك تكره كونها غير صحية؟ إليك الحل

تلدن، «الشرق الأوسط»

المقرمشات وجبة خفيفة لذيدة، وهناك نكهات وخيارات كثيرة من الخبز والملح، أو أخرى بنكهات كثيرة مختلفة ومتنوعة.

وإحدى الصعوبات في الوقت نفسه التي يلجأ إليها المصنعون لبيع المزيد من المنتجات هي جعلها لذيدة للغاية، لدرجة أن المرء لا يستطيع إيقاف نفسه بعد واحدة.

ومما لا يدعو للدهشة أن المقرمشات مضرّة، فهي تحتوي بالتأكيد على الكثير من الدهون ومحسّنات الطعم؛ مما يجعل المرء لا يستطيع التوقف عن أكلها.

وهذه المقرمشات «الصحية» في المتجر المصنوعة من الخضراوات بخلاف البطاطس، مثل الجزر والبنجر، ليست أفضل لك، على الأقل طالما أنه جرى قليها في زيت غزير ساخن.

لكن هناك طريقة للجمع بين الأمرين، الحصول على مقرمشاتك وتناولها أيضاً، وذلك بإعدادها في المنزل. خذ بعض الجزر أو البطاطا وقطعها إلى شرائح رقيقة ورش عليها الملح، ثم دعها تجف نحو 10 دقائق، ثم ضعها على صينية خبز وغطها بقليل من الزيت وادف عليها البهارات، مثل الزعتر والأوريغانو والفلفل، لكن لا تضيف المزيد من الملح. وضع الصينية في فرن جري تسخينه مسبقاً، وخبز هذه الخضراوات على درجة حرارة 100 درجة مئوية لخلاثين أو ستين دقيقة.

يجب فتح باب الفرن مرات عدة على مدار عملية التجفيف هذه، للتأكد من اختفاء الرطوبة. وبعد ذلك



لا يجب أن يظل في الخلاصة أكثر من يومين.

ويرجع هذا لأن هذه الأطعمة تحتوي على النشا المعرضة للغاية بجذب البكتيريا.

ولا يمكن أن تغفل هذه البكتيريا بسهولة بتسخين الطعام؛ لأنها مقاومة جداً للحرارة. وينصح عالم الأحياء الدقيقة أيضاً بعدم إبقاء عبوة اللبن المفتوحة لأكثر من ثلاثة إلى أربعة أيام.

ولنح الجراثيم من مرافقة الطعام إلى الخلاصة في المقام الأول، تأكد من وضع الطعام البارد في الخلاصة في أسرع وقت ممكن، بعد ساعتين من طهيه على الأكثر. وإلا ستزيد احتمالية أن تتضاعف البكتيريا سريعاً.

وعند إعادة تسخين وجبة ما تأكد من فعل هذا لذيقتين على الأقل على درجة حرارة 70 درجة مئوية. وينصح بوكومول أيضاً بتنظيف الخلاصة مرة في الشهر على الأقل.

فيما يتعلق بفترة حفظ الطعام في الخلاصة.

ويتوقف الأمر كله على نوعية الطعام، لكن بحسب عالم الأحياء الدقيقة البروفيسور

ديرك بوكومول، فإن أغلب الأشياء سوف تصلح على الأرجح للبقاء في الخلاصة لأيام قليلة.

ويجب ألا يتم إبقاء

ثلاثة أيام، حتى أن الأرث المحطبي

ستظل صالحة للأكل خلال يومين، أم سيحتج علي التخلص منها؟

من المفيد معرفة قواعد عدة

المعروفة علامة على الجودة والنكهة الجيدتين. ويقول بلوم: «أما العربية غير الخفيفة لا تدوم طويلاً في العادة، يتركز المطبخ التايواني على وجه التحديد في الأسواق الليلية بالمدينة. ومن أسهل الأسواق التي يمكن الوصول إليها هو «تالات روت فاي راتشادا»، نظراً لأنه قريب من محطة مترو المركز الثقافي التايواني، وللهرب من السباح الآخرين، يقترح بلوم سوق «تالات روت فاي سريتاكارين». إنه ليس قريباً مثل المقاصد الأخرى، ولكن المدون يقول إنه يستحق الزيارة. ويضيف بلوم أن أطباق الحشرات ليست متوفرة سوى في أوقات معينة من اليوم، وفي أسواق معينة أيضاً، ويشجع الأشخاص الذين لم يجربوها قط بتجربتها، إنها عادة ما تكون مقلية، و«أذواقها يشبه الرقائق».

المعروفة علامة على الجودة والنكهة الجيدتين. ويقول بلوم: «أما العربية غير الخفيفة لا تدوم طويلاً في العادة، يتركز المطبخ التايواني على وجه التحديد في الأسواق الليلية بالمدينة. ومن أسهل الأسواق التي يمكن الوصول إليها هو «تالات روت فاي راتشادا»، نظراً لأنه قريب من محطة مترو المركز الثقافي التايواني، وللهرب من السباح الآخرين، يقترح بلوم سوق «تالات روت فاي سريتاكارين». إنه ليس قريباً مثل المقاصد الأخرى، ولكن المدون يقول إنه يستحق الزيارة. ويضيف بلوم أن أطباق الحشرات ليست متوفرة سوى في أوقات معينة من اليوم، وفي أسواق معينة أيضاً، ويشجع الأشخاص الذين لم يجربوها قط بتجربتها، إنها عادة ما تكون مقلية، و«أذواقها يشبه الرقائق».

ثقافة

C U L T U R E

فوز العمانية جوخة الحارثي بـ «بوكر الدولية» يثير ردود أفعال مختلفة

رئيسة لجنة التحكيم لـ التنريف الأوسط: أحبت كل كلمة في الرواية

لندن، في ١٤ ناصر

ربما بدأ الأدب العربي يشق طريقه نحو العالمية. هكذا فكرت بينما كنت أراقب عن قرب الرواية العمانية جوخة الحارثي بانافتها العربية الكلاسيكية المحتشمة وهي تعطي منصة الاحتفال لتسلم الجائزة مع مترجمتها الأميركية أستاذة الأدب في جامعة أوكسفورد مارلين بوت، عقب إعلان رئيسة لجنة التحكيم لجائزة بوكر الجائزة الدولية المكتورة بيثاني هيون، فوز رواية سيدات القمر بالجائزة التي تلغ قيمتها 50 ألف جنيه إسترليني مناصفة بين المؤلفة والمترجمة لعام 2019.

ما الذي جعل رواية نشرت أول مرة عام 2010 ولم تفز بأي جائزة عربية معروفة في محلها، تفوز بهذه الجائزة التي تنافست عليها روايات متقنة الحبكة والصنعة الأدبية ومن خمس لغات عالمية بالإضافة إلى العربية وهي على التوالي: الفرنسية والبولندية والألمانية والإسبانية وبواقع روايتين؟

توجهت بالسؤال إلى رئيسة لجنة التحكيم ميا ماكينة عقب انتهاء مراسم تسليم الجائزة من قبل الفائزين، بيثاني هيون فقالت بأنها قرأت الرواية ثلاث مرات وأنها أحببت كل كلمة فيها وكل شخصيات الرواية لأنها رواية مختلفة وغير مألوفة بالنسبة للقارئ الغربي، «فما أن يبدأ القارئ يصفحتها الأولى حتى ينبثق أمامه عالم آخر من الدراما المحملة المسلية بهدوء والتي تدور في قرية من قرى عمان، لكن القارئ سيشعر أنه مرحب به في هذا العالم الهادئ والمستكين، كل ذلك بلغة يخلط بها الشعر والنثر والأمل الشعبية ووصفات الطب الشعبي وغيرها من التفاصيل الكثيرة». وأضافت بيثاني: «إن عملية اختيار هذه الرواية من بين ست روايات لم تكن عملية سهلة لأن

كل الروايات المتنافسة على القائمة القصيرة كانت تتناول ثيمات إنسانية ومكتوبة بتقنية ولغة أدبية عالية، لكننا توصلنا إلى اختيار هذه الرواية بعد تصويت لجنة التحكيم عليها». إنها كما يبدو من كلامها متحمسة جدا لأن «هذه الرواية من منطلق الخليج وأمل أن تمت قراءتها من قبل عدد كبير من القراء وأن تكون الرواية باباً يفتح على الأدب العربي في تلك المنطقة».

وجوخة الحارثي، أستاذة الأدب العربي في جامعة السلطان قابوس، هي أول رواية عمانية تتم ترجمة ثنائي رواياتها الثلاث إلى الإنجليزية ويعنون مغاير هو (أجرام سماوية)، والروايات على التوالي هي (منامات) 2004 عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ثم سيدات القمر 2010 عن دار الآداب، ثم نرجعة عن دار إيداب عام 2016 والرواية الأخيرة فازت بجائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب لعام 2016). بينما الفت

الترجمة مارلين بوت كتابين وترجمت نتاج عدد من الروايات العرب منهم حسن داود، رجاء الصانع، عالية ممدوح، هدى بركات ولطيفة الزيات غيرهم. وقد صرحت المترجمة أنها أبققت على بعض المفردات الشعبية العمانية كما جاءت بالنص الأصلي مثل مفردة (فلح) لأنها لم تجد مرادفا لها يعطي ذات المعنى بالإنجليزية. ومن المصادفات الجميلة في رواية (سيدات القمر) أن إحدى شخصياتها النسائية تدعى لندن الجنت التي ستخرج من كلية الطب وستتجاوز أزمته العاطفية، وقد أطلقت عليها أمها هذا الاسم لكونها أحببت علي بن

والعبيد، وترتكز بشكل خاص على حياة النساء في تلك القرية، في حقبة زمنية قريبة من تاريخ عمان، حقبة التحول نحو الحداثة والخلص من تبعات الماضي مثل التجارة بالعبيد وتقرير مصير النساء نيابة عنهن والإشارة إلى قتلهن بمجرد الشك في عقتهن. لكن الرواية أيضا تحكي تلك الحكايات الكثيرة غير المدونة وغير المقروءة والتي قد تكون في طور النسيان أو نسيت فعلا. وحالما يبدأ تدفق السرد، فإن زخمه الدلالي سيحلم القارئ، عبر شحنة فورية من الترابطات الاجتماعية والمكانية والزمانية، تتيح لنا الدخول إلى تلك

رئيسة لجنة التحكيم لـ التنريف الأوسط: قرأت الرواية

ثلاث مرات وأحبت كل كلمة فيها وكل شخصيات الرواية لأنها رواية مختلفة وغير مألوفة بالنسبة للقارئ الغربي

خلف الذي قضى سنين الدراسة في لندن، أحبت حبا صامتا شبيه صوفي مع كثير من الوجود والابتهاالات أثناء صلاتها: «أحلف لك يا ربي أنني لا أريد غير رؤيته، بالعرق على جبينه مرة أخرى، بيده على جذ النخلة، بالتمرة بلوكها في فمه» صر. لكنه لم يلبثت لها، وبقيت صامتا طوال أحداث الرواية. كان صمت ميا وشحوبها هو فعلها المؤثر الذي مارس سطوته على أهلها وزوجها، وحين ضحكت في إحدى الليالي بعد أن سألها زوجها هل تحبه، كانت ضحكتها مفرغة لدرجة كادت تهدم جدران البيت وسببت دعر الأولاد.

وميا هي أكبر الأخوات التي تدور الرواية عنهن والتي تفتتح حياتهن على حيوات شخصيات أخرى، أسماء التي تحب القراءة، وخولة التي تحب مراتها، وأمهما سالمة عروس الفلح. الرواية تسرد ذلك القدر الهائل من تفاصيل حياة الناس الفقراء والأغنياء، العقلاء والمجانين، الشيوخ

القرية المتخيلة، ونستشعر كيف أن ميا الشاحبة المنكبة على ماكينة خياطتها هربا من وجع روحها بعد قصة حب صامتا، وكيف أن اختها خولة تنحصر لنفسها ولقرارها بالانفصال عن زوجها أخيرا بعد سنوات من انتظار عودته من كندا، ونستشعر تقلبات حياة العبدتين (ظريفة وأمها عنكبوتة) وتأثيرهما القوي في حياة سيدتيهما. هناك سرد ذكي يتيح لنا قراءة ما لم يكتب وأحداث نوهت لها الكاتبة من نخب بها مباشرة، مثل قصة الحب المختلفة والحررة بين البديوية نجية وزعران والد البنات الثلاث، وقصة الحب التي بقينا نجهل تفاصيلها والتي راحت سجنحتها أم عبد الله زوجة التاجر سليمان مع أحد عبيد الشيخ سعيد. كأننا نطل عن بعد على هذه الأحداث ونمارس القراءة البعيدة التي تتيح لنا التركيز على تفاصيل صغيرة جدا في متن السرد، مثل الحلوى التي تحبها ظريفة



جوخة الحارثي مع مترجمتها مارلين بوت بعد إعلان فوزها

العبدية وطريقة استعمال أصابعها بالجرجة عليها، الرمل الذي ينثره عزان عن ملايسه بعد لقائه مع نجية في الصحراء، الشباك الصغير في العرقة الذي تنادي من خلاله مسعودة على الناس كي تثبت لهم أنها ما تزال على قيد الحياة، البئر ورمزيته في حلم عبد الله بعد أن ماتت ظريفة وحيدة، وعلى تفاصيل أخرى كبيرة مثل النخيمات والمصائر والأجناس والمجازات. لقد أمحت الكاتبة العاشق بين ذاكرتها الفردية التي عاشتها وبين الذاكرة الجماعية لأهل بلدها، وكشفت بأسلوبها الخاص وسردها الحكم مختلف جوانب الوجود في تلك القرية الصغيرة (العوافي) في المرحلة التاريخية من بداية القرن العشرين إلى سبعينياته وهي فترة مسكوت عنها تقريبا من تاريخ عمان. تتناوب الأصوات في هذه الرواية بين صوت الراوي العليم وصوت الأنا المباشرة الذي يسرده عبد الله ابن التاجر سليمان الذي يتأينا على شكل

هذهيان مسافر متعب يتطلع من نافذة الطائرة المتجهة نحو فرانكفورت، إلى أعماق روحه في استدعاء حر وتداخل بين الذكريات والأزمنة والشخص والأمنيات، عبد الله هو الشاهد والمراقب في هذه الرواية على تحولات الناس والقرية نحو أنماط حياتية جديدة. كل ذلك في أسلوب سردي محنك ولغة سهلة لكنها دقيقة، كثيفة، ومكتفية بذاتها في الوصف، وتغترف من الحكايات والميثولوجيا التي سمعتها أو عاشتها الكاتبة، كأنها بتدوينها لتلك الحكايات في سياق الرواية تتضامن مع الموروث الشعبي والتاريخي لبلدها. ورغم ذلك فقد نسخت الكاتبة عالما روايا محليا متدخلا يصنع أبعاده وتخومه بنفسه، ويتصرف بزمته وقصافته وشخصياتها، وبما يحويه من أشياء وأساطير. لقد لبثت هذه الرواية من خلال ذلك ولبداوع شروط وتقنيات وإليات الكتابة الروائية، واستنحت هذا الفوز الأدبي الكبير.

«سيدات القمر» رواية بريئة

من الغزل المزعوم بالقيم الأوروبية

لندن، عدنان حسين أحمد

أثار فوز الرواية العمانية جوخة الحارثي بجائزة مان بوكر العالمية للرواية لعام 2019 عن رواية «سيدات القمر»، الصادرة عن «دار الآداب» ببيروت، التي ترجمت للإنجليزية بعنوان «أجرام سماوية»، ردود أفعال إيجابية في وسائل الإعلام المكتوبة على وجه التحديد. وقد حظيت الرواية بدراسات نقدية معمقة في الصحف والمجلات العربية إثر صدورها عام 2010، ثم تصاعف هذا الاهتمام بعد فوزها بالتاجز على 5 منافسين من مختلف أنحاء العالم. ورغم كل ما كُتب عنها من مقالات تقريبية، فإن هناك من يعترض،

ويقف في الصف المناهض لمنح هذه الجائزة المرموقة لكاتبة عربية، مستندين إلى حجج واهية تقلل من أهمية الفائزة، وتدفعها بمختلف النعوت لأنها «غازلت» الغرب، وتكتب ما يلائم منظومتهم الفكرية والأخلاقية والثقافية. غير أن من يقرأ هذه الرواية التي ترجمتها مارلين بوت إلى الإنجليزية تحت عنوان «الأجرام السماوية» لا يجد فيها مثل هذا التحيز أو الغزل المزعوم للقيم الأوروبية. فالتمية الروائية للنص السردي تتمحور على مفهومي الحب والحرية، وما بينهما من انحصارات وانكسارات، كما أنها تلغح إلى سنوات الخلاف بين السلطان الذي يحكم المناطق الساحلية، والإمام الذي يسيطر نفوذه على المناطق الداخلية، أي أن الزمن الروائي يمتد إلى النصف الثاني من القرن التاسع عشر، ويمر بمرحلة الاستعمار البريطاني، والتمرد الشيوعي في ظفار، ومرحلة التحول الاقتصادي بعد إنتاج النفط في سبعينات القرن الماضي، والنهضة التي قادها السلطان قابوس بن سعيد، وغيرت وجه البلد الذي بدأ يستجيب لاشتراطات الحداثة، والنقد العمراي الذي زحف حتى على القرية النائية وغرر ملامحها، كما هو الحال في قرية «العوافي» التي يدور فيها الجزء الأكبر من أحداث الرواية التي تفحص التاريخ العماني وتمتله جيدا، من دون أن تقع في فخاخة الموهمة.

الروائية سلسلة الأسلوب، متدفقة الأحداث، والشخصيات الرئيسية فيها تنمو باضطراد، وتفكر تبعاً للتغيير الذي يحدث في أوقرة المجتمع العماني، فلم تعد التقاليد الموروثة قادرة على الوقوف بوجه التغييرات الجذرية التي طالت عموم المدن والقرى والموازي النائية. تركز جوخة الحارثي على الأسر المتفردة في قرية «العوافي»، مثل أسرة الشيخ مسعود، والتاجر سليمان، وعزبان وأسرتها التي يستولى بؤرة الرواية وعمودها الفقري الذي يمتد من الجملة الاستهلاكية حتى الجملة الختامية من هذا النص السردي الذي ينطوي على لغة متوهجة لا تجد حرجاً في التماق مع الأقوال المأثورة والأمثال الشعبية والحكمة العمانية. كما تطعم الكاتبة روايتها ببعض القصائد الغزلية لكبار الشعراء العرب، أمثال المتنبي وابن الرومي وقيس بن الملوخ وإبي مسلم البهلاني، وثمة تلاحقات كثيرة من التصوف والدين والفلسفة، وقد انتمت هذه المحاولات كلها ضمن أنساق سردية مناسبة تتشابه مع نسج النص، وأصبحت جزءاً من مادته الأولية التي يستمع فيها القارئ على اختلاف مستوياته الثقافية، والفراوية لا تقتصر على الحب والخيانة والهجرة وحرية التعبير، وإنما تفوض في السمر والقصص الخرافية والفلكلور العماني وقضية الرئ والمناجزة بالعبيد، وما إلى ذلك من موضوعات حساسة لم تغادرها بعض شرائح المجتمع العماني حتى الوقت الحاضر.

تهيمن الشخصيات النسائية على النص السردي الذي يبرق بضمير الغائب تارة، ويضمير المتكلم تارة أخرى، سواء على لسان عبد الله أو بقية الشخصيات التي تصنع الأحداث، وتأخذها إلى الزروة قبل أن تتحدر بها إلى النهاية المنطقية التي تقنع القارئ، وترك له فرصة التامل وإعمال الذهن في تيمة النص الذي قرأه. غير أن هذه الشخصيات لا تنجح في قصص الحب التي تتقد بينها



وبين المحبين، خصوصاً الشقيقتين ميا وخولة، ويمكن أن نستنتج هنا علاقة أسماء بالفنان التشكيلي خالد، كما لم ينجح والدهن عزان في قصة حبه مع نجية البديوية، الملقبة بـ«القمر»، ثملا تتعثر علاقة الطيبية «لندن» بأحمد، الشاعر المنكف الذي بدأ يراقبها ويحصى عليها أنفاسها.

ولكي نوضح الهيكل المعماري للرواية لا بد من الوقوف عند هذه القصص العاطفية الخمس التي تبدأ بميا وعبد الله ابن التاجر سليمان الذي لم تكن تحبه لأنها كانت معجبة بعلي بن خلف الذي عاد من لندن بلا شهادة، وكانت ترد دائما أنها لا تريد شيئا سوى أن تراه ومع ذلك،

فقد تزوجت عبد الله، وأنجبت بنتاً سميتها «لندن»، خلافاً لكل الأسماء المتعارف عليها في «العوافي»، مثل مريم وزينب وصفية.

تعد قصة أسماء مع خالد ناجحة، فهو خريج كلية الفنون الجميلة، ومولع برسوم الخيول، وقد وافق على أن تكمّل دراستها، فالتت دبلوم المعلمات، وأصبحت «الزوجة الحرة» في حدود فلكه، وليس خارجها. أما قصة الأخت الثالثة فهي الأكثر درامية، ربما لأنه كانت تحب ابن عمها ناصر حبا جما، وقد رفضت كل العرائس الذين تقدموا إليها، كما أنها شخصية متفقة قارئة نهمّة، وكانت تقرأ الكتب الغزائية لأبيها، وتحفظ لنفسها بالكتب والروايات الحديثة. وحين تزوجها ناصر، تركها بعد مدة قصيرة، عقب أن استولى على الإرث، وغادر إلى مونتريال، حيث تنتظره الزوجة الكندية التي أوتها في بيتها عشر سنوات، قبل أن تطرده من منزلها وحجبتها نهائياً عنها، قرر العودة إلى بلده بعد أن أنجبت له أسماء خمسة أطفال، واضمات على مستقبلهم، فطلبت منه الطلاق، لتطرده هي الأخرى من حياتها.

تتقن جوخة الحارثي اللعبة السردية، وتضبط إيقاعها الهادئ الذي لا يلتمز بوحده النص، ولا يضطر لاتباع الزمن التكنولوجي، فلا غرابة أن تتداخل الأزمنة لتتعمق فيها الروائية الترتيم أو العناوين الداخلية، ومع ذلك فقد جاء النص الروائي شيقا مرنا لا يعقبه العثرات السردية الناجمة عن تكرار بعض الأحداث أو جزء منها في المتن الروائي.

أما القصة الرابعة فهي قصة الطيبية «لندن» التي أحب أحمد، الشاعر المنرد، قبل أن تكشف خيانتها، فقد أم قريبا أم مدينا، فهو إنسان بالنجحة، وله مطلق الحق في التعبير عن مشاعره ورغباته الداخلية. فنجحة وقعت بطريقة غريبة في حب عزان، فهي تقول: «سبكوني أي ولن أكون له... سيأتيني حين أشاء، ويذهب حين أشاء».

اختفت البديوية، فانتشرت الإشاعات التي تتحدث عن مرضها، أو استعانة زوجة عزان بالسحر، أو قتلها على يد ابنها المنغولي الذي علموه استعمال المسدس. ورغم تعدد القصص الرئيسية، فإن جوخة الحارثي تؤثت المتن السردية بقصص جانبية كثيرة عن الاستعمار البريطاني والعبودية والهجرة إلى الكويت ومصر وكندا، والتحولات الكبرى التي شهدتها عُمان خلال السنوات التي أعقبت اكتشاف النفط وتصديره بكميات تجارية غيرت وجه البلاد والسنة أهلها الذين بدأوا يتحدثون بالإنجليزية في المطاعم والفنادق الراقية. وقد أصدرت جوخة رواية «منامات» 2004، و«أترجة» 2016، إضافة إلى سبعة كتب أخرى في القصة القصيرة، والنقد الأدبي، وأدب الأطفال.

احتفاء مغربي بالشاعرة ثريا ماجدولين

محمد بشكار: تكتب كمن ترسم بالكلمة



جانب من أسبسية الاحتفاء

كانت ضحكة هذه النظرة البيقينية التي تنظر للمرأة من مسافة قريبة من الباب دون أن تحظى بالدراسة والتحليل الجماليين عن كتب، وقد صارت في تراكمها بخمسة دواوين، هي: (أوراق الرماح)، و(المُعِينون)، و(سما تشبهني قليلاً)، أي ذاكرة تفكيك؟

وقال بشكار إنه «إذا كان آخر ديوان وليس الأخير لثريا يحمل عنوان (بعد ما يكون)، فإني أفضل مع قصائدها أن أكون أقرب ما أكون، اليسّ هي الدائنية بقطوفها الدالية في متناول من كانت يدٌ مَحْئَلَة غير قاصرة أو قصيرة للقبض على أجمل الصُّور، وقد جمعتُ الشاعرة في صوغ جواهرها على الطريق في صحيفة (الحرر)،

وأضاف بشكار: «ثريا ماجدولين التي قالت: سامئُك هذا الليلُ ينضف قمر، لا أحسبها تُورع قلبها تُصَفِين وهي تجمع بين الهم السياسي والفرح الشعري، إنما هي تحب القيادة كما تعشق القصيدة أيسوا يقولون: إن القوة تمكن فيما يغتورنا من هشاشة سلوا إن الریح كيف تخضع موازيتها لأجنحة أوئن فرشة». واستعد بشكار المسار الشعري للمحتفى بها، فقال إن «التجربة الشعرية لثريا ماجدولين التي نجد لمنبعها امتداداً في الذاكرة يعول لداية الثمانينيات منذ أول قصيدة نشرتها على الطريق في صحيفة (الحرر)،

الرباط، عبد الكبير الميناي

شكلت الذورة الثمانية من أفسيات «في الشرفة المصيبة» الشعرية، التي ينظمها «بيت الشعر في المغرب» بتعاون مع «الجمعية المغربية للفن الفوتوغرافي»، أخيراً، برواق «باب الروح» بالرباط، فرصة للاحتفاء بصوت شعري نسائي فرض اسمه في المشهد الشعري المغربي المعاصر. يتغلق الأمر ثريا ماجدولين، التي انخرطت باكراً في حوض الشعر المغربي، والتي على الرغم من كون ديوانها الأول «أوراق الرماح» لا يظهر سيوى في مطلع التسعينيات، إلا أنه جاء ليتجوز ممارسة شعرية جادة خلال عقد الثمانينيات الذي تُعتبر ماجدولين واحدة من أصواته المميزة. ومنذ ذلك التاريخ، توالى إصداراتها الشعرية: «سما تشبهني قليلاً» و«أي ذاكرة تفكيك» و«أبعد ما يكون»، كاشفة عن قلق الذات والكتابة وانصهارهما معا في ورش منسجل بالتحليل ونسج الصور المنفردة ونحت المعاني غير المتوقعة، جاعلة من الكتابة طريقة لإثبات الوجود وإبداع نظرة مختلفة إلى الذات والحياة. وعلاوة على فنجزها الشعري وكذا عملها كاستاذة للتعليم العالي بجامعة محمد الخامس بالرباط، صدر للشاعرة كتاب نقدي تحت عنوان «الرؤية والقناع في شعر محمد الميموني».

وحيث إن أسبسات «في العرقة المصيبة»، التي يتضمن برنامج دورتها الثانية استضافة الشعراء أحمد المسبح وثرثيا ماجدولين ورشيد المومني،

«خطابات إلى الموتى»

يبرز استمرارية الهم الإنساني

القاهرة، «الشرق الأوسط»



أصدر مركز دراسات الخطوط بقطاع البحث الأكاديمي بمكتبة الإسكندرية كتاباً جديداً بعنوان «خطابات إلى الموتى في مصر القديمة»، للباحث الأثري الدكتور هشام الليثي، رئيس الإدارة المركزية للأثار المصرية بالقاهرة والجيزة.

ويأتى الكتاب ضمن سلسلة إصدارات مركز دراسات الخطوط التي تتناول دراسة النقوش والكتابات عبر العصور وربط الماضي بالحاضر، حيث تأتي دراسة الظواهر الدينية من خلال النصوص والنقوش القديمة على رأس أولويات المركز.

ويسلط المؤلف الضوء على ظاهرة مخاطبة الموتى، وهي من الظواهر المنتشرة في المجتمع المصري منذ زمن بعيد. ويستعرض بالدراسة والتحليل الخطابات التي أرسلت في مصر القديمة، ويقارنها بما تم إرساله على سبيل المثال إلى الإمام الشافعي في العصر الحديث؛ وما تحمله في طياتها من مضمون ومعنى مقارب لمضمون الخطابات القديمة. ويمكن للقارئ تتبع نشأة هذه الظاهرة الاجتماعية وما لها من أبعاد دينية مختلفة عبر العصور، وأسباب ظهورها، منذ عصر الدولة القديمة وعصر الانتقال الأول وعصر الدولة الوسطى والعصر المتأخر ثم امتدادها في العصر القبطي وصولاً إلى العصر الإسلامي.

وتبين هذه الدراسة كيفية إرسال الخطابات، والعلاقة بين المرسل والمرسل إليه، والموضوع، وأخيراً تاريخ الخطابات إلى الموتى، فنوضح في بادئ الأمر امتداد سياسي واجتماعي.

خسر بنتيجة 0 - 2 أمام فرنسا... والأمل في مواجهتي مالي وبنما

طرد مبكر يبعثر أوراق الأخضر الشاب في أولى مواجهاته الموندبالية

مدافع الأخضر، وتصدى إلبان حارس المنتخب الفرنسي لههدف سعودي محقق في الدقيقة الأخيرة من هذا الشوط بعدما تلاعب تركي العمار بالمدافعين وأرسل كرة في الزاوية البعيدة لكن الحارس أسنقذ صرماء، وتحصل السعوديون على كرة ثابتة على مشارف منطقة الجزاء صوبها حامد الغامدي في الحائط البشري. وتحركت الأوراق الفنية من جانب الأخضر السعودي مع مطلع شوط المباراة الثاني، ودفع خالد العطوي بعبد المحسن القحطاني لتعزيز النواحي الهجومية، وواصل عبد الرحمن الشمري حارس الدفاع السعودي تالقه وتصدى لتسديدة خطيرة من نبيل غليوي البديل الفرنسي، وتدخل زاعادو مدافع المنتخب الفرنسي في اللحظة الأخيرة وقطع كرة من أمام تركي العمار المواجه للمرمى تماماً، وعاد المدافع الفرنسي نفسه وتاق بحرمان السعوديين من هجمة مرتدة واحدة.

وبعد مرور الساعة الأولى من عمر اللقاء، تطور أداء المنتخب السعودي بشكل لافت، وبدت رغبتهم بتعديل النتيجة واضحة من خلال الهجوم المستمر على المرمى الفرنسي، إلا أن النقص العددي في النواحي الهجومية والقلة العددية من اللاعبين داخل منطقة الجزاء كان العامل الأبرز في غياب الخطورة، وأبعد خليفة الدوسري مدافع الأخضر تسديدة ديابي لركلة زاوية، وركز الفرنسيون على الأطراف بلعب الكرات العرضية داخل منطقة الجزاء لمحاولة استغلال الأخطاء الفردية في منطقة الجزاء، إلا أن إبراهيم محنشي وحسان تمبكتي ومن خلفهم عبد الله الشمري حارس المرمى وقفوا لكل شاردة وواردة. ومنح أمين غوييري مهاجم المنتخب الفرنسي منتخب بلاده هدف الأمان بعد جملة فنية داخل منطقة الجزاء السعودية حاول عبد الله الشمري التصدي لها لكنها كانت مباغتة، ودفع خالد العطوي بثاني أوراؤه الفنية وأشرك فراس البريكان بديلاً عن تركي العمار في الربع ساعة الأخير من اللقاء، ولتعزيز النواحي الهجومية واللعب بمهاجم صريح، واندفع الفرنسيون في دقائق المباراة الأخيرة لمحاولة العودة لأجواء المباراة وتقليص النتيجة لكن اللمسة الأخيرة ظلت غائبة، وهذا رتم المباراة في الدقائق الخمس الأخيرة بعدما هيمن الفرنسيون على مجريات اللقاء، وكاد زاعادو يضيف الهدف الثالث من كرة رأسية لكنها مرت بسلام على المرمى السعودي.



جانب من مباراة المنتخب السعودي للشباب وفرنسا أمس (تصوير: علي خمخ)

المحافظة على الكرة أكبر وقت ممكن بين أقدام اللاعبين للبحث عن ثغرات يصلون من خلالها لمرمي الفرنسيين، وفي آخر خمس دقائق من هذا الشوط استطاع يوسف فوقانا مهاجم المنتخب الفرنسي الوصول لمرمي المنتخب الأخضر من تسديدة يسارية قوية سكنت في شبك عبد الله

المباراة الأولى، مما أسهم في تكرار الأخطاء الفردية السعودية بالتمرير، وطالب خالد العطوي المدير الفني للأخضر من لاعبيه الاعتماد على إرسال الكرات الطويلة على الأطراف لاستغلال حصارهم للأخضر داخل ملعبه في الربع ساعة الأخير من عمر شوط

ديابي لاعب المنتخب الفرنسي كرة مواتية للتسجيل بعدما استغل خطأ فادحاً من حسان تمبكتي مدافع الأخضر السعودي. وكثف الفرنسيون من حصارهم للأخضر داخل ملعبه في الربع ساعة الأخير من عمر شوط

هدف، وتصدى عبد الله الشمري حارس المنتخب السعودي لتسديدة زاعادو، وعلى الرغم من النقص العددي للصفوف الأخضر، فإنهم ظلوا صامدين وأغلقوا كل المنافذ الخلفية أمام المد الهجومي الفرنسي، وأهدر موسى

الرياض، طارق الرشيد خسر المنتخب السعودي للشباب أولى مواجهاته في كأس العالم للشباب تحت 20 عاماً والمقامة حالياً في بولندا، وذلك أمام المنتخب الفرنسي بنتيجة 0 - 2. في مباراة شهدت إظهار البطاقة الحمراء للاعب السعودي فرج الغشيان خلال الربع ساعة الأولى بدعوى مخالفة اللاعب الفرنسي.

ويعلق الأخضر أماله في مباراتي بنما ومالي المقبلتين ضمن مجموعته «الخامسة» لانتزاع نقاط التأهل إلى الأدوار الإقصائية من البطولة. وكان المنتخب السعودي تلقى ضربة موجعة قبل إكمال الربع ساعة الأولى باستبعاد فرج الغشيان بالبطاقة بعد تدخله مع أبو بكر لاعب منتخب فرنسا في منتصف الملعب، وبعد عودة الحكم لتقنية (VAR) أشهر له البطاقة الحمراء مباشرة، وتسبب النقص السعودي في منح الفرنسيين الأفضلية.

في الوقت الذي حاول الأخضر استعادة توازنه بعد النقص العددي في صفوفه، لم يحسن تركي العمار استثمار تمريرة طويلة على الطرف الأيمن في ظل المساحات الكبيرة التي تركها الدفاع الفرنسي وأهدر فرصة محققة لتسجيل

العمار يتحسر على إحدى الفرص أمام المرمى الفرنسي (الشرق الأوسط)

النجم البرازيلي سجل نفسه كأحد أفضل المحترفين في الموسم المنصرم

رحيل أوفيني دون تجديد عقده يثير استغراب النصاراوين



أوفيني أثناء تسجيله الهدف الحاسم في مرمى الهلال خلال بطولة الدوري (الشرق الأوسط)

المعارين، الذين يصل عددهم إلى 12 لاعباً، وذلك لتحديد إمكانية عودتهم للفريق من عدمها. يذكر أن نادي النصر ما زال يملك عقد المغربي محمد فوزير والكونغولي كابانانغا، بالإضافة إلى عدد من اللاعبين المحليين، أبرزهم سامي النجعي وعبد الإله العمري.

الإدارة النصاروية ترغب في ضم مدافع القادسية محمد خرياني، وعودة المدافع المعار للفريق الوحدة عبد الإله العمري، مع وجود عمر هوساوي، بينما سيجتث عن حارس مرمى بديل لبراد جونز. وفي الشأن نفسه، كشفت مصادر مطلعة عن توجه إدارة نادي النصر لإنهاء ارتباطها

والاستفادة من المبلغ المالي الذي سيدخل الخزينة النصاروية، لجلب بديل بمواصفات وإمكانات كبيرة. ويتجه الجهاز الفني للفريق النصاروي للتمسك بالمدافع الأجنبي مايكون، والاعتماد على مدافعين محليين بجانبه. وتشير المصادر أيضاً إلى أن

البرازيلي، برونو أوفيني، الرياض، لفضاء إجازته، دون أن يجدد عقده مع نادي النصر، وهو ما أثار استغراب الأوساط النصاروية في ظل النجم البرازيلي من أفضل المحترفين الأجانب أداءً في الموسم المنصرم. وتتحرك إدارة نادي النصر، بصمت، لتأمين احتياجات فريقها للموسم المقبل، من خلال مفاوضة عدد من اللاعبين المحليين وسط منافسة من الأندية الأخرى. وقالت بعض المصادر إن اللاعب عبد الفتاح آدم، ورغم اقترب ضمه لنادي النصر، إلا أن نادي الاتحاد دخل منافساً شرساً على الصفقة، وياتي الأقرب لحسمها.

الرياض: مسفر الحسيني

غادر محترف نادي النصر البرازيلي، برونو أوفيني، الرياض، لفضاء إجازته، دون أن يجدد عقده مع نادي النصر، وهو ما أثار استغراب الأوساط النصاروية في ظل النجم البرازيلي من أفضل المحترفين الأجانب أداءً في الموسم المنصرم. وتتحرك إدارة نادي النصر، بصمت، لتأمين احتياجات فريقها للموسم المقبل، من خلال مفاوضة عدد من اللاعبين المحليين وسط منافسة من الأندية الأخرى. وقالت بعض المصادر إن اللاعب عبد الفتاح آدم، ورغم اقترب ضمه لنادي النصر، إلا أن نادي الاتحاد دخل منافساً شرساً على الصفقة، وياتي الأقرب لحسمها.

يذكر أن المدير الفني لفريق النصر البرتغالي فيكتوريا، أوصى بالاستعانة عن الأسترالي بريد جونز حارس الفريق والمهاجم النيجيري أحمد موسى. وتسمى الإدارة النصاروية للمفاضلة بين عدة عروض وصلت للمحترف النيجيري أحمد موسى،

هلال الطويرقي من الداعمين لتغيير الإدارة الحالية

المعيد يتمسك بالترشح لرئاسة الاتفاق رغم استمرار الدبل

الدمام: علي القطان

لـ«الشرق الأوسط» أن ترشح المععيد وجد استغراباً من بعض أعضاء الشرف الناقدون بسبب عدم قدرة المرشح على توفير دعم للنادي بصفته الشخصية كونه موظفاً ولن يقوم بما قامت به الإدارة الحالية بدعم كبير في الفترة الماضية. ومع تبادل النقاش خصوصاً بين المرشدين والطويرقي اختار رئيس أعضاء الشرف أن يجد حلاً وسطاً يرضى به الطويرقي تحديداً، وكذلك من يطالبون بالتخفيض، حيث منح الطويرقي رئاسة المجلس

أسدل الاتفاقيون الستار على الملف الشائك بشأن مستقبل كرسي الرئاسة في ناديهم، وذلك من خلال الاجتماع الشرفي الذي عقد في ساعة متأخرة من مساء أول من أمس بمقر النادي، إذ أعلن عبد الرحمن الراشد رئيس هيئة أعضاء الشرف تجديد الثقة في الرئيس الحالي خالد الدبل للاستمرار 4 سنوات مقبلة. وكان الدبل اعترض عن البقاء على منصبه، وأعلن ذلك صراحة للإعلاميين الموجودين لتغطية الحدث

بعد أن سبق وأعضاء مجلس إدارته الحالية بالجميع بالخروج من الاجتماع بدعوى أن الاجتماع سيناقدون أمراً مستقبلياً خاصاً بالنادي. وحضر الاجتماع قرابة 30 عضواً شرفياً يمثلون أقل من ثلثي المدعوين، حيث تقدم الغائبين الرئيس السابق عبد العزيز الدوسري الذي رفض ما سماه «تمرير الاجتماع لأمور معينة»، وأعلن صراحة تحفظه على التمديد لإدارة الدبل بناء على النتائج التي حققها خلال فترة 4 سنوات. وبسبب مصادر «الشرق الأوسط» ورغم ما ذكره عبد الرحمن الراشد، فإن هناك توافقاً كاملاً على دعم بقاء الدبل، وما لا يقل عن 5 أشخاص على الأقل من الموجودين في الاجتماع الرئيسيين هلال الطويرقي وبدر العبد الكريم، وهو أيضاً عضو سابق في الإدارة نفسها واستقال في الموسم الثالث، فضلاً عن أن يكون هناك تجديد واختيار أسماء جديدة، خصوصاً أن أمين الصندوق السابق عدنان المعيد جهز ملف الترشيح لكنه لم يناقش أبداً، وغادر المعيد بعد أقل من ساعة من بدء الاجتماع، حيث ظهرت الصدمة الكبيرة على محياها مما حصل ورفض التحدث لأي من وسائل الإعلام. وكشفت مصادر مطلعة

عرضاً من الراشد بأن يتولى منصباً في المجلس التنفيذي أو هيئة أعضاء الشرف. ويبدو أن الوضع في نادي الاتفاق سيستهدف تغييرات واسعة بعد أن أعلن الراشد دعم الإدارة بأسماء خيرة وكذلك تولي الطويرقي مهمة الإشراف على المكتب التنفيذي، فيما لا يزال موقف بعض أعضاء الشرف ضبابياً حتى من حضور الاجتماع، مما قد ينبي بفجوات كبيرة في النادي الشراقي. وكانت تسريبات من داخل الاجتماع الشرفي أوضحت أن مجموع مصاريف النادي في الموسم الماضي بلغت قرابة 75 مليون ريال نتج عنها تحقيق المركز 11 في جدول الترتيب، وهذا ما اعتبر إخفاقاً كبيراً على لسان الراشد والطويرقي، حيث أكد أن الفريق أخفق كثيراً دون ربط حديثهما بالأرقام المسربة، لكنهما حملتا أنفسهما جزءاً من المسؤولية. وتنتهي الفترة القانونية للإدارة الحالية في أغسطس (آب) المقبل، وهو ما يتوافق مع انطلاق الموسم الجديد، ما يصعب حتى عقد جمعية عمومية وانتخابات.

وكانت إدارة الاجتماع سبقت الاجتماع الشرفي بيومين بالتعاقد مع الساعب البرازيلي روجيرو قادماً من نادي الفيصلي بيمتد إلى موسمين قابل للتجديد، مما أعطى مؤشراً مبكراً حول نيتها في البقاء.

وكانت إدارة الاجتماع سبقت الاجتماع الشرفي بيومين بالتعاقد مع الساعب البرازيلي روجيرو قادماً من نادي الفيصلي بيمتد إلى موسمين قابل للتجديد، مما أعطى مؤشراً مبكراً حول نيتها في البقاء.

شرفيو الهلال يطالبون

بتنصيب الرئيس قبل نهاية «رمضان»

الرياض: مسفر الحسيني وفارس السبيعي

بينما يسابق الهالليون الزمن لاختيار الرئيس الجديد للنادي، بات فهد بن ناقل الاسم الأقرب لتولي هذا المنصب وينسبة كبيرة جداً، في الوقت الذي يرحب إعلان ذلك رسمياً خلال أيام شهر رمضان المبارك. ويرى أعضاء شرف أن تأخير تنصيب الرئيس إلى ما بعد شهر رمضان قد يدخل النادي في كثير من المشاكل على مستوى التحضير للموسم القادم كالتجهيز للمعسكر الخارجي والتوقيع مع المدير الفني الجديد للفريق واعتماد اللاعبين الأجانب.

وفي الوقت الذي رفض فهد الفرغ الاستمرار في منصبه بإدارة الفريق رغم ضغوط أعضاء الشرف، تشير المصادر إلى عدم وجود الرغبة الكاملة لدى ياسر القحطاني لتولي هذا المنصب لكونه يعتبر نفسه أحد لاعبي الجيل الحالي ولا تروقه فكرة تولي منصب إداري في الوقت الحالي. كما طرح اسم الساعب السابق سعود كريري لتولي هذا المنصب لكنه لم يجد القبول من معظم أعضاء الشرف.

واتفق بعض الشرفيين على منح هذا المنصب لسعد المنصور الذي يعد أحد مساعدي فهد الفرغ ولديه الخبرة

الكبيرة في هذا المجال؛ حيث قضى أكثر من 10 سنوات إدارياً بنادي الهلال في جميع الفئات السنوية وأشرف على جميع اللاعبين الموجودين في الفريق الأول تقريباً. ويحاول الأعضاء إقناع البقية بترشيح المنصور لذلك المنصب وعدم المغامرة بشخص جديد لا يملك الخبرة حتى لو كان نجماً سابقاً. وكان أعضاء الشرف أقتنعوا اللاعب محمد الشلهوب بالاستمرار موسماً آخر مع الفريق لكونه «حلقة وصل مهمة بين الإدارة الجديدة والفريق بحكم خبرته الكبيرة ومعرفته بكل صغيرة وكبيرة في الفريق». من جانب آخر، كشفت مصادر مقربة من اللاعب سالم الدوسري أن النجم الشاب وافق على تجديد عقده، على أن يكون التوقيع مع الإدارة الجديدة.

المقيرن يخطط

للعودة إلى «رئاسة الاتحاد»

جدة: إبراهيم القرشي



نواف المقيرن (الشرق الأوسط)

وتوقع أن يشهد فريق الاتحاد غربلة واسعة في صفوفه، وينتظر أن تشهد القائمة مغادرة عدد من اللاعبين تزامناً مع انتهاء عقودهم المرتبطة بالنادي، إلى جانب ضم عدد من العناصر الجديدة للفريق.

وكان تكليف ناظر بسدة المسؤولية في نادي الاتحاد جاء بعد إعلان نواف المقيرن رئيس النادي استقالته عقب النتائج السلبية للفريق أواخر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ليكلف ناظر رئيساً وحمد الصنيع نائباً لمدة موسم واحد على أن يستمر تكليف مجلس الإدارة الحالي. وتشير الأنباء إلى عودة نواف المقيرن لسدة الرئاسة مجدداً، الأمر الذي يحظى بدعم جماهيري في ظل استفادته من الفترة التي قضاه في وقت سابق رئيساً للنادي، في الوقت الذي أبدى كذلك انتماء الحالي



عدنان المعيد لدى حضوره الاجتماع الشرفي الأخير أول من أمس (الشرق الأوسط)

بطولة فرنسا المفتوحة للتنس تنطلق اليوم... والمنافسة مفتوحة على لقب السيدات

«غراند سلام» تاريخي لديوكوفيتش يهدده نادال وفيدرر



يدخل ديوكوفيتش البطولة الفرنسية وفي حوزته ثلاثة ألقاب ويبحث عن رابع تاريخي

الأراضي الرملية والفائزة ببطولة إيطاليا المفتوحة بعد التفوق على جوهانا كونتا في النهائي، من ضمن المرشحات أيضاً للظهور بقوة في باريس. وقد تملك سيمونا هاليب أيضاً فرصة كبيرة. ولم تحقق الالعبة الرومانية حاملة اللقب أي فوز ببطولة هذا العام لكنها بلغت نهائي مدريد هذا الشهر قبل أن تقدم أداء متوسطاً في روما. وتحظى الهولندية كيكى بيرتزن، التي تفوقت على هاليب في مدريد، بشعبية كبيرة بعدما صعدت إلى المركز الرابع في التصنيف العالمي بعد سلسلة عروض رائعة. ونجحت هذا العام في الفوز، إلى جانب هاليب، على أوساكا وكفيتوفا وأنجليك كيربير وسلون ستيفنز. وقالت كيكى بيرتزن: «البطلة السابقة لـ«رويتزن»: «كيكي فاجاتني. الأمر لا يتعلق بالفترة الأخيرة، لكن على مدار السنوات بالبقاء قوية ومواصلة التطور... وستكون مرشحة بارزة للفوز بلقب في البطولات الأربع الكبرى».

وفي ظل إحراز 23 لقباً في منافسات الفردي بالبطولات الأربع الكبرى سيكون من السذاجة استبعاد سيرينا ويليامز من توقعات الفوز.

لكن بعد الانسحاب من بطولة إيطاليا المفتوحة بسبب إصابة في الركبة ثارت علامات استفهام حول جاهزيتها. وقال مارتن بلاكان المسؤول عن الاتحاد الأميركي للتنس لـ«رويتزن»: «تتمنى أن تكون سيرينا في حالة صحية لائقة للعب».

وأضاف: «إنها لاعبة محترفة ولا تلعب إلا إذا كانت جاهزة، خصوصاً في البطولات الكبرى. لذا إذا شاركت فاعتقد أن كل مباراة تفوز بها ستمثل تهديداً أكبر وأكثر».

ومن الصعب تجاهل ذلك بالفعل، ففي العام الماضي، وفي ثالث بطولة لها فقط بعد الإحزاب، بلغت سيرينا دور الستة عشر قبل أن تخرج بسبب الإصابة.

وقالت كليسترن: «بوسعها التنافس بكل تأكيد. لديها خبرة كبيرة في معرفة ما ينبغي أن تفعله وما ينبغي أن تشعر به حتى عندما لا تقدم أفضل مستوياتها».

وأضافت: «هي لا تزال تريد مواصلة التطور وهذا شيء أنا معجبة به جداً فيها. هي لن تذهب إلى فرنسا المفتوحة من أجل التسوق وزيارة أسرته بباريس، لكنها ستذهب وستحاول الفوز باللقب، وهي قادرة على ذلك».

أزاريونكا، متصدرة التصنيف العالمي سابقاً، أو إيلينا أوستابنكو الفائزة باللقب في 2017. ويكمن تأكيد لم تكن ترغب أوساكا في خوض مثل هذه المواجهة في وقت مبكر، خصوصاً أنها لا تزال تتعلم التنافس في باريس على الأراضي الرملية.

وتذكر أوساكا نفسها أنها تحتاج إلى التأقلم بسرعة مع اللعب على هذه الأراضي، وقالت يوم الجمعة: «بإمالة أنا أحاول الوصول إلى كيفية اللعب بشكل أفضل على الأراضي الرملية خلال هذه السنوات».

وأضافت الالعبة اليابانية الشابة: «لكن أعتقد أنني لعبت بشكل رائع هذا العام، لذا أنا متحمسة لرؤية ما سيحدث هنا».

وستكون كارولينا بليسكوفا، المصنفة الثانية أفضل مستوياتها. «هي لا تزال تريد مواصلة التطور وهذا شيء أنا معجبة به جداً فيها. هي لن تذهب إلى فرنسا المفتوحة من أجل التسوق وزيارة أسرته بباريس، لكنها ستذهب وستحاول الفوز باللقب، وهي قادرة على ذلك».

تسعى بطولات على الأراضي الرملية للسيدات هذا الموسم حتى الآن، وذهبت الألقاب إلى أوستابنكو الفائزة باللقب في 2017. ويكمن تأكيد لم تكن ترغب أوساكا في خوض مثل هذه المواجهة في وقت مبكر، خصوصاً أنها لا تزال تتعلم التنافس في باريس على الأراضي الرملية.

وتذكر أوساكا نفسها أنها تحتاج إلى التأقلم بسرعة مع اللعب على هذه الأراضي، وقالت يوم الجمعة: «بإمالة أنا أحاول الوصول إلى كيفية اللعب بشكل أفضل على الأراضي الرملية خلال هذه السنوات».

وأضافت الالعبة اليابانية الشابة: «لكن أعتقد أنني لعبت بشكل رائع هذا العام، لذا أنا متحمسة لرؤية ما سيحدث هنا».

وستكون كارولينا بليسكوفا، المصنفة الثانية أفضل مستوياتها. «هي لا تزال تريد مواصلة التطور وهذا شيء أنا معجبة به جداً فيها. هي لن تذهب إلى فرنسا المفتوحة من أجل التسوق وزيارة أسرته بباريس، لكنها ستذهب وستحاول الفوز باللقب، وهي قادرة على ذلك».

مجموعة». ومنذ 12 شهراً وصل ديوكوفيتش، الذي بلغ عامه 32 الأسبوع الماضي، إلى باريس وهو يعاني من صعوبات كبيرة للظهور بمستواه.

ورغم ذلك جاء الخروج من دور الثمانية في فرنسا ليمنحه دفعة كبيرة للعودة إلى مستواه حيث فاز اللاعب الصربي ببطولات ويمبلدون وأميركا المفتوحة العام الماضي وأستراليا المفتوحة هذا العام ورفع رصيده إلى 15 لقباً في البطولات الأربع الكبرى.

وسيلعب الأستاذ السويسري عامه الـ38 في أغسطس (آب)، وقد يكون يعيش الفرصة الأخيرة لتكرار مثل هذا الإنجاز.

تبدو المنافسة مفتوحة تماماً على لقب منافسات السيدات في البطولة هذا العام وسط إمكانية كبيرة لتفويت بطولة جديدة لأول مرة. وأقيمت

متقلباً بشكل كبير هذا العام لكن في الوقت ذاته سيكون بوسعها التعامل مع ذلك في فرنسا المفتوحة عندما يكون الحسم عن طريق الأفضل في خمس

مجموعات». ومنذ 12 شهراً وصل ديوكوفيتش، الذي بلغ عامه 32 الأسبوع الماضي، إلى باريس وهو يعاني من صعوبات كبيرة للظهور بمستواه.

ورغم ذلك جاء الخروج من دور الثمانية في فرنسا ليمنحه دفعة كبيرة للعودة إلى مستواه حيث فاز اللاعب الصربي ببطولات ويمبلدون وأميركا المفتوحة العام الماضي وأستراليا المفتوحة هذا العام ورفع رصيده إلى 15 لقباً في البطولات الأربع الكبرى.

وسيلعب الأستاذ السويسري عامه الـ38 في أغسطس (آب)، وقد يكون يعيش الفرصة الأخيرة لتكرار مثل هذا الإنجاز.

مجموعات». ومنذ 12 شهراً وصل ديوكوفيتش، الذي بلغ عامه 32 الأسبوع الماضي، إلى باريس وهو يعاني من صعوبات كبيرة للظهور بمستواه.

ورغم ذلك جاء الخروج من دور الثمانية في فرنسا ليمنحه دفعة كبيرة للعودة إلى مستواه حيث فاز اللاعب الصربي ببطولات ويمبلدون وأميركا المفتوحة العام الماضي وأستراليا المفتوحة هذا العام ورفع رصيده إلى 15 لقباً في البطولات الأربع الكبرى.

وسيلعب الأستاذ السويسري عامه الـ38 في أغسطس (آب)، وقد يكون يعيش الفرصة الأخيرة لتكرار مثل هذا الإنجاز.

تبدو المنافسة مفتوحة تماماً على لقب منافسات السيدات في البطولة هذا العام وسط إمكانية كبيرة لتفويت بطولة جديدة لأول مرة. وأقيمت

الكندي دينيس شابوفالوف وفيلكس أوجيهه الياسيم. وإضافة إلى هذه الأسماء يوجد ستانيسلاس فافرينكا البطل السابق والإيطالي صاحب الخبرة فابيو فونيني ويبدو من الصعب توقع ما سيحدث في غضون أسبوعين.

وتعد سيطرة نادال على فرنسا المفتوحة من أشهر فترات الهيمنة في تاريخ هذه الرياضة إذ خسر مباراتين فقط منذ فوزه بمباراته الأولى في 2005. وبدأ أن نادال يعاني من بعض التراجع هذا العام، بعدما تأثر بالإصابات وخسر في الدور قبل النهائي في ثلاث بطولات متتالية على الأراضي الرملية في مونت كارلو وورشلونة ومدريد.

ورغم ذلك أحرز نادال الأربع الكبرى في وقت واحد. في ثمانية البطولات الكبرى عام 2016، أكمل ديوكوفيتش المصنف أول عالمياً حالياً، «غراند سلام» التنس، عندما توج على الملاعب الفرنسية بلقب أضافه إلى الألقاب الثلاثة الأخرى التي حملها على التوالي: «ويمبلدون الإنجليزي» و«أميركا المفتوحة» و«فلاشينغ ميدوز» في 2015، وبطولة أستراليا المفتوحة في مطلع 2016.

في 2019، يدخل الصربي في حوزته أيضاً الألقاب الثلاثة بعد فترة تمكن فيها من العودة إلى صدارة التصنيف العالمي والألقاب الكبيرة، وأخراً توجيع سبع بلقب بطولة أستراليا في مليونر مطلع عام 2019. كما أن المخضرم روجر فيدرر، الذي سيشارك في البطولة بعدما قرر الاعتذار عن فرنسا المفتوحة منذ 2015، سيحاول إحراز اللقب للمرة الثانية وبعد غياب دام عشر سنوات.

ومع ذلك، فإن طموح الفوز باللقب لا يقتصر فقط على اللاعبين أصحاب الخبرة الكبار. ويات اليوناني الشاب ستيفانوس تيتيباس من أبرز المواهب الصاعدة التي تنتقل إلى ترك بصمتها في اللعبة. وسيشارك اللاعب البالغ عمره 20 عاماً بعدما فاز هذا العام على فيدرر ونادال وسيخوض المنافسات دون أي ضغط للسبب على خطى كثيرين حاولوا إسقاط نادال عن عرشه.

ويقدم النمساوي دومينيك تيم، الذي خسر أمام نادال في نهائي العام الماضي، مستويات جيدة إضافة إلى وجود لاعبين مميزين مثل الألماني ألكسندر زفيريف والثنائي الروسي اندريل ميدفيديف وكارين ختشانوف والثنائي

باريس، «الشرق الأوسط»، فرض منظمو بطولة فرنسا المفتوحة، ثمانية البطولات الأربع الكبرى في التنس والمقامة على ملاعب «رولان غاروس» التي تنطلق منافساتها رسمياً اليوم، قواعد

باريس، «الشرق الأوسط»، فرض منظمو بطولة فرنسا المفتوحة، ثمانية البطولات الأربع الكبرى في التنس والمقامة على ملاعب «رولان غاروس» التي تنطلق منافساتها رسمياً اليوم، قواعد

الاصحاب القديمان تحولا فجأة إلى غريمين

لامبارد وتيري يتصارعان على مقعد بالدوري الممتاز



تيري ولامبارد

وأكد لامبارد (40 عاماً) أنه يفخر بالصعود لنهائي دورة الصعود، وأضاف: «الآن، نريد اتخاذ خطوة جديدة». وإذا انتزع لامبارد بطاقة الصعود للدوري الممتاز في أول موسم له كمدير فني للفريق، سيكون نجاحاً كبيراً له وسيصبح مرشحاً لمهام أكبر. ورددت بعض التقارير أن لامبارد مرشح لتدريب تشيلسي ولكن ربما يكون الوقت لا يزال مبكراً على توليه هذه المسؤولية.

كما تردد نفس الشيء عن تيري (38 عاماً)، لكن المرجح أن القائد السابق لتشيلسي سيؤولي منصب المدير الفني للفريق آخر في دوري الدرجة الأولى الموسم المقبل قبل البحث عن دور له في دوري الدرجة الممتازة. وذكرت بعض وسائل الإعلام البريطانية أنه يتفاوض مع ميدلسبروه.

لي الفرصة أحياناً... لا أريد أن يعاني لاعبو فريق من الإخفاق». كما يدرك تيري مدى شعور الخسارة في نهائي ملحق الصعود، حيث مر بهذه التجربة في الموسم الماضي، عندما خسر في نهاية مسيرته كلاعب مع أستون فيلا أمام فولهام في ملحق الصعود أيضاً.

ومن الناحية النظرية، يبدو أستون فيلا هو المرشح الأقوى في مباراة الفريقين غداً، حيث فاز على ديربي كاونتي 3 - صفر في مباراتيهما بدوري البطولة الإنجليزية بالموسم الحالي. ولكن الفوز الذي حققه ديربي كاونتي على منافسه التقليدي العنيد ليدز يونايتد 4 - 2 في الدور قبل النهائي للملحق الصعود منح الفريق دفعة معنوية هائلة وأمل كبيراً في الصعود على حساب أستون فيلا، لا سيما أن ليدز كان مرشحاً بقوة للصعود.

الاصحاب القديمان تحولا فجأة إلى غريمين

لامبارد وتيري يتصارعان على مقعد بالدوري الممتاز

لندن، «الشرق الأوسط»، عندما يلتقي فريقاً أستون فيلا وديربي كاونتي غداً في نهائي ملحق الصعود للدرجة الممتازة بالدوري الإنجليزي، سترافق جماهير فريق تشيلسي هذه المواجهة بشغف كبير، حيث يقف على الخطوط اثنان من أبرز نجوم الفريق على مدار تاريخه. ويصطدم فرانك لامبارد بزميله السابق جون تيري على بطاقة الصعود لدوري الدرجة الممتازة، علماً بأن ثورويتش سيتي وشيفيلد يونايتد حجزا البطاقتين الأولى والثانية من دوري الدرجة الأولى إلى دوري الدرجة الممتازة. وخلال فترة لعبهما سوياً في تشيلسي على مدار 13 عاماً، حصدا لامبارد وتيري الكثير من الألقاب، حيث توجا سوياً بلقب الدوري الإنجليزي ثلاث مرات ولقب كأس إنجلترا أربع مرات ولقب كأس رابطة الأندية المحترفة بإنجلترا مرتين كما فازا سوياً بلقب دوري أبطال أوروبا في موسم 2011 و2012 ولقب الدوري الأوروبي في الموسم التالي.

كما صال وجال اللاعبين سوياً في صفوف المنتخب الإنجليزي لسنوات. ولكن أسطورتى تشيلسي سيفقان أمام بعضهما وجها لوجه خلال المباراة بين أستون فيلا وديربي كاونتي غداً، وهي واحدة من أهم المباريات في الموسم الحالي والتي تقام على استاد «ويمبلي» العريق وفي حضور نحو 80 ألف مشجع.

ويشغل لامبارد حالياً منصب المدير الفني لديربي كاونتي فيما يعمل جون تيري مدرباً مساعداً للمدير الفني دان سميث في أستون فيلا. وقال لامبارد: «خضت مباريات نهائية من قبل، وسنحت

الاصحاب القديمان تحولا فجأة إلى غريمين

لامبارد وتيري يتصارعان على مقعد بالدوري الممتاز

لندن، «الشرق الأوسط»، عندما يلتقي فريقاً أستون فيلا وديربي كاونتي غداً في نهائي ملحق الصعود للدرجة الممتازة بالدوري الإنجليزي، سترافق جماهير فريق تشيلسي هذه المواجهة بشغف كبير، حيث يقف على الخطوط اثنان من أبرز نجوم الفريق على مدار تاريخه. ويصطدم فرانك لامبارد بزميله السابق جون تيري على بطاقة الصعود لدوري الدرجة الممتازة، علماً بأن ثورويتش سيتي وشيفيلد يونايتد حجزا البطاقتين الأولى والثانية من دوري الدرجة الأولى إلى دوري الدرجة الممتازة. وخلال فترة لعبهما سوياً في تشيلسي على مدار 13 عاماً، حصدا لامبارد وتيري الكثير من الألقاب، حيث توجا سوياً بلقب الدوري الإنجليزي ثلاث مرات ولقب كأس إنجلترا أربع مرات ولقب كأس رابطة الأندية المحترفة بإنجلترا مرتين كما فازا سوياً بلقب دوري أبطال أوروبا في موسم 2011 و2012 ولقب الدوري الأوروبي في الموسم التالي.

كما صال وجال اللاعبين سوياً في صفوف المنتخب الإنجليزي لسنوات. ولكن أسطورتى تشيلسي سيفقان أمام بعضهما وجها لوجه خلال المباراة بين أستون فيلا وديربي كاونتي غداً، وهي واحدة من أهم المباريات في الموسم الحالي والتي تقام على استاد «ويمبلي» العريق وفي حضور نحو 80 ألف مشجع.

ويشغل لامبارد حالياً منصب المدير الفني لديربي كاونتي فيما يعمل جون تيري مدرباً مساعداً للمدير الفني دان سميث في أستون فيلا. وقال لامبارد: «خضت مباريات نهائية من قبل، وسنحت

الاصحاب القديمان تحولا فجأة إلى غريمين

لامبارد وتيري يتصارعان على مقعد بالدوري الممتاز

لندن، «الشرق الأوسط»، عندما يلتقي فريقاً أستون فيلا وديربي كاونتي غداً في نهائي ملحق الصعود للدرجة الممتازة بالدوري الإنجليزي، سترافق جماهير فريق تشيلسي هذه المواجهة بشغف كبير، حيث يقف على الخطوط اثنان من أبرز نجوم الفريق على مدار تاريخه. ويصطدم فرانك لامبارد بزميله السابق جون تيري على بطاقة الصعود لدوري الدرجة الممتازة، علماً بأن ثورويتش سيتي وشيفيلد يونايتد حجزا البطاقتين الأولى والثانية من دوري الدرجة الأولى إلى دوري الدرجة الممتازة. وخلال فترة لعبهما سوياً في تشيلسي على مدار 13 عاماً، حصدا لامبارد وتيري الكثير من الألقاب، حيث توجا سوياً بلقب الدوري الإنجليزي ثلاث مرات ولقب كأس إنجلترا أربع مرات ولقب كأس رابطة الأندية المحترفة بإنجلترا مرتين كما فازا سوياً بلقب دوري أبطال أوروبا في موسم 2011 و2012 ولقب الدوري الأوروبي في الموسم التالي.

كما صال وجال اللاعبين سوياً في صفوف المنتخب الإنجليزي لسنوات. ولكن أسطورتى تشيلسي سيفقان أمام بعضهما وجها لوجه خلال المباراة بين أستون فيلا وديربي كاونتي غداً، وهي واحدة من أهم المباريات في الموسم الحالي والتي تقام على استاد «ويمبلي» العريق وفي حضور نحو 80 ألف مشجع.

ويشغل لامبارد حالياً منصب المدير الفني لديربي كاونتي فيما يعمل جون تيري مدرباً مساعداً للمدير الفني دان سميث في أستون فيلا. وقال لامبارد: «خضت مباريات نهائية من قبل، وسنحت

الاصحاب القديمان تحولا فجأة إلى غريمين

لامبارد وتيري يتصارعان على مقعد بالدوري الممتاز

لندن، «الشرق الأوسط»، عندما يلتقي فريقاً أستون فيلا وديربي كاونتي غداً في نهائي ملحق الصعود للدرجة الممتازة بالدوري الإنجليزي، سترافق جماهير فريق تشيلسي هذه المواجهة بشغف كبير، حيث يقف على الخطوط اثنان من أبرز نجوم الفريق على مدار تاريخه. ويصطدم فرانك لامبارد بزميله السابق جون تيري على بطاقة الصعود لدوري الدرجة الممتازة، علماً بأن ثورويتش سيتي وشيفيلد يونايتد حجزا البطاقتين الأولى والثانية من دوري الدرجة الأولى إلى دوري الدرجة الممتازة. وخلال فترة لعبهما سوياً في تشيلسي على مدار 13 عاماً، حصدا لامبارد وتيري الكثير من الألقاب، حيث توجا سوياً بلقب الدوري الإنجليزي ثلاث مرات ولقب كأس إنجلترا أربع مرات ولقب كأس رابطة الأندية المحترفة بإنجلترا مرتين كما فازا سوياً بلقب دوري أبطال أوروبا في موسم 2011 و2012 ولقب الدوري الأوروبي في الموسم التالي.

كما صال وجال اللاعبين سوياً في صفوف المنتخب الإنجليزي لسنوات. ولكن أسطورتى تشيلسي سيفقان أمام بعضهما وجها لوجه خلال المباراة بين أستون فيلا وديربي كاونتي غداً، وهي واحدة من أهم المباريات في الموسم الحالي والتي تقام على استاد «ويمبلي» العريق وفي حضور نحو 80 ألف مشجع.

ويشغل لامبارد حالياً منصب المدير الفني لديربي كاونتي فيما يعمل جون تيري مدرباً مساعداً للمدير الفني دان سميث في أستون فيلا. وقال لامبارد: «خضت مباريات نهائية من قبل، وسنحت

الاصحاب القديمان تحولا فجأة إلى غريمين

لامبارد وتيري يتصارعان على مقعد بالدوري الممتاز

لندن، «الشرق الأوسط»، عندما يلتقي فريقاً أستون فيلا وديربي كاونتي غداً في نهائي ملحق الصعود للدرجة الممتازة بالدوري الإنجليزي، سترافق جماهير فريق تشيلسي هذه المواجهة بشغف كبير، حيث يقف على الخطوط اثنان من أبرز نجوم الفريق على مدار تاريخه. ويصطدم فرانك لامبارد بزميله السابق جون تيري على بطاقة الصعود لدوري الدرجة الممتازة، علماً بأن ثورويتش سيتي وشيفيلد يونايتد حجزا البطاقتين الأولى والثانية من دوري الدرجة الأولى إلى دوري الدرجة الممتازة. وخلال فترة لعبهما سوياً في تشيلسي على مدار 13 عاماً، حصدا لامبارد وتيري الكثير من الألقاب، حيث توجا سوياً بلقب الدوري الإنجليزي ثلاث مرات ولقب كأس إنجلترا أربع مرات ولقب كأس رابطة الأندية المحترفة بإنجلترا مرتين كما فازا سوياً بلقب دوري أبطال أوروبا في موسم 2011 و2012 ولقب الدوري الأوروبي في الموسم التالي.

كما صال وجال اللاعبين سوياً في صفوف المنتخب الإنجليزي لسنوات. ولكن أسطورتى تشيلسي سيفقان أمام بعضهما وجها لوجه خلال المباراة بين أستون فيلا وديربي كاونتي غداً، وهي واحدة من أهم المباريات في الموسم الحالي والتي تقام على استاد «ويمبلي» العريق وفي حضور نحو 80 ألف مشجع.

ويشغل لامبارد حالياً منصب المدير الفني لديربي كاونتي فيما يعمل جون تيري مدرباً مساعداً للمدير الفني دان سميث في أستون فيلا. وقال لامبارد: «خضت مباريات نهائية من قبل، وسنحت

الاصحاب القديمان تحولا فجأة إلى غريمين

لامبارد وتيري يتصارعان على مقعد بالدوري الممتاز

لندن، «الشرق الأوسط»، عندما يلتقي فريقاً أستون فيلا وديربي كاونتي غداً في نهائي ملحق الصعود للدرجة الممتازة بالدوري الإنجليزي، سترافق جماهير فريق تشيلسي هذه المواجهة بشغف كبير، حيث يقف على الخطوط اثنان من أبرز نجوم الفريق على مدار تاريخه. ويصطدم فرانك لامبارد بزميله السابق جون تيري على بطاقة الصعود لدوري الدرجة الممتازة، علماً بأن ثورويتش سيتي وشيفيلد يونايتد حجزا البطاقتين الأولى والثانية من دوري الدرجة الأولى إلى دوري الدرجة الممتازة. وخلال فترة لعبهما سوياً في تشيلسي على مدار 13 عاماً، حصدا لامبارد وتيري الكثير من الألقاب، حيث توجا سوياً بلقب الدوري الإنجليزي ثلاث مرات ولقب كأس إنجلترا أربع مرات ولقب كأس رابطة الأندية المحترفة بإنجلترا مرتين كما فازا سوياً بلقب دوري أبطال أوروبا في موسم 2011 و2012 ولقب الدوري الأوروبي في الموسم التالي.

كما صال وجال اللاعبين سوياً في صفوف المنتخب الإنجليزي لسنوات. ولكن أسطورتى تشيلسي سيفقان أمام بعضهما وجها لوجه خلال المباراة بين أستون فيلا وديربي كاونتي غداً، وهي واحدة من أهم المباريات في الموسم الحالي والتي تقام على استاد «ويمبلي» العريق وفي حضور نحو 80 ألف مشجع.

ويشغل لامبارد حالياً منصب المدير الفني لديربي كاونتي فيما يعمل جون تيري مدرباً مساعداً للمدير الفني دان سميث في أستون فيلا. وقال لامبارد: «خضت مباريات نهائية من قبل، وسنحت

أكد أنه افتقد إرسال لأنه ترك قلبه معلقاً هناك

أرسين فينغر: أصعب معاركه كانت مع نفسي

هذه الدرر في موسم استثنائي ومتكامل بكل تأكيد».

وقد يكون هذا الرجل صاحب العقلية العظيمة غير متأكد من الطريق الذي يتمنى أن يسلكه في الفترة القادمة، لكن الشيء المؤكد هو أن تفانيه في العمل في هذه اللعبة لن يذهب هباءً. ويختتم المدير الفني الفرنسي القدير حديثه قائلاً: «إنني أفعل أشياء مختلفة، لكن بكثافة أقل، ولدي منظور أفضل لما يجري. إنني أرى الأخطاء التي يرتكبها المدربون الفنيون، والشيء الجيد الآن هو أنني لست أنا من يدفع ثمن هذه الأخطاء».

وكان الفرنسي المخضرم لمح مؤخرًا إلى أنه سيعود قريباً لعالم كرة القدم، لكن أشار إلى عدم تأكده من المنصب الذي سيتولاه. وقال فينغر: «سترونني مجدداً في كرة القدم، كمدرّب؟ لا أعرف». وتولى فينغر منصب المدير الفني لارسنال بين عامي 1996 و2018 وفاز معه بثلاثة ألقاب في الدوري الإنجليزي الممتاز وسبعة ألقاب في كأس الاتحاد الإنجليزي، ليصبح أنجح مدرب في تاريخ النادي.

ولكن في نهاية عصره تراجع نتائج أداء أرسنال وبات عاجزاً على منافسه خصوصاً في الدوري الإنجليزي أو في دوري أبطال أوروبا. وأوضح فينغر: «اعتقد أنني سأعود إلى الإدارة سريعاً جداً، لكنني استمعت بالابتعاد قليلاً». وأكد فينغر استمتمته بالعمل الخيري وحضور المؤتمرات والابتعاد عن الأضواء وأشار: «أصبحت أقل عرضة للتوتر». وأضاف: «كرة القدم لا تزال مصدر عشقي، سأعود قريباً، لكن لا يمكنني أن أكشف تحديداً عن طبيعة مناصبي».

وأعرب فينغر عن حبه لارسنال، قائلاً: «افتقد المنافسة». وافتقد أرسنال لأنني تركت قلبي معلقاً هناك». وأضاف: «أعطيت حياتي لهذا النادي طوال 22 عاماً، كل دقيقة من حياتي كانت مخصصة لهذا النادي، افتقد إلى القيم التي طورناها داخل النادي».

وسيكون فينغر حاضراً خلال مباراة أرسنال مع تشيلسي يوم الأربعاء المقبل في نهائي الدوري الأوروبي في باكو. وأكد فينغر أن غياب لاعب الوسط الأرميني هنريك مخيتريان لاعب وسط أرسنال عن المباراة المقررة في أذربيجان لأسباب سياسية أمر غير مسبق في ملاعب كرة القدم. وعب مخيتريان عن فريقه في كافة المباريات التي لعبها في أذربيجان في الماضي بسبب التوتر السياسي بين أذربيجان وأرمينيا.



لعب فينغر هذا الأسبوع أمام مبابي في مباراة ودية خصصت عائداً للطلاب المرضى في باريس



فينغر يقول إنه اشتاق للمنافسة (غيتي)

على أن نكون أقوى عندما يتم استخدامها بشكل جيد. وفي الأساس، لم يعد بإمكان أي شخص أن يخدعك خلال التدريبات. في الماضي كان يمكن لبعض اللاعبين أن يذهبوا إلى الغابة ويختبئوا وراء الأشجار وينتظروا حتى يعود بقية الفريق، لكن هذا لم يعد ممكناً الآن».

قد يكون فينغر صاحب العقلية العظيمة غير متأكد مما سيحدث في المستقبل لكن الشيء المؤكد هو أن تفانيه في العمل لن يذهب هباءً

وتعد درع الدوري الإنجليزي الممتاز الذي حصل عليه أرسنال في الموسم الذي لم يتلق فيه أي خسارة من بين الهياكل التنكارية القليلة التي لا يزال فينغر يحتفظ بها حتى الآن في منزله. يقول فينغر عن ذلك: «إنها من الأشياء القليلة التي ما زلت أحفظها بها حتى الآن، لأننا صقلنا على

جزءاً من اللعبة التي استحوذت على عقل وقلب فينغر على مدار سنوات طويلة، منذ أن عمل مديراً فنياً لنادي مونكو. يقول فينغر عن ذلك: «لقد عملت على تحليل الأداء في موسم 1987-1988 مع أصدقائي على أجهزة الكمبيوتر. كنا نعمل ليلاً ونهاراً لقياس أداء اللاعبين. وكنا نسبق غيرنا في ذلك الوقت بعشرين عاماً. لقد أجريننا بعض التحسينات الجيدة فيما يتعلق بالحكم على مستوى اللاعبين، وهو الأمر الذي مكنتنا من اكتشاف لاعبين مغومرين ثم أصبحوا نجومًا بعد ذلك».

وأضاف: «لقد ظلت كرة القدم لفترة طويلة معزولة عن العلم، ولم تكن مهمة بذلك، لكن الآن أصبح العلم يسيطر على كل شيء. ربما يعود السبب في ذلك إلى أن المديرين الفنيين يتعرضون لضغوط كبيرة، ويريد العلم أن يتخبط بالأداء التالي للاعب وبالوقت الذي يتعين فيه إراحة اللاعب». يذكر أن «بلاير ميكر» هي عبارة عن شريحة متصلة

كنت أعمل بشكل متواصل على مدار أربعين عاماً. في البداية سألت نفسي: هل يتعين علي أن أعود إلى أجواء التدريب الساخنة مرة أخرى؟ لكنني قررت أن أبتعد قليلاً عن العمل». وقد حصل فينغر على قدر كبير من الطاقة والحيوية بعدما قرر الابتعاد عن التدريب لبعض الوقت. لكن حتى هذا الوقت كان فينغر يقضي معظمه في أشياء تتعلق بكرة القدم، فخلال هذا الأسبوع لعب المدير الفني المخضرم أمام النجم الفرنسي الشاب كيليان مبابي في مباراة ودية خصصت عائداً للطلاب المرضى في العاصمة الفرنسية باريس. وسارع فينغر للإشارة إلى أنه هو من فاز في هذه المباراة. وفي اليوم التالي، كان فينغر في العاصمة البريطانية لندن يعلن عن استقالته من التكنولوجيا الجديدة للبيانات الرياضية تحمل اسم «بلاير ميكر»، والتي يرى أنها تعتبر تقدماً كبيراً في عالم الرياضة. وأصبحت التكنولوجيا

تتحليل الكثير من المباريات وقمت بالعمل على الأعمال الخيرية وحضرت الكثير من المؤتمرات عن كرة القدم وعن مجال التدريب وتحفيز اللاعبين، وعن معنى الحياة بصفة عامة. أنا شخصياً لا أعرف معنى الحياة حتى الآن؛ أنا دائماً أعمل في ظل بعض الضغوط، لكن الشيء الجيد الآن هو أنه لا يتعين علي أن أستقظ في وقت محدد أو إذا كنت أتناول غذاءً ممتعاً فإنه لم يعد يتعين علي أن أترك هذا الغذاء وأغادر لأن لدي التزاماً معيناً. لقد اكتشفت أنه لدى حرية في التعامل مع الوقت، وهو شعور جيد للغاية». وعقب رحيله عن نادي أرسنال كان فينغر يشعر بالقلق من كيفية قضاء وقته، ويقول عن ذلك: «كنت أصاب الجهد، وبالتالي لم أكن أعرف أبداً كيف سأعامل مع الموقف. لقد بدأت التعامل في مجال التدريب وأنا في التاسعة والعشرين من عمري، ولم أتوقف عن العمل في هذا المجال مطلقاً حتى وصلت إلى التاسعة والستين، وهو ما يعني

الجنح النيجيري رحل عن الفريق الإنجليزي لأنه كان الضحية الأبرز في تغييرات ساري

فيكتور موسيس: سئمت من مقعد البدلاء في تشيلسي والأجواء في تركيا مذهلة

أن يفوز فريقهم بالمباريات، وهذا هو السبب الذي يجعلهم يشجعونه».

ويصر فريخشة بمرحلة انتقالية تحت قيادة مدير الكرة الجديد داميان كومولي، الذي سبق أن عمل في كل من أرسنال وتوتنهام هوتسبير ولينفربول، ويسعى لبناء فريق شاب قادر على المنافسة على البطولات والألقاب. ولا يزال موسيس في الثامنة والعشرين من عمره، رغم أنه لعب منذ فترة طويلة، حيث بدأ مسيرته الاحترافية وهو في السادسة عشرة من عمره في عام 2007.

ورغم أن موسيس تلقى كثيراً من العروض الأخرى، فإنه قرر خوض تجربة مختلفة في واحدة من أكثر ثقافات كرة القدم روعة في العالم، ويقول عن ذلك: «من الواضح أنه لم يكن أسهل قرار يمكن أن أخذه، لكنني كنت أريد المجيء إلى هنا، لأنني أريد أن أعب كرة القدم. إنني أريد أن أساعد النادي على الوصول إلى مركز أفضل مما كان عليه عندما انضمت إليه، وهو ما بعد اختياراً قوياً بالنسبة لي كلاعب، ولذا سأعمل جاهداً على أن يصل النادي إلى المكانة التي يريدها».

ونجح موسيس في التكيف مع الحياة الجديدة في إسطنبول، ورغم صعوبة الانتقال من بلد إلى آخر في منتصف الموسم. يقول موسيس: «أنا هنا مع زوجتي وطفلي. يذهب أبناي

أن يفوز فريقهم بالمباريات، وهذا هو السبب الذي يجعلهم يشجعونه».

ويصر فريخشة بمرحلة انتقالية تحت قيادة مدير الكرة الجديد داميان كومولي، الذي سبق أن عمل في كل من أرسنال وتوتنهام هوتسبير ولينفربول، ويسعى لبناء فريق شاب قادر على المنافسة على البطولات والألقاب. ولا يزال موسيس في الثامنة والعشرين من عمره، رغم أنه لعب منذ فترة طويلة، حيث بدأ مسيرته الاحترافية وهو في السادسة عشرة من عمره في عام 2007.

ورغم أن موسيس تلقى كثيراً من العروض الأخرى، فإنه قرر خوض تجربة مختلفة في واحدة من أكثر ثقافات كرة القدم روعة في العالم، ويقول عن ذلك: «من الواضح أنه لم يكن أسهل قرار يمكن أن أخذه، لكنني كنت أريد المجيء إلى هنا، لأنني أريد أن أعب كرة القدم. إنني أريد أن أساعد النادي على الوصول إلى مركز أفضل مما كان عليه عندما انضمت إليه، وهو ما بعد اختياراً قوياً بالنسبة لي كلاعب، ولذا سأعمل جاهداً على أن يصل النادي إلى المكانة التي يريدها».

ونجح موسيس في التكيف مع الحياة الجديدة في إسطنبول، ورغم صعوبة الانتقال من بلد إلى آخر في منتصف الموسم. يقول موسيس: «أنا هنا مع زوجتي وطفلي. يذهب أبناي



نجح موسيس في تغيير حظوظ فريخشة في الدوري التركي

تجربة رائعة، فاللعب أمام أندية مثل غلطة سراي وبيشكتاش يجعلك تشعر بأجواء المنافسة، وبأن الملعب قد ينهار بسبب حماس الجمهور الذي لا يتوقف عن الزئير. إنها أجواء مذهلة، ويمكنك بسهولة أن تتخشف هنا مدى شغف الجمهور وجنونه بكرة القدم. إنهم بكل بساطة يعيشون كرة القدم ويريدون

بين المباريات المثيرة التي تستغل لفترة طويلة في ذاكرة عشاق كرة القدم التركية تلك المباراة التي انتهت بالتعادل بين فريخشة وبيشكتاش بثلاثة أهداف لكل فريق، كما نجح فريخشة في إدراك التعادل أمام النطل غلطة سراي رغم أنه كان يلعب بعشرة لاعبين.

يقول موسيس: «إنها

عنها في إنجلترا، فهي تختلف عن أي تجربة رأيتها في كرة القدم، وندخل كل مباراة من أجل تحقيق هدف واحد فقط، وهو الفوز، والجمهور متحمس للغاية ويدعمنا بكل قوة من أجل تحقيق الفوز حتى يشعر الجميع بالسعادة. الأمر لا يتعلق بكرة القدم وحدها، لكن بطريقة الحياة بأكملها». ومن

المشاركة في بطولة الدوري الأوروبي. يقول موسيس: «عندما جئت هنا، كان الجميع يشعر بالصدمة من المركز الذي يحتله الفريق، وهذا هو السبب في مجيئي إلى هنا، إذ إن نادياً عربياً مثل فريخشة يجب ألا يكون في مثل هذا المركز». وأضاف: «الأجواء في الملاعب هنا مختلفة كثيراً

للمشاركة في بطولة الدوري الأوروبي. يقول موسيس: «عندما جئت هنا، كان الجميع يشعر بالصدمة من المركز الذي يحتله الفريق، وهذا هو السبب في مجيئي إلى هنا، إذ إن نادياً عربياً مثل فريخشة يجب ألا يكون في مثل هذا المركز». وأضاف: «الأجواء في الملاعب هنا مختلفة كثيراً

لندن، ويل أونوين

فرصة للرحيل من أجل المشاركة بصفة أساسية.

وقال موسيس: «إنه أمر صعب، نظراً لأن تشيلسي يعد مكاناً خاصاً للغاية بالنسبة لي، ودائماً ما كانت تربطني علاقة رائعة بجمهور النادي. لكن من الواضح للغاية أنني لست ضمن خطط المدير الفني. لقد حققت أشياء عظيمة هناك، لكنني بحاجة إلى أن أعب بشكل دائم، وهذا هو السبب الذي جعلني أنتقل إلى فريخشة».

وتلقى موسيس كثيراً من العروض من أندية أخرى، بما في ذلك أندية صينية، لكن الانتقال إلى فريخشة كان يمثل تحدياً جديداً للاعب الذي عاش مسيرته الكروية بالكامل في إنجلترا. ولم يكن فريخشة، شارك موسيس في لقب الدوري التركي 19 مرة، قد حقق الفوز إلا في ثلاث مباريات فقط من أصل 18 مباراة خاضها في الدوري التركي الممتاز قبل انضمام موسيس على سبيل الإعارة لمدة 18 شهراً، وكان النادي يبتعد عن المراكز المؤهلة للهبوط بفارق الأهداف فقط. ومنذ انضمامه إلى فريخشة، شارك موسيس في 13 مباراة في الدوري، ولم يخسر الفريق خلالها إلا مباراة واحدة، وقاد الفريق للصعود للمركز الثامن في جدول الترتيب، وما زال الفريق يقاتل من أجل إنهاء الموسم في أحد المراكز المؤهلة

لندن، ويل أونوين

لم يكن الجنح النيجيري فيكتور موسيس يفكر مطلقاً في الرحيل عن الدوري الإنجليزي الممتاز، لكن جلوسه الدائم على مقاعد البدلاء في ظل القيادة الفنية للمدير الفني الإيطالي ماوريسيو ساري دفعه للانتقال إلى نادي فريخشة التركي على سبيل الإعارة. واعترف موسيس بأنه كان من الممكن أن يتخذ خيارات أسهل عندما قرر الرحيل في فترة الانتقالات الشتوية الماضية، لكنه رأى أن التحدي المتمثل في مساعدة أحد أكبر الأندية التركية على الهبوط ليحل محل قائد الهبوط بعد أن عاد واستحق المغامرة. وبمجرد وصول ساري إلى تشيلسي الصيف الماضي، بدأ في تغيير الطريقة التي يلعب بها الفريق تماماً، وكان موسيس الضحية الأبرز لهذه التغييرات. وكان الجنح النيجيري أحد العناصر الأساسية للبلوز تحت قيادة المدير الفني السابق أنطونيو كونتي، بعد فترة معتدلة خرج خلالها للإعارة ثلاث مرات قبل أن يعود ويصبح لاعباً أساسياً في الفريق الذي حصل على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز موسم 2016-2017. ومع ذلك، لم يشارك موسيس إلا خمس مرات فقط تحت قيادة ساري، وهو الأمر الذي جعل اللاعب يبحث عن

مصمم مصري يُصدِّرها لدول أوروبية وعربية

أقمشة شرقية تبرز تراث رمضان في القاهرة

والملفات على الحائط، والمفارش الصغيرة، والطاولات الجانبية، والوسائد، وظهر السرير، وغيرها».

يوضح المصمم المصري أنه «حرص في البداية على التواصل مع أكبر مصممي الملابس والديكور داخل مصر، وخارجها... البعض استاء في البداية من فكرة توظيف التصميمات الشرقية في الديكور، ورأى أن وضعه بمساحة كبيرة على أريكة، أو كرسي، سيبدو مزجاً للعين، لكثرة تفاصيله وزخارفه والوانه، لكن حين اقتنعهم بالتجربة، جاءت النتائج مبهرة بالنسبة للجميع».

ويتابع: «لم تكن المنافسة سهلة إطلاقاً في هذا المجال، فليست طويلة اعتمد المصممون والجمهور في مصر والخارج ممن يحتفون بالذوق الشرقي على الاستيراد من دول بعينها وبذوق محدد، فان أقدم مبدلاً مصرياً قادراً على المنافسة في الخامات والتصنيع، والذوق والتصميم والسعر، أمر تطلب الكثير من الوقت والجهد».

وحول مراحل العمل يوضح: «نقوم بتحديد الحالة الجديدة التي نريد أن نقدمها لجمهورنا، وفي ضوءها نضع التصميم ونناقش الألوان وتركيباتها وترتيبها في القطعة الواحدة، لأن جزءاً من رسالتنا هو إدخال الهجة والأجواء المرحة على الملتقي، لذا نهتم باختيار الوان زاهية وراقية مستوحاة من الريف المصري، مع الوضع في الاعتبار اتجاهات الموضة العالمية، ولدينا الوان أساسية مثل الفوشيا والبنفسجي والتراكواز».



ويُفسر المصمم المصري، إقبال بعض مواطني الدول الغربية على أقمشته الشرقية، قائلاً: «لأن العين لا تخطئ الجمال والتميز، تنجذب نحو قطع نسج تنصهر فيها الحضارات الشرقية التي وإن كانت تختلف عن ثقافتهم وفنونهم فإنها تتمتع بروعة التصميم والتطريز، وجودة الخامات والتصنيع، واحتفاظها بالوانها الثابتة، وخيوطها التي لا تتسلل».

وتتطويف الأقمشة الشرقية في إضفاء لمسات من الجمال والعراقة على الحياة اليومية للناس، عبر التوسع في استخداماتها في مجالات عدة مثل تصميم الملابس وصناعة الحقائب وتنجيد الأثاث، والديكور، والمفروشات،



الفانوس في المجموعة الجديدة للفنان أحمد عبد الجواد

«عملت على جذب الجمهور المصري الذي لم يكن يميل إليها بشكل كاف، عبر تطوير الأقمشة وإضافة لمسات تراعي ذوقه وثقافته».

يتابع عبد الجواد، الذي يستكمل مشواره والده الذي كان متخصصاً في صناعة الأقمشة الشرقية، الجاذبة للسائح الأجانب والعرب:



الفنان أحمد عبد الجواد مع تصاميمه

العربية ومنها الأردن والجزائر وتونس والسعودية والكويت، بحسب وصف عبد الجواد.

فمن صعيد مصر (جنوب البلاد)، على سبيل المثال، تضم مجموعته الجديدة، أحد أهم الأقمشة المصرية الأصيلة، والذي يعمل على إحيائه عبر إنتاجه وتطويره، وهو قماش آخرى في الشرق مثل الفارسية السنين، ولم تكن تردديه في الماضي، سوى الهوانم وزوجات عمد القرى، وزوجات

الثقافي المصري مثل الاحتفاء بالفانوس والزينة والتتورة». وتنجح أقمشة عبد الجواد، المنسوجة على النول اليدوي في مازلة أرقى بيوت الأزياء، ومصنعي الأثاث، ومستلزمات الديكور بمصر والعديد من دول العالم، حيث يتم تصدير بعض منتجاته إلى أميركا، وأستراليا وكندا، ونيوزيلندا، وإيطاليا، وفرنسا، والمانيا، وبريطانيا، واليونان، إضافة إلى معظم الدول

القاهرة: ناديا عبد الجليم

في شارع الأزهر العتيق، وسط القاهرة، حيث التفاصيل الصغيرة التي تسرد حكايات أصيلة عمرها مئات السنين، التي تسكن ذاكرة السوق الشعبي الذي يحتضنه المكان، يوجد متجر عائلة عبد الجواد، مجسداً واحدة من قصص الإبداع المصري في الحرف وجواهر التراث، حيث تقدم روائع الأقمشة الشرقية وأكثرها فخامة وبراءً بالتطريز، والمنمنمات الفنية المستوحاة من حضارات الشرق والفنون الإسلامية، والمتميزة بروح مصر وخصوصيتها.

وتضم المجموعة الرمضانية الجديدة لمصمم الأقمشة الشرقية، الفنان المصري أحمد محمد عبد الجواد، لوحات فنية تتمتع ببناء جمالي مُحكم في تكويناته، ثري في الوانه، لا سيما تركيبات الوان الفيروزي والسوردي والبنفسجي، والبرتقالي والزيتوني، عبر أقمشة تسكن المشاعر الروحية والمفردات التراثية المستقاة من الأجواء الاحتفالية للشهر الكريم في مصر.

يقول أحمد عبد الجواد، لـ«الشرق الأوسط»: «لأن شهر رمضان يستهل موسم الصيف هذا العام، فقد قدمت أقمشة تتضمن عناصر ترتبط بأجوائه المبهجة، والتي تأتي تأكيداً للمقولة الشهيرة (مصر روحها في رمضان)، فألى جانب ورود والفرشاشات والخطوط الحديثة، جاءت الموثيق الإسلامية والمفردات الاحتفالية التقليدية المرتبطة بالموروث

رمضان حول العالم



تحول الشوارع الرئيسية في الموصل بالعراق لخلية نحل من الناس الذين يخرجون لتمضية الوقت في ليالي رمضان (رويترز)



أحد المصلين يؤدي صلاة التراويح في مسجد علي بابو في بانغي بجمهورية أفريقيا الوسطى (رويترز)



المصلون يقيمون صلاة التراويح في الحرم المكي ليلة أمس (أ.ب)

قال لـ التشرق الأوسط إن التلاوة متعة كبيرة ينتظرها من عام لعام

القارئ عبد الفتاح الطاروطي: أنتظر متعة «قرآن الفجر» في رمضان

حماد بمحافظة الشرقية، قائلاً: «كنت أفرا قوله تعالى (يوم تبدل الأرض غير الأرض والسماوات، وبرزوا لله الواحد القهار)، ثم ظلمت أبني بشكل متواصل لمدة 5 دقائق، وكأني أرى يوم القيامة وشعر الحشر أمامي، وكان يوماً روحانياً استثنائياً جداً، حاولت العودة إلى مثل هذه الروحانيات مرة أخرى، لكنني لم أستطع».

وعن القراء المصريين الكبار الذين تعلم منهم الطاروطي، فقال: «هم كثيرون ويصعب حصرهم في اسم واحد، أو اثنين، لكن أبرزهم الشيخ الكبير مصطفى إسماعيل، والشيخ راجب غلوش، والشيخ الشحات أنور، والشيخ محمد شبيب، والشيخ محمد البني، وغيرهم من أصحاب المدرسة المئيلة بفنون القراءة والتجويد، فهم كانوا يمثلون إمكانات فنية ونغمية عالية جداً».

وطالب الطاروطي القراء الشباب بالابتعاد عن الكبر والغرور عند تحقيق الشهرة، والصوت الجيد الذي منحنا الله إياه، فقد تجد رجلاً حافظاً للقرآن بشكل محكم جداً لا يضايقه أحد، لكن صوته ليس جميلاً، فما بالك بحافظ القرآن الذي أنعم الله عليه من معانٍ، وأشار الطاروطي المولود في عام 1965 إلى واقعة استثنائية حدثت معه منذ 15 سنة عندما كان يقرأ القرآن في مدينة أبو



عبد الفتاح الطاروطي

بسيطة. كما أكرم الله أشقائي كذلك بحفظ القرآن؛ وهما الشيخ محمد الطاروطي قارئ الإذاعة والتلفزيون، وعبد الله الطاروطي إمام وخطيب قارئ، والدكتور عزة طيبة أسنان، وهناء مديرة مدرسة، كما أن جميع إبنائي من حفلة القرآن الكريم أيضاً».

وأضاف: «مرت سنوات قليلة حتى سافرت إلى مدينة سان فرانسيسكو الأمريكية في نهاية تسعينات القرن الماضي، ثم إسبانيا، وباكستان، وتركيا، وعربية أخرى، وكنت سعيداً جداً برودود الأفعال الإيجابية التي كنت أتلقاها خلال أسفاري ورحلاتي».

وعن تلاوته قرآن الفجر عبر البث المباشر على التلفزيون المصري، بالمسجد العتيق خلال شهر رمضان، يقول: «متعة كبيرة أنتظرها من العام للعام، لأن جميع المساجد والبيوت المصرية تستمع إلى هذه القراءة انتظاراً لصلاة الفجر». ولفت قائلاً: «أشعر بروحانيات عالية جداً خلال هذه التلاوة التي تشهدها الملائكة، وخلال رحلة عودتي إلى قريتي بالشرقية أتلقى اتصالات كثيرة تتننى على حسن التلاوة، والصوت الجيد، حتى أصل إلى البيت».

يتابع الطاروطي الحاصل على الدكتوراه الفخرية من الجامعة الإسلامية من باكستان

القاهرة: عبد الفتاح فرج

وذكر طالب المرحلة الإعدادية عبد الفتاح الطاروطي، أسرته بالدينا المصرية، خلال شهر رمضان، وتوجه إلى مدينة الإسمايلية «الهادئة» التي تطل على المجرى الملاحي لقناة السويس، ليقضي بها أياماً ممتعة، بصحبة محبي القرآن الكريم، بين المساجد وساحات الضيافة، بعدما اجتذب صوته العذب كثيراً من سكان المدينة الجميلة، وبات مطلوباً لتجويد القرآن في السهرات الرمضانية... وتمر بضع سنوات، ويذيع صوت هذا الطالب في أنحاء الدلتا وعواصم المحافظات، قبل أن يصبح مطلوباً لقراءة وتجويد القرآن في العواصم والمدن العالمية الكبرى، ويكون أحد أبرز قراء القرآن الكريم في مصر والعالم العربي حالياً.

يقول الشيخ عبد الفتاح الطاروطي في حوار له لـ«الشرق الأوسط»: «رمضان بالنسبة لي، شهر المتعة والروحانيات التي أتلقاها من العام للعام، لأن جميع المساجد والبيوت المصرية تستمع إلى هذه القراءة انتظاراً لصلاة الفجر». ولفت قائلاً: «أشعر بروحانيات عالية جداً خلال هذه التلاوة التي تشهدها الملائكة، وخلال رحلة عودتي إلى قريتي بالشرقية أتلقى اتصالات كثيرة تتننى على حسن التلاوة، والصوت الجيد، حتى أصل إلى البيت».

يتابع الطاروطي الحاصل على الدكتوراه الفخرية من الجامعة الإسلامية من باكستان

قارئ المناسبات الرئيسية: قال لـ التشرق الأوسط إنه يطوع النغم لخدمة القرآن

الشيخ هاني الحسيني: تلاوة كتاب الله رسالة عظيمة وليست مهنة للترج

مسؤولي ماليزيا». يتخذ «قارئ المناسبات الرئيسية» القرآن رسالة ومنهج حياة، فهو يحمل أمانة نشر القرآن الكريم عبر صوته، قائلاً: «أتمنى أن أبلغ هذه الرسالة على قدر استطاعتي، وأسأل الله أن يصطفيني ويقبل مني».

وعن الأسلوب الذي يتبعه في القراءة، يقول: «تقي الله في قرآني، فانا أهتم أولاً بـ(المخارج)، فأركز على الأحكام قبل النغم، وأضوع النغم لخدمة القرآن وليس القرآن لخدمة النغم، لأنه حالياً أصبحت غالبية القراءات تهتم بالنغم والمقامات على حساب تراجع الأحكام، وهو ليس صحيحاً لأننا نقرأ القرآن ولسنا أصحاب مقامات غنائية».

ما يؤلم الشيخ الحسيني، هو أن قراءة القرآن تشهد تراجعاً في مصر، فيقول: «لأسف حولنا القرآن للترج والمكسب فأصبحت في تراجع، ففي الماضي كانت القراءة من أجل الفداء، أما حالياً فهي للشهرة، وما أومن به أن القرآن ليس للترج، بل رسالة، وكلام الله إنذار من كان حياً». ويسأله عن كيفية إيجاد أجبال جديدة من القراء، أجاب: «علينا أن نعلم الأجيال الجديدة حب القرآن للقرآن، وأن يقرأ القارئ لله، وأن يكون قلبه حاضراً للقراءة في المسابقة، والتزمت بالقانون الخاص بها، وبفضل الله حصدت، ولقيها بعد منافسة مع 47 قارئاً و29 قارئة يمثلون 47 دولة حول العالم، ونلت تكريماً من كبار



الشيخ هاني الحسيني

ويكمل: «تم اختياري للقراءة في المناسبات الرئيسية عن طريق ترشيحي من جانب اتحاد الإذاعة والتلفزيون، وأول مرة قرأت فيها أمام الرئيس عبد الفتاح السيسي كانت في صلاة الجمعة وقت تدشين (جامعة الملك عبد الله بن عبد العزيز)، في منطقة جبل الجلالة المطل على خليج السويس، قبل نحو 3 سنوات، وقد تحدثت مع الرئيس بعد صلاة الجمعة حيث أشاد بصوتي، وطلب أن انضم لاحتفالات الرئاسة، ومن بعدها قرأت في أكثر من مناسبة مثل الاحتفال بعيد الشرطة المصرية ومؤتمرات الشباب في مدينة شرم الشيخ والمؤتمرات الاقتصادية».

يشير الشيخ هاني إلى أن هناك محطات لا ينساها في مشواره مع التلاوة، أهمها إعلان اعتماده من الإذاعة المصرية، وعندما قرأ أمام الرئيس حسني مبارك عام 1996 في الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف، وقد كان عمره وقتها 15 عاماً، ومن قبلها كانت محطة انطلاقه والتحاقه بمعهد القراءات القرآنية بناء على نصيحة أحد مشايخ قريته ويدعى «عبد الرحيم» الذي نصحه بالانطلاق في عالم القراءة وهو صغير.

أما عن أبرز التلاوات التي لا ينساها، فيوضح أنها كانت لأيات كريمة من سورة الأنفال، والتي قرأها عام 2010 أمام لجنة

القاهرة: محمد عجم

منذ بداية شهر رمضان، يصحح القارئ الشيخ هاني الحسيني بايات الله ويطلعها على المصلين المصريين لا سيما في صلاة القيام، وعبر الأثير يطل بصوته الذي على المستمعين لإذاعة القرآن الكريم خلال صلاة الفجر والأمسيات الدينية.

يعد الشيخ هاني الحسيني، أحد الأصوات التي شقت طريقها بنجاح خلال السنوات الماضية في مصر، لاسلوبه الذي يسلب القلوب ويطرب الأسماع عند قراءة آيات القرآن الكريم، وهو ما أهله لأن يقع عليه الاختيار من جانب مؤسسة رئاسة الجمهورية في مصر للقراءة في الاحتفالات والمناسبات المختلفة التي تفتتحها بايات الذكر الحكيم، وهو ما جعله يلقب «قارئ المناسبات الرئيسية».

يقول الشيخ الحسيني لـ«الشرق الأوسط»: «أعمل إماماً لمسجد جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا بمدينة 6 أكتوبر (تشرين الأول)، وأحمل عضوية (نقابة القراء) المصريين، كما أنني عضو مقرة بوزارة الأوقاف، وقد بدأت شهرتي عندما بدأت الظهور بالإذاعة المصرية خلال نقل شعائر صلاة الفجر، بعدما اعتمدت رسمياً في الإذاعة في عام 2010، وكان أول خروج لي على الهواء في عام 2013».

يوميات الشرق

زيارة إلى متحف «منتصف العالم» بالإكوادور

أن العمل الذي نفذته البعثة الجيوديسية الفرنسية في أمريكا اللاتينية كان من الأهمية، لدرجة أنها أحدثت انقلاباً علمياً في مفهوم الوقت، ليس في اكتشاف أن الأرض مسطحة عند القطبين فحسب، بل أيضاً لأنه بات من الممكن تحديد قياس المتر الذي استند إليه القياس المتر السائد حالياً، وذلك اعتماداً على القياسات التي استخدمت آنذاك. وأضاف المتحدث الرسمي أن المتحف يحتفل بذكرى استكمال البعثة الجيوديسية لها، التي باتت بمرور الوقت مرجعية علمية كبيرة، لذا يحرص الزوار على زيارة المتحف لمعرفة تلك الحقائق الجغرافية، والاستماع إلى شرح عن ثقافة الإكوادور. خلال سيرك في أرجاء المتحف المختلفة، ستلاحظ السلاحف التي تتميز بها الإكوادور، وقد أطلت برؤوسها، وكأنها تلتقط صور «السيلفي» مع السياح، لتقول لهم إن هذا المكان هو منتصف العالم. يستضيف المتحف أيضاً قسم «ما قبل الفن الكولومبي»، الذي يلقي الضوء على تاريخ البلاد، وكذلك المراحل التي مرت بها الإكوادور، وكيف أن سكان البلاد الأصليين عاشوا هناك قرونًا كثيرة.



مجسم منتصف العالم، تعلوه منحوتة الكرة الأرضية تزن 5 أطنان لتشير إلى المكان الذي يسלט عليه انبثاء العالم



كيتو، لوزيا بوليدو

تبدو الأختام مختلفة هنا عن غيرها في جوازات السفر، لأنها لا تظهر أنك زرت دولة معينة، لكنها دليل على أنك زرت منتصف العالم. نعم أنت لم تخطئ القراءة، فمن نصف العالم يقع على مسافة 23 كيلومتراً من العاصمة الإكوادورية كيتو، تحديداً عند خط العرض 0،00. يمر خط الاستواء الذي يقسم العالم نصفين من هنا، ولذلك سميت الإكوادور باسمه «The Equator»، وتحتضن العاصمة كيتو متحفاً يحمل اسم «منتصف العالم».

تعتبر الإكوادور نفسها متحفاً بحوي جواهر جغرافية، ولذلك يزورها نحو 700 ألف سائح سنوياً من مختلف أنحاء العالم. قد تتساءل كيف أدرك الإكوادوريون أن بلادهم تقع في منتصف العالم؟ الإجابة هي أن بعثة فرنسية هي التي اكتشفت ذلك. يشرح بعض المرشدين السياحيين هنا كيف أن أجدادهم منذ قرون كثيرة خط الاستواء على بعد أمتار معدودة من الخط الذي رسمه الفرنسيون.

وفي مقابلة أجرتها صحيفة «الشرق الأوسط»، في «منتصف العالم»، شرح المتحدث باسم المتحف كيفية تحديد منتصف العالم جغرافياً، قائلاً: «تحركت البعثة من كيتو، لترسم علامات بمنطقتي ياروكيني وتاركي بالقرب من منطقة كوينكا. لكن تلك القياسات كانت صعبة بسبب الطبيعة الجغرافية لمنطقة الأنديز. استمر ذلك العمل حتى عام 1739، واستخدم في قياس حجم كوكب الأرض بدقة. ومن خلال هذه القياسات يجري تحديد مسار خط الاستواء، وعن طريقه يمكن التفريق بين القطبين الجنوبي والشمالي».

الغريب أن دول الأنديز في أمريكا اللاتينية ليست لديها فصول محددة بالدقة التي نراها في أوروبا أو أمريكا الشمالية، لأن التغيرات التي نعرفها بين الفصول خفية هناك، وربما كانت غير موجودة في الأساس. وقد أكد المتحدث باسم المتحف على أهميته، مشيراً إلى

الغريب أن دول الأنديز في أمريكا اللاتينية ليست لديها فصول محددة بالدقة التي نراها في أوروبا أو أمريكا الشمالية، لأن التغيرات التي نعرفها بين الفصول خفية هناك، وربما كانت غير موجودة في الأساس. وقد أكد المتحدث باسم المتحف على أهميته، مشيراً إلى

الغريب أن دول الأنديز في أمريكا اللاتينية ليست لديها فصول محددة بالدقة التي نراها في أوروبا أو أمريكا الشمالية، لأن التغيرات التي نعرفها بين الفصول خفية هناك، وربما كانت غير موجودة في الأساس. وقد أكد المتحدث باسم المتحف على أهميته، مشيراً إلى

الغريب أن دول الأنديز في أمريكا اللاتينية ليست لديها فصول محددة بالدقة التي نراها في أوروبا أو أمريكا الشمالية، لأن التغيرات التي نعرفها بين الفصول خفية هناك، وربما كانت غير موجودة في الأساس. وقد أكد المتحدث باسم المتحف على أهميته، مشيراً إلى

الغريب أن دول الأنديز في أمريكا اللاتينية ليست لديها فصول محددة بالدقة التي نراها في أوروبا أو أمريكا الشمالية، لأن التغيرات التي نعرفها بين الفصول خفية هناك، وربما كانت غير موجودة في الأساس. وقد أكد المتحدث باسم المتحف على أهميته، مشيراً إلى

الغريب أن دول الأنديز في أمريكا اللاتينية ليست لديها فصول محددة بالدقة التي نراها في أوروبا أو أمريكا الشمالية، لأن التغيرات التي نعرفها بين الفصول خفية هناك، وربما كانت غير موجودة في الأساس. وقد أكد المتحدث باسم المتحف على أهميته، مشيراً إلى

الغريب أن دول الأنديز في أمريكا اللاتينية ليست لديها فصول محددة بالدقة التي نراها في أوروبا أو أمريكا الشمالية، لأن التغيرات التي نعرفها بين الفصول خفية هناك، وربما كانت غير موجودة في الأساس. وقد أكد المتحدث باسم المتحف على أهميته، مشيراً إلى

ورثة المبدعين يطالبون بحقوقهم بعد طرح الأعمال على منصة watch it

مصر: اتفاق لعرض «تراث ماسبيرو» على منصة إلكترونية يثير جدلاً

هو محاولة غير مدروسة لجمع التراث لا يجب أن يخرج من مكانه، ونصف ميزانية مسلسل كافية لجعل قناة (ماسبيرو زمان) واحدة من أهم محطات الوطن العربي»، مؤكداً أن «استغلال المادة الأرشيفية يمكن أن يتم عبر بيع حق بث أجزاء منها بالدقيقة، كما تفعل المحطات العالمية التي تباع حق استغلال الدقيقة مرة واحدة بمئات الدولارات». وقال الدكتور صفوت العال، أستاذ الإعلام بجامعة القاهرة، لـ «الشرق الأوسط»: إن «الهيكل الإنتاجية والفنية والقدرات الإبداعية لـ (إعلام المصريين) بقدراتها المختلفة لا تملك حسن التصرف وإمكانيات توظيف هذا الكم من الإنتاج الضخم لـ (ماسبيرو)، وأكد العال «خطورة احتكار الإنتاج والإبداع وسيطرة الشركة على تراث ماسبيرو الإبداعي الذي تم إنتاجه على مدار 60 عاماً».

إذن من أصحابه؟، مشددة على «رفضها الاتفاق كمواطنة وابنة مبدع». من جانبه قال الكنيسي إنه «من أنصار حقوق الملكية الفكرية وبالناديم لم يكن في العقود القديمة إشارة لحقوق النشر الرقمي، وهذه المسألة يمكن أن ينظمها القضاء، والهيئة ستلتزم بقرار القضاء في هذه النقطة». ومنذ يونيو (حزيران) 2016، بدأ التلفزيون المصري بث بعض برامجه ومسلسلاته القديمة على قناة جديدة أطلقت لهذا الغرض اسمها «ماسبيرو زمان». وحققت القناة نجاحاً كبيراً خاصة مع موجة انتقادات للأعمال المنتجة حديثاً، وكنوع من الحنين للماضي لدى عدد كبير من متابعيها، مما دفع البعض إلى المطالبة باستثمار هذا الأرشيف الجماهيري والعنى السيناريست والكاتب عمر طاهر تساعل عن «السبب الذي يمنع قناة ماسبيرو زمان» من تطبيق التطوير بنفسها بدلاً من الاتفاق مع شركة خاصة»، وقال لـ «الشرق الأوسط»: إن «هناك مشكلة في طريقة تفكير وتطوير الاستثمار، وما يحدث

إذن من أصحابه؟، مشددة على «رفضها الاتفاق كمواطنة وابنة مبدع». من جانبه قال الكنيسي إنه «من أنصار حقوق الملكية الفكرية وبالناديم لم يكن في العقود القديمة إشارة لحقوق النشر الرقمي، وهذه المسألة يمكن أن ينظمها القضاء، والهيئة ستلتزم بقرار القضاء في هذه النقطة». ومنذ يونيو (حزيران) 2016، بدأ التلفزيون المصري بث بعض برامجه ومسلسلاته القديمة على قناة جديدة أطلقت لهذا الغرض اسمها «ماسبيرو زمان». وحققت القناة نجاحاً كبيراً خاصة مع موجة انتقادات للأعمال المنتجة حديثاً، وكنوع من الحنين للماضي لدى عدد كبير من متابعيها، مما دفع البعض إلى المطالبة باستثمار هذا الأرشيف الجماهيري والعنى السيناريست والكاتب عمر طاهر تساعل عن «السبب الذي يمنع قناة ماسبيرو زمان» من تطبيق التطوير بنفسها بدلاً من الاتفاق مع شركة خاصة»، وقال لـ «الشرق الأوسط»: إن «هناك مشكلة في طريقة تفكير وتطوير الاستثمار، وما يحدث

إذن من أصحابه؟، مشددة على «رفضها الاتفاق كمواطنة وابنة مبدع». من جانبه قال الكنيسي إنه «من أنصار حقوق الملكية الفكرية وبالناديم لم يكن في العقود القديمة إشارة لحقوق النشر الرقمي، وهذه المسألة يمكن أن ينظمها القضاء، والهيئة ستلتزم بقرار القضاء في هذه النقطة». ومنذ يونيو (حزيران) 2016، بدأ التلفزيون المصري بث بعض برامجه ومسلسلاته القديمة على قناة جديدة أطلقت لهذا الغرض اسمها «ماسبيرو زمان». وحققت القناة نجاحاً كبيراً خاصة مع موجة انتقادات للأعمال المنتجة حديثاً، وكنوع من الحنين للماضي لدى عدد كبير من متابعيها، مما دفع البعض إلى المطالبة باستثمار هذا الأرشيف الجماهيري والعنى السيناريست والكاتب عمر طاهر تساعل عن «السبب الذي يمنع قناة ماسبيرو زمان» من تطبيق التطوير بنفسها بدلاً من الاتفاق مع شركة خاصة»، وقال لـ «الشرق الأوسط»: إن «هناك مشكلة في طريقة تفكير وتطوير الاستثمار، وما يحدث

إذن من أصحابه؟، مشددة على «رفضها الاتفاق كمواطنة وابنة مبدع». من جانبه قال الكنيسي إنه «من أنصار حقوق الملكية الفكرية وبالناديم لم يكن في العقود القديمة إشارة لحقوق النشر الرقمي، وهذه المسألة يمكن أن ينظمها القضاء، والهيئة ستلتزم بقرار القضاء في هذه النقطة». ومنذ يونيو (حزيران) 2016، بدأ التلفزيون المصري بث بعض برامجه ومسلسلاته القديمة على قناة جديدة أطلقت لهذا الغرض اسمها «ماسبيرو زمان». وحققت القناة نجاحاً كبيراً خاصة مع موجة انتقادات للأعمال المنتجة حديثاً، وكنوع من الحنين للماضي لدى عدد كبير من متابعيها، مما دفع البعض إلى المطالبة باستثمار هذا الأرشيف الجماهيري والعنى السيناريست والكاتب عمر طاهر تساعل عن «السبب الذي يمنع قناة ماسبيرو زمان» من تطبيق التطوير بنفسها بدلاً من الاتفاق مع شركة خاصة»، وقال لـ «الشرق الأوسط»: إن «هناك مشكلة في طريقة تفكير وتطوير الاستثمار، وما يحدث

إذن من أصحابه؟، مشددة على «رفضها الاتفاق كمواطنة وابنة مبدع». من جانبه قال الكنيسي إنه «من أنصار حقوق الملكية الفكرية وبالناديم لم يكن في العقود القديمة إشارة لحقوق النشر الرقمي، وهذه المسألة يمكن أن ينظمها القضاء، والهيئة ستلتزم بقرار القضاء في هذه النقطة». ومنذ يونيو (حزيران) 2016، بدأ التلفزيون المصري بث بعض برامجه ومسلسلاته القديمة على قناة جديدة أطلقت لهذا الغرض اسمها «ماسبيرو زمان». وحققت القناة نجاحاً كبيراً خاصة مع موجة انتقادات للأعمال المنتجة حديثاً، وكنوع من الحنين للماضي لدى عدد كبير من متابعيها، مما دفع البعض إلى المطالبة باستثمار هذا الأرشيف الجماهيري والعنى السيناريست والكاتب عمر طاهر تساعل عن «السبب الذي يمنع قناة ماسبيرو زمان» من تطبيق التطوير بنفسها بدلاً من الاتفاق مع شركة خاصة»، وقال لـ «الشرق الأوسط»: إن «هناك مشكلة في طريقة تفكير وتطوير الاستثمار، وما يحدث

إذن من أصحابه؟، مشددة على «رفضها الاتفاق كمواطنة وابنة مبدع». من جانبه قال الكنيسي إنه «من أنصار حقوق الملكية الفكرية وبالناديم لم يكن في العقود القديمة إشارة لحقوق النشر الرقمي، وهذه المسألة يمكن أن ينظمها القضاء، والهيئة ستلتزم بقرار القضاء في هذه النقطة». ومنذ يونيو (حزيران) 2016، بدأ التلفزيون المصري بث بعض برامجه ومسلسلاته القديمة على قناة جديدة أطلقت لهذا الغرض اسمها «ماسبيرو زمان». وحققت القناة نجاحاً كبيراً خاصة مع موجة انتقادات للأعمال المنتجة حديثاً، وكنوع من الحنين للماضي لدى عدد كبير من متابعيها، مما دفع البعض إلى المطالبة باستثمار هذا الأرشيف الجماهيري والعنى السيناريست والكاتب عمر طاهر تساعل عن «السبب الذي يمنع قناة ماسبيرو زمان» من تطبيق التطوير بنفسها بدلاً من الاتفاق مع شركة خاصة»، وقال لـ «الشرق الأوسط»: إن «هناك مشكلة في طريقة تفكير وتطوير الاستثمار، وما يحدث



«ماسبيرو زمان»

إذن من أصحابه؟، مشددة على «رفضها الاتفاق كمواطنة وابنة مبدع». من جانبه قال الكنيسي إنه «من أنصار حقوق الملكية الفكرية وبالناديم لم يكن في العقود القديمة إشارة لحقوق النشر الرقمي، وهذه المسألة يمكن أن ينظمها القضاء، والهيئة ستلتزم بقرار القضاء في هذه النقطة». ومنذ يونيو (حزيران) 2016، بدأ التلفزيون المصري بث بعض برامجه ومسلسلاته القديمة على قناة جديدة أطلقت لهذا الغرض اسمها «ماسبيرو زمان». وحققت القناة نجاحاً كبيراً خاصة مع موجة انتقادات للأعمال المنتجة حديثاً، وكنوع من الحنين للماضي لدى عدد كبير من متابعيها، مما دفع البعض إلى المطالبة باستثمار هذا الأرشيف الجماهيري والعنى السيناريست والكاتب عمر طاهر تساعل عن «السبب الذي يمنع قناة ماسبيرو زمان» من تطبيق التطوير بنفسها بدلاً من الاتفاق مع شركة خاصة»، وقال لـ «الشرق الأوسط»: إن «هناك مشكلة في طريقة تفكير وتطوير الاستثمار، وما يحدث

إذن من أصحابه؟، مشددة على «رفضها الاتفاق كمواطنة وابنة مبدع». من جانبه قال الكنيسي إنه «من أنصار حقوق الملكية الفكرية وبالناديم لم يكن في العقود القديمة إشارة لحقوق النشر الرقمي، وهذه المسألة يمكن أن ينظمها القضاء، والهيئة ستلتزم بقرار القضاء في هذه النقطة». ومنذ يونيو (حزيران) 2016، بدأ التلفزيون المصري بث بعض برامجه ومسلسلاته القديمة على قناة جديدة أطلقت لهذا الغرض اسمها «ماسبيرو زمان». وحققت القناة نجاحاً كبيراً خاصة مع موجة انتقادات للأعمال المنتجة حديثاً، وكنوع من الحنين للماضي لدى عدد كبير من متابعيها، مما دفع البعض إلى المطالبة باستثمار هذا الأرشيف الجماهيري والعنى السيناريست والكاتب عمر طاهر تساعل عن «السبب الذي يمنع قناة ماسبيرو زمان» من تطبيق التطوير بنفسها بدلاً من الاتفاق مع شركة خاصة»، وقال لـ «الشرق الأوسط»: إن «هناك مشكلة في طريقة تفكير وتطوير الاستثمار، وما يحدث

إذن من أصحابه؟، مشددة على «رفضها الاتفاق كمواطنة وابنة مبدع». من جانبه قال الكنيسي إنه «من أنصار حقوق الملكية الفكرية وبالناديم لم يكن في العقود القديمة إشارة لحقوق النشر الرقمي، وهذه المسألة يمكن أن ينظمها القضاء، والهيئة ستلتزم بقرار القضاء في هذه النقطة». ومنذ يونيو (حزيران) 2016، بدأ التلفزيون المصري بث بعض برامجه ومسلسلاته القديمة على قناة جديدة أطلقت لهذا الغرض اسمها «ماسبيرو زمان». وحققت القناة نجاحاً كبيراً خاصة مع موجة انتقادات للأعمال المنتجة حديثاً، وكنوع من الحنين للماضي لدى عدد كبير من متابعيها، مما دفع البعض إلى المطالبة باستثمار هذا الأرشيف الجماهيري والعنى السيناريست والكاتب عمر طاهر تساعل عن «السبب الذي يمنع قناة ماسبيرو زمان» من تطبيق التطوير بنفسها بدلاً من الاتفاق مع شركة خاصة»، وقال لـ «الشرق الأوسط»: إن «هناك مشكلة في طريقة تفكير وتطوير الاستثمار، وما يحدث

إذن من أصحابه؟، مشددة على «رفضها الاتفاق كمواطنة وابنة مبدع». من جانبه قال الكنيسي إنه «من أنصار حقوق الملكية الفكرية وبالناديم لم يكن في العقود القديمة إشارة لحقوق النشر الرقمي، وهذه المسألة يمكن أن ينظمها القضاء، والهيئة ستلتزم بقرار القضاء في هذه النقطة». ومنذ يونيو (حزيران) 2016، بدأ التلفزيون المصري بث بعض برامجه ومسلسلاته القديمة على قناة جديدة أطلقت لهذا الغرض اسمها «ماسبيرو زمان». وحققت القناة نجاحاً كبيراً خاصة مع موجة انتقادات للأعمال المنتجة حديثاً، وكنوع من الحنين للماضي لدى عدد كبير من متابعيها، مما دفع البعض إلى المطالبة باستثمار هذا الأرشيف الجماهيري والعنى السيناريست والكاتب عمر طاهر تساعل عن «السبب الذي يمنع قناة ماسبيرو زمان» من تطبيق التطوير بنفسها بدلاً من الاتفاق مع شركة خاصة»، وقال لـ «الشرق الأوسط»: إن «هناك مشكلة في طريقة تفكير وتطوير الاستثمار، وما يحدث

إذن من أصحابه؟، مشددة على «رفضها الاتفاق كمواطنة وابنة مبدع». من جانبه قال الكنيسي إنه «من أنصار حقوق الملكية الفكرية وبالناديم لم يكن في العقود القديمة إشارة لحقوق النشر الرقمي، وهذه المسألة يمكن أن ينظمها القضاء، والهيئة ستلتزم بقرار القضاء في هذه النقطة». ومنذ يونيو (حزيران) 2016، بدأ التلفزيون المصري بث بعض برامجه ومسلسلاته القديمة على قناة جديدة أطلقت لهذا الغرض اسمها «ماسبيرو زمان». وحققت القناة نجاحاً كبيراً خاصة مع موجة انتقادات للأعمال المنتجة حديثاً، وكنوع من الحنين للماضي لدى عدد كبير من متابعيها، مما دفع البعض إلى المطالبة باستثمار هذا الأرشيف الجماهيري والعنى السيناريست والكاتب عمر طاهر تساعل عن «السبب الذي يمنع قناة ماسبيرو زمان» من تطبيق التطوير بنفسها بدلاً من الاتفاق مع شركة خاصة»، وقال لـ «الشرق الأوسط»: إن «هناك مشكلة في طريقة تفكير وتطوير الاستثمار، وما يحدث

زامير... بستاني بالصادفة في كابل



زامير يعتني بالنباتات في حديقة مكتب الصحيفة بكابل (نيويورك تايمز)

ومع حلول فصل الربيع الثاني، بدأ نتاج عمل زامير في أوج ازدهاره بعد أن نمت أزهار «بوغافيليا» وشجيرات زهرة العسل والمانتيولا» في كل مكان، ناهيك عن الورود التي نشرت عبقتها في كل مكان. يقول زامير: «لا أشعر أنني أتقدم في السن. عندما أعمل فإنني أرى نتيجة وجمال عملي». بلغ زامير عامه الثامن والعشرين الآن، وما زال منتظماً في تدريبات المصارعة بفترة 70 كيلوغراماً، وفي أيام أخرى يعود مباشرة إلى بيته ليرعى حديقته الصغيرة الفقيرة، لكنها غنية بأشجار الفاكهة واللوز. تزوج زامير مؤخراً من عروس اختارتها أمه، حسب تقاليدهم، ذلك لأن الزوجة غالباً ما تمكّن في البيت برفقة والدة زوجها أكثر مما توجد إلى جوار زوجها. حرص والدم زامير أن يوصي ابنه برعاية والديه، ولذلك فهو يحرص في مناسبات مثل عيد الأم ويوم المرأة العالمي على أن يحضر إلى البيت ليس باقة ورود واحدة، بل اثنتين، واحدة لأمه والأخرى لزوجته.

آخر بالعاصمة كابل. كانت الحديقة أصغر حجماً (70 قدماً X 25 قدماً)، وكان من الصعب تدبير وجود بستاني للعمل بدوام كامل، ولذلك استطعنا إيجاد حديقة قريبة، بحيث يعمل زامير نصف دوام بها والنصف الآخر بحديقتنا. في هذه المرحلة بدأ زامير، حسب تعبيره، يحب فن البستنة، وهو ما فسره قائلاً: «لأنها كانت حرفة أبي، وهي السبيل لمواصلة ما اعتاد والدي فعله، وهذا ما يجعلني أشعر بالقرب منه». الحقيقة هي أن قطعة الأرض الطينية الموحلة كانت سبباً للخير لزامير، وللارض نفسها، بعد أن باتت لوحة فنية يستطيع أن يزينها بالصورة التي يراها. الحديقة ليست مبلغ هماً، فقد قدمنا إلى أفغانستان لتغطية أخبار الحرب الأهلية الطويلة، ولم الحظ ما يحدث حولي في المكتب، إلى أن نظرت ذات مرة العام الماضي من نافذة مكتبي بالطابق الثاني، لارى الأزهار الأرجوانية، وقد ارتفعت نحو 12 قدماً، لتصل إلى مستوى نظري، وإلى جوارها أزهار عباد الشمس ونباتات الكروم التي تسللت الجدران لتخفي فيج التحصينات التي لا مفر منها.

إذن من أصحابه؟، مشددة على «رفضها الاتفاق كمواطنة وابنة مبدع». من جانبه قال الكنيسي إنه «من أنصار حقوق الملكية الفكرية وبالناديم لم يكن في العقود القديمة إشارة لحقوق النشر الرقمي، وهذه المسألة يمكن أن ينظمها القضاء، والهيئة ستلتزم بقرار القضاء في هذه النقطة». ومنذ يونيو (حزيران) 2016، بدأ التلفزيون المصري بث بعض برامجه ومسلسلاته القديمة على قناة جديدة أطلقت لهذا الغرض اسمها «ماسبيرو زمان». وحققت القناة نجاحاً كبيراً خاصة مع موجة انتقادات للأعمال المنتجة حديثاً، وكنوع من الحنين للماضي لدى عدد كبير من متابعيها، مما دفع البعض إلى المطالبة باستثمار هذا الأرشيف الجماهيري والعنى السيناريست والكاتب عمر طاهر تساعل عن «السبب الذي يمنع قناة ماسبيرو زمان» من تطبيق التطوير بنفسها بدلاً من الاتفاق مع شركة خاصة»، وقال لـ «الشرق الأوسط»: إن «هناك مشكلة في طريقة تفكير وتطوير الاستثمار، وما يحدث

إذن من أصحابه؟، مشددة على «رفضها الاتفاق كمواطنة وابنة مبدع». من جانبه قال الكنيسي إنه «من أنصار حقوق الملكية الفكرية وبالناديم لم يكن في العقود القديمة إشارة لحقوق النشر الرقمي، وهذه المسألة يمكن أن ينظمها القضاء، والهيئة ستلتزم بقرار القضاء في هذه النقطة». ومنذ يونيو (حزيران) 2016، بدأ التلفزيون المصري بث بعض برامجه ومسلسلاته القديمة على قناة جديدة أطلقت لهذا الغرض اسمها «ماسبيرو زمان». وحققت القناة نجاحاً كبيراً خاصة مع موجة انتقادات للأعمال المنتجة حديثاً، وكنوع من الحنين للماضي لدى عدد كبير من متابعيها، مما دفع البعض إلى المطالبة باستثمار هذا الأرشيف الجماهيري والعنى السيناريست والكاتب عمر طاهر تساعل عن «السبب الذي يمنع قناة ماسبيرو زمان» من تطبيق التطوير بنفسها بدلاً من الاتفاق مع شركة خاصة»، وقال لـ «الشرق الأوسط»: إن «هناك مشكلة في طريقة تفكير وتطوير الاستثمار، وما يحدث

إذن من أصحابه؟، مشددة على «رفضها الاتفاق كمواطنة وابنة مبدع». من جانبه قال الكنيسي إنه «من أنصار حقوق الملكية الفكرية وبالناديم لم يكن في العقود القديمة إشارة لحقوق النشر الرقمي، وهذه المسألة يمكن أن ينظمها القضاء، والهيئة ستلتزم بقرار القضاء في هذه النقطة». ومنذ يونيو (حزيران) 2016، بدأ التلفزيون المصري بث بعض برامجه ومسلسلاته القديمة على قناة جديدة أطلقت لهذا الغرض اسمها «ماسبيرو زمان». وحققت القناة نجاحاً كبيراً خاصة مع موجة انتقادات للأعمال المنتجة حديثاً، وكنوع من الحنين للماضي لدى عدد كبير من متابعيها، مما دفع البعض إلى المطالبة باستثمار هذا الأرشيف الجماهيري والعنى السيناريست والكاتب عمر طاهر تساعل عن «السبب الذي يمنع قناة ماسبيرو زمان» من تطبيق التطوير بنفسها بدلاً من الاتفاق مع شركة خاصة»، وقال لـ «الشرق الأوسط»: إن «هناك مشكلة في طريقة تفكير وتطوير الاستثمار، وما يحدث

إذن من أصحابه؟، مشددة على «رفضها الاتفاق كمواطنة وابنة مبدع». من جانبه قال الكنيسي إنه «من أنصار حقوق الملكية الفكرية وبالناديم لم يكن في العقود القديمة إشارة لحقوق النشر الرقمي، وهذه المسألة يمكن أن ينظمها القضاء، والهيئة ستلتزم بقرار القضاء في هذه النقطة». ومنذ يونيو (حزيران) 2016، بدأ التلفزيون المصري بث بعض برامجه ومسلسلاته القديمة على قناة جديدة أطلقت لهذا الغرض اسمها «ماسبيرو زمان». وحققت القناة نجاحاً كبيراً خاصة مع موجة انتقادات للأعمال المنتجة حديثاً، وكنوع من الحنين للماضي لدى عدد كبير من متابعيها، مما دفع البعض إلى المطالبة باستثمار هذا الأرشيف الجماهيري والعنى السيناريست والكاتب عمر طاهر تساعل عن «السبب الذي يمنع قناة ماسبيرو زمان» من تطبيق التطوير بنفسها بدلاً من الاتفاق مع شركة خاصة»، وقال لـ «الشرق الأوسط»: إن «هناك مشكلة في طريقة تفكير وتطوير الاستثمار، وما يحدث

إذن من أصحابه؟، مشددة على «رفضها الاتفاق كمواطنة وابنة مبدع». من جانبه قال الكنيسي إنه «من أنصار حقوق الملكية الفكرية وبالناديم لم يكن في العقود القديمة إشارة لحقوق النشر الرقمي، وهذه المسألة يمكن أن ينظمها القضاء، والهيئة ستلتزم بقرار القضاء في هذه النقطة». ومنذ يونيو (حزيران) 2016، بدأ التلفزيون المصري بث بعض برامجه ومسلسلاته القديمة على قناة جديدة أطلقت لهذا الغرض اسمها «ماسبيرو زمان». وحققت القناة نجاحاً كبيراً خاصة مع موجة انتقادات للأعمال المنتجة حديثاً، وكنوع من الحنين للماضي لدى عدد كبير من متابعيها، مما دفع البعض إلى المطالبة باستثمار هذا الأرشيف الجماهيري والعنى السيناريست والكاتب عمر طاهر تساعل عن «السبب الذي يمنع قناة ماسبيرو زمان» من تطبيق التطوير بنفسها بدلاً من الاتفاق مع شركة خاصة»، وقال لـ «الشرق الأوسط»: إن «هناك مشكلة في طريقة تفكير وتطوير الاستثمار، وما يحدث



إنهام كجيه

السجناء ينتخبون

يتوجه الفرنسيون، اليوم، للإدلاء بأصواتهم في انتخابات البرلمان الأوروبي. إن هناك 47 مليوناً يحق لهم التصويت. لكن التوقعات تشير إلى أن عدد الذين سيصوتون هذا الحق، ويصلون من بيوتهم للتوجه إلى مراكز الاقتراع، لن يزيد على 22 مليوناً. هذه هي العناوين العامة. أما في الهوامش فهناك ما يستحق الالتفات. إنها المرة الأولى التي تقبل فرنسا فيها تصويت فئة من ذوي الاحتياجات الخاصة، هم المصابون بإعاقة ذهنية. كما جرى السماح للسجناء بالمشاركة في الانتخابات.

في سجن «فلوري ميروجيس»، القريب من باريس، مارس السجناء حقهم في اختيار ممثلهم في البرلمان الأوروبي. وهذا السجن هو أكبر مركز للاحتجاز في أوروبا. يقم في زنازينه 4 آلاف شخص، منهم من يقضي أحكاماً خفيفة، ومنهم من يقبع في قسم معزول مخصص للخطرين، أو لمن يتهدد الخطر حياته، خشية الانتقام. وبين هؤلاء ضباط شرطة سابقون مدانون بتهمة الفساد، أو قضاة، أو محامون، أو محكومون بتهمة اغتصاب أطفال وقتلهم. ونظراً لصعوبة تأمين سير الانتخابات، فقد تقرر إجراؤها قبل ثلاثة أيام من الموعد المقرر لعموم الناخبين.

وتشير أرقام الداخلية الفرنسية إلى وجود أكثر من 5 آلاف محتجز يحق لهم التصويت. وكان ألف سجين منهم قد كتبوا رسالة إلى وزيرة العدل، يطالبون فيها بالسماح لهم بممارسة «واجبهم الوطني». إن العقوبة، في الغالب، لا تعني الحرمان من الحقوق المدنية. والقضبان تحجز الأجساد، ولا تمنع حرية الرأي. حتى القاتل يستطيع أن يقول كلمته. وهو إذا كان محكوماً بالموثوق، فإن أوروبا، وما يصدر عن برلمانها من قوانين، تخص أهله ومستقبل أولاده. وجاء في تصريح لأحداهم أن «السجين ليس ميتاً، والحياة ليست للطلاق فحسب». نعم هو مجرم، لكن لأخذه حقوقه محفوظة، وشهادته مسموعة، وليس مثل مرتبي الطيور «المطيرجية» الذين يمنح القضاة عندما عن قبول شهاداتهم في المحاكم.

توجه 472 سجيناً إلى موقع التصويت، وكتبوا أسماء القوائم التي يمنحونها أصواتهم في مظهر صغير. وضعوا المظروف في مظهر أكبر. وجمع مدير السجن كل المظروف وختمها، بحضور شهود ومراقبين، وأرسلها إلى مفوضية الانتخابات. لم يكن المكان مهيباً لإقامة مقصورات معزولة بالسجناء لحفظ سرية التصويت. لذلك تمت العملية في فسحة بين خزانين من خزائن حفظ النياب. ولا حظ صحافي كان حاضراً في المكان أن آراء السجناء تباينت ما بين محيط من الاشتراكيين أو من سياسة الرئيس ماكرون وبين مؤيد للمتطرفين. كانت هناك صيحات تسمع من وراء الجدران: «انتخبوا لوبين»!

في أواخر 1991، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً ينص على عدد من المبادئ لحماية الأشخاص المصابين بمرض عقلي. وصدر إعلان يتضمن حقوق المعاقين، ومنها الحقوق المدنية، حتى لو كانوا تحت الوصاية. يستطيع المقعدون والمطوبون الإدلاء بأصواتهم في الانتخابات. واليوم، تشهد مراكز الاقتراع في فرنسا، للمرة الأولى، مشاركة أشخاص يعانون من تخلف ذهني والساذجة لا تعني حرمان صاحبها من أن يكون له رأي في أمور القارة التي يعيش على أرضها. وعدد هذه الفئة من المواطنين يزيد على مئات الآلاف. وكان المعتل عقلياً يحتاج، في السابق، لقرار من قاض يجيز له التصويت. لكن الحق بات مطلقاً من دون محاكم ولا قضاة، مع تسهيلات خاصة للتسجيل في اللوائح الانتخابية، وتغاضٍ عن المهلة المقررة للتسجيل.

أكتب وأنا أحاول أن أقنع نفسي من أي محاولة للمقارنة بين ما عندنا وما عند الأوروبيين. الطبع غلاب. ففي بلادهم، يسمحن للمتخلفين عقلياً بالانتخاب. وفي بلاد تعرفونها، ينتخبونهم في البرلمان.

يجمع فنانين من 5 دول في عامه الثالث

سحر الخط العربي وجمالياته في ملتقى فني بالقاهرة



الفنانة الإيطالية أنتونيلا أمام لوحتها عن فضل شهر رمضان المعظم



الفنان محمد رمضان أمام لوحته التي يمزج فيها أصالة الخط العربي بتقنية الأبعاد الثلاثة الهندسية

كلاسيكية ما يعكس في تقابلها سحر الخط العربي وقدرته على مواكبة التكنولوجيا. تضمن المعرض أيضاً عروضاً من مستلزمات فن الخط العربي من ورق مقهر، وأقلام البوص والأحبار، إلى جانب مشغولات يدوية تراثية من مختلف أنحاء مصر تعبر عن التنوع في الفنون الفلكلورية ما بين شمالها وجنوبها وشرقها وغربها. وأقيمت على هامشه ورشة لتعليم فنون الخط العربي بقيادة فومسيير المعرض الفنان رضا الأنور، ويستمر المعرض حتى 27 رمضان الحالي.

مجدساً فانوس رمضان باشكاله المتنوعة. يقدم المعرض لزواره رحلة بين جماليات الخط العربي وفنونه، التي تعلي من الروحانيات في شهر رمضان الكريم. يبهز المعرض المتلقي برشاقة أقلام الفنانين في التعامل مع الحرف العربي ومرونته في احتواء المساحات اللونية عبر الانفصال والاتصال، وولاء مساحات الفراغ، وتكوين الكتلة في اللوحة والتنوع بين الديناميكية والسكون. وقد طوع الفنانون الخط العربي في تصاميم عصرية وأخرى

لوحة خط ديواني تركي، مراهنه فيها على البساطة وأناقة الخط الديواني وأنسيابيته. وما بين أشكال الحروف الزخرفية والهندسية، يمزج الفنان محمد رمضان في لوحة بين الخط الكوفي والخط الثلث الأكاديمي، مع استخدام تقنية البعد الثلاثي الأبعاد، ما أضفى على اللوحة طابعاً حديثاً يجمع ما بين الأصالة والمعاصرة. وبعيداً عن الخط العربي، قدم الفنان خالد عبد الغفور لوحة مستوحاة من ألوان قماش الخيامية المبهجة، التي تمزج بين الألوان النارية والترابية والباردة

الديواني مع الرسم، واللوحة تعبر عن الأصالة العربية، حيث توسطها الحصان العربي الأصيل رمز القوة والغروسة. بينما شارك الفنان رضا الأنور من مصر وهو قومسيير المعرض بلوحة «إننا أنزلناه في ليلة القدر»، التي خطها بالكوفي الفاطمي، فيما شاركت الفنانة ماريما من الهند بلوحة تمزج «فن الأيرو» (الرسم على الماء) مع الخط العربي «الشكر لله». أما الفنانة داليا طاهر من مصر، فقد شاركت بلوحة «سبحان الله وبحمده» بالخط الكوفي الهندسي، وقدمت الفنانة كازومي باندا من اليابان

ما بين لوحات الخط العربي والحروفيات والفن التشكيلي بمختلف مدارسه، والتصوير الفوتوغرافي. تتصدر المعرض لوحة بالوان «الأكريليك» على الورق «المقهر»: «أما نعمة ربك فحدث». وتشارك الفنانة الإيطالية أنتونيلا لوني، بلوحة خط عربي تتوسطها الآية القرآنية «شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن»، تمزج فيها الخط العربي بسحره. ويقام المعرض احتفالاً بشهر رمضان المعظم، ويسلط الضوء على جماليات الصورة الشكلية للخط العربي. تتنوع مقتنيات المعرض التي تجسدت عبر أكثر من 40 لوحة،

القاهرة، داليا عاصم

يقدم غاليري «المسات» بالقاهرة معرضاً جمعياً بعنوان «ملتقى المسات الدولي للخط العربي وفنون الزخرفة»، الذي ينظمه للعام الثالث على التوالي بمشاركة فنانين من 5 دول، هي مصر والهند والعراق واليابان وإيطاليا، جمعهم عشق الحرف العربي وسحره. ويقام المعرض احتفالاً بشهر رمضان المعظم، ويسلط الضوء على جماليات الصورة الشكلية للخط العربي. تتنوع مقتنيات المعرض التي تجسدت عبر أكثر من 40 لوحة،

الموضة والفنون تكشف الحنين إلى زمن التسعينيات الجميل



لقطة من مسلسل «الشعب ضد أو جاي سيمبسون: قصة جريمة أميركية»

150 شخصاً بها. وبعد مرور عقد من الزمان يشارك مليون ونصف المليون شخص في المسيرة. وفي منجر المتحرف، يمكن للزوار أداء لعبة «باك مان» (PAC MAN) الإلكترونية وغيرها من ألعاب الفيديو «الاركيد». ويقول غراف إيدلمان إن أغلب الرجال 45 و 25 عاماً، وخلال الأشهر الستة الأولى من افتتاحه، جذب المعرض 80 ألف زائر.

الموضة: كانت أحذية «الشانكي» من ماركة «دوكيز» أو «بافل» جزءاً من خزينة ملابس أي شخص أنيق خلال التسعينيات، ولبطء راجت هذه الصيحة مجدداً، خصوصاً في المدن الكبرى. كما راجت مجدداً شعبية القمصان القصيرة (تي شيرتات) المادية والروتين اليومي، هذا هو العنصر الجذاب في الأمر. في أحد مقاطع الفيديو المعروضة في المعرض، يتحدث مُشرِد سابق عما كانت عليه برلين في التسعينيات، فيقول «إننا عاشنا الأحداث الأروع، التي لم يكن ليحدث أفضل منها أبداً». وتذكر المغنية إنجا هومب كيف شاركت في أول مسيرة حب في برلين عام 1989، حين شارك

المسلل المكون من عشرة أجزاء «الشعب ضد أو جاي سيمبسون: قصة جريمة أميركية» (The People v OJ Simpson: American Crime Story) الذي يؤدي فيه الممثل كوبا جوردن جونيور الدور الرئيسي والنجم جون ترافولتا في التسعينيات، فيقول «إننا عاشنا الأحداث الأروع، التي لم يكن ليحدث أفضل منها أبداً». وتذكر المغنية إنجا هومب كيف شاركت في أول مسيرة حب في برلين عام 1989، حين شارك

التغطية الإعلامية الحية التي أتاحت لنحو 95 مليون شخص متابعة مطاردة السيارات التي دارت بين الشرطة وسيمبسون، إثر العثور على زوجته السابقة وعشيقتها مقتولتين بوحشية في لوس أنجلوس. ورغم الأدلة الدامغة التي تدن سيمبسون وقتها، إلا أن هيئة المحلفين برأته لأسباب مختلفة. والآن، عادت هذه القضية الدرامية للظهور مجدداً بفضل

بسلحف «النينجا» أو شخصيات مسلسل «بيغيس» و«باتهيد» الكرتوني، بجانب سماع أغاني فرقة «نيرفانا» على محطات الإذاعة والعباب «تايتنبدو» القيمة في حجرات النوم. كما أن فيلم التزلج الدرامي «منتصف التسعينيات» (Mid90s) أعاد المشاهدين مباشرة إلى هذه الحقبة الزمنية، حينما كان التزلج باللوح وموسيقى «الهيپ هوب»، هما ثقافة الشباب السائدة. حادثة أخرى معروفة من فترة التسعينيات خلدها فيلم وثائقي ساخر عام 2018 بعنوان «أنا، تونيا» (I, Tonya). يدور الفيلم حول لاعبة التزلج على الجليد تونيا هاردينغ، التي تعرضت منافستها نانسي كيريجان لحادث اعتداء قبل فترة قصيرة من دورة الألعاب الأولمبية الشتوية لعام 1994. وحتى الآن لا تزال مسألة ذرية هاردينغ بأن زوجها السابق هو منغذ الاعتداء آنذاك محل خلاف.

برلين، «الشرق الأوسط»
 مهما بلغت من العمر، حتماً سوف تلاحظ أن الموضة تتحرك في إطار في دوائر في نهاية المطاف، إن معرفة هذه الموضة شئي، ومعيشتها شئي آخر.
 وأوضح وكالة الأنباء الألمانية، في تحقيق لها عن هذه الظاهرة التي تجتاح المجتمعات الغربية، أنه من المستحيل أن تتجاهل إعادة إحياء أجواء التسعينيات، سواء في السينما، أو على منصات عرض الأزياء، أو في التلفزيون أو الإذاعة.
 يقول تريستان هوركس، الباحث الألماني في دراسات المستقبل، «إننا نعيش في زمن العودة إلى الماضي المثالي، حيث العالم المثالي يكمن في الماضي، لأننا نعتقد حالياً إلى رؤية مستدامة للمستقبل. لم نتفاجأ هوركس إطلاقاً بموجة الحنين إلى التسعينيات. ويوضح قائلاً: «إنما ما تميز هذه الصيحات القديمة بين الحين والآخر. وهو ما حدث على نحو الدقة مع التسعينيات». وما هي بعض الأمثلة على عودة التسعينيات: في السينما: القمصان القصيرة (تيشيرتات) المزينة

سودوكو

		5		4	1
4			6		7
			1		5
		9			
8	9				6
2			5	8	
3		7		9	
4	9	3			5
1			2		

الحل السابق

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

7	2	3	4	8	6	1	5	9
1	6	5	9	7	2	4	8	3
4	9	8	1	3	5	6	7	2
5	1	2	3	9	8	7	4	6
8	3	7	5	6	4	9	2	1
6	4	9	7	2	1	8	3	5
9	7	4	6	5	3	2	1	8
2	5	6	8	1	7	3	9	4
3	8	1	2	4	9	5	6	7

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

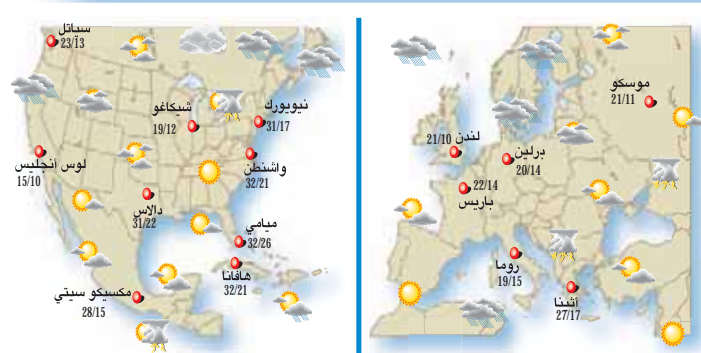
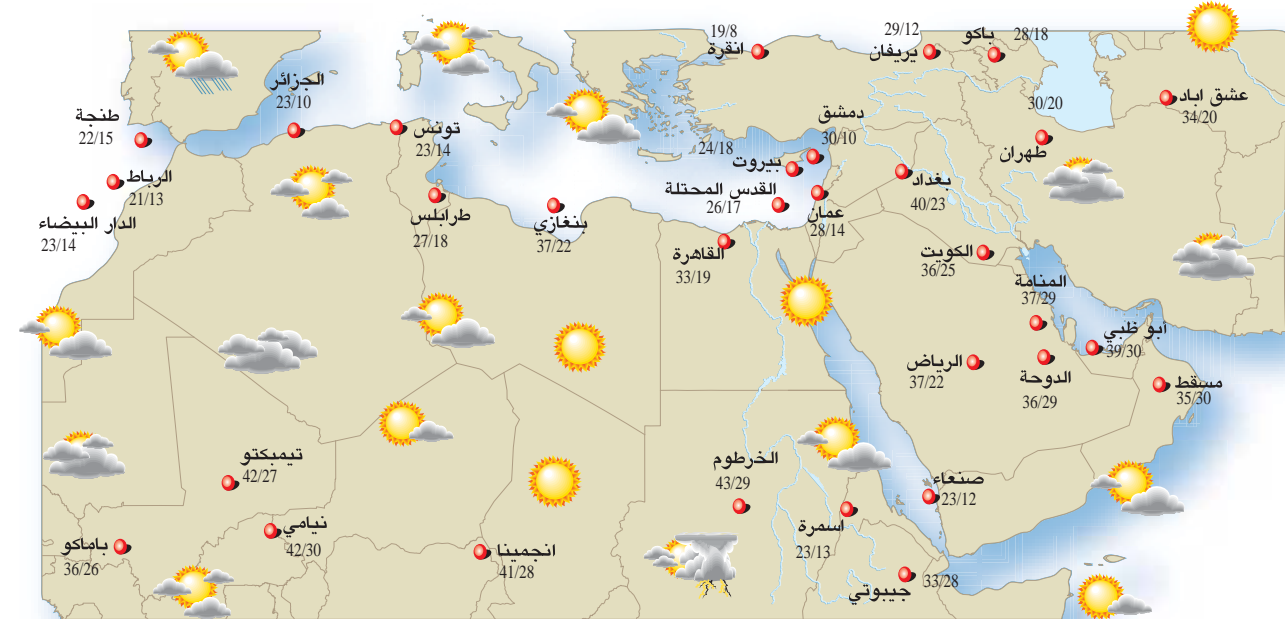
يسود الطقس الجاف والمشمس على أجزاء كبيرة من المنطقة مع استمرار المرتفع الجوي السائد. وتظهر السحب والغيوم المتفرقة في الصباح على غرب اليمن وحتى جنوب غربي السعودية مع توقعات بهبوب العواصف الرعدية في فترات ما بعد الظهيرة.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يسود الطقس الجاف على أجزاء كبيرة من المنطقة مع استمرار المرتفع الجوي السائد. مع ظهور واضح لأشعة الشمس وارتفاع درجات الحرارة في فترات ما بعد الظهيرة. وتوقعات بهطول الأمطار الغزيرة وهبوب العواصف الرعدية على أجزاء من شمال العراق من نظام العواصف السائد في شمال البلاد.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

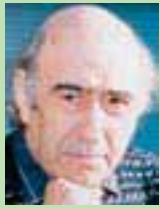
تتحرك الجبهة الباردة من المرتفع الجوي السائد في البحر الأبيض المتوسط إلى شمال غربي ليبيا، وفي اتجاه الجنوب الغربي إلى شمال الجزائر وحتى شمال المغرب. ويؤدي ذلك إلى هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة على شمال تونس.



أوروبا
 تتحرك الجبهة الباردة عبر أجواء المملكة المتحدة وتؤدي إلى هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة. وتتساقط المزيد من الأمطار الغزيرة إثر المنخفض الجوي في جنوب الدول الإسكندنافية مع تساقط الثلوج على المرتفعات العالية. ويؤدي المنخفض الجوي الآخر إلى هطول الأمطار الغزيرة وهبوب العواصف الرعدية في إيطاليا ثم في النمسا.

أميركا الشمالية
 تمتد الجبهة الباردة من نيو إنجلاند في اتجاه الغرب عبر السهول الوسطى. ويؤدي ذلك إلى هطول الأمطار الغزيرة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة. مع توقعات بهطول المزيد من الأمطار الغزيرة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة على أغلب أجزاء الولايات الغربية مع انهماك الثلوج على الجبال المجاورة.

أسرة المفقود لـ النترقا الأوسط: بحثنا عنه 5 طائرات وسونار ولم نجد أي دليل على سقوط الطائرة اختفاء مواطن سعودي في رحلة تدريبية على الطيران بالفلبين



خالد القسطيني

أيام يهود بغداد

كانت الطائفة الموسوية تشكل شريحة كبيرة في بغداد، حتى قيل إنهم كانوا في العصور الوسطى يشكلون الأكثرية من سكان المدينة. وكانت لهم امتداداتهم في سائر المدن والقرى العراقية. وقد تركوا وراءهم تراثاً كبيراً ما زال العراقيون يرددون الكثير منه.

كان من المعتاد ليهود بغداد أن يذهبوا لزيارة رئيس الطائفة في رأس السنة العبرية الجديدة. يهنتونه بها ثم يسألونه عما يتوقعه من السنة الجديدة. وبالطبع يفترض في رئيس الحاخامين أن يعرف كل شيء. فكان يجيبهم قائلاً: «أه! هالسنة راح تكون سنة». إذا انتهت بخير عميم قال لهم: «الم أقل لكم هالسنة راح تكون سنة؟» وإذا انتهت السنة بشر مستطير أجابهم بالجملة نفسها، ولكن بنبرة أخرى: «الم أحذرکم؟ الم أقل لكم هالسنة راح تكون سنة؟» هذا التعامل بالكلمات تعلموه من دراساتهم التلمودية.

يمثل ذلك أجاب رئيس الطائفة ساسون خضوري، على رئيس الحكومة عبد الكريم قاسم، عن رايه في العهد الجديد: كيف تقاربه بالعهد البائد؟ فأجاب قائلاً: «أوه سيادة الزعيم: ماكو مقارنة: هالعهد وين وذاك العهد وين؟»

والآن هات بمفسر التوراة، ليس لك حقيقة ما كان يقصده الحاخام خضوري بهذه التورية. «هالعهد وين وذاك العهد وين؟»

بيد أن محنة اليهود الحقيقية كانت تواجههم في أوقات المخاضات والانفصالات، لا سيما عندما تتعلق بالمسألة الفلسطينية. إن لم يشاركو فيها اتهمهم بالخيانة والصهيونية، وإن شاركوا فيها اتهمهم بالنفاق والمخادعة. وهكذا فعندما شكل اليساريون منهم «عصبة مكافحة الصهيونية»، قبضوا عليهم وأحالوهم للمحاكمة بدعوى أن ما يقصدونه منها هو «عصبة فجاج الصهيونية»، أي نضال الصهيونية... ولكنهم كانوا خيرة في التعامل بالكلمات، فقالوا للمحكمة، يعني حملة مكافحة البعوض تعني فجاج البعوض ونضالهم؟

وجد اليهود أنفسهم في مثل هذا المازق عام 1948 بعد ما سمي بـ«الوثبة المباركة»، وهي انتفاضة الشعب العراقي ضد معاهدة الصداقة العراقية البريطانية، التي وقعها رئيس الحكومة العراقية صالح جبر في بورتسموث. أدت الوثبة إلى إسقاط الحكومة وإلغاء المعاهدة بعد سقوط عدد كبير من القتل على جسر المأمون. تالفت حكومة جديدة سمحت بالظواهر فخرجوا في مواكب كانت الكوكبة الأولى تنشد:

شبان راحت عاجس منهمو الذي يحميها؟ وترد عليها الكوكبة الثانية:

ما صارت بكل الدول صالح جبر سواها! لم يكن بإمكان اليهود أن يتجاهلوا الوضع، فخرجوا في كوكبة أخرى، ولكنهم لم يشاءوا أن يزوجوا بأنفسهم في مشكلة حزبية، فغيروا الشرط الثاني وقالوا:

هذي الوزارة الحاضرة هي التي تصفيها! هذا كفر ضد على اليهود في بغداد، وفي كل مكان، تحاشي زج أنفسهم في معاركات السياسات المتضاربة.

وذكر التقرير أن الطائرة التي تسفلها شركة أورينت للطيران شوهدت آخر مرة على بُعد 16 ميلاً بحرياً جنوب مدينة سان خوسيه. وبدأت ثلاث فرق من القوات الجوية الفلبينية والبحرية الفلبينية عمليات البحث والإنقاذ، لكنها لم تسفر عن أي معلومات حول الطائرة أو الطيارين. وأصدرت هيئة السفارة السعودية في الفلبين أمس بياناً حول فقدان المواطن عبد الله الشريف. وأكدت السفارة أن الطائرة السعودية ستتابع عمليات البحث وأنها ستبذل ما بوسعها حتى الوصول إليه.

وليس ميثاً. وأضاف: «اتصل أحد أصدقاء عبد الله بهاتفه من السعودية بعد 4 أيام من تغيبه، وتحدث مع سيدة فلبينية كان معها الهاتف لحظتها، وعاودنا الاتصال باليوم العاشر وأجاب رجل من إحدى الجنسيات العربية ولم نستطع الوصول إلى أي معلومة منه علماً بأن جميع المحادثات تم تسجيلها». وكانت هيئة الطيران المدني الفلبينية أعلنت أن طائرة تدريب ذات محركين أقلعت عند الثامنة والنصف من صباح يوم الجمعة من مطار سان خوسيه في مدينة سان خوسيه في أوكسيدنتال ميندورو، واختفت منذ ذلك الوقت.



الطيار المفقود (الشرق الأوسط)

وشخصية للمدرب، وكشف الشريف أن هاتف عبد الله لا يزال يعمل وهو ما يؤكد شكوكهم أن عبد الله ربما يكون موجوداً في جزيرة أخرى

كان على متنها طيار فلبيني وهو المدرب، رفقته ابن شقيقي عبد الله الذي ما زال تحت التدريب، في منطقة أوكسيدنتال ميندورو الفلبينية. اتجهنا إلى المدينة التي يقع فيها المعهد وهي بعيدة عن العاصمة مانيلا، واستعنا بطاب من المعهد وخرجنا بخمس طائرات وسونار للبحث عنه بالتناوب، واستطعنا الوصول إلى الذين عثروا على حقيبته الطيار المدرب الذي كان برفقة عبد الله وسلموها إلى الشرطة. وجدت أغراضه كاملة دون المساس بها وكان بداخلها هاتف متنقل وشاحن لاسلكي وبطاقات بنكية

الدفاع الفلبينية بأن السلطات الفلبينية لا تزال عاجزة عن إيجاد الطائرة أو أي جزء منها أو تقديم أي معلومة عنها حتى اللحظة. وقال الدكتور عبد الله الشريف لـ«الشرق الأوسط»: «خرج عبد الله في رحلة تدريبية الجمعة ما قبل الماضية وفقد الاتصال بين الطائرة والبرج بعد 25 دقيقة تماماً (من إقلاعها)». وأضاف: «بدأ شقيقه محمد الذي يدرس معه بالبحث عنه بواسطة طائرة من المعهد نفسه لمدة 4 أيام على أمل إيجاده قرب المعهد، واتجهنا أنا وشقيقيم الثالث عبد المجيد وابن أختي للفلبين للامتنان عليه». وأضاف الشريف: «الطائرة

جدة، عائشة جعفري تبحث سلطات الفلبين عن مواطن سعودي متدرب باحد معاهد الطيران بعدما فقد أثناء رحلة تدريبية برفقة طيار فلبيني منذ 11 يوماً في منطقة أوكسيدنتال ميندورو الفلبينية. وأكد الدكتور عبد الله الشريف، عم الكابتن السعودي عبد الله الشريف المتدرب في معهد طيران بالفلبين، أن ابن شقيقه أكل 11 يوماً على فقدان الاتصال به، وذلك بعد أن خرج برحلة تدريبية برفقة طيار فلبيني على إحدى طائرات معهد مدينة سان خوسيه. وأفاد تقرير نشرته وزارة

«السواحليون» عرب هاجروا إلى شرق أفريقيا منذ قرون وطوروا لغتهم وتراثهم



عرب الساحل أو السواحليون يتوزعون على سواحل تنزانيا وكينيا (غيتي)

يجيبوا كغزاة فقط «بل إنهم خالطونا في دماننا وعاشوا بيننا وأنشروا في سلوكنا وعاداتنا». وفي المقابل عاش البرتغاليون باستمرار داخل حي خاص بهم، بل في معظم الأحوال داخل «قلعة المسيح» التي تم إنشاؤها في عام 1590، وكان هدفهم محصروا في المدينة على التجارة والملاحة في المحيط الهندي.

أسس المدينة التجار والبحارة العرب في أواخر القرن التاسع الميلادي، ثم زارها الرحالة المعروف ابن بطوطة في عام 1330، كما زارها أيضا المستكشف البرتغالي فاسكو دي غاما في عام 1498. وفي عام 1840 - وبعد أن انتقلت المدينة من أيدي البرتغاليين إلى العرب وبالعكس عدة مرات - خضعت المدينة إلى سيطرة سلطان زنجبار العماني الأصل ثم سيطر عليها البريطانيون في عام 1895. ثم أصبحت عاصمة المحمية البريطانية لشرق أفريقيا في عام 1907.

ومنذ بداية القرن العاشر الميلادي أسس العرب العمانيون بجانب مومباسا عدداً من المدن والموانئ الصغيرة على المحيط الهندي بحيث أصبحتوا يسيطرون على حركة التجارة وتنام مع المسيحيين وأصحاب المعتقدات الأفريقية الأخرى.

ورغم فترات الحكم البرتغالية الطويلة، ثم الاستعمار البريطاني في القرن العشرين فإن الأثر الأوروبي على حياة البشر وعمرانهم وحتى لغتهم لا يضيء بأي حال من الأحوال الأثر العربي. ويعزو مؤرخو المدينة السبب في غياب الأثر البرتغالي رغم طول فترة حكمهم التي لم تقل كثيراً عن حكم العرب، بالقول إن العرب لم دون منازعة كبيرة.

نحو 700 ألف نسمة غالبيتهم من الأفارقة الأصليين بالإضافة إلى مجموعة كبيرة من المهجنين بين الدم الأفريقي والعربي كما تعيش في المدينة أيضاً جالية عربية (عمانية الأصل)، وأخرى آسيوية (هندية وباكستانية) حضرت للاستقرار والعمل في مومباسا منذ مطلع القرن العشرين عندما أزال البريطانيون إنشاء خط للسكك الحديدية يمتد من المحيط الهندي عبر كينيا حتى يصل شمال شرقي تنزانيا وجمهورية أوغندا؛ حيث ينتهي عند بحيرة فيكتوريا الشهيرة، منبع نهر النيل. فقد كانت الفكرة ربط المحيط الهندي بالنيل الذي يرتبط بدوره بالبحر الأبيض المتوسط. وبالطبع ينتشر الإسلام يتكون سكان مومباسا من

ليحتوا من الغزاة العمانيين. لكن الأمر انتهى بهم إلى الموت جوعاً وعطشاً. ميناء مومباسا هو أكبر وأهم ميناء على الساحل الشرقي للقارة الأفريقية، ويقع في كينيا على المحيط الهندي تحت خط الاستواء قليلاً ويعتبر من أقدم الموانئ الأفريقية، وقطعا أقدمها على الساحل الشرقي، ما يجعل مومباسا ذات اهتمام عربي هي حقيقة أن العرب والعمانيين تحديداً، هم الذين أسسوها منذ القرن العاشر الميلادي وظلوا حتى القرن الماضي يسيطرون عليها بالتناوب مع البرتغاليين ثم البريطانيين، في صراع للسيطرة على حركة الملاحة البحرية والتجارة في المحيط الهندي.

تعدش من الأرواح الخرافية والغيبيات. يتحدث العرب السواحليون اللغة العربية بالإضافة إلى اللغة «السواحلية» التي انتشرت داخل القارة وأصبحت الآن إحدى أكبر وأهم اللغات الأفريقية. ومن اسم اللغة نفسها يتبين أن التأثير العربي فيها هائل، ففي الواقع خليط بين اللغة العربية واللغات المحلية، خصوصاً «البانتو». وتبدو الملامح العربية الإسلامية واضحة في مدينة كبرى مثل ميناء مومباسا في كينيا، حيث ترى الزي الغماني الخليج للمرأة واضحة في شوارع المدينة، فضلاً عن المعمار الإسلامي، خصوصاً في المدينة القديمة، حيث يقع حصن عتيق يدعى «قلعة المسيح» التي كان البرتغاليون قد بنوها على شكل الصليب في نهاية القرن السادس عشر لحماية أنفسهم ضد الهجمات العمانية من البحر. غير أن القلعة سقطت في أيدي العمانيين ثم البرتغاليين إنهم في المقام الأول صيادون ومزارعون ويعرون المشية، لكن عدداً منهم تحول للعيش في المدن وامتد منها أخرى. وأحياناً عندما يغادر الشباب قراهم لإيجاد وظائف في المدن، يفتصلون عن النظام الاجتماعي والاقتصادي للأسرة ويصبحون عرضة لتعاطي المخدرات، خاصة في المدن الحضرية. ويميل العرب السواحليون إلى الزواج من عرب سواحليين مثلهم أو صوماليين، لأنهم يحرصون على الاحتفاظ بتراثهم الإسلامي ورغبتهم في أن يظلوا جماعة مغلقة. وتنتشر في مناطق سكنهم مراكز التعليم الإسلامي التي تجذب طلاباً من جميع أنحاء أفريقيا وخارجها، إذ تقوم هذه المدارس بتدريب التشربيين والأئمة الذين ينتقلون بعد ذلك إلى أجزاء أخرى من القارة. لكن بالإضافة إلى معتقداتهم

مواقف الصلاة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:14	05:39	12:18	03:33	06:57	08:27
المدينة المنورة	04:05	05:33	12:19	03:42	07:03	08:33
القدس	04:01	05:37	12:38	04:18	07:37	09:08
الرياض	03:36	05:05	11:51	03:14	06:36	08:06
القاهرة	03:14	04:56	11:53	03:29	06:49	08:19
الخرطوم	04:53	06:18	12:47	04:08	07:16	08:33
الرباط	04:39	06:19	01:25	05:10	08:30	10:04
تونس	03:18	05:04	12:17	04:08	07:29	09:09
الكويت	03:15	04:50	11:46	03:20	06:40	08:10
أبوظبي	04:06	05:35	12:20	03:43	07:05	08:35
المنامة	03:16	04:46	11:35	03:02	06:23	07:53
الدوحة	03:15	04:44	11:31	02:56	06:18	07:48
مسقط	03:52	05:19	12:03	03:24	06:46	08:16
بيروت	03:50	05:30	12:35	04:20	07:40	09:14
صنعاء	04:11	05:32	12:01	03:21	06:29	07:59
عمان	02:54	04:33	11:34	03:14	06:34	08:04
بغداد	03:17	04:56	12:00	03:44	07:04	08:36
اسطنبول	03:38	05:37	01:02	05:00	08:26	10:17
نيقوسيا	03:53	05:35	12:44	04:31	07:52	09:28
أثينا	04:17	06:07	01:23	05:16	08:38	10:21
لندن	02:29	04:54	12:58	05:16	09:02	11:13
باريس	03:24	05:56	01:48	06:01	09:40	11:58
نيس	03:44	05:56	01:29	05:32	09:01	11:03
روما	03:37	05:40	01:08	05:08	08:34	10:29
بروكسل	03:12	05:40	01:40	05:57	09:41	11:54
مدريد	04:52	06:50	02:12	06:10	09:34	11:24
جنيف	03:24	05:51	01:33	05:41	09:14	11:29
حيفا	02:28	05:03	12:52	05:04	08:41	11:01
برلين	02:33	04:55	01:04	05:23	09:12	11:22
فراكتفورت	02:49	05:20	01:15	05:30	09:11	11:27
استوكهولم	02:05	03:45	01:03	05:40	10:20	11:51
كوبنهاغن	02:29	04:41	01:07	05:32	09:34	11:33
امستردام	03:07	05:30	01:38	05:57	09:46	11:55
نيويورك	03:55	05:30	12:54	04:52	08:17	09:52
واشنطن	04:17	05:47	01:06	05:00	08:24	09:54
لوس أنجليس	04:24	05:45	12:51	04:36	07:56	09:17

كلمات دتقاطمة

● عبد الله بن سعد الغريبي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المغربية، أقام مائدة إفطار، وذلك في مقر السفارة السعودية بالرياض، وهذا السفير، في كلمة ألقاها خلال المائدة، الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية الشقيقة، والأسرة الملكية، والشعب المغربي الكريم بشهر رمضان المبارك، داعياً الله سبحانه وتعالى أن يعيد هذه المناسبة على الأمة الإسلامية باليمن والبركات.

● حضر المائدة رئيس الحكومة المغربية الدكتور سعد الدين العثماني، وعدد من الوزراء، والمستشارين في الديوان الملكي، وسفراء الدول العربية. أحمد الطنجي، نائب سفير دولة الإمارات العربية المتحدة بالسعودية، حضر ندوة نظمها السفارة عن الفنون الإسلامية، وذلك ضمن نشاط المجلس الثقافي الرمضاني شارك فيها عدد من الإعلاميين والفنانين السعوديين والإماراتيين، والقي نائب السفير كلمة شكر فيها المشاركين في الندوة، ونوه بالجهود التي بذلها الجميع من أجل إنجاحها، مبرحاً عن أملة في إقامة المزيد من الندوات للتعريف بهذا الفن الأصيل الذي يصور مرحلة مهمة من حياة الأمة الإسلامية.

● الدكتور محمد داود داود، وزير الثقافة اللبناني، استقبل الأمين العام لمركز الخيام لتأهيل ضحايا التعذيب بلبنان،

● سلطان بن سعيد المنصور، وزير الاقتصاد الإماراتي، حضر المسحور الرمضاني الذي نظمته الوزارة في تجمع حمل عنوان «في ذكرى يوم زايد للعمل الإنساني»، وقال الوزير، في كلمته خلال المسحور الذي حضره الوكلاء والمسؤولين المساعدون وأكثر من 120 موظفاً، إن يوم زايد للعمل الإنساني هو تعبير صادق عن مشاعر العرفان والإجلال للإنجازات العظيمة التي تركها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان كإرث إنساني وحضاري تفخر به دولة الإمارات على مدى أجيالها المتعاقبة.

● عبد القادر بن مسعود، وزير السياحة والصناعة التقليدية بالجزائر، بحث مع سفير البرازيل، فلافيو ماريغا، سبل تعزيز التعاون بين البلدين. وضمنا علاقات الشراكة في مجال الصناعة التقليدية، وأصنف النتائج التي حققها مشروع نقل معارف النحت على الأحجار الكريمة والحلي والصناعة التقليدية المعدنية المسجد في المدرسة النموذجية للنحت بمدينة تمراست بـ«الجيدة» مضيفين أن نتائج إنشاء المدرسة انعكست إيجاباً على حركتي منطقة تمراست وعلى الاقتصاد الوطني ما يوهلها لأن تصبح قطباً هاماً في مجال النحت والحلي التقليدي المرصع بالأحجار الكريمة.

● روبير مولوي، السفير الفرنسي المعتمد لدى موريتانيا، استقبلته مكيولة بنت لمات ولد بريد، وزيرة التهيئة الوطني والتكوين المهني في موريتانيا، وتم خلال اللقاء، الذي عقد في مكتب الوزارة بين البلدين، بحث علاقات التعاون القائم بين البلدين، وكذلك التطرق إلى السبل الكفيلة بتعزيزه وتطويره خاصة في المجالات الموكلة للوزارة.

د. محمد داود

سلطان بن سعيد المنصور

عبد القادر بن مسعود

روبير مولوي

● أيمن مشرفة

● أريك ستراتنك

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

5- دولة كبرى.

6- جمع ليلية - جمع سحلية «مكوسة».

7- حاكم - جبل فلسطيني.

8- من الأعشاب.

9- عنصر لا فلز - للمناعة - وجع.

10- صاحب النظرية التورية.

1- ممثل أمريكي.

2- دولة أوروبية - محبة.

3- لقب تركي شرقي - مطوية عالية - راحة.

4- ذئب - للتعريف.

5- حرف جر «مكوسة» - من الفاكهة «مكوسة».

6- حرف نصب «مكوسة» - من الأظرف - وجع «مكوسة».

7- متشابح وعائل - مصيبة «مكوسة».

8- حالي «مكوسة» - اخبار «مكوسة».

9- طرف مكان - تقال عند البرد.

10- جهر «مكوسة» - آخر البيانات.

1- عالم مسلم عربي.

2- نيشان - شهر فريقي.

3- أحياء مائية - للشر الناضج.

4- لغز وتوقع البتمج «مكوسة» - من الأبيجة.

آرسين فينغر:
أصعب معاركي
كانت مع نفسي



مستعل السديري

سؤال موجه لأهل الذكر

في إحدى الجلسات، كنت بالصدفة من ضمن الحضور، ودار نقاش بين اثنين؛ الأول يقول ويضرب على أن مكة المكرمة، وتحديدًا الكعبة المشرفة، هي مركز الأرض، مستندًا إلى الآية الكريمة التي جاء فيها: «وكذلك جعلناكم أمة وسطا»، بينما الثاني يرى أن الوسطية هنا تعني عدم التطرف، مثل ما جاء بالقرآن الكريم: «لا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط»، ومثلما قال علي - رضي الله عنه: لا تكن ليناً فتعصر، ولا تكن قاسياً فتكسر، ومثلما جاء في الأثر: خير الأمور الوسط.

أغرى أن الأول رفض استنتاجات الثاني، جملة وتفصيلاً، وذكر تجربة لا أدري كيف استدلل عليها، وكيف أقنع بها، لأنه على حد قوله لم يحضرها؛ ولكنه أكد أن جماعة (يقولون) له إنهم شاهدوا (البوصلة) في داخل الكعبة، وهي تلف حول نفسها، ولا تستقر على حال، وكان من المفروض أن تتوقف عند الإشارة نحو الشمال؛ وهذه دلالة قاطعة على أنها وسط مركز الأرض. وانتهت الجلسة دون اتفاق (وخرجنا من المولد بلا حمص).

غير أنني أخذت أبحث واتقضى عن وسطية الكعبة المشرفة، ووجدت في كلام أبي هريرة - رضي الله عنه - أنه قال: خلقت الكعبة قبل الأرض بالفي سنة، قالوا: كيف خلقت قبل وهي من الأرض؟ قال: كانت حشفة - يعني: جزيرة على الماء - عليها مكان يسبحان الليل والنهار ألفي سنة، فلما أراد الله أن يخلق الأرض جعل الكعبة في وسطها.

والغريب أن الإمام أحمد بن حنبل يناقض هذا الرأي، ويقول إن صخرة بيت المقدس هي التي وسط الأرض - انتهى.

طيب تصدق مين ولا مين؟! هل أسأل أهل الذكر لحل هذه الإشكالية؟

فالحاصل أن القرآن الكريم لا يتضمن نصاً ولا دلالة أو إشارة ظاهرة بأن مكة المكرمة أو الكعبة المشرفة تقع في مركز الأرض ووسطها، وما ورد في ذلك لا يعدو كونه إشارات محتملة وإيماءات بوجه مشتبه.

أما الذي أنا متيقن منه أنني لاحظت عندما ذهبت إلى الصومال - عندما كانت الدنيا دنيا - وحينما أخذني الدليل الصومالي، وأوقفتني بالتمام على (خط الاستواء)، وأحضر لي البوصلة، ووضعها في يدي، ووجدتها مضطربة لا تستقر على حال، وعندما خطوت خطوة واحدة نحو الشمال اتجه السهم إلى الشمال، وخطوة أخرى للجنوب، وإذا بالسهم يتجه نحو الجنوب.

وما دمنا في الحديث عن البوصلة، فأول من طورها هو البحار العربي ابن ماجد عام 1475. وهكذا، استغفرت فيما بعد دول أوروبا من هذا الجهاز في اكتشافاتها البحرية والجغرافية والاستعمارية كذلك.



المثلة الألمانية زينا سبيرغ حضرت حفل توزيع جوائز البيئة خلال المهرجان الأخضر في برلين (إ.ب.أ)



سمير عطالله

التقدم في السن!

تعرفت إلى جميل مطر نحو عام 1974، عندما جاء مع محمد حسنين هيكل إلى بيروت، لكي يترجم وينشر كتابه «عبد الناصر والعالم» في «دار النهار». كان جميل يومها رئيس دائرة الأبحاث في «الأهرام»، وكبير الباحثين عند هيكل شخصياً. وبعد قليل خرج من ظل هيكل لينصرف إلى الكتابة السياسية بنفسه، متميزاً بماضيه الدبلوماسي وخبرته البحثية الكبرى. ويعكس البساطة، ظل أسلوبه طرياً وجملة بسيطة وجدانية.

ظللنا نلتقي المفكر المصري الدمث والمتواضع، في المؤتمرات والمنتديات العربية التي ندعى إليها. وكنت أتابع مقاله الأسبوعي في «الحياة». وعندما صدرت «الشروق» قبل سنوات تسلم فيها قسم «الرائي»، إضافة إلى مقال أسبوعي يغلب عليه دائماً النسق البحثي والنزعة الفكرية.

في الأونة الأخيرة، بدأت أتعرف إلى كاتب آخر في جميل مطر: الكاتب الوجداني والشاعري، الذي يبحث في قصص الناس وحياتهم. ومن ثم تصاعد في هذا المنحى، وبدأ يكتب عن تجاربه الشخصية وحكايات الماضي. ومن ثم صعد درجة أخرى في سلم البوح، وبدأ يشكو من حياة الكهولة وأحكام العمر والتقدم في السن.

يفعل ذلك بمهارة وموهبة لا تقل إطلاقاً عن قدرته في طرح القضايا الفكرية بعمق وثقافة. ويكتب دائماً بالرفق الذي امتاز به في عمله المهني وحياته الشخصية. ويقدّر ما يعجبنا الكاتب الجديد في جميل مطر، بقدر ما يحزننا، نحن رفقاء في هذه المهنة، وفي أحكام التقدم في العمر.

في الماضي كنا إذا شكا أحد من التقدم في السن، يشعر أنه يتحدث عن أحد آخر. إلا أنني قبل أيام قرأت مقال جميل، ثم شاهدت فيلم «إنسان فرد» من بطولة شيرلي ماكلين وكريستوفر بلامر. كلاهما كان يمثل دور الوسامة والجمال والمرح عندما كنت شاباً. هذا الفيلم عن أرمل ومطلقة، مع كل ما يرافق العمر من رذائل.

يختصر مشهد واحد الفيلم كله، عندما يسأل الحفيد جده في الشارع: «ماذا كبار السن دائماً مهمومون وحزاني؟». إذا أردت أن تعرف الجواب فعليك بقراءة جميل مطر. إذ يبدو أن ثمة أسباباً كثيرة لذلك. والأرجح أنها كثيرة جداً.

سعيد فرحة ظل حتى عامه الأخير يكتب عن العشق. كل حلقة عن الحب تسبقها حلقة عن السكري والتم الساقين والعلاج في لندن. وكل وقوع في غرام جديد ترافقه شكوى من الغرام القديم.

السويسري لا يستطيع إنتاج ما يكفي من فيتامين د

ولا يزال هناك نقاش بين الباحثين بشأن جدوى استخدام مكملات غذائية، وذلك وفقاً لبيان عن صندوق SNF، حيث تبين لباحثين في دراسات سابقة في الماضي القريب، أن المكملات الغذائية التي تحتوي على فيتامين د، كان لها جرعات عالية منه، وهو ما يمكن أن يؤدي إلى تناول جرعات زائدة وأعراض جانبية قد تصل لأعراض الإصابة بالتهنم.

في فصل الشتاء ما يجعل أشعثها تقطع مسافة أطول إلى الأرض، الإنتاج الطبيعي لفيتامين د. وبحسب الباحثين، لا يستطيع الإنسان إنتاج الجرعة التي يوصى بها من الفيتامين إلا بعد ست ساعات ونصف على الأقل، وهو أمر ليس فقط صعب التطبيق، بل خطير وفقاً للباحثين، وذلك لأن الإنسان سيصاب بضرية شمس مع تزايد احتمال الإصابة بسرطان الجلد في المائة من بشرته للشمس، ما يكفي من فيتامين د في غضون 10 إلى 15 دقيقة بالفعل، حسبما أفاد صندوق SNF.

مليغرام؛ حيث أكدت الدراسة التي نشرت في العدد الأخير من مجلة «جورنال أوف أكسوجن ساينس» أند إنفايرومنتال إيبيدمولوجي» أن إنتاج هذه الكمية من فيتامين د يتطلب أن يصاب الإنسان أولاً بضرية شمس. وقام فريق من الباحثين من عدة تخصصات بقياسات لأشعة الشمس في مناطق مختلفة من سويسرا على مدى عام كامل، مدعومين في ذلك من صندوق

الصحي والعظام السليمة وربما يحمي الإنسان من أمراض المناعة الذاتية والأمراض المعدية التي تصيب الجهاز التنفسي، وبعض أنواع السرطان. ينتج الجسم هذا الفيتامين في الجلد تحت تأثير أشعة الشمس. ولكن من المستحيل تقريباً في سويسرا أن ينتج جسم الإنسان بهذه الطريقة الجرعة اليومية من فيتامين د التي توصي بها منظمة الصحة، وهي 0.024

لعلاج الضمور العضلي الشوكي نوفارتس تنتج أعلى دواء في العالم بسعر مليوني دولار

زيورخ - نيوبيورك، «التشرق الأوسط»
حصلت شركة صناعة الأدوية السويسرية نوفارتس على موافقة أميركية على عقارها زولجنزما الذي يعالج الضمور العضلي الشوكي وهو السبب الجيني الرئيسي لوفاة الأطفال الرضع ويبلغ سعر العقار الذي تعطى جرعته مرة واحدة فقط 2,125 مليون دولار.
ووافقت إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية على عقار زولجنزما للأطفال المصابين بضمور عضلي شوكي وتقل أعمارهم عن عامين بما في ذلك من لم تظهر عليهم الأعراض بعد. وتشمل الموافقة الرضع المصابين باكثر الأنواع المميتة من المرض الوراثي وكذلك الأنواع التي قد تظهر فيها أعراض الوهن في وقت لاحق.
ودافع مدير نوفارتس عن سعر العقار الجديد وقالوا إن دواء يعطى مرة واحدة أكثر قيمة من أدوية باهظة الثمن وطويلة المدة تكلف مئات الآلاف من الدولارات سنوياً.
وقالت الشركة إنها توفر لشركات التأمين الصحي خيار سداد سعر العقار على أقساط وكذلك استرداد المبلغ المدفوع إذا لم يجد العقار نفعاً وخصوصاً على الدفعات المقدمة لمن يلتزمون ببند التغطية القياسية.
ويعول فاس ناراسيمهان الرئيس التنفيذي لنوفارتس كثيراً على زولجنزما ويصفه بأنه يوشك على أن يكون علاجاً ناجعاً للضمور العضلي الشوكي إذا تلقاه الطفل فور المبال. لكن بيانات كشفت أن مدة فعاليته تمتد إلى نحو خمسة أعوام فحسب. ويستخدم العلاج في روسيا لتوفير نسخة طبيعية من جين (إس. إم. إن 1) للأطفال المولودين بجنين معيب. ويعطى العلاج عن طريق الحقن.
وأوضحت وكالة رويترز أن مرض الضمور العضلي الشوكي يؤدي عادة إلى الإصابة بالشلل العنقري من مرضي بالعقار الجديد شهر للأطفال المولودين بالنوع (أي) وهو أخطر أنواعه. ونسبة الإصابة بالمرض في واحد بين كل عشرة آلاف مولود وتصل نسبة الوفيات بين 50 و70 في المائة بين المصابين بالنوع (أي).
وأحد أكثر الآثار الجانبية شيوعاً لعقار زولجنزما ارتفاع مستوى إنزيمات الكبد والقيء. مستوي إنزيمات الكبد والقيء. وتطالب إدارة الأغذية والعقاقير شركة نوفارتس بوضع تنبيه على العقار باحتمال حدوث إصابة خطيرة في الكبد.
ومع إجراء الشركة المزيد من الدراسات قالت إنها عالجت حتى الآن أكثر من 150 مريضاً بالعقار الجديد الذي امتلكته بعد استحواذها على شركة أكسيس في العام الماضي مقابل 8,7 مليار دولار.
وكشف مساح أجرته رفينيتيف أن محلي وول سترت يتوقعون أن تبلغ مبيعات عقار زولجنزما ملياري دولار بحلول عام 2022.

رئيس بوتسوانا يذاع عن رفع الحظر على صيد الأفيال



قطع من الأفيال في منطقة مبابي في بُتسوانا (رويترز)

غابورون، «التشرق الأوسط»
يتراجع، فإنه ارتفع في بوتسوانا من نحو 50 ألفاً في عام 1991 إلى أكثر من 130 ألفاً اليوم.
وأضاف أن الزيادة تسببت في ارتفاع حاد في الاحتكاك الخطير بين الإنسان والأفيال»، ما أدى إلى مقتل كثير من الأشخاص أو إصابتهم، وكذلك إلى دمار واسع النطاق للمحاصيل والماشية والمنتجات. وكانت منظمات كثيرة معنية بالحياة البرية قد غضبت جراء القرار الذي صدر يوم الخميس بإلغاء الحظر، وقالت إن ذلك من شأنه أن يؤدي إلى إعدام جماعي لأنواع مهدد بالانقراض.

غابورون، «التشرق الأوسط»
دافع رئيس بوتسوانا موكجويتسي ماسيسي عن رفع حظر كان مفروضاً على صيد الأفيال، ما تسبب في غضب دولي من جانب المدافعين عن الحفاظ على البيئة.
وقال ماسيسي في بيان إن الغضب «مفهوم ولكن ليس في محله»، مضيفاً أن الصيد ليس مسموحاً به سوى في «نطاق محدد للغاية وبأسلوب مسيطر عليه بإحكام».
وتابع الرئيس ماسيسي أنه في حين أن عدد الأفيال في كل أفريقيا

الألمان ينفقون المليارات من أجل تنظيف منازلهم

جابرورن، «التشرق الأوسط»
كشفت دراسة حديثة أن الألمان ينفقون المليارات من أجل تنظيف منازلهم.
وأظهرت الدراسة، التي نُشرت نتائجها السبت، أن المستهلكين في ألمانيا أنفقوا العام الماضي نحو 2,3 مليار يورو في متاجر وأسواق أدوات التنظيف، لشراء مواد تنظيف وعناية، بداية من منظفات الأطباق وصولاً إلى منظفات المنزل.
وبحسب الدراسة التي نُشرت في وكالة الأنباء الألمانية وأجرتها

استقبال حافل لـ«سبايس غيرلز» مع بدء جولة لم شمل الفرقة

دبلن، «التشرق الأوسط»
نال معجبو فرقة «سبايس غيرلز» الشهيرة مرادهم، مساء يوم الجمعة (24 مايو/ أيار)، عندما عادت فتيات التسعينيات وافتتحن أول جولة موسيقية لفرقتهن عقب أول الشمل في دبلن بعد طول انتظار. وأعلنت فرقة موسيقى البوب البريطانية لم الشمل، وإطلاق جولة موسيقية العام الماضي. وحظيت الفرقة بشهرة عالمية مع أغنية «واتاني» في عام 1996. وتشمل الجولة الموسيقية للفرقة، التي تضم ميلاني براون